

مجلة الفكاهة وجريدة السلافة

دراسة شاملة لفترة نادرة من تاريخ مصر

بقلم

عبد الرحمن بكر



مكتبة جزيرة الأزهر

بطاقة فهرسة

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

مكتبة جزيرة الورد

اسم الكتاب : مجلة الفكاكة .. وجريدة البلاة

المؤلف : عبد الرحمن بكر

رقم الإيداع : ٢٠١٧/٣٧٥٩

الترقيم الدولي: ٦-٦١-٦٥٦٥-٩٧٧-٩٧٨

الطبعة الأولى ٢٠١٧



مكتبة جزيرة الورد

القاهرة : ٤ ميدان حلبيم خلف بنك فيصل

ش ٢٦ يوليو من ميدان الأوبرا ت : ٠١٠٠٠٤٠٤٦ - ٢٧٨٧٧٥٧٤

Tokoboko_5@yahoo.com

إهداء

إلى صديقي الذي عشق الصحافة القديمة
وأبحر فيها، وغاص في بحورها، وأخرج منها
كنوزها.. ولم يبخل على عالمنا الجديد.. بما
وصل إليه من تاريخه القديم!!

إلى صديقي الفنان أحمد عبد النعيم
أهدي « الفكاهة» تلك المجلة التي كانت
كحجر الأثاث لفن النقد الساخر. وكانت
البداية الحقيقية لفن الكاريكاتير.

عبد الرحمن بكر

obeyikan.com

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله الذي خلق لنا الابتسامة، وأخبرنا بأنه هو الذي أضحك وأبكى، وجعلنا من هذا الشعب الذي تحدى القهر بالسخرية، ونسج حول الظالم خيوطاً من النكتة كخيوط العنكبوت، فجعله في جبروته أشبه «بأراجوز» يُضحك به أولاده، شعب فُجر غضبه ضحكات، وصنع في صحافته تاريخاً للنقد والسخرية فتعلم منه الكون كله..

وقد كان لابدي من أن أكمل رحلة بدأتها بكتابي «البعكوكة وتاريخ الصحافة الفكاهية في مصر» حيث مررت مرور الكرام على الكثير من المجلات الساخرة في مصر والتي جاءت مع بداية القرن العشرين، وتوقفت عند جريدة الراديو والبعكوكة فتناولتها بالدراسة المستفيضة، ولكن رغم نجاحها المبهر إلا أنها لم تنجح وتتفوق على غيرها إلا لأنها جاءت عام ٣٤ بعد توقف مجلة الفكاهة تلك المجلة التي أقامت للفكاهة صرحاً من القواعد الراقية والسخرية الفياضة واستمرت اسبوعية لثمانية سنوات، صنعت فيها قارئاً متميزاً، وألواناً جديدة، وعلامات فارقة، ورثتها غيرها من المجلات.. لذا كان لزاماً علي أن أعود إلى الأصل و أتناوله بالدراسة بعد أن استفضت في دراسة الفرع..

لكن ربما يستشكل الأمر قليلاً على القارئ في بعض الكلمات والمواقف التي كانت تناسب زمنها أكثر من الآن ولكن عزائي أن ما أقوم بدراسته هو مجلة مر على صدورنا تسعون عاماً كاملة.. فقد كانت في زمانٍ غير هذا الزمان ولكن رغم ذلك فكل ما بها من نقد وسخرية ونكتة لاذعة أجدها نفسها قد تكررت و أعيد

صياغتها بأشكال مختلفة في زماننا ونقولها اليوم وكأننا نحن من اخترعناها ولو عاد بنا الزمان لوجدنا أصحابها يجلسون على مكاتبهم يفكرون كيف يؤلفونها ويحسنون صياغتها ..

كما أن هذه المجلة « الفكاهة » قدمت لنا ثروة هائلة من رسوم الكاريكاتير لمجموعة من كبار الفنانين الذين أسسوا هذا الفن في مصر وعلى رأسهم الفنان علي رفقي الذي كان يخترع بين صفحاتها مجموعة من الأساليب ويتحدى نفسه في كل لوحة يقدمها ، ويتعامل مع الشارع المصري والحارة المصرية والمجتمعات الراقية بكل أساليب النقد والسخرية من خلال لوحات ينذر أن تتكرر في زمان آخر ..

وأتمنى أن لا تكون تلك نهاية المطاف فبحر مجلاتنا الساخرة النادرة يتسع كل يوم أمامي ويقابلني الكثير من الأسماء الأكثر غرابة وسخرية وأجد في كل مجلة مدرسة مختلفة ومتميزة وجديدة رغم قدمها .. لذلك فأنا أجد أن دراسة تلك الدوريات المصرية القديمة هو ضرورة لحفظ هذا الجزء الهام من تاريخنا وتحفيز لهذا الجيل أن يجتهد في البحث عن ثقافة تكاد أن تضيع .. وجهد مُذهل لرجال أفتوا أعمارهم لينقدوا أخطاء رأوها في مجتمعاتهم، وحلموا أن يصلوا به إلى الأفضل وأن يتطور .. كما نحلم نحن اليوم لنفس المجتمع أن يصل إلى الأفضل .. والله هو المستعان وهو ولي التوفيق

عبد الرحمن بكر

مجلة الفكاهة

لماذا الفكاهة

توقفت كثيرًا أمام هذه المجلة النادرة، « الفكاهة» فلا شيء يداوي النفس ويُفرح القلب ويُسكن الغضب سوى بعض من المرح والفكاهة والمزحة اللطيفة.

ولكن كيف كانت الفكاهة في بدايات القرن العشرين؟ وكيف اقترنت بالأدب واللغة؟ وفن الكاريكاتير الراقى..؟ كيف كان أجدادنا يفكرون؟ ويمزحون، ويسخرون، ويتقدون الأوضاع التي مازلنا رغم مرور قرابة المائة عام على صدور تلك المجلة ونحن نعاني من نفس الأوضاع والمشاكل.. كيف ورثنا سخريتهم وصارت جزءًا لا يتجزأ من شخصياتنا مع ضعف اللغة عندنا واختلاف وسائل التعبير وأدواته.

قبل أن تظهر مجلة الفكاهة كانت فكرة وجود مجلة فكاهية ساخرة هي الفكرة الأكثر شيوعًا لشعب ألف النكتة، واعتبرها وسيلته في السخرية من الظلم وتوسيع طاقته على التحمل فمع نهاية القرن التاسع عشر وبالتحديد « عام ١٨٧٧ عندما أنشأ يعقوب صنوع جريدة «أبو نظارة» الهزلية ليتتقد الخديوي إسماعيل، وتم مصادرتها فأنشأ جريدة «أبو نظارة زرقاء» وحين صودرت أصدر بدلًا منها جريدة «أبو صفارة»، ولما تم نفيه أصدر من باريس جريدة «النظارات المصرية»، وهكذا كانت بداية الجرائد والمجلات الهزلية وارتباطها برسوم الكاريكاتير حيث كان يرسم يعقوب صنوع في جرائده رسومًا هزلية للخديوي وبعد سفره لفرنسا استعان بمجموعة من الرسامين.

واستمرت مسيرة المجلات والجرائد الفكاهية الساخرة ولكنها كانت لا

تستمر في الصدور طويلا لشدة سخريتها و مصادرتها، فظهرت « التبيكت والتنكيت » لعبد الله النديم عام ١٨٨١ و «الخيلة الكدابة» عام ١٨٩٨، و«بغلة العُشر» عام ١٨٩٨ و«حمارة مُنيّتي» عام ١٨٩٨، و«صودرت ثم عادت للصدور عام ١٩٠٤ ثم جريدة «الحمارة» عام ١٩٠٠ و«المقصود» عام ١٩٠٢ و «المعلم جحا» عام ١٩٠٣ ثم ظهرت مجموعة كبيرة من الجرائد والمجلات التي لم تستمر طويلا منها «عفريت الحمارة»، و«البهلول»، و «النكتة»، وكل هؤلاء عام ١٩٠٥، و«جرائد ومجلات أخرى كثيرة ولكننا اخترنا ما هو فكاهي وطريف منها.. لكن الغالب على تلك المجلات هو عدم الاستمرار طويلا لذلك كان اختيارنا لمجلة «الفكاهة» التي جمعت في صفاتها من الدهاء والذكاء ما جعلها تستمر طويلا وتكون الأكثر توزيعًا والأقرب إلى القارئ والأبعد عن المصادرة رغم ما تكتبه من سخرية لكن ذكاء الكاتب و فن الموازية جعلها خارج نطاق المصادرة.. وبعد

متى ظهرت مجلة الفكاهة؟

لقد ظهر العدد الأول من مجلة «الفكاهة» في ديسمبر ١٩٢٦ .

وذلك ليثبت للقارئ أنه ليست مجلة «الهلال» ولا «الروايات التاريخية» هي كل ما تركه جرجي زيدان قبل رحيله. ولكن ثمة أثر ثالث ثمين لجرجي زيدان ربما يكون هو الأكثر نجاحًا وهو «إميل وشكري زيدان» أبناءه . فقد ورث وليا العهد مجلة «الهلال» من والدهما الذي رحل في العام ١٩١٤ . وسرعان ما أعلننا عن ولادة «دارالهلال»، حين صار يصدر عنها، إضافة إلى المجلة الأم «الهلال»، دوريات عدة متخصصة، منها «كل شيء» و«كل شيء والدنيا» وكل شيء والعالم» والدنيا المصورة»، و«المصور»، ومن بينها أيضًا مجلة «الفكاهة» التي كان وجودها ضرورة في تلك الفترة لجذب قارئ مختلف وخصوصًا بعد نجاحهما في استقطاب فنان كاريكاتير متميز جدًا كان يعمل في دار اللطائف المصورة وهو الفنان التركي رفقي «وله معنا حكاية طويلة» فهو أحد أهم

أعمدة هذا العمل الناجح، واختار الأخوان «إميل وشكري زيدان» المحامي فكري أباطة رئيساً للتحريير، في الفترة الأولى، وتم اختيار الطبيب إبراهيم شدودي محرراً. وقد أصاب الأخوين إميل وشكري زيدان، في اختيارهم شدودي وأباطة، عصفورين بحجر واحد: الاسم اللامع الواسع الشهرة، في هذا الوقت وهو فكري أباطة، والموهبة الأصيلة في ذلك اللون الصحافي الصعب الذي فشل في خوض غماره كثيرون من المشاهير الذين اضطروا إلى زكزكة القراء من أجل إضحاحهم والناجح جداً في تنفيذ الأبواب والرد على القراء وهو «إبراهيم شدودي».

وكان أكبر كنز تم اقتناؤه في مجلة الفكاهة هو إقناع «الشاعر الفكاهي والأديب

الرائع» حسين شفيق المصري بالعمل في مجلة الفكاهة والذي صار بعد ذلك رئيساً لتحرييرها بعد انتقال فكري أباطة لرئاسة تحرير «المصور».



تلقه اقر
- فيما تل عليه لازم يجب له مكتب
- في ايشيع بغير طبع الحكيم ، ده ه عليه

كما كان وجود الشاعر الزجال الرقيق السريع الفكاهة والبديهة «أبو بثينة» إثراءً لمجلة الفكاهة كما عمل بالمجلة أيضاً «مصطفى أمين» في بدايات حياته وكان يكتب بعدة أسماء مستعارة منها «زكزك» و «مصمص» وتطور معهم حتى عندما تحولت مجلة الفكاهة مع الزمن وضموا إليها مجلة الكواكب وأصبحت تصدر باسم

«الفكاهة والكواكب» ثم تم ضم المجلتين في مجلة واحدة سميت باسم «مجلة الاثنين» تم اختيار مصطفى أمين رئيساً لتحرييرها عام ١٩٤١ ..

إذا نحن أمام تجربة نادرة ومجلة ظلت تصدر بشكل أسبوعي وبقوة مذهلة لمدة ثماني سنوات « من عام ١٩٢٦ إلى عام ١٩٣٤ ، ولم تتوقف بل تم ضمها مع مجلة أخرى وبإضافات وتغيرات كثيرة في المضمون والمحتوى ، واستمرت بشكل مختلف حتى صار اسمها الاثني عشر « ولم تتوقف إلا في نهاية الخمسينات » ولكننا في تلك الدراسة سنركز على سنواتها الأولى وما كانت تقدمه ، وسنضيف أيضًا تجربة متميزة وفريدة وهي أنه في عام ١٩٢٩ كانت تصدر مع مجلة الفكاهة جريدة أسبوعية في أربع صفحات تتميز بالمبالغة في الفكاهة والطرافة وهي « جريدة البلاهة »...!!!



وحفلت صفحاتها بأبواب جديدة ناجحة على سبيل المثال باب « رتوش » وهو يسخر أو يوضح بطريقة مختلفة صفات كبار رجالات الدولة في هذا العهد، وباب « محكمتنا العرفية » وتشر فيه محاكمات مضحكة ثم باب آخر بعنوان « ما قولكم؟ » وعنوانه بعنوان آخر داخلي وهو « فتاوى الفكاهة » وفيه ردود طريفة على أسئلة القراء بتوقيع « المفتي » وإلى جانب ذلك هناك باب بعنوان « نظرات معتوه » للنقد الاجتماعي وباب آخر بعنوان « الشعر المشور » للنقد الأدبي، وباب « من خلال النظارة » الذي ينتقد فيه الكاتب الساخر ما يحدث في المسارح وطرق النقد، وأشياء كثيرة متنوعة أخرى حرص على أن تكون طريقة النقد من خلال مواقف وحكايات ساخرة، وباب آخر بعنوان « مشاغبات » وهو باب نقدي يسخر من قرارات الحكومة والحلول المتأخرة للمشاكل، وباب آخر بعنوان « سينما مصر » وهو باب يتعامل مع مصر كلها على أنها سينما ينظر القارئ من خلال شاشتها على مشاكلها نظرة ساخرة.

وقد ابتدع الأستاذ حسين شفيق المصري عدة شخصيات فكاهية مرحة منها شخصية الشاويش (شعلان عبد الموجود) يكتب على لسانه محاضر تحقيق على غرار ما كان يجري في أقسام البوليس ولكن بأسلوب مرح لطيف ، وباب آخر للتعليق على الحوادث التي تنشر في الجرائد اليومية، بالإضافة لبعض الأبواب التي كان يكتبها كالمشعلقات، وحديث خالتي أم إبراهيم، ونهاركم سعيد.

الصفحة الأولى والافتتاحية:

وفي الصفحة الأولى من العدد الأول ظهرت في المنتصف كلمة الفكاهة وتحتها مكتوب: يقوم بتحريرها نخبة من الأدباء والرسميين.

وكتب على الجانب الأيمن العدد ١ الأربعاء ١ ديسمبر ١٩٢٦ الاشتراك في مصر: ٥٠ قرشاً وفي الخارج: ١٠٠ قرش «أي ٢٠ شلناً أو ٥ دولارات».

وعلى اليسار كتب عنوان المكاتبة «الفكاهة»، بوسته قصر الدوبارة، مصر «تليفون» نمرة ١٦٦٧ «الإعلانات»: تخابر بشأنها الإدارة في دار الهلال بشارع الأمير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل.

وفي بطن الغلاف جاءت صفحة «اضحك يضحك لك العالم .. والتي تضم الكثير من النكت والطرائف» ولكن كانت النكتة الأولى بعنوان: ما أقدره

قال أحدهم: ما أقدر طيب الأسنان! فإنه الرجل الوحيد الذي يستطيع أن يقول للمرأة افتحي فمك أو أفضليه فتفعل!

وكانت بداية العدد كلمة افتتاحية في بطن الغلاف وقعت باسم المحرر وأظنه «الطبيب إبراهيم شدودي» جاء فيها:

«الفاتحة»

أتريد أن تعمر طويلاً؟

درس أحدهم أسباب طول العمر فوجد أن السبب الذي يكاد يكون عليه إجماع المعمرين هو البشاشة والضحك وتجنب الغضب والعبوس.

فمن ذلك أن فلاحاً فرنسياً اسمه «جان مواي» عاش ١٢٠ سنة قال: لا أذكر أنني غضبت مرة واحدة ومنه قول آخر جاوز المائة «إنني مدين بطول عمري لبشاشتي وراحة قلبي..».

وقال فوتنتل الكاتب الفرنسي المشهور الذي عاش أكثر من مائة سنة: لم أحفل يوماً بما وجه إلي من لوم وسب بل كنت دائماً بشوشاً مشفقاً حتى على أعدائي «وقال لينتزر الفيلسوف الألماني: إن طيبة القلب وانسراح النفس من أهم أسباب طول العمر» وسئل أخيراً المستر «شونسي ديبو» الخطيب الأميركي المشهور الذي كاد يبلغ المائة عن سبب التعمير في نظره فقال: «كن بشوشاً باسمًا ولا تفكر إلا فيما يسر ويشرح ..»

وهذا أيها القارئ الكريم ما نرجو أن تعينك «الفكاهة» عليه فهي تبغي أن تكون وسيلة لهجتك وسرورك وطول عمرك بإذن الله

المحرر

الافتتاحية:

وفي افتتاحية العدد الأول للأستاذ فكري أباطة والتي توجها بعنوان «الفكاهة». لم تقتصر الافتتاحية على فلسفة الفكاهة والتنظير لها. فقد حرص الكاتب على تطعيمها بحادثة طريفة يفهم منها أنها واقعية، استهلها بالقول ان أخاه الصغير،



«عجيب الأطوار، اشترى ذات يوم كراسة صغيرة «أنيقة» يسميها الأجنب أوتوجراف، ومخصصة لعبارات يكتبها العظماء».

«قلت: إذا هل أكتب كلمة؟ قال: لا. إنها خاصة بالعظماء كما ذكرت. قلت حسناً، وقفت الشيطان في مشروعك السخيف». ولكن العظماء لم يستجيبوا لطلبه. لذلك عاد إلى أخيه وقال له: لم أظفر بعظيم واحد يفهم قيمة مشروعك. فلم يبق إلا أن تكتب لي أنت وأمثالك كلمات ..

فكتب له على الفور « أيها الشيوخ! أيها الشبان! أيها النساء! ما الحياة؟ وما الدنيا؟؟؟ رواية على مسرح تبدأ برفع الستار وتنتهي بإسدال الستار.. ثم يضيع أثرها في أذهان المشاهدين. فهي حزن ساعات أو سرور ساعات.. ثم لا شيء.. اقطعوا الحياة إذًا باللذة وقهقهوا على الدنيا قبل أن تقهقه عليكم . وهكذا استمر في الكتابة لإخيه في دفاتره من أوتوجراف لدفتر اللوصايا إلى أن كتب في نهاية المقالة رأيه في الحياة بين الكآبة والمرح فقال « الكآبة ضعف وجبن وغباوة. تولدُ ضعفاً وجبناً وغباوة. جربت الكآبة بعض ليالٍ في جمعية من أصدقائي: فكان الإجماع على أنني ثقيل، وعلى أنني كنت في فترات الكآبة سخييف الكلام، عليل المنطق.. غنياً؟ الكآبة صداداً يغطي الذهن الصافي بطبقة كثيفة من القاذورات فكيف يفكر؟ وكيف ينتج، وكيف يؤدي عمله في الحياة.

لا يجلو هذا الصداد إلا الفكاهة. إلا المسرح. فابعدوا عن الأذان صداداً الأذهان، وتجلوا بها أمام الناس صافية نقية..!

لا تحتجوا بطبيعة النفوس المظلمة. فلكل شيء علاج، والمران أنجح علاج لظلام النفوس!

لهذا كم صفتت طرباً لصدور هذه المجلة « الفكاهة» ومن التوفيق أن تصدر في هذه الظروف لتؤدي واجبها نحو المجتمع.

وعلى الفور بدأ فكري أباطة ينفذ دور « مجلة الفكاهة» ويضع دستورها في المجتمع في تلك الفترة التي كانت تنبئ بالأزمات الاقتصادية والسياسية فقال: ستهبط على «السياسي» فتخفف من لوعة الاحتلال ومصيبة السودان وتُحكم قصر الدوبارة وتحفظات ٢٨ فبراير فتجدد في ذهنه عوامل التنشيط وتثير له الطريق!

وستهبط على « الزارع والتاجر» فتعزيهما تعزية مسلية في «القطن» فقيد الوطن

العزیز .. فتظفر بابتسامة وسط الدموع. وقد تطرد الابتسامة الواحدة أشباح اليأس العديدة. وقد تفعل الابتسامة في معركة الحياة ما لا تفعله القنابل والمدافع في معارك الحروب!

وستهبط على «المنزل الحزين» لفقد عزيز راحل فتتشل القلوب الباكية من عالم



الزلف : إنا وبيت الحق واحد نازل ضرب لي ابرو بي لي ساعة
للكري : وليه ما حيلش توام ؟
الزلف : ما هو فلوقت يسر بي هو اله يضر ابرو

القبور واللحود. إلى
عالم الشمس الضاحكة،
والنسيم المنعش،
والزهور المتفتحة
الثغور!!

احتقروا المتاعب
أيها الناس. وضحكوا
يضحك لكم العالم. فإن
أبيتم إلا أن تبكوا
وتحزنوا وتندبوا

وتلطموا فاهجروا بالله عليكم عالم الحركة والكفاح وأسرعوا إلى الشواطئ البعيدة
و « اشربوا من البحر»

« فكري أباطة المحامي »

افتتاحية « أبو بثينة »

أما الشاعر الظريف والزجال خفيف الظل «أبو بثينة» الذي انتخبوه أميراً
للزجالين فقد بدأ العدد الأول بقصيدة طوية فيها منهج مجلة الفكاهة وكانت
بعنوان :

عيش مع الناس باللطافة!!

هيص وفرفش وانتبه لي يالي سابح في الخيال
انبسط خليك هلهلي تلتقى الدنيا دي عال

خلي في الدنيا حياتك حظ خالص وانبساط
اوعى تبكي الي فاتك ايه ح تاخدم العياط
ما تبالش واظهر ثباتك الطرب يوجد نشاط
اوعى تحزن لوبياتك حتى يصبحع البلاط
بص بالعين الجميلة تلقى في الدنيا الجمال
وان لقيت دنياك ثقيلة سوق على الدنيا الدلال

قولي إيه بس الي نابك م الزعل والاكتئاب
انتهمز فرصة شبابك قبل ما يروح الشباب
بس ابقى اعمل حسابك لما تختار الصحاب
عيش مع الناس باللطافة والمحبة والوفالق
الحياة عاوزه الخفافة بس سيك م النفاق

بص تلقى الفجر شأشأ و الندى فوق الزهور
والطيور صابحة تزأأ يا حلاوة ع الطيور
والنسيم ماشي مزناً على الغصون والدنيا نور

وانت ليه قاعد مزمزأ زي مدخنة البابور؟
قوم يا شيخ نعنش فؤادك وانبسط و اضحك وهزر
ليس من يخطب و دادك لو يشوف وشك مكشر؟

لما تقضي لك شويه في الطرب ذهنك يروق
والله دي الساعة الهينة تجعل الانسان يفوق
يا جدد اسمع وصية دا الزعل اكبر خزوق
« والفكاهة » ألماظية بس لو تعرف تدوق
ابقى خلي العقل فاصل بالتروي في الأمور
و التروي في المسائل أصله جي من السرور

زغزغوني دلعوني هشكوني يا جوار
ضحكوني سمعوني لجل ما انسى المرار
فسحوني فرجوني ع الجاموسة والحمار
غطسوني فطسوني موتوني في الهزار
مش تملي كل ساعة جد خالص يا خفيف
خلي أوقات للدلاعة بعد سعيك للرعيف

« أبو بشينة »



أما الشاعر الكبير ومخترع شعر الحلمتيشة فقد بدأ منذ العدد الثاني من مجلة الفكاهة يكتب « المشعلقات » وهي مجموعة من المعارضات الشعرية الساخرة على وزن المعلمات القديمة الشهيرة في الشعر العربي ويبدأها بيت من أبيات تلك

المعلقات ثم يكمل قصيدته على نفس الوزن والنغمات بموضوع آخر ساخر يجمع بين الفصحى والعامية وفي أول مشعلقة عارض معلقة طرفه ابن العبد التي يقول في مطلعها:

لخولة أطلال ببرقه ثمهد

تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

المشعلقة (١):

لزنب دكان بحارة منجد

تلوح بها أقفاص عيش مقدد

وقوفا بها صحبي علي هزارها

يقولون لا تقطع هزارك وأقعد

أنا الرجل الساهي الذي تعرفونه

حويط كجن العطفة المتلبد

فمالي اراني وابن عمي مصطفى

متى أدن منها ينأ عنها ويبعد

يقول وقد ألقى الرغيف وسابني

الست ترى جوزها عويس بن أحمد

فلما تناغشنا الغدا وهزرت

معانا وأعطتنا برولا بموعد

رأت زوجها يدنو فغطت ذراعها

بشال طويل كالملاية أسود



غزة الفلانة

الغنايط : يا عسكري ، قل لولاك انا بكره اذا اضمرت للصبح سائل الاستمرارى بند العطر ، او تسيل
لاستمرارى الصبح انا لانه سائل بند العطر
السكري : واذا اضمرت بكره طول قبلي
الغنايط : بين تسيل الاستمرارى التبارد أكثر

وقالت يا لهوي جتكو نيلة امشوا من هنا
افنديه ايه دول جوزي شايف دا شيء ردي
فأقبل زوج البنت يلعن أمها
ويسعى إلينا بالمداس المهريد
ولا خير في خبص ترى الضرب بعده
ولا هاجم يأتيك بعد الترصيد
ستبدي لك العصيان ما كنت جاهلا
ويأتيك بالمركوب من لم تهدد

منهج الدراسة

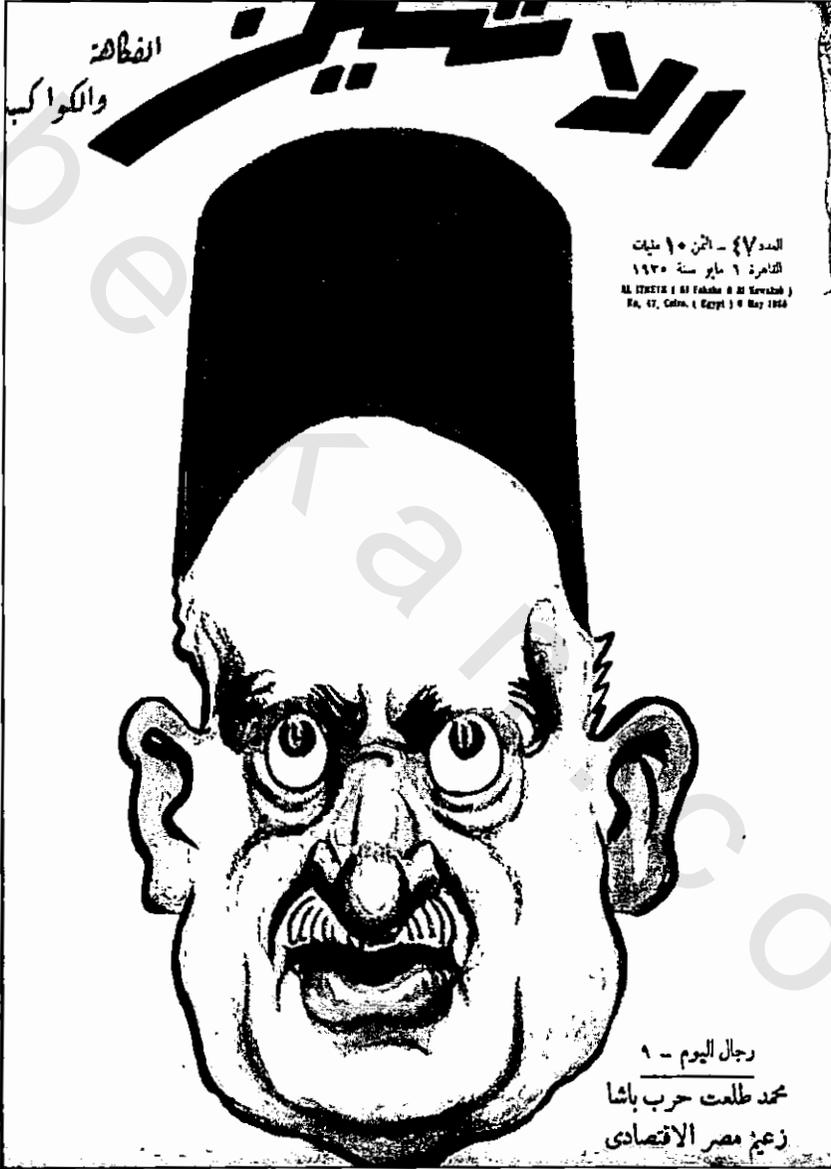
ولأن مجلة « الفكاهة » تميزت بوجود مجموعة من الكتاب الذين أثروا صفحاتها بأبداعهم، ومجموعة من الرسامين ابهرونا بأبداعهم، فمن الأفضل دراسة كل واحد مهم على حدى وعرض مجموعة من أجمل ما كتب على صفحات « مجلة الفكاهة » ونبذه عن تاريخه وأسلوبه في الكتابة. ثم نتعرض للأبواب الثابتة للمجلة ما جاء فيها من أحداث



متتابعة ومواقف، وسنبدا برسام المجلة الذي برع في إضافة فن وحركة مختلفة في هذا العصر كانت سبباً في رواج المجلة، وانتشارها.









الفنان علي رقيقي

ريشة مهاجرة أذهلت وطورت
فن الكاريكاتير في مصر

قامم تحریر الفطافه

[طلب البنا كثيرود من القراء صور لمدري « الفطافه » فرأينا اعماداً للعلم]



مفتي الفطافه



مصور الفطافه

تاجر الفطافه

على ساطىء البحر



الحكومة واقفة لهربي للواد الخدرة بالمرصاد، ولا يتقصها إلا أن تضم رجليها لدوس ما يتسرب بينهما من الهزبات ...

«الفنان علي رفقي»

كم أتعبني البحث عنه، وبينني وبينه زمان بعيد، وأجيال مرت.. فبقدر ما أبهرنى بقدر ما أتعبني، إنه الفنان الذي لم يكتب عنه أحد!! برغم أن فنه وخطوطه كانا مدرسة للجميع!

فكل مؤرخ لهذا الفن يذكر اسمه مع بضعة سطور لا تشفي صدر الباحث، وكلما ازداد البحث صعوبة كلما ازدادت متعته، سألت عنه منذ سنوات طويلة كبار فناني الكاريكاتير الذين رحلوا عن عالمنا والذين كان لي شرف صحبتهم والتعلم منهم في نهاية الثمانينات، الفنان محمد عبد المنعم رخا، والفنان زهدي العدوي، والفنان أحمد طوغان، فأخبروني ببعض التفاصيل عنه، وسألت عنه الفنان أحمد عبد النعيم مؤرخ الكاريكاتير فأخبرني أيضًا بما وجدته في رحلته للبحث عنه.. وقرأت ما كتبه الفنان الليبي المذهل «محمد الزواوي» عن انبهاره برسوم رفقي وكيف كانت خطوطه هي التي علمته أن الكاريكاتير هو عالم الحركة والتفاصيل والدقة، وقرأت أيضًا ما كتبه الفنان رخا عن أن خطوط رفقي هي التي طورت رسومه، وعلمته كيف تكون الحركة والانفعالات، وكيف يطور ملامح الشخصيات، وفي النهاية وبعد أن ظللت سنوات في رحلتي بين المجالات القديمة والنادرة وتبعت أعماله نجحت في أن أزيح الستار عن حكايته، وكيف جاء إلى مصر وصار نجم الفن الصحفي فيها في بدايات القرن التاسع عشر.. إنه الفنان «علي رفقي».

وكما نعرف فإن أول من رسم الكاريكاتير في مصر على نطاق واسع وبتفاصيل مذهشة كان الفنان الأسباني «جوان سانتس» الذي أطلقوا عليه في عصره أسم ملك الكاريكاتير، وهو أحد مدرسي مدرسة الفنون الجميلة التي أسسها «الأمير يوسف كمال» عام ١٩٠٦، ويُعد «سانتس» هو أول فنان يرسم الكاريكاتير على النمط الحديث في مصر متأثرًا بالمدرسة الفرنسية..

وكان يرسم أغلفة وصفحات مجلة الكشكول التي صدرت عام ١٩٢١ و كان يصدرها سليمان فوزي، و كان في هذا التوقيت يرسم الكاريكاتير من الفنانين المصريين الفنان أيهاب خلوصي والفنان محمود مختار قبل أن يتفرغ لفن النحت، ولكنها كانت خطوط



بسيطة وغير دقيقة وتفتقد إلى حرفية الحركة ودقة التعبير، غير أنها نالت فضل السبق والريادة.. وفي تلك الفترة وفي نهاية الحرب العالمية الثانية، عندما استولى على الحكم في تركيا « كمال أتاتورك » وانهارت الدولة والخلافة العثمانية، أخذ «الذئب الأغبر كمال أتاتورك» كما يسمونه على عاتقه القضاء على كل ما يمت للقيادة في الدولة العثمانية بصلة، وبدأ الكثير من من تبقي من قواد الجيش التركي وأبطاله

الهروب من تركيا ورحل الكثير منهم إلى مصر، وكان من بينهم ضابط مهندس تركي في الأربعينيات من عمره، وصل إلى منصب « كبير ياوران » في قصر السلطان عبد المجيد آخر سلطان لتركيا.. « وهو الضابط علي رفقي »

هاجر هذا الضابط إلى مصر ومع أسرته الصغيرة وأخويه « شوقي وسليمان » ويبحث عن عمل في مصر، وأخيرًا وجد عملاً كمهندس صغير في «مصلحة المهندس خانة» بمصر، وبدأ يعيش هو وأسرته حياة بسيطة لكنها مستقرة بعض

الشيء، وقد وجد بمصر الأمان، والترحاب، من هذا الشعب البسيط الذي كان الكثير منه مازالوا يدينون بالولاء للحكم وللسلطان العثماني، رغم اختلاف الدولة العلوية الحاكمة معهم، ورضوخها للانتداب والحكم البريطاني.



الشيخ علي - الامين لثمة دول يتنازك مشان ايه *
الاسفل احمد - مشان واحد منهم شاف مع الثاني واحد الرعيه ونصع له ٧٦ يتبرزها . ومن سلامة بنت سبع نصبت

وتعايش «رفقي» مع الشعب المصري، وأحب حياته الجديدة، وأحب مصر بعقبي تاريخها، وبساطة حارتها، وكان يرسم ملامحهم طوال الوقت، وكان ريشته القوية قد وجدت مجالاً خصباً لترسمه ووجوهاً باسمه وحركة وحياة مختلفة، ظل «علي رفقي» يرسم كل ما يشاهده، وكرجل مثقف ومهندس خبير كان يتابع الصحافة المصرية، وتطور الأحداث في العالم بعد الحرب، وفي تلك الفترة حدثت ثورة ١٩١٩ وعاش مع الشعب المصري حلمه بزوال الحماية البريطانية، وأحب سعد زغلول ووجد فيه فرصة للشعب في خلاصه من المستعمر، وبدأ يرسم الكاريكاتير ليدافع عن قضية مصر، ورغم أن مجلة الكشكول التي كانت تدفع بسخاء للفنان جوان سانتيس قد فتحت له الأبواب إلا أنه رفض أن يرسم بها لأنها كانت موالية للقصر في هجومه على سعد زغلول، وكان هو كصاحب مبدأ يرفض أن يرسم ما يخالف مبادئه، واتجه للعمل في

الشريط المرسوم» و كان ذلك قبل صدور مجلة ميكي ب ١٢ عام!! كانت خطوط الفنان رفقي القوية ونكاته الطريفة هي التي أوحى لهم بتلك الفكرة، فاستقطبوا الشيخ يونس القاضي « مؤلف نشيد بلادي بلادي» ليكتب المجلة للأطفال بطريقة السجع البسيط والنكتة والقصة المفرحة وقام الفنان علي رفقي برسم معظم المجلة وشاركه فيها الفنانين المصريين الحسين فوزي وايهاب خلوصي.. واستمر طوال عام ١٩٢٣ يرسم اغلفة وموتيفات للإصدارات «دار



الاول - اذا ادبتك عشرة جنيه تبق مديون في واذا اعطيتي عشرة جنيه تبق ايه ؟
الثاني - ابي حمار

اللطاتف المصورة» إلى أن أعاد « أحمد حافظ عوض إصدار مجلته «خيال الظل» والتي كانت تصدر منذ عام ١٩٠٧ ثم توقفت وأعاد إصدارها عام ١٩٢٤ فاتجه الفنان «علي رفقي» على الفور إلى مجلة خيال الظل التي كانت تؤيد «سعد زغلول» وبدأ من

خلالها يرسم لوحات كاريكاتورية رائعة يؤيد فيها ثورة الشعب المصري .

ويقول عن تلك الفترة الفنان أحمد عبد النعيم في كتابه « الكشكول» أن مجلة خيال الظل استعانت في بداية الأمر برسام من بلاد القوقاز « جورمانوس» وهو في الاساس خطاط، حاول العمل لفترة كرسام كاريكاتير لقلة عدد الرسامين وكثرة الإصدارات الصحفية، ولكنه لم يستمر طويلا، فلم يكن صاحب ريشة قوية، وفي يوليو من عام ١٩٢٤ استعانت المجلة برسام تركي قوي هو الفنان «علي رفقي»

وتخوفت المجلة من الفنان التركي في بداية الأمر، وذلك لأن رفقي رجل كان يعمل كبيرًا للياوران في قصر السلطان التركي قبل هروبه إلى مصر، وعندما جاء كان من الطبيعي أن يعمل في مجلة محسوبة على القصر كمجلة الكشكول، وليست مجلة معرضة للسلطان والقصر، فتخوفت إدارة المجلة من الرسام القادم إليها، ولكنها نظرًا للحاجة عرضت عليه العمل كرسام موتيفات بسيطة، وكانت رسومه الأولى لرسمين الأولى لرجل يضحك وهو يتحدث في التليفون، والكاريكاتور الثاني لسيدة بدينة تضع المساحيق على وجهها وابتها تنظر إليها وتقول: «نفسى أكبر ياماما علشان احط أحمر».

ومن الواضح أن واضع الفكرة ليس الرسام نفسه، واستمر أداء رفقي البسيط حتى وقع حادث محاولة اغتيال سعد باشا بحطة مصر، هنا رسم رفقي صورة كاريكاتيرية لسعد باشا يجلس على سرير المرض بالمستشفى حوله ملائكة بملابسهم البيضاء، وكانت صورة معبرة جدًا فرحت بها إدارة المجلة، ونشرتها داخليًا على صفحتين بالألوان، وقد طلب «أحمد حافظ عوض» من «رفقي» إعادة رسم الصورة بعد إضافة ملاك آخر يحمل بشرة سمراء «السودان» وكانت ضمن القطر المصري، وأعدت المجلة نشر الصورة أكثر من مرة، وهنا تغيرت النظرة للفنان القادم، وأصبح فنان المجلة الأول»

وهكذا يوضح لنا الفنان أحمد عبد النعيم تلك الفترة في كتابه..

واستمرت أغلفة الفنان «رفقي» وعمله بمجلة خيال الظل طوال عام ١٩٢٤ مما أغضب «سليمان فوزي» صاحب مجلة الكشكول من هذا النجاح فأشاع أن الفنان «على رفقي» جاسوسًا ليتخلص منه.. ولكي يتخلص الفنان من تلك التهمة حول رسومه إلى الرسوم الاجتماعية بدلاً من السياسية، وكانت الرسوم الاجتماعية فاتحة خير له فقد راق تلك الرسوم لدار الهلال والتي كانت في تلك الفترة من أهم دور النشر و كانت دار الهلال في تلك السنوات تتعامل مع الصحافة

عمومًا على أنها استثمار جيد للأموال، ولذلك لم تكن لتسمح لأحد أن يُعرض استثماراتها لأخطار لذلك لم تكن تتعرض للسياسة بشكل يضايق القصر وكانت تهتم بالمشاكل الاجتماعية والصحافة الخارجية، وكانت تصدر مجلة الهلال والمصور ومجلة كل شيء وكل شيء والدنيا ومجلة الدنيا المصورة وتهتم بالصور والرسوم والموتيفات والرسوم التوضيحية بشكل خاص، فوجدت في رسومه الدقيقة الشديدة الحركة ما يناسب نجاح صفحاته فبدأ بالعمل بدار الهلال بجميع إصداراتها في الرسوم الاجتماعية والاعلانية ورسوم الإعلانات، إلى أن قررا «أيمل وشكري زيدان» صاحبا الهلال إصدار مجلة فكاهية متميزة ساخرة وناقدة اجتماعيًا تعتمد في كل صفحاتها على الرسوم الكاريكاتورية وكانت تلك المجلة هي «مجلة الفكاهة» فصار الفنان «علي رفقي» هو فنانها الأول ورسام غلافها، وكان هذا الفنان المتميز في كل تلك الفترة يقوم بتدريب أخوه «شوقي» على رسم الكاريكاتير طمعًا في أن يكون معاونًا له في أعماله، وبرع أخوه في هذا المجال إلا أن الحركة عنده لم تكن بقوة الفنان رفقي لكنه كان دقيقًا في عمله مما جعل المجلة تقبل بوجوده معه في دار الهلال، وابتكر «رفقي» شخصية «جحا وأبو نواس» ويُذكر لرفقي أنه أول من حاول ادخال الكاريكاتير في السينما المصرية فرسم فيلمًا كارتونيًا عن الشخصيتان «جحا وأبو نواس».

ولم يكتف بذلك فقد كان ماهرًا جدًا في صناعة الأحبار وتركيبات الطباعة فوفر على دار الهلال الكثير من الأموال وكان من أسباب تطور الصورة الملونة ووضوحها بمجلاتها..

وكانت مشكلة الفنان «علي رفقي» مع دار الهلال تلك الدار التي كانت تحقق له استقرارًا ماديًا بعمله في معظم مطبوعاتها، هي أن إدارة المجلة كانت تتعامل بحذر مع كل ما يخالف السياسة البريطانية، وذلك لأن مصر كانت تحت الإنتداب البريطاني، وهذا بالطبع يجعلها تمتدح دائمًا «كمال أتاتورك» مغتصب الحكم من السلطان عبد الحميد، وكان «علي رفقي» يساعد المعارضة التركية ويُصدر بمعظم

ما يربحه من مال من دار الهلال «مجلة خاصة بالمعارضة التركية» إسمها مجلة «تركيا توداي» حتى أن دار الهلال هددته بالفصل بسببها أكثر من مرة وفي النهاية عام ١٩٣٤ خيره بين البقاء في إصدارها الذي يُغضب المندوب السامي البريطاني وبين البقاء في عمله المستقر بدار الهلال، فاختر مجلة المعارضة، وخرج من دار الهلال بعد أن قضى فيها أكثر من سبع سنوات..

حاولت دار الهلال الاستمرار في إصدار مجلة «الفكاهة» بدونه، وبدأت تستقطب بعض لوحات البورتريه الكاريكاتوري من الفنان «سانتيس» وبدأ يظهر على أغلفتها رسوم لخطوط ضعيفة لبعض الرسامين الذين كانت تستقطبهم لرسم الموتيقات، بالإضافة إلى أن المجلة كانت في تلك التوقيت قد بدأت في الضعف، وتغير اتجاه تفكير الإدارة مما جعلها تهتم بالقصص الطويلة والمترجمة التي لا تهم القاريء الذي اعتاد على الطرفة السريعة والنقد اللاذع والجمل القصيرة، فقررت دار الهلال في هذا العام أن توقف مجلة الفكاهة ولكن بطريقة مبتكرة فقد كانت مجلة «الكواكب» قد صدرت عام ١٩٣٢ وقررت إدارة الهلال أن تضم مجلتي «الفكاهة والكواكب» في مجلة واحدة تكون نصفها عن الفن والفنانين والنصف الآخر يسير على منهج مجلة الفكاهة فقررت أن تتوقف مجلة الفكاهة عن صدورها بشكلها التقليدي، وتعود للصدور مندمجة مع الكواكب بإسم «الفكاهة والكواكب» و كان يرسم غلافها الفنان الاسباني سانتيس وكانت معظم الأغلفة بورتريهات كاريكاتورية طريفة لفنانين وزعماء مصر، وتُعد تلك الأغلفة من أبرع ما رسم الفنان «سانتيس» في أواخر حياته، حيث كانت مدرسة جديدة في تلخيص الوجوه تخلي فيها عن طريقته التقليدية الجافة التي كانت أقرب لتلخيص البورتريه مع المبالغة البسيطة، وبدأ في تقديم البورتريه الكاريكاتوري الحديث المعتمد على المبالغة الشديدة الساخرة، ثم تم تغيير إسم المجلة مرة أخرى فبدلاً من أن تكون «مجلة الفكاهة والكواكب» أصبح اسمها «الاثنين» أي المجلتين «وتحتها بخط

صغير « الفكاهة والكواكب» ولما بدأت مجلة الاثنين في النجاح أعادوا صدور مجلة الكواكب منفصلة وأصبحت مجلة الإثنين اسمها « الاثنين والدنيا» واختفت مجلة « الفكاهة إلى الأبد وانتهى عصرها..

ولكن ماذا حدث للفنان « علي رقيقي بعد تركه لدار الهلال!!

تنقل الفنان بين الكثير من المجلات وشارك «بيرم التونسي» في مجلة أصدرها اسمها «ياهو» لكنها لم تستمر طويلا، وأخيرا أصدر مع صديقه القديم ورفيق رحلته الأديب حسين شفيق المصري مجلة «الباشكاتب» التي رأس تحريرها الفنان رقيقي، لكنها لم تستمر طويلا أيضا ورسم بعض أغلفة مجلة «روزال يوسف»..

وعرض عليه أخوه سليمان أن يشاركه في مصنع للبسكوت أسماه «بسكوت الديك».. لكن المصنع لم ينجح وخسر فيه معظم أمواله.

ثم افتتح مع أخوه «سليمان» مصنعا لتصنيع أحبار الطباعة «التي كان عبقريا فيها» حيث أنه لم يكن منتشرًا في تلك الأونة غير الطباعة بالحجر ونجح في هذه المرة نجاحا مبهرًا ولكن القدر لم يمهل له أن يستمتع بنجاحه التجاري وكانت نهاية حياته.

وكان آخر ما أبدعته موهبة الفنان «علي رقيقي» مجموعة من اللوحات الكاريكاتورية الرائعة على صفحات جريدة رزوالوسف اليومية في أواخر الثلاثينات ولكن الجريدة ورقفي توقفا عن الحياة..

شم النسيم... وأشباه أخرى



شم ألبيا



شم الارض

شم على ظهر ايده



شم للتسم



شم الفقر



شم الغرام

مصر سنة ٢٠٠٠ - سلسلة مشاهد خيالية - ١٠



استحضار الأرواح في تحقيق الجنايات



بمشاركة الأستاذة الدكتورة نادية السيد - الأديبة - القاصّة



به الاستعانة بحبيب أخته فتقدم وتروي من الرثية

١٩٤٠

١٩٤٠

يتعجب وهو أعجب



يتعجب الرجل من قتال الكلاب على الطعام والدول تتقاتل من أجل قطعة أرض



ويتعجب من خضوع التمسق قراي من خوف النساء والرجال تخضع للمرأة من غير عسا



وتعجب الرجل من صبر الحمار على حمل الاتقال وزوجته تحمله مثل ما يحمل الحمار

مأذونات سياسية



جون بول : يا دودة الباشا أدبك شفت أكرامنا لكم ، ان شاء الله بي ما تفتاش تدفق و يانا آ
تروت باشا : أنا يا عم عود في حزمه ، واذا كان على الأكرام احنا ما فيش أكرم منا ، ما تدفقوش انتم وسيدوا لنا بلادنا

فكري أباطة

بين الفكر والسياسة والابتسام

مكر فلاحى



- ادعى تذكرة مدونة تازية
- هات ١٥ قروش ، اخلص وراك ناس كنى
- ١٥ قروش ازاي . . . احنا بانخدما من بره بسبة قروش !

كان أئمن ما يعتز به فكري أباطة هي تلك القصيدة التي كتبها « أمير الشعراء أحمد شوقي » في مدحه وفي مدح مجلته الفكاهة .. والتي كان مطلعها:

«فكري» أذقت القوم عفو بلاغة وزففت محضاً للنهسى ولبابا
من كل فاكهة وكل «فكاهة» هيأت نقلاً واتخذت شرابا
مازلت تنشر كل طيبة الشذى حتى جمعت من «الفصول» كتابا
فأنى ألد من «الربيع» وعهده فصلا و أمتع في البدائع بابا
تلك الرسائل لو شكوت بها الهوى طفت على أهل الهوى الأحبابا!

كان فكري أباطة أصغر برلمانى في مجلس النواب، وكان من ألمع النجوم وأظرفهم ولم يتعرض للبهذلة وقلة القيمة أثناء تمثيله البرلمانى لدائرته (١٩٢٦ - ١٩٥٠) إلا عندما حملوه بدون رحمة وألقوا به خارج القاعة لهجومه الشديد على الحزب السعدى ... !!

كان يتصور في البداية أن الزعيم «سعد زغلول» هو سبب كل مصائبه، بل وفشله في الوصول إلى البرلمان، لأن بعض مرشحي الوفد يتاجرون باسمه، ويكسبون الأصوات من حساب رصيده الوطنى، وبذلك يُعرقلون الشباب من أمثاله ويعطلونهم عن القيام بدورهم لتمثيل الأمة والدفاع « لوجه الله » عن مصالحها، وأدى هجومه العنيف إلى أن استدعاه رئيس المجلس «سعد زغلول» ليسأله : لماذا كل هذا الهجوم علي يا حضرة المحامى المُحترم ؟ ورد عليه فكري أباطة بلباقته المعروفة التي جعلت «سعد زغلول» يغرق في الضحك : أنا نائب صغير يا باشا، وأنت زعيم كبير ... بدمتك الناس هتعرفنى أزاى إن لم أشتم الزعيم العملاق ... !؟

ويروى النائب فكري أباطة تجربته مع الانتخابات لأول مرة، وكيف أن

تصريح ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢ تمخض عن الدستور والبرلمان، فرقصت بعض الأحزاب وأطلقت الزغاريد وأقامت الزينات، وكشرت بعض الأحزاب الأخرى عن أنيابها ولبست السواد وهددت بعظائم الأمور لأن هذا التصريح في رأيها نكبة، ولكن ما إن بدأت الانتخابات حتى اندفعت نحوها الأحزاب الضاحكة والأحزاب الباكية لأن النياحة عن الأمة شرف ما بعده شرف، ثم فيها أيضاً مرتب (و أبو نيه) وحصانة، ونفوذ وجاه ومطامع وآمال، وأصبحت الباشوية والباكوية موضحة قديمة، أما النياحة عن الأمة فكلها فخفخة ونفخة وحب للظهور.

وهكذا اقتحم فكرى أباطة مرشح الحزب الوطني دائرة منيا القمح بالشرقية وسنه دون السن القانونية بستين، واستغل فرصة أنه من ساقطي القيد واجتاز تلك العقبة، ودخل المعركة مُعتمداً على الخطب والبيانات، بينما خصمه المعروف الثرى يستعين بالخراف والعجول والديوك والفراخ والحمام والطعام والشراب لإقناع الناخبين، وزحف موكبه الصغير إلى القرى والكفور والعزب، فكان يشرب في اليوم أكثر من سبعين فنجاناً من القهوة؛ ويأكل أكثر من عشرة أرطال من العجوة؛ حتى لا يعتبره الناخبون مُعجرفاً وجاهلاً بالأصول، إلا أن هزيمته المُنكرة أمام خصمه المُحاط بأقطاب الوفد وخطبائه، جعلته يثور على نفسه ويندم على الخمسمائة جنيه «هي كل ثروته» التي بددها مُتصوراً أن علمه وشهادته وحظه الصحفي السعيد أهم أسلحته للفوز بمقعد في البرلمان.

ومن نوادره الظريفة في الانتخابات أنه في أحد الليالي تربع لسيارته عدد كبير من أنصار خصمه المُسلحين بالنبايت والشوم والفؤوس ليعتدوا عليه فطلب من مُرافقيه أن يخذعوا المُتربصين بالهتاف بحياة خصمه، وجازت الحيلة على المُتربصين وظنوا أن الموكب موكب صاحبهم؛ فساهموا في الهتاف له، ومر ركبهم بسلام، ولكن جاء من خلفه ركب خصمه، فظن الأنصار أنه ركب خصمهم «فكري أباطة» فانهالوا بالضرب الموجه على الموكب الذي أنتهي بنقل مُعظم خصومه إلى المستشفيات ... !!

وفي برلمان ١٩٢٦ استطاع بطلوع الروح أن يفوز على خصمه الذي استخدم ضده البنادق والرصاص والمتروليوزات وقطاع الطرق والحشيش والأفيون،



للان : المصري يا مصري : نمرود الجبل هو يسيل على عاتقهم

وهرب إلى القاهرة انتظاراً للنتيجة في قهوة (الأنجلو) حتى أبلغوه تليفونياً في وقت متأخر بفوزه بفارق ضئيل على خصمه، لا يتعدى ٧٢ صوتاً، وكانت المُثلية القديرة زينب صدقي ضمن شلته في المقهى فحبكت معها النكتة فقالت (٧٢) صوتاً بس ... كنت قولي وأنا (أرقعهم لك) ... !!

رحم الله فكري أباطة الذي لم يصل إلى البرلمان بالدراع أو بالرشوة أو

بإطلاق الإشاعات أو تبادل الاتهامات الظالمة، ولكنه جلس تحت القبة مُسلحاً بالخلق القويم، واللسان الحلو، والوطنية الخالصة، والنكتة التي لا تُؤذى ... !! والذي أمتع الشعب المصري كله لسنوات طويلة، بسخريته اللاذعة ونقده البناء من خلال مقالاته الطريفة في مجلة الفكاهة، ومعظم إصدارات دار الهلال. وذلك عندما تم اختياره رئيساً لتحرير مجلة الفكاهة فأحسن إدارتها وجعلها نموذجاً فريداً للفكاهة الراقية إلى أن رأس تحرير مجلة المصور فجعلها عالمًا فريداً للصحافة المتميزة .



♦ مسامرة على قبلة

عمة الولد : تعال هات بوسه وخذ نكته
الولد : نكته . . . ! . . . يا سلام عليكى . . . قال نكته ؟ . . .
دي امي لما تسقينى زيت الخروع بتدينى اربعة دليم

حسين شفيق المصري

الشاعر الذي تغنى بعاميته في قلب
الفصحى فصار صاحب المشعلات
السبع ورائد الشعر الحامنتيشي

زيارة الى حديقة الحيوة : تأملات بعين الميراناث



التمائم (الهيبة) من تدرك ان اهل تلك ؟
تقول المسمون يلقون ان انا

انفيل ، احمق بيسرا و تيمنا دي بره ؟



الفرقة مادام فيهم طاس شكوم افس من
شكنا عمالين يتخرفوا و يضحكوا علينا اير ؟



عمار الوخش : دوتك انسات دول بجهنم
لوق بعمار موش و بليس اير ؟



البيد قسطه : بقى كل ما اكل تنمرا من
مش تابل بسم الله

الفرجال : كل واجهه من دول فاكره انيا
فزيات زينا ما بيسر شمس سانا اير ؟



أبحرت في عالم الصحافة
القديمة قدر ما أبحرت فلم
أجد من يُبهرني أكثر من هذا
الأديب اللامع والشاعر
الذي ينطلق كالجواد
الجامح ... إنه تاريخ وحده
من الإبداع، فقد كان يكتب
بلا توقف، وكان الوقت
والشعر والأدب طوع يمينه،
لم يهتم بأن يضع اسمه على
أعماله بقدر اهتمامه بأن

ينشر كل كلمة كتبها، فقد كان يكتب في مجلة وينافس نفسه في أخرى، يُصبح
رئيس تحرير لمجلة «كل شيء والعالم» ويعمل في دار الهلال، ويُصبح رئيساً
لتحرير مجلة «الفكاهة» ورغم ذلك يُصدر معها ملحقاً إضافياً هو جريدة
«البلاهة»، ويتبعها بمجلة «الناس والمسامير»، ويكتب في جريدة الخلاعة،
والجوائب، والشجاعة، ومجلة الكشكول، والصرخة، وغيرها من المجلات
الظاهرة والباطنة ... كما هائلاً من المقالات الساخرة والنقد الاجتماعي والأخبار
الفكاهية والنقد السياسي بلسان لاذع بالفكاهة والشعر، وفي نهاية حياته يُصر على
إصدار مجلة باسم «الأيام» ليضع فيها خلاصة خبرته في عالم سخر منه، فملاً الدنيا
فكاهة وطرباً ومرحاً، وبذلك أيضاً ساعد على رواج الشعر الفصيح بأن قدمه
بأسلوب سهل يُدخل اللفظ العامي مع اللفظ العربي في نظم مُطرد فيشجع غير
المتعلم على قراءة التراث الشعري، ويحس في نفسه من السمو ما يدفعه إلى تصفح

داوين الكبار من المشهورين، ويظل الأستاذ كالمطائر الطليق يملأ الدنيا بأغاريده. ومن الغريب أنه كان يوقع بعشرات الأسماء على قصائده في مجلة الفكاهة يوقع بشاعر الفكاهة، وعلى مقالاته الفكاهية يوقع بأسماء شخصياته التي اخترعها فيها مثل «أم إبراهيم»، والشاويش شعلان، والعرضحالجي، والخواجة بريمو... في مجلة الباشكاتب وغيرها.

كما قدم للأدب الشعبي المصري شخصية الحاج درويش، ولسيدات مصر الست المشاغبة المشاكسة «أم إسماعيل»، وشخصية «أم إبراهيم»، وتجلت في كتابته عنهما قدرته على فهم قطاعات الشعب، وكان لا يترك باباً إلا اقتحمه فكان أظرف من انتقد عيوبنا بخفة ظل، فأقبلت الجماهير على كتاباته التي كانت تتميز بالظُرف والسخرية المُرّة من الاستعمار الإنجليزي، والحكومات المتهاونة، وكشف مساوئ النظام الاجتماعي الفاسد، وهاجم في ضراوة الاستبداد والبطالة والجهل والخوف، فنظم القصائد والأزجال وأطلق النكات كطلقات البنادق مُهاجماً كُل الظلمة والأدعياء.

وأول من استخدم تمكنه من القافية والعروض لكي يُبدع قصائده الحلمنتيشية التي ينتقد فيها الجهلة ومدعى العلم والطامعين في السلطة، وجشع التجار، وهو من تحدى عباقرة الشعر الجاهلي، وتلاعب بقصائدهم وقوافيهم فمزج ما بين العامية والفصحى وحين رأى أن العرب قد اختاروا من عيون الشعر الجاهلي المُعلقات لتكون من أجمل أشعارهم، وذلك بإجماع نقادهم في أسواقهم الأدبية، ولذلك كتبوها بماء الذهب وعلقوها على الكعبة، فقد اختار حسين شفيق المصري أيضاً أن يكتب قصائده على وزن المُعلقات، ولكن اختار لها تسمية أخرى، فإذا كان العرب قد سموا قصائدهم الشهيرة المُعلقات السبع، فإنه قد اختار أن تكون قصائده تحت عنوان «المشعلقات»

وكتبها بطريقة حديثة تختلط فيها العامية بالفصحى.

كان يعرف الشعر وأسراره وصنعتة معرفة تامة كاملة، حتى أن أمير الشعراء «أحمد شوقي» طلب منه أن يُعد دراسة موسعة عن أوزان الشعر العربي المهجور، أي الأوزان التي لم تستعمل كثيرا، ليستخدمها شوقي في قصائده، وبالفعل كتب حسين شفيق المصري هذه الدراسة وأعطاهها لشوقي ألمع شعراء العصر الحديث، قبل أن يؤلف مسرحياته الشعرية الشهيرة، ولعل هذا كان هدف شوقي من الإحاطة بأوزان الشعر العربي المهجورة.

وكان أبلغ من وصفه هو الكاتب الكبير مصطفى صادق الرافعي فقال عنه: (حسين شفيق المصري الذي يُمتع الأمة بكتابات «ماجن، ظريف، لو تقدم به العمر لتنافس عليه الملوك والأمراء» فقام على بساط مُشدّأ، وجلس على آخر نديماً، وتقلب على ثالث ضاحكاً، وعربد على رابع، وجلس على خامس... إن البلاغة لا تستجيب إلا للعقول المُبتكرة التي تمنحنا الضحك المُنفجر من القلب).

وقد وصفه أيضاً محمود السعدني بقوله :

ظل حسين شفيق المصري يتدحرج طول حياته ويتقلب في مهن كثيرة، من كاتب محام إلى مُصحح في الجرائد إلى زبون دائم في مقاهي القاهرة، وعلى أرضفتها الشهيرة، ومن خلال هذه المهن الغريبة استطاع العبقرى أن يرى الحياة كما لم يرها أحد من قبل.

ويذكر مؤرخه وتلميذه «محمد عبدالمنعم» أبو بئينة أنه كان من أبر الناس بأهله، وكان من أبرز خلاله الكرم البالغ إلى حد الإسراف، وما كان يحب أن يرد سائلاً ولو علم أنه غير محتاج، وكثيراً ما كان يعطى كل ما معه وينقلب إلى بيته لا يملك قرشا واحداً.

وكما كان مسرفاً في ماله كان مسرفاً في صحته في شبابه، ولما تجاوز الأربعين تزوج ثم طلق، وأقلع عن كثير مما كان يوقعه إليه طيش الشباب، وكان في قلبه رافة ورقة، وكانت دموعه قريية

ورغم أن الكاتب الساخر حسين شفيق المصري ولد في القاهرة عام ١٨٨٢ م لأب تركي ثري هو محمد بك نور، ولكنه كان مثالاً للتركي المتلاف المتعجرف، حيث كان يمتلك عزة بالقليوبية، والكثير من الدور والضياح، وعندما مات أضع كل شئ الأرض، والقصر، والأملاك أما أمه فكانت السيدة إقبال هانم التي عمرت طويلاً حتى رأت ابنها من كبار كتاب وشعراء مصر، وتوفيت عام ١٩٢٢ بالقاهرة وكانت هذه السيدة جارية ضمن السبايا التي أخذت في حرب المورة، وبيعت في مصر واستقرت في قصر الأميرة أمينة هانم أم الخديو عباس، ومن هذا الخليط اليوناني التركي، جاء حسين شفيق المصري،... ولذلك فقد ورث الأصل التركي والفقر المصري، وتوفي بالقاهرة عام ١٩٤٨ م، ولم يحظى بقدر من التعليم، ولكنه كان شغوفاً بالقراءة، فانكب على قراءة كتب الأدب حتى أصبح حجة في اللغة والشعر وراويّة لأدب العرب، وشاعراً مجيداً للشعر الشعبي الفكاهي، والشعر المُقفى.

وقد بدأ حسين شفيق المصري حياته الأدبية يكتب المقالات والشذرات الجادة والهزلية في الصحف والمجلات في العقد الأول من القرن العشرين، ثم تولى تحرير جريدة «السيف» وهي جريدة هزلية أسبوعية أصدرها أحمد عباس عام ١٩١٠، ولكنه تنحى عن تحريرها إلى حسين شفيق وكانت الجريدة تصدر بكلمة جادة رصينة في الحالة السياسية والاجتماعية أما جميع أبوابها فكانت تكتب بأسلوب فكاهي لاذع، وكان يكتبها كلها حسين شفيق، وكان يلاحق بفكاهاته وقفشات أبناء الذوات والأعيان، والإدارات الحكومية في الوزارات والمصالح وأقسام البوليس، وقد راجت تلك الجريدة رواجاً كبيراً وبخاصة بين الشباب، ثم أصدر مجلة «الناس» وكانت فكاهية على غرار «السيف».

وعندما قامت الثورة بقيادة الزعيم سعد زغلول عام ١٩١٩، انطلق حسين شفيق بفنه الضاحك الساخر يؤجج ضرامها وينفخ في جذوتها، وقد عاش إلى آخر حياته على الوفاء والولاء للوطنيين من رجال الوفد، وعندما توقفت مجلتي «السيف» و«الناس»، اشتغل في مجلة «الكشكول» ومع أن مجلة الكشكول كانت

معارضة لسعد زغلول ولسياسة الوفد، فقد كان يحزر فيها بابا ساخرًا ناقدًا لاذعًا بعنوان «دائرة المعرفة الوفدية»، قد نال هذا الباب رواجًا كبيرًا بين الناس. وكان الرجل حريصًا على ألا يمس الوفد بكلمة سوء في هذه المجلة المعارضة التي احترفت التشنيع على الوفد و أن كان بدأ ينتقد ويهاجم سعد زغلول في بعض الأحيان بعد توليه رئاسة الحكومة ولكن من باب التقويم لأخطاء يغفل عنها هو وحكومته في قصائدها التي كان يوقعها باسم «شاعر الكشكول» وإنما كان صاحب المجلة يحرص على بقاءه لأنه كان دعامة من دعائم رواجها وذيوها بين الناس.

من طرائفه :

عندما كان حسين شفيق المصري يعمل مُحرراً بمجلة الجوائب والتي كان يمتلكها الشاعر خليل مطران حدث أن أعطاه خليل مطران ريالاً واحداً كأجر له عن عمله، فقال له حسين :

يا خليل بك، ريالك ماسح، ولا يرن على البلاط .. الريال برانى.

فضحك مطران وقال له بكره يرن ... وبعد هذه الحادثة بما يقرب من عشرين عاماً تذكر المصري الواقعة فحكاهما لصديق له من هواة الحلميتشى اسمه محمد المهياى، فانفعل بالحكاية، وكتب قصيدة على لسان المصري يُعاتب بها خليل مطران ويقول فيها :

خليل مطران تعلم مننا نظم القريض فظظ في مطران

شعري يرن على البلاط وشعره ماهوش يرن لأنه برانى

وعلى الفور تذكر خليل مطران الحادث واتصل بحسين شفيق المصري يُعاتبه بشدة، والمصري يقول له :

مش أنا يا بيه ... والله ما أنا.

وقد وصفه الأديب الصحفي محمد فهمى عبد اللطيف وصفاً دقيقاً قال فيه:

«عرفت حسين شفيق المصري وأنا في مطلع الشباب، وكان هو قد خلع برد الشباب : رجلاً متطامن النفس. أعمش أرمش، عريض الألواح مرتفع الأكتاف، مدلى الكرش، يمشى وكأنه، من ثقل كرشه وانحسار بصره. أتان مقيدة..»

كما كان حسين شفيق يقول هذا عن نفسه، وقد قال «أنه كان في شبابه متناسق الجسم، متناسب القوام أمد العود، وكانت الغيد الحسان لا تبخل عليه بالنظرة والغمرة، أما العمش والرمش فذلك شيء لازمه منذ أول حياته»

وقد قضى حسين شفيق المصري حياته داخل الحوار، والأزقة في الأحياء الشعبية مع البسطاء، فعاش مشاكلهم وجاع بينهم، وشعر باحتوائهم له، فصارت قصائده هي لسان حالهم الساخر من كل شيء، ولم تمنعه حياة «الصرمحة» والصعلكة من التزود بقدر كبير من الثقافة جعلته متمكناً في نظم الشعر وعالمها بالقافية والعروض.

وبسبب موهبته الفذة في الجمع بين عدة مواهب: من صحافة وشعر وزجل وفكاهة سماه أحد الأدباء «ألف صنف»، وكان إخوانه ينعون به «بالكشكول» ولكن تلميذه محمد عبد المنعم «أبو بثينة» شاء أن يطلق عليه «أبو نواس الجديد» حيث ذكر أوجه التشابه بين شاعرنا وبين الحسن بن هانئ «أبو نواس» فقال: «كلاهما لم يكن خالص العروبة، الأول ينتسب إلى الفرس، والآخر ينتسب إلى الترك، ولقد كان أبو نواس ماجنا محبا للخمر واللذات ويشاركه في بعض هذه الخلال حسين شفيق لا فارق بينهما إلا أن القديم كان متهتكاً والجديد لم يكن كذلك، وفي شعرهما تشابه في الجنوح إلى السخرية وميل إلى الفكاهة والدعابة، وفي أشعارهما رقة ونظرات في فلسفة الحياة وفهم لدقائقها».

حسين شفيق سجيناً

وفي كل دراسة قديمة وجدتها عن سجناء الرأي وجدت أن من أشهرهم حسين شفيق المصري وفي مجلة الدنيا المصورة في عددها الصادر ٢١ يناير ١٩٣١ وفي

مقالة بعنوان الصحفيون بين جدران السجون والتي تناولت بالدراسة مشاهد مما لاقاه كبار الصحفيين في السجون وهم على التوالي: الأستاذ حسين شفيق المصري « وكان يومها صاحب جريدة الأيام » و الأستاذ سليمان فوزي « صاحب جريدتي الثغر والكشكول » والأستاذ محمد التابعي « محرر مجلة روزال يوسف » والأستاذ محمد صفا بك « صاحب جريدة المنير ومجلة صدق الحق المعطلة » والأستاذ محمد الههياوي رئيس تحرير مجلة الثغر»

وقد جاء فيها هذا المقال على لسان حسين شفيق المصري يحكي فيها تجربته في السجن:

لا أدري كيف السجن الآن ولكنه في سني الحرب «فترة الحرب العالمية الأولى» كان مما لا يضجر منه عوام الناس لأنه كان كالتكية، أعمال غير مضمية، ورزق موفور، وكانت إدارة السجن فوق هذا تعامل المسجونين السياسيين معاملة خاصة ولمن شاء منهم أن يمارض فيقضي الأيام في المستشفى الذي به إلى أن يضجر فيطلب العودة إلى غرفته بين المجرمين « ومما قلته في وصف الخبز الذي يقدم في السجن :

والخبز كالأجر إلا أنه من خبزكم لا ينفذ المسمار
خبز رغيفاه لو اتخذ رحي يوم تسير طحنها الأحجار
ولو أن بيتا بيتنى من خبزكم فنى الزمان ولم يشق جدار

« والحق أني كنت أستبدل خبز المستشفى الخاص الجيد من المجرمين بخبز السجن أحياناً لطعم فيه خاص..

ومن غريب حوادث السجن أنني سئمت الإقامة في المستشفى فقررت أن أشفى من مرضي الذي اخترته أو كان صديقي المرحوم الدكتور أمين سعودي رئيس الأطباء إذ ذاك قد اختاره لي، فأقنعته بأن ذلك المرض الموهوم قد زال ومن

العدل أن ينفذ في الحكم بالأقامة بين المجرمين، ونزلت إلى الميدان وخطرت لي أن أجرب نفسي في عمل، فدخلت قاعة نقش الصوف وجلست بين أهلها للنقش، وكان في أرجلهم الحديد جميعاً لأنهم من كبار القتلة وقطاع الطريقواشباهم، فجعلت أتلذذ بحديثهم عن جرائمهم وأنقش معهم إلى أن تضاحي النهار وجاء



الفقير في هفتة « الاثنين » لتكريم الفنانين

أسرة الفن تحيط بالفكاهي القيلوف . . في حفلة الشاي التي أقيمتها
« الاثنين » عام ١٩٣٧ ، لتكريم الفنانين الذين ساهموا بتربعين
في حفلة ساعة خصصت المجلة لإرادتها لمفروع الدفاع الوطني

المخلوق من اللطف والعلم والأدب عليه رضوان الله، قال غاضباً: من أين ال....
هذا!؟

« فثار الدم في رأسي ووقفت للاحتجاج وعقل الغضب لساني فلم أنطق، ورآني
فلم يصبر حتى أملك روعي وأدافع عن نفسي، بل قال: « تعال يا أستاذ،

المرحوم علي بك طلعت
مأمور السجن ومعه
ضباط وسجانون وميزان
لوزن ما نقشه كل واحد،
فكان يزن الوزنة فإذا
كانت مائة وخمسين جراماً
ضربوه وإذا وصلت إلى
مائتي جراماً قالوا له:
أتجد عن شوية.. بلاش
كسل!!

« فلما جاء دور وزنتي
فأخذواها فإذا هي خمسة
عشر جراماً فقال «علي بك
طلعت» بصوت عال في
غضبه، وكان عجيبياً أن
يغضب ذلك الرجل

لامؤاخذه، من السجنان المتجرم الذي جاء بك فنبعاقبه العقاب الأشد؟! وكان يعرفني ويحب شعري».

فقلت: « هو أنا لأنني سجان نفسي » .

فقال: الصوف لا يشتغل به غير كبار المجرمين لأنه يضر بالصحة وقد يصاب المشتغلون به بالسل . وأنت أديب محترم ومحتجز سياسياً لفترة محدودة.

« وقرر هو والمرحوم د سعودى أنى مريض بالعافية و أعادونى إلى المستشفى لى غرفة خاصة لطيفة، لا أدري من الذى فيها الآن رد الله غربته وقرب عودته إلى أهله».

وقد توفي الشاعر الكبير حسين شفيق المصري في أكتوبر عام ١٩٤٨ وقد كتبت عنه مجلة الأثنين التي كانت هي التطور والمرحلة الأخيرة من مجلة الفكاهة مقالاً بعنوان :

«مات الفكاهي الفيلسوف»

جاء فيه:

خمسون عاماً أو تزيد، واسم حسين شفيق المصري يبرز ويتألق في عالم الأدب والفكاهة والسياسة، وإنتاجه المتنوع الطريف الوفير يغمر الصحف على اختلاف ألوانها، مؤثراً في الحياة المصرية العامة لطف تأثير و أنفعه و أبقاه.

كانت النهضة السياسية في مصر قد بت طلائعها مع طلائع القرن الحالي ، ولم يكن بد من أن تعتمد في تقدمها و انتشارها على النهضة الأدبية التي سبقتها بقليل، وبدأ أبطالها يبرزون و يؤثرون في الرأي العام بما ينتجون من خطب وقصائد ومقالات و أحاديث و من بين هؤلاء ظهر حسين شفيق المصري كاتباً مجدداً تمتاز كتاباته بالسهولة الممتنعة ولطف المدخل إلى القلوب والعقول.. وشاعرنا سباقاً إلى المعاني المبتكرة، يجمع شعره بين فحولة الأساليب العربية في عصرها

الذهبي، وبين ما شاء الذوق المصري من رقة وظرف وتلاعب بالألفاظ.

و ما أن قامت الحرب العالمية الأولى وقيدت أكثر الألسنة و الأقلام، حتى بدت عبقرية حسين شفيق المصري تتجلي في ميدان جديد هو ميدان الفكاهة اللطيفة التي تعبر عن شعور الأمة المكبوت و تنال من خصومها كل منال، دون أن ينال صاحبها بالأذى و وضعت تلك الحرب أوزارها، وهبت في أعقابها ثورة مصر المباركة في سبيل الحرية الاستقلال.. وظهرت في تلك الحين صحف كثيرة أخذت على عاتقها اشعال الحماسة في صدور الشعب، و تبصيره بما يراذ به، و توجيهه إلى السبيل الأقوم لبلوغ الأهداف.. على أن أقرب تلك الصحف إلى قلوب الجماهير، و أكبرها تأثيراً في ذلك التوجيه، كانت هي الصحف الفكاهية الجريئة التي امتازت بنقدها اللاذع، و نكتها المستملحة، و أخذها بيد الأدب الشعبي إلى المكان اللائق به بعد أن عدت عليه الأيام و كاد يندثر و يضيع.. و في جميع هذه الصحف الفكاهية كان يكتب ذلك الأديب العبقرى الموهوب.. بل ليس من المغالاة في شيء أنه كان عمادها الأكبر و بطلها الأول في كل ميدان!

كان يكتب افتتاحياتها فصولا بديعة في النقد السياسي، تُعجِبُ الخاصة والعامة على السواء، وكان يمدّها إلى ذلك بفصول طريفة في النقد الاجتماعي، يهدف من ورائها إلى ترقية الأخلاق و مكافحة العادات الدخيلة المذمومة، و بجانب هذا وذاك كانت قصائده الفكاهية و نكته البارعة التي تُغني كل نكتة منها عن درس مستفيض! و إذا كانت كتابات حسين شفيق المصري الأدبية الممتازة و أشعاره البليغة الرائعة قد جعلت منه صاحب مدرسة جديدة في الأدب العربي المصري، تخرج فيها مئات من الكتاب و الشعراء الشبان، و انتفع بها أقرانه من الأدباء الكهول الشيوخ، فإن مصر لن تنسى له كذلك أنه أول من طهر الصحافة الأسبوعية من انغماسها في الأمور الشخصية الفردية، و وجه انتقادها إلى الأمور العامة، فكان هذا بدأ النهضة الكبرى التي بلغت أشدها الآن.

ماك الفكاهة هي الفيلسوف

ترك المرحوم حسين شفيق المصري بوفاته فراغا كبيرا في الأدب الفكاهي .. ونحن ننشر له جانب هذا المقال: بعض آثاره التي كان يطالعها له قراء « الاثنين » عندما كان رئيس تحريره

ب .. بل ليس من المقادير
ب أنه كان عمدها الأ
ب الأول في كل ميدان
ب ان يكتب افتتاحيتها فصلا
ب في النقد السياسي
ب العامة على السواء .. و
ب الى ذلك بفصول طريفة
ب النقد الاجتماعي؛ يهدف
ب ورائها الى ترقية الاخ
ب ومكافحة العادات الد
ب المدمرة .. وبجانب ه
ب وذلك كانت هناك فص
ب الفكاهية ونكتة الابداع
ب تنفي كل نكتة منها عمد
ب بليغ مستفيض
ب



خسون عاما أو تزيد ،
حسين شليق المصري ،
ويتألق في عالم الأدب والفن
والسياسة . وانتاجه الشعري
الطريف الوفير يفر الصصف
اختلاف ألوانها ، مؤثر
الحياة المصرية العامة ألفت
وأفنه وأبناء

كانت النهضة السياسية
في مصر قد بنت ملامحها مع
مطلع القرن الحالي . ولم
يكن يد من أن تمتد على
تقدمها وانتشارها على
النهضة الأدبية التي سبقتها
بقليل ، وبدأ أبطالها

وهكذا استحققت شخصية حسين شفيق المصري الأدبية الخلود .. أما شخصه فقد كان آية في الكرم والوفاء والنبيل وقوة العزيمة .. رحمه الله بقدر ما قدم من الحسنات الطيبة في دنياه .

وقدمت حسين شفيق المصري تاركا ثروة من الكلمات التي مازالت لها معني في زماننا هذا ... وكان من آخر ما قاله قبل وفاته :

لم تدع لي الأيام دمعاً يُراق
فبكائي السذحول والإطراق
ويُطاق الحزن الذي يلد الدمع
وليس الحزن العقيم يُطاق
ما بقائي من بعد خيرة قومي
وثوائي وكل يوم فراق

وعندما اشتد المرض بحسين شفيق المصري وأصيب بفقدان البصر في آخر أيامه التقى به صديق قبل وفاته بيوم واحد وكان معه شاب من أقربائه يُرافقه وسأله الصديق عن الشاب الذي يُرافقه فأجاب شفيق : دا واحد «ساحبنا».



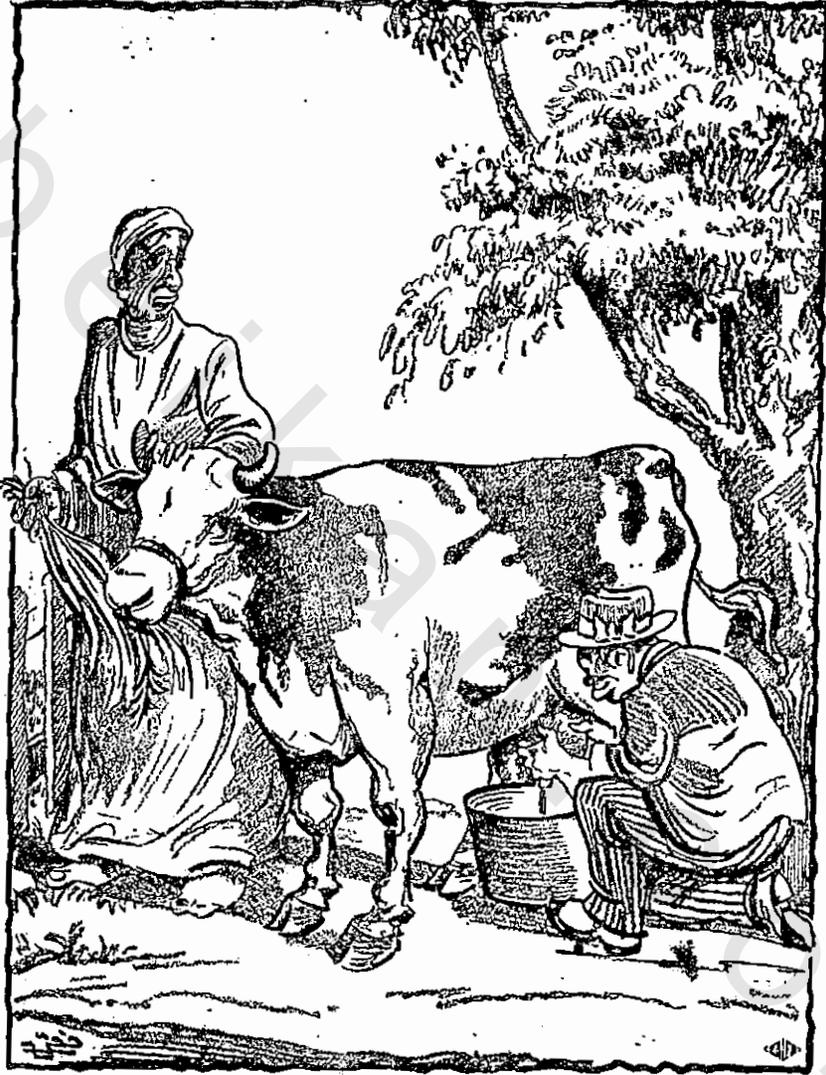
السك: الى توردى

معلم الجغرافيا : أين موقع طره ؟
التلميذ : في جنوب القاهرة
معلم الجغرافيا : وأي طريق يؤدي إليها ؟
التلميذ : محكمة الجنائز

أبو بئينة

أمير الزجالين

مصر والشركات الاجنبية



مصر بقرة حلب على المصيرين خلفها وللإناث ليشيا

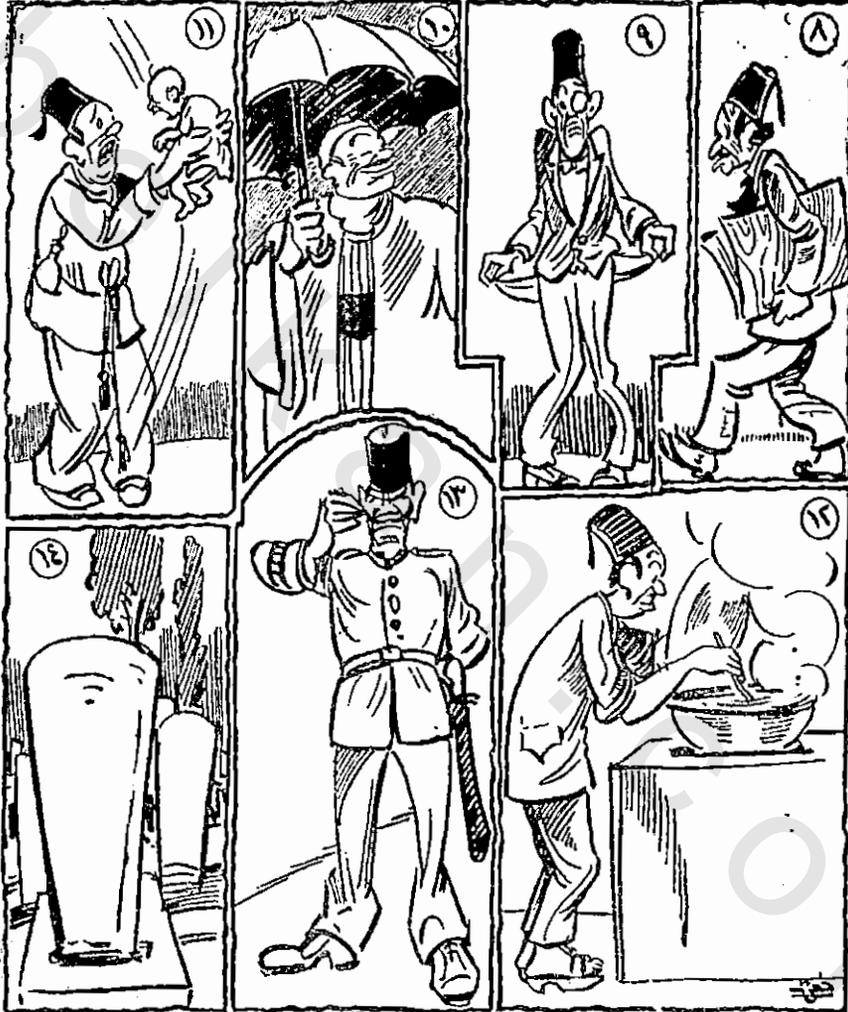


صيرت عليه

الفاويز : بني كان مارز اتبع لك باب بيتك ا وجنايك ما تقحوش ليه يعني ؟
السكران : اسمع ياسيدي . لاني لست ... التناح ... وكان مش متأكد .. اذا كان ده بيتا رالا لا ... ؟

تصلح زوجة لكل واحد من هؤلاء الرجال ؟

الرجل : (١) تملع البرء (١١) (٢) تملع البرء (١٢) (٣) تملع البرء (١٠) (٤) تملع البرء (١٣)
 (٥) > > (٦) > > (٧) > > (٨) > > (٩)



(٨) غار ادب (٩) مناس (١٠) حمدة (١١) رجل بلا باب ابي اللؤلؤ (١٢) رجل يلطخ (١٣) مسكوي تروس (١٤) تير رجل مشوي

(٩)

العدد ٣ أبريل ١٩٧٩

العدد ١٢٣ - الشهر ١٠ مايو



نحن الآن أمام صرح من صروح الشعر العامي الساخر.. وليس أدل على قوته وسرعة وصوله إلى قلوب الناس من قول أمير الشعراء أحمد شوقي عنه: «أنا لا أخشى شيئاً على العربية قدر خشيتي عليها من أبو بئينة»!!..

وإن كان خوف شوقي لم يكن على نفسه، ولكن على استسهال الناس للعامية لبساطة وجمال أشعار «أبو بئينة» وابتعادهم عن الغوص في أعماق اللغة العربية الفصيحة..

وفي هذا السياق أيضاً وجدت قولاً مماثلاً لشوقي على الشاعر الكبير بيرم التونسي حين قال: أخشى على الفصحى من عامية بيرم.. ورد عليه يومها بيرم بقوله:

يا أمير الشعر غيرك في الزجل يبقى أميرك.

عاش محمد عبد المنعم زكي في فم الخليج بالقاهرة، في بداية القرن الماضي أيام أن كانت مصر تحاول أن تستكشف طريقها، وتعلم أبناءها، أيام أن كان أكثر من ٩٠ في المائة من الشعب يعانون من خطر الأمية، ورغم ذلك كان كل مصري يعرف دوره جيداً فالنسبة القليلة المتعلمة ظلت طوال حياتها كمن يحمل نبراس العلم وشعلته، ويشعر بقضية بلده، لم يكن محو الأمية عندهم أن يكونوا يقرؤون ويكتبون فقط، بل كانوا يلتهمون الكتب التهاماً، ويفتشون عن الثقافة في كل مكان، وكانت المجلات والصحف المصرية تنشر كل ما هو مبدع وجديد، ويتبارى فيها الأدباء، ويترجمون كل ما هو جديد في كتب الحضارة الغربية، والأكثر من ذلك، فحتى لو كان في كل قرية قارئ واحد فإنك كنت تجده يجلس في مقهى وكأنه مُعلم وقد التف حوله البسطاء والفلاحون يقرأ لهم الجرائد والأخبار..

في هذا الجو الرائع ووسط الحوار المصري ولد شاعرنا الموهوب، محمد عبد المنعم زكي «أبو بئينة» في يناير ١٩٠٥ في الإسكندرية والتحق بمدرسة راس التين الابتدائية، حيث تلقى تعليمه الأول، وحصل على شهادة الثقافة، ثم انتقل إلى

القاهرة فالتحق بالمدرسة الخديوية الثانوية، ونال منها شهادة البكالوريا (١٩٢٤) تلك الشهادة التي أهلته بأن يعمل في وظيفة سكرتير بوزارة الشؤون الاجتماعية ثم مفتشًا عامًا بوزارة الشؤون الاجتماعية، لكن قدراته الهائلة على كتابة الشعر، والزجل، ونقده اللاذع للمجتمع هو ما أهله بأن يتجه بإبداعه للعمل في الصحافة، في جريدة «الجمهورية المصري» ثم تفرغ بعد ذلك للصحافة حيث عمل في أكبر مؤسساتها في هذا الزمان، وهي دار الهلال، وهناك بدأ مهنته الاحترافية في مجلة «كل الدنيا» والتقى فيها بأستاذه حسين شفيق المصري، هذا الرجل الذي، نجح في تطوير عالم الشعر الساخر وربطه بمعلقات وقصائد عمالقة الشعر الجاهلي، وكان لهذا اللقاء ثماره، فهو أمام مدرسة مفتوحة الأبواب لا تبخل بعلم، وكان أهلاً لذلك فقد ظهرت براعته في مجلة «كل الدنيا» حتى جاء عام ١٩٢٦ هذا العام الذي اعتبرته دار الهلال عام التحدي حين قررت أن تصدر مجلة خاصة بالفكاهة والسخرية اللاذعة، وهي مجلة الفكاهة، ووجد محمد عبد المنعم ذكي نفسه في لحظات أحد أعمدها، وبدأت كما يقولون هي لحظة الانطلاق، ففي هذه المجلة البكر ولمدة ثمانية أعوام كانت تصدر فيهم المجلة بشكل أسبوعي، ظلت أزجاله هي صرح من صروح البناء الساخر، فقد نجح في أن يستمر ويجمع حوله القراء، ويقوم بدور من أخطر الأدوار، وهو دور بناء المجتمع والتصدي بالنقد الساخر البناء للمعتقدات الخاطئة والأفكار الغربية الهدامة التي تندس في الشعب المصري البسيط المتطلع للعالم المتمدن، ففي كل عدد كان يسخر من انهيار قيمة أخلاقية، أو يدل القارئ على طريقة لحياة أفضل محاطة بكم من الفضائل والقيم، والعجيب أنه كان يوقع على قصائده باسم «أبو بشية».

ولا يدري أحد إن كان سبب تسميته نفسه بأبي بشية هو لوجود ابنه له بهذا الاسم أم أنه إنما أراد أن يتندر كعادته، ويقف بالمرصاد للشاعر العربي المعروف جميل بن معمر الذي أشتهر بحبه لبشينة وديوانه جميل بشينة، فهاهو أبوها قد أتى

بقصائده متندراً، فأين منه هذا الجميل..

وإن كان يجب عند ذكرنا لجميل ابن معمر أن نذكر أنه كان جميلاً حسن الخلقة، كريم النفس، باسلاً، جواداً، شاعراً، مرهف الحس رقيق المشاعر وهو الذي هام حباً «ببينة بنت حيان» وانطلق يقول فيها الشعر حتى وفاتها، وكانت من قومه خطبها من أبيها فرده وزوجها من رجل آخر. فازداد حباً وهياماً بها، فتناقل الناس أخبارهما. وقال فيها شعراً رقيقاً. وكان أكثر شعره في النسيب والغزل والفخر وأقله في المديح.

وكانت قبيلة هي قبيلة «عُدرة» التي عُرفت بالجمال والعشق حتى قيل لإعرابي من العذريين: «ما بال قلوبكم كأنها قلوب طير تلمات - أي تذوب - كما يلمات الملح في الماء؟ ألا تجلدون؟ قال: إنا لننظر إلى محاجر أعين لا تنظرون إليها. قيل لآخر فمن أنت؟ فقال من قوم إذا أحبوا ماتوا.

فقالت جارية سمعته: عُدريُّ ورب الكعبة.

ومن الأقوال اللاذعة التي لا تخلو من طرافة ما حدث حين دخلت «ببينة» صاحبة «جميل» على الخليفة عبد الملك بن مروان وكانت قد كبرت وذبل جمالها فقال لها ساخراً: ويحك يا ببينة، ماذا رجا منك «جميل» حين قال فيك ما قال من مدح؟! فقالت: «الذي رجت منك الأمة حين ولتكم أمورها؟».

ولكن في باب الضاحكون الذي كان يكتبه الأديب الكبير «فاروق أباطة» بمجلة كاريكاتير في العدد «٢٨٤» مايو ١٩٩٦ ذكر جزء من حياة أمير الزجالين «أبو ببينة» وقال أنه تزوج بابنة حسين شفيق المصري وأنجب منها «ببينة» وظل طوال حياته يؤلف الأزجال التي تعبر عن آمال الشعب في الاستقلال والتحرر من الفساد، ويوقعها بإمضاء «أبو ببينة». إذا فقد أكد لنا أن ببينة هي ابنته فعلاً بل وأنها حفيدة حسين شفيق المصري.

ولكن رغم ذلك فقد اتخذ «محمد عبد المنعم زكي» من شخصية ببينة «أبنته

كانت أو كنيته» نموذجًا للفتاة التي تحلم بعالم جديد، وبدأ يداعبها بالقصائد، ويتحدث على لسانها وكان كثيرًا ما يحدث أن يتندر القراء بهذا الأمر ويسألونه عن رأي بثينة في بعض الأمور، ومنهم من أرسل يخطبها كهذا الفحل الذي نال منه شعر أبو بثينة أكبر المنال:

أنست يا عريس الغفلة

أريد أن أزوج ابني وعمره ست سنوات من بثينة فهل تقبل..؟

مهندس فهمي عبده بشارع فؤاد الأول

الرد ابنك إذا مأكد انه ح يطلع مش صايح
أجوزه حالًا بتي إن كان مفيش في الدين مانع

أبقى ابعته لجل نشوفه و ابعت معاه برضه فلوسه
واوعى يتوه بين العرسان ولا عريسة تدوسه

يبقى ان عجبنا وعجبناه يوم الكتاب نعمل حفله
واجيب مغني يغني له أنست يا عريس الغفلة

وعندما جاءه السؤال التالي رد بوضوح..؟

لماذا تمضي «أبو بثينة» ولا تكتب اسمك الحقيقي؟

الرد اسمي الصريح فيه زيه كثير و أبو بثينة مفيش منه
أخوك غلب من معر الناس مضى كده غصين عنه

وهاهو يرد على كل قاريء ببساطة ووضوح لا يخلو من ظُرف غير مُصطنع وكأنه يحاور المجتمع كله ويتعاش مع لحظاته وأفكاره، ورغم تلك البساطة والهدوء إلا أن أبو بثينة يتمتع بمكانة مرموقة في الشعر العربي، وذلك لعمق

محتواه، وغنى شخصيته، وتعدد عطاءاته، والذي يجذب القارئ في شخصيته وشعره، هو الصدق الفني والوضوح، والأسلوب الناقد الذي يقوم على المفارقة التصويرية الساخرة، التي لها قيمتها، لا بالنسبة إلى عصر الشاعر فحسب، بل بالنسبة إلى مفاهيم الحداثة المعاصرة المنسجمة مع التراث، فهو في رأيي شاعر كل العصور، لأنه يحيا مع بسطاء الشعب في دوواين الوظيفة، وفي الحوار، والأزقة وفي أجران القمح، والتكيات، يغني معهم، ويصل بسهولة إليهم..

أبو بئينة وإسماعيل ياسين

وكان أبو بئينة من أبرع من كتبوا الشعر الغنائي، فغنى له عبد الوهاب، ونادرة، ورتبية رشدي، وفتحية أحمد، وغيرهم.. وليس أدل على ذلك من قول الفنان الكبير إسماعيل ياسين عنه أنه هو أول من نصحه ونقله من عالم الغناء إلى عالم المنولوج، ولولا تلك النصيحة لكان مغنياً مجهولاً، إذ أنه بدأ حياته بتقليد عبد الوهاب وغيره.. وكان يحلم أن يستمر على ذلك المنوال، ظناً منه أن عالم الشهرة سيتفتح أمامه إذا استمر في التقليد.. لكنه التقى يوماً بأبو بئينة ونمت بينهما صداقة، ورأى أبو بئينة فيه ظرفاً وبساطة وتلقائية كوميدية، لا تتناسب مع الغناء العاطفي فأخبره بأنه من السهل أن يصل إلى الناس لو غنى لهم المنولوج الفكاهي السريع، الذي يحكي لهم مشاكلهم، ويعيش معهم فقرهم، و ينتقد الفساد في المجتمع، والمحاولات الساذجة من تقليد الغرب، وكان هو صاحب أول منولوج غناه إسماعيل ياسين في حياته، وكان مطلعاً:

ياخواتي مراقي سبور

و انا عايش زي الطور

لما تحب تدلعي

تحدفني لرابع دور

ياخواتي مراقي سبور

وكما نرى أنه وصف قضية الرجل المتفرنج، والزوجة المقلدة، وكيف أنهن تهنين كرامة الرجل الشرقي بهذا التقليد الأعمى، لمجتمع آخر في الشكل وليس في العمل..

ومن هنا كانت انطلاقة الفنان إسماعيل ياسين المتفردة في عالم المنولوج.

بين أبو بئينة وبيرم التونسي

وقد أنشأ أول رابطة للزجالين، كما مثل مصر في مؤتمر الزجل العربي الذي عقد في مدينة عالية بלבنا، وحصل خلاله على الجائزة الأولى وكان ذلك في سبتمبر ١٩٤٥ وكان لغياب الشاعر الكبير بيرم التونسي ونفيه عن مصر أثره الكبير في شهرة أبو بئينة في هذا الوقت الذي كان يملاء شعر بيرم الأسماع فكان البديل القوي والحقيقي له هو شعر أبو بئينة بخفة ظله، وبساطته وعمقه..

فبيرم الذي اعتاد أن يكون زبوناً دائماً على الأقسام والكرونات والمنافي بسبب أزجاله الصريحة المباشرة، وكان أبو بئينة حريصاً على أن يغلف أزجاله بالعمومية حتى يهرب من التحقيق والسجن، ولذلك كان بيرم يتهمه بالخبث في أسلوب صياغة أزجاله، وقد حدث ذات مرة أن استدعى النائب العام أبا بئينة ليحقق معه، من أجل زجل من أزجاله التي كان يرددها الناس في الشوارع، وتناول فيها علاقة راقصة مشهورة بالملك فاروق، وقرأ الملك الزجل وطار برج من عقله وتملكه الغيظ، وخاصة بعد أن نقل له أذنا به من البلاط أن المقصود بهذا الزجل هو وراقصته، ولكن «أبو بئينة» نجح في أن يقنع النائب العام بأن هذا الزجل يعبر عن مشاعره الشخصية تجاه تلك الراقصة، وأفلت من السجن..

وفي هذا السياق نقف عند معركة من أشد المعارك في تاريخ شعراء العامية في مصر وهي المعركة التي قامت بين أنصار أبو بئينة وبين أنصار بيرم، وتناقلت أزجالها المقاتلة الصحف والمجلات في هذا العصر رغم أن البداية كانت تغلفها النيات الطيبة حدث ذلك بعد عودة بيرم إلى مصر سرّاً في صيف عام ١٩٣٨ حيث

وافقت عودته احتفال الهيئات الرسمية في مصر بعيد الجلوس الملكي ٦ مايو من كل عام وفي احتفال الإذاعة بهذه المناسبة كان المقرر أن يكون ضيف الإذاعة الشاعر الكبير أبو بئينة، وأن يلقي زجلاً على الهواء مباشرة من دار الإذاعة فأثار دهشة المستمعين بخروجه عن تهنئة ملك البلاد بعيد جلوسه ليحول دفعة الشعر ويتضمنه استعطافه لكي يعفو عن بيرم التونسي، وكانت مبادرة منه ظن أنه سيكرم بها الشاعر الكبير ويحصل له على العفو الملكي...

لكن بيرم النائر الشاعر غضب لمبادرة أبي بئينة التي لم يطلبها منه فجاء رده في مجلة «الإمام» التي أصدرها د. أحمد زكي أبو شادي، بهجوم عنيف على أبو بئينة وتكرر التراشق بالأزجال وكان هذا تمهيداً للمعركة التي دارت وقائعها فيما بعد على صفحات مجلة «الراديو والبعكوكة» وتوالت مقالات الهجوم على بيرم من معسكر أبي بئينة في أعداد الراديو والبعكوكة.

وزادت هذه المعركة حدة عندما كان الاكتساح البيرومي لعالم الغناء الذي ما كان ليمر دون أن يثير ولو مشاعر الغيرة في نفوس البعض من الشعراء، وهذه المعركة اندلعت لأسباب كثيرة أولها هو تضرر الكثير من الشعراء بعودة بيرم إلى مصر واجتذاب أنظار المنتجين والموسيقين له، وحصوله على نصيب الأسد... من تلك الصفقات الغنائية..

أما أبو بئينة فكان عنيفاً في معركته لأسباب أخرى، وهي ترجع إلى ما تضمنته أزجال بيرم من ألفاظ ترفضها أذواق الطبقة الراقية وتتقبلها أذواق العامة التي بدأت تشكل الغالبية بين متذوقي الغناء منذ بداية الحرب العالمية الثانية. ورأي في ذلك انحطاط للشعر العامي.. يحتاج إلى وقفة وصراع. وشرع هو وكل مؤيديه نقد بيرم بصورة تتزايد عنفاً، وتوجه إليه اتهامات (الإسفاف) و (قلّة الذوق) و (الانحدار بمستوى الشعر الغنائي) وأنه (انتهى أدبياً).

وعندما اجتمع شعراء الزجل وقرروا مبايعة أبو بئينة أميراً للزجالين، ذهبوا

وطلبوا من بيرم مبايعته فرد عليهم ساخرًا:

خراب ما يحتاج لمعاينة

وفن باير وآهى باينه

أميرى جوز أم بشينه

أبو بشينة يُعرف الزجل

وفي كتابه «الزجل العربي» يقدم لنا أبو بشينة تعريفًا للزجل فيقول: أن فن الزجل ولد أولاً ثم أطلق عليه هذا الاسم.. فالزجل في اللغة العربية يطلق على صوت الريح عندما يدخل بين أعواد النبات، وأيضًا يطلق عليه التطريب واللعب، وزجل الحمامة إذا دفعها للطيران، ولعل الذين أطلقوا هذه التسمية على هذا اللون من النظم اختاروا له هذا الاسم لأنه عبارات تتكرر في مقاطع متساوية لها جرس محبب إلى السمع، أو لأنه لون من ألوان اللعب بالألفاظ والمعني في سياق محبب إلى النفس، ويقال إن الزجل ظهر لأول مرة في العصر العباسي في بغداد.. وكان فيها رجل اسمه «ابن نقطة» مهمته أيقاظ الخليفة لتناول السحور بأسلوب المسحراقي المعروف الآن، فكان يحمل طبله ويغني على دقاتها بعض الكلمات، فلما مات ابن نقطة ورث ابنه المهنة وذهب إلى الخليفة وأخذ يدق على الطبله ويقول:

يا سيد السادات .. لك بالكرم عادات

أنا ابن أبن نقطة .. تعيش أبويا مات

خصائص شعره

ورغم أن شعره شعبي مجتمعي إلا أننا نعتبره أيضًا شاعر ثوري في الفكر والفن، فهو يؤمن بالتمرد والثورة على الواقع الفاسد، منطلقًا من مفاهيم تركز على أصول فكرية وثقافية متعددة، فهو شاعر متفاعل تفاعلاً كبيرًا مع الوطن بمعناه الشامل أرضاً

وترأنا، وحضارة ولغة، ينطق باسم حضارة عريقة، سواءً كانت إسلامية أو فرعونية أو قبطية، فهو يدرك أن هذا الشعب متداخل تحكمه البساطة والطيبة، لذلك فقد أراد أن يصوغ له لغة جديدة، ينبوعها البيئة وعناصرها مستمدة الشارع المصري.

فالفن الساخر هو من أصعب الفنون على جميع الصُعد الإبداعية (الصحافة، الشعر، المسرح..... إلخ) ويملك هذا الفن من العراقة ما لا يملكه فن آخر فإذا ما اقتربنا من عالم الزجل، والشعر الذي يحمل بين طياته روحًا عالية من الفكاهة والتندر، فهنا تبدو اللعبة الإبداعية أكثر صعوبة لأن الشاعر الشعبي الساخر قد وضع نفسه وجهًا لوجه مع جمهور العامة كُلِّه، يتكلم بمستواهم وبلهجتهم وبموضوعاتهم فهو مُعرّض لأي انتقاد شعبي، وفي نفس الوقت إذا بلغ من القوة والتمكن والوصول إلى قلوبهم وعقولهم درجة عالية كان هو المتكلم عنهم والمتحدث بلسانهم، يتغنون بكلاماته، ويتندرون في مجالسهم بأبياته، وينثرون حكمه البسيطة النغمة في مجالسهم.

وبعد:

هذا هو أبو بئينة عائد إلينا بأزجاله الباسمة من عالم قديم لم نحياه أزجال نُشرة منذ أكثر من ثمانين عامًا.. ورغم ذلك إذا تأملناها وجدناها تحكي عن عالمنا وكأن الزمان يكرر نفسه، نفس القضايا نفس مشاكل المجتمع نفس الروح السياسية والوطنية حتى ولو اختلفت المسميات والأشخاص.. وفي زجل ضاحك نشره في مجلة الفكاهة عام ١٩٢٩ حكى حكاية ابنه هذه المرة بدلا من ابنته عندما سأله: أنا جيت الدنيا ازاي فرد أمير الزجالين:

ابني سألني أنا جيت من فين	سؤال بريء بس يحير
قام عقلي قال أكذب ع الواد	وهي دي الكدبة البيضة
وقلت لقيناك في الجامع	محطوط هناك جنب الميضة
قال لا يابابا مش معقول	مين اللي للجامع جابني....!!
و ازاي بقيت ابنك أنت..؟	طب واللي جابني ليه سابني.؟

وكان كثير المساجلات بينه وبين الزجالين ففي أحد الأيام أطلق كذبة أبريل وادعي أنه ذهب للحج إلى بيت الله الحرام في أول إبريل فقال:

أنا كنت في الجمعة الماضية .. هفيت كام بيت

كذبت كذبة ومضمونها.. إن أنا حجيت

وتلقى الرد من الزجال خالد رسلان:

أرجوك يا ابو بثينة تجيب لي من مكة معاك

سبحة وطاسة للخصمة وخلال وسواك.

وكان الرد جاهز عند أمير الزجالين:

ابعت تمنهم ياسي خالد .. دي حاجات بفلوس

عاوز حاجات ببلاش خالص.. هو أنا ملحوس.

وقد جمع بعض ما نشر من أزجاله في كتابه على المصطبة، ومنها مجموعة مما كان ينشر على الصفحة الأخيرة لمجلة الفكاهة من حكايات جحا ويقول في أحد إزجاله بها:

تنه يرمي تقاوي كثير

جحا العجوز راح مرة الغيط

وخس للسلطة وجرجير

تقاوي فجل وخبيزة

أما صحيح جاهل وغشيم

قام فات عليه شاب وقال له:

قال: لا.. مانيش زارع برسيم

زرعك دهه راح ناكله احنا

يا دهوتي ... يا دهوتي !!

يا بوبثينة دلني
أسباب شقائي وبلوتي
ساعة الفطار، ساعة الغدا
ادخل ألقى الحرمتين
وان كلت لقمة من النكد
يا بوبثينة دلني
لو كنت صاحب مقدرة
في شقة تانية وأجيب لها
لكن أنا راجل فقير
يا بوبثينة دلني
إن كنت أوعظ حرمتي
والكام ولد يتظلموا
وإن قلت لأمي إتأدبي
يا بوبثينة دلني
ونهار ما تطبخ يردحوا
والضرب حالاً يشتغل
هو اللي متجوز كده
يا بوبثينة دلني
عمال أخس من الزعل
لوني أتقطف جسمي أنهزل
كيف الخلاص من نيبي
أمي العجوزة وحرمتي
ساعة العشا ميت شوشرة
دي مبوزة ودي مكشرة
تركز وتهري في معدتي
كيف الخلاص من نيبي
أنفي العجوزة لوحدها
خادم صغير عندها
مين اللي واقع وقعتي
كيف الخلاص من نيبي
صاحب الفضيلة يجرنني
والبنيت بنتسي تعبرني
الناس تقطع فروتي
كيف الخلاص من نيبي
والأكسلع النار يتحرق
والحلبة لازم تنلدق
يا دهوتي يا دهوتي
كيف الخلاص من نيبي
والحرمتين ييفحلوا
وارقد عليل ما يسألوا

وإن كنت أستعطي دوا
يا بو بئينة دلني
والي مطلع ملتي
والحس يطلع للسما
ويخشوا عندي يخلصوا
يا بو بئينة دلني
وحياة بئينة وحبها
يتجوز أمي وتنتهي
ويروح بلد غير دي البلد
يا بو بئينة دلني
يقلب بسم في جتتي
كيف الخلاص من نيبيتي
نص الليالي يلطشوا
يقوا الجيران ح يطفشوا
أبقى أستخبي في هدمتي
كيف الخلاص من نيبيتي
مفيش حد عازب تعرفه
والمهر من جيبي أصرفه
وأبعث له نص ماهيتي
إيه العمل في نيبيتي

غلبان

عندي كلمة بدي أقولها
ليه نفوسنا مالها شحت
عندنا القرآن بيأمر
والكلام دا في كل مله
وإحنا نركب الغلابة
وفي أمر الهلس نصرف
شوف بقول لك أعط لقمة
مش حرام ناس ما يلاقوشى
اللي رح يسمعها مين
من نصارى لمسلمين
بالزكاة المحتاجين
م الملل أو كل دين
والفقير داندوس عليه
ف الدقيقة ميت جنيه
مش بغاشة أو فطير
عيشه لاقينها الحمير

و أنت متنعم ومايص
 قول ما دام الخلق جاعوا
 الحكومة يا الله تاخذ
 الغني يدفع ضريبة
 يصرفها ع الغلابة
 والحكيم والمحامي
 يدفعوا م الدخل حاجة
 في مدارس أو ملاجئ
 أو ورش تعمل صنایع
 بس اشمعنى الموظف
 رسم دمغة ويبقى دايب
 والمغنيين يكعبوا
 ياكلوا بيهم زي غيرهم
 ديه فكرة جت في بالي
 قلبي حاسس ف الحقيقة
 الحكومة واخدة بالها
 لما قلت لها أرهينا
 شيعت حبة عساكر
 والعساكر دغرى راحوا
 همة تشكر للحكومة
 و احنا واجب أن نشكر
 قول وبعد الشكر نرجع
 ويا عالم شيء كثير
 ثم جوعهم في ازدياد
 شيء معين من الإيراد
 عن إيراده للحكومة
 اللي عيشتهم ظلومة
 والمهندس والخبير
 يصرفوها ع الفقير
 أو مصانع للتييم
 يبقى حالنا حال عظيم
 كل شهر يدفعوه
 بالفلوس ولا يعتقوه
 للغلابة كام جنيه
 هي نغمة ولا إيه
 قلهما زي اقتسراح
 أنه ح يصادف نجاح
 من كلامنا (ممنونين)
 من خداع الدجالين
 ويا ضباط يقفشوهم
 بالكلبشات كلشوهم
 ف الحقيقة هم عال
 كل عامل م الرجال
 للكلام الأولاني

رينا يحقق أملنا فيه عشان ما تقولشي تاني
إن مصر الغلب فيها كلماده ف إزدياد
رينا يوفق رجالنا للمنافع والسداد
رينا يحسن قلوبنا كلنواع الغلبانين
لجل نبقى زي غيرنا ناس أودام مبسوطين

وفي مجلة الكواكب ١٢ يونيو ١٩٧٩ قرأت نعيه في مقالة كتبها حسين عثمان بعنوان « مات نجم الصحافة الفكاهية » وكان مما قال فيها: كان « أبو بثينة » أحد أبناء دار الهلال .. وقد ولدت موهبته بين صفحاته مجلاتها القديمة والجديدة، فكتب في مجلات « الفكاهة و الدنيا الجديدة وكل شيء و الأثنين و أخيراً في الكواكب ونشر في هذ المجلات أبرع التحقيقات الصحفية وأطرف ازجال والأشعار ..

كان محمد عبد المنعم أبو بثينة شاباً صغيراً دون العشرين عندما حضر إلى دار الهلال لمقابلة الأستاذ حسين شفيق المصري منشيء الصحافة الفكاهية العربية، وكان عنده في تلك اللحظة الأستاذ أميل زيدان أحد أصحاب دار الهلال وقدم « أبو بثينة » زجلا يريد نشره في في مجلة الدنيا الجديدة، وأخذ الرجلان « حسين شفيق المصري و أميل زيدان يراجعان معاً هذا الزجل من باب التسلية، ولكن منذ قرأ الاثنان مطلع الزجل حتى تغيرت مشاعرهما نحو صاحب الزجل، ودعاه حسين شفيق المصري للجلوس معه، فقد كان يبحث عن زجال يستطيع أن يكلفه بتأليف أزجال لها مغزى سياسي، ويعبر فيها عما يشاء بغير حرج، فوجد في هذا الشاب ضالته، واتفق معه على أن يكتب سلسلة من الأزجال تهاجم الاحتلال والإنجليز والسراي، والملك فؤاد وطائفة المرتزقة حوله من رجال السياسة، واهترزت الأوساط السياسية من هذه الأزجال، وسلط الإنجليز أعوانهم ليعرفوا مؤلف هذه الأزجال لأن أسلوبها و كلماتها لا تعبر عن طابع حسين شفيق المصري،

وضاعت دار الهلا من الكميات التي تطبعها من مجلة الدنيا الجديدة التي كان السوق يتلعا بعد دقائق من ظهورها!!

وتوطدت الصداقة بين حسين شفيق المصري و محمد عبد المنعم ذكي « أبو بثينة» و اعتبره في مقام ابنه، ثم زوجه من كريمته ورزق بعد عام من زواجه بابنته، التي سماها « بثينة» و تسمى باسم أبو بثينة حتى لا يفقد وظيفته الحكومية التي التحق بها بوزارة الزراعة، فقد كان مرتبه من الصحافة لا يجدي وقتئذ، و كان لا بد له من مورد آخر، فكان هذا المورد من وظيفته الحكومية التي ظل متمسكًا بها لمواجهة التزامات الحياة حتى أواخر الأربعينات عندما تفرغ تمامًا للعمل بدار الهلال...



مات نجم الصحافة الفكاهية

ذكي بعد عام من زواجه بابنته

وكان أبو بئينة طوال حياته يؤلف الأزجال التي تعبر عن أحلام الشعب في الاستقلال التام والتحرر من المستغلين والمفسدين، والحق أنه لم يكن وحده في هذا الميدان، فقد كان هناك آلاف من أصحاب الأقلام الحرة الجريئة، يعبرون عن هذا الأمر ولكنه كان يتميز عنهم جميعاً ببراعته في أن يقول ما يشاء دون أن يتعرض لغضب الاستعمار والرأي والأحزاب، وكان المرحوم بيرم التونسي يتهمه بالخبث في أسلوب صياغة أزجاله، فقد ذاق بيرم مرارة النفي والتشريد لأنه يعبر بأزجاله عن آمال الشعب بصراحة، وكانت أزجال أبو بئينة تعبر عن هذه الأماني والأحلام بدهاء بحيث لا يتعرض للسجن، وقد حدث مرة أن استدعاه النائب العام ليحقق معه في المعاني التي يقصدها في أحد أزجاله والتي تناول فيها علاقة راقصة مشهورة بفاروق الملك، فقد قرأ الملك هذا الزجل وحن جنونه، بعد أن أفهمه أذنايه أنه هو المقصود، هو وصديقه الراقصة بهذا الزجل، ولكن أبو بئينة استطاع أن يقنع النائب العام بأن ما جاء في الزجل ليس إلا غزل في إحدى الرقصات وتجربة شخصية للشاعر..

وكان أبو بئينة من أبرع الذين كتبوا الشعر الغنائي فغنى له عبد الوهاب ونادرو، وحياة محمد، ورتيبة رشدي، وفتحية أحمد واسماعيل ياسين، وشكوكو، وغيرهم من الفنانين والمطربين المشهورين في هذا الزمان، كما كتب أبواب صحفية كثيرة في المجلات وكان يكتب في الكواكب باب بعنوان الشئون العاطفية ويرد فيه على رسائل القراء ويحل مشاكلهم بأسلوب رقيق وطريف، وكان يتلقى كل أسبوع عشرات الآلاف من خطابات القراء، يحرص شديد على قرائتها، بدقة وأمانة وينشر بعضها، ويرسل ردود وتعليقاته على البعض الآخر في خطابات خاصة إلى أصحابها لأنها تمس مسائل شخصية أو خاصة بهم!!

رحم الله فقيدنا العزيز، وجزاه الله بما صنع للصحافة والزجل والأدب الشعبي خير الجزاء.

وقال عنه الزجال : السيد عوض الأطرش في رثاءه:

لو كل زجال ح يتكلم ويمدح فيك

أو كل جرة قلم كتبت قصيدة عليك

أو شمعدان الزجل كله انتشر حوالياك

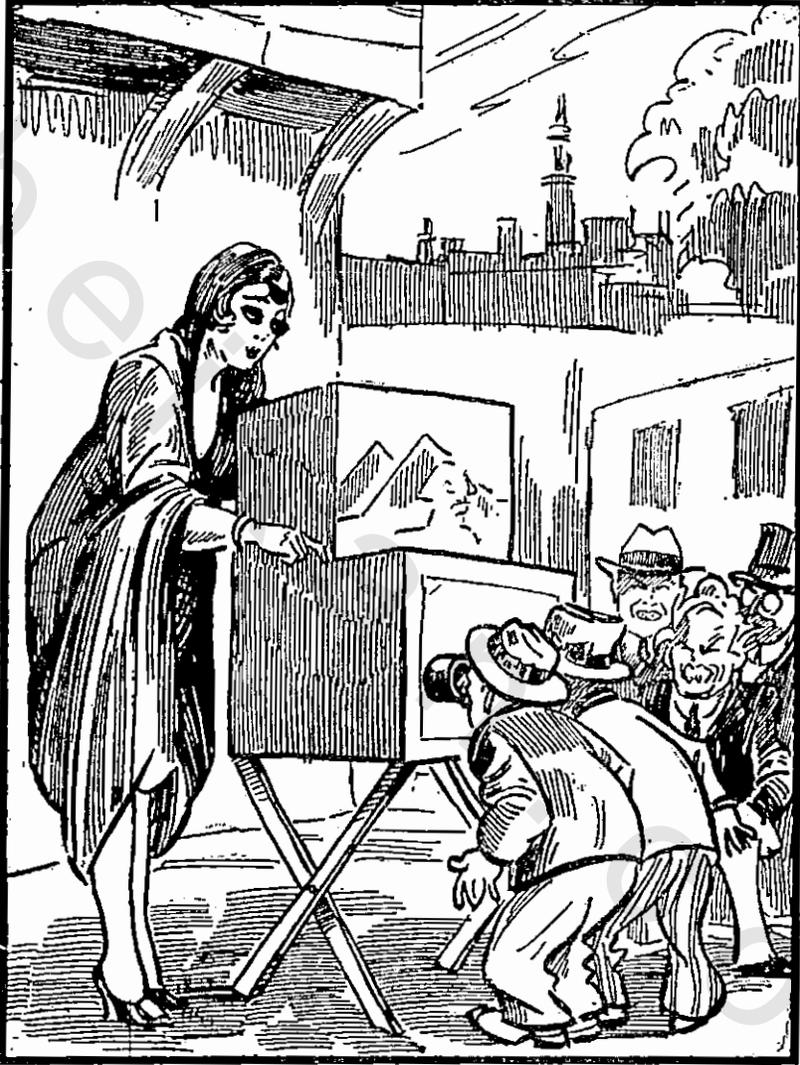
لاحنا و لافننا نقدر على مدحك

وكفايا دنيا الزجل تمدح وتفخر بيك

الملحق العجيب

جريدة البلاهة

مندوق الدنيا - بورد العجايب



مصر و (شبرخا المشاء) - اهرج اسلام ، خوف منك الاهرام واو العزل ، وشوف كان ، منك جناح تلارون ، وألفال لسن وقرمقن ، اهرج وشوف هجوم للزاجة على الشرايين ، والمصحفين يسكروا للستر وكنل باليرجين ، شوف منك العجب ، شوف الامتيازات الاجنبية وبلوبيا ، خوف خراب الارقف ، خوف المراتد بيزيدل بيضها ، خوف جبل الاوليا والحقاق المي حواله ، خوف كان يا سلام ، اهرج وشوف

البلاهة

جريدة تصدر على سهوه

قيمة الاشتراك:

للأغنياء مجاناً

ويجب أن تكون الوصولات

مختومة بختم المحافظة

المكاتبات:

يجب أن تكون باسم

الله الحفيظ

إدارة الجريدة

بدرون الفكاهة مؤقتاً

الاعلانات يتفق عليها مع

عبد اللاوي افندي السنطاوي

تليفون نمرة ٢٠ مرستان

القاهرة في تاريخه (قررت جميع المحاكم الأهلية والمختلطة مقاطعة هذه الجريدة لعدم نشر الإعلانات القضائية) العدد ٦ السنة ١

السياسة الخارجية

قابل المسيو بوانكاره في أواخر الأسبوع الماضي كثيرين من سفراء الدول للبحث في جيوبه عن نقود فأكد له أحمد ابن طولون أن الإسفنج كلباب الخبز الافرنجي يتشرب السمن فلا تعود فائدة ترجى من الحركات العسكرية التي تقوم بها اليابان في الصين خصوصاً بعد أن ظهر البطيخ وأرادت ألمانيا أن تتلاعب بمشروع انقاص السلاح ليتسنى تقرير السلام على والدكم المحترم واخباره أن ايطاليا تضمم الشر لتركيا وتخفي ما في نفسها خوفاً من عسكري البوليس الواقف على الشارع عند ملتقى بحر الادرياتيك بالبحر الأبيض المتوسط في نقطة سوق الخضار القديم

البلادة

قيمة الاشتراك :
الانتهاء عاماً
ومجب ان تكون الرسومات
مخترمة بحكم المحافظة
الاعلانات تنفق عليها مع
عبد اللطيف السقاوي

« البلادة » جريدة تصدر على سهو

المكتبات :
يجب ان تكون باسم
اقه الجريدة
إدارة الجريدة
بمدرسة النكادة مؤقفاً
تليفون ٢٠٠٠٠٠٠
مرسان

التأخر في تاريخه (فرزت جميع المآكر اللاعبة واضطلة هذه الجريدة لسم انتر الاعلانات القضائية) العدد ٦ السنة ١

الإصاحي السياسة الخارجية شكوى في محلها

خبرة اللطيف ورئيس تحرير البلادة
انتا الآن في فصل العريف وهو موسم عملا
الذي يجمع فيه فترات السنة كلها وهذه قاعدة
محرى عليها نحن وأعلامنا من قديم الزمن ولكننا
في هذا الصيف لا يزور عبادنا أحد والسبب في
ذلك واضح الى ثلاثة الشوايح وكون الممرقات
ليس فيها الكفناية من البوار الذي يثور نيرمد
لليون فالتت وزارة الناحية الى ذلك تأمر
بالكف عن تنظيف الطرق لتستطيع الانتقال
بجعتنا وليبق في البلاد الزرد الجليل
ألماء البون

البلادة : تمم صوتنا الى هذا الصوت وزجو
طرد المولعين والمال الذين ينتفون الناسا
حقتاً لمن ارعد



تليل من المربع العدة

قائل الموسيو وانكروه في أواخر الاسبوع
للاضحى كثيرين من سفراء الدول البحث في حوره
عن نفوذ فأكد له احمد بن طولون ان الاستنج
ككباب الجبر الانجليزي يتسرب السن فلا مود
قائدة تزجى من المركات السكرية التي تنوم بها
الباين في الصين خصوصاً بعد أن نلهر الخليج
وزادت لناينا أن تتلاعب بمشروع انفس
السلح ليسق تقرير السلام على والدكم المخدم
وإخباره ان ايطاليا تضرر الشر تركيا ونض
ما في قسها خوفاً من عسكري البوليس الزواق
على التنازع عند ملتق بحر الادرياتيك بالبحر
الايض للتوسط في قطة - سوف الحضار القدم
والصحف الاوروبية مختلفة في هذه المسألة
فجريدة التيمس تذهب الى ان الاسطول الانجليزي
قادر وحده على أن يأكل خمسين بيضة مسلوقة
وأنة بسطرمة وسطرفة حيايد بين دولتين متحاربتين
وتقول جريدة المان ان الله واحد لا شريك له
في ملكه وادنيا قائمة قاعدة لا همة ذلك النزاع
طرس اللام على السلام والحروف من البروة الى
الحرب ومن أكل على ضرره تقع نفسه

في الارض ولكنه خادعها حتى ساحلها ووزن لها
القاء منه فظلت من امة أن ينيها فارصدتونها
أرباب الجينة وماد آدم فاقضها واستبدها واستر
في ذبحها وقيدته ذرب من بده الى الآن
الهموس

(١)

والصحف الأوروبية مختلفة في هذه المسألة فجريدة التيمس تذهب الى أن
الأسطول الإنجليزي قادر وحده على أن يأكل خمسين بيضة مسلوقة وأمة بسطرمة
ومنطقة حيايد بين دولتين متحاربتين وتقول جريدة الطان أن الله واحد لا شريك له

في ملكه والدنيا قائمة قاعدة لأهمية ذلك النزاع لحرص العالم على السلام والخوف من العودة الى الحرب ومن أكل على ضرره نفع نفسه.

شكوى في مجلها

حضرت المفضل رئيس تحرير البلاهة

أنا الآن في فصل الصيف وهو موسم عملنا الذي يجمع فيه نفقات السنة كلها وهذه قاعدة نجري عليها نحن وأسلافنا من قديم الزمن ولكننا في هذا الصيف لا يزور عياداتنا أحد والسبب في ذلك راجع الى نظافة الشوارع وكون الطرقات ليس فيها الكفاية من الغبار الذي يثور فيرمد العيون فنلفت وزارة الداخلية الى ذلك لتأمر بالكف عن تنظيف الطرق لنستطيع الاشتغال بمهنتنا وليبقى في البلاد الرمد الجميل

أطباء العيون

البلاهة: نضم صوتنا الى هذا الصوت ونرجو طرد الموظفين والعمال الذين ينظفون العاصمة حفظاً لفن الرمد.

ماذا يقولون؟

الدعاء مكلمة

قالت جريدة الأهرام:

«بلغ أربعة من الوطنيين بوليس قسم الجمالية أنهم كانوا يسيرون في جبل المقطم قاصدين الذهاب من الدراسة بجهة الأزهر إلى جهة باب الوزير فاعترضهم عشرة أشخاص ومنعهم من المسير وأفهمهم أن هذا الجبل جبل المقطم وأن إدارة جريدة المقطم قد عازمت على منع المرور من جبلها إلا بإذن مرور يسحب من الإدارة وأصر الأشخاص على المرور فضربهم الحراس الذين عينتهم جريدة المقطم لحراسة ذلك الجبل وأخذ البوليس في التحقيق».

البلاهة - سألنا قسم الجمالية كما سألنا إدارة المقطم عن أصل هذا الحادث

فلم نجد له أثر من الصحة.

بركة الفيل

قالت جريدة المقطم:

«وافقت وزارة المالية على اعتماد العشرة الآلاف جنيه التي طلبتها وزارة الأشغال لردم بركة الفيل لكثرة حوادث الغرق فيها والمأمول أن تسرع وزارة الأشغال بردم هذه البركة لأن وجودها في قلب العاصمة خطر على أرواح الكثيرين خصوصاً لشغف الأولاد بالسباحة وصيد السمك فضلاً عن انتشار البعوض الذي يكثر على شواطئ تلك البركة وهو أشد خطراً على أهالي حي بركة الفيل من الغرق في تلك البركة لأنه ينقل الأمراض إلي من هم بعيداً».

البلاهة - ليس في حي بركة الفيل بركة مياه.

سرقة أسد

قالت جريدة السياسة:

«كتب وجيه من وجهاء الجالية اليونانية الى وزارة الأشغال أن في حديقة منزله أسداً يريد أن يبيعه إليها بنصف الثمن الذي اشتراه به ليكون بذلك قد أدى الى الجمهور هدية يتفرجون عليها في حديقة الحيوانات فانتدبت الوزارة مدير الحديقة لمعاينة ذلك الأسد فوجد أنه مسروق من الحديقة في الشهر الماضي وأبلغت الوزارة النيابة فأخذت في التحقيق ومما يدعو الى الشكر أن ذلك الوجيه اليوناني ساعد التحقيق فظهر أن الذي باع اليه الأسد وطني من الباعة المتجولين وقد سرقه من حديقة الحيوانات وادعى انه كلبه وبذلك خدع حراس الحديقة وخرج به فقبض عليه لمحاكمته»

البلاهة - هل هذا معقول؟

تلفرات خصوصية للبلاهة

حالة مياه النيل

لندن في ٣٠ مايو - أرسل حاكم السودان العام الى رئيس الوزارة البريطانية كتاباً مطولاً أوضح فيه الطريقة التي ستتبع لتحلية ماء النيل وجعله «ليمونادة» ويؤخذ من هذا البيان أن هذا المشروع يحتاج الى ٢٥ مليون ألف طن من السكر وعشرة ملايين من أطنان الليمون مع نفقات العصير لتحويل بحيرة فيكتوريا نيازوا الى حوض شربات ويجب أن تدفع مصر ثلاثة أرباع النفقات ويتحمل السودان الربع الباقي وجون بول يشرب - مكاتبكم.

ميثاق السلام بين دولتين

مرجوش في ٣١ مايو - اجتمع في قهوة الحاج درويش مندوبو درب عجور ومندوبو سوق الليمون وعقدوا جلسة ابتدائية عينوا فيها النقط الاولية لعقد ميثاق سلام يمنع الخناق بين فتوات الخطين.

مراسلكم

حوادث محلية

قدم إلى العاصمة حضرة العم حسين محمددين البواب مطروداً من الخدمة بالإسكندرية فترحب به

سافر حضرة الوجيه أحمد أفندي كذا من الزاوية من ذوي الاملاك سابقاً قاصداً الإسكندرية ليبحث عن شغل فودعه علي رصيف الدرجة الثالثة بمحطة مصر كثيرون من أفاضل العاطلين رافقته السلامة

انحرفت صحة حضرة شحات ميدان المالية فنصح له أطباؤه بأن يلزم تلتواره

الى أن يمن الله عليه بالشفاء وقد تقاطرت لزيارته وفود لمامي السبارس
والمتشردين

علم حضرة الفتوة الجليل «أران ديرة الكحكيين» أن والده مريض بمستشفى
القصر العيني فسافر إليه على حماره الخاص.

منح جناب الموسيو ستيليو برماناكي مدير إدارة الأختطافات الأوربية أجازة
ثلاثة أشهر يقضيها في المنفى و سينتجز جنابه هذه الفرصة لتربية ذقنه .

الجامعات بأوروبا

منحت لجنة الجبانات الدبلوم لعشرين ندابة وصرحت لهن بتعاطي مهنتهن
بالأحياء الوطنية

رفي أحمد أفندي مكذوب رئيس قلم تزويرات العقود الى وظيفة أمين خزانة
الاختلاسات فنهني حضرته.

حفلة باهرة

كان يوم الخميس الماضي موعداً لحفلة المباراة التي أقامتها مدرسة «خيبة
الرجاء» الأهلية للبنات ومدرسة «ضيعة الأمل» الأهلية للبنات لمباراة تلميذات
هاتين المدرستين في الرده والتقصيع تلاوة فما وافت الساعة الرابعة بعد الظهر
حتى غص مكان الاحتفال في سوق العصر بالمدعوين والمدعوات واصطفت
تلميذات كل مدرسة صفافاً مقابلاً لصف تلميذات المدرسة الأخرى وأعطيت
اشارة الابتداء في المباراة ففرشن الملاءات على الارض وأخذن في الرده البليغ
والتشليق الفصيح وكانت الفتاة منهن تصحن على كفها صحنافاً بديعافاً يلفت الانظار
ثم تماسكن وقبضت كل واحدة على شعر الأخرى أو على عنقها ان كانت تقص
شعرها وأعملن أسنانهن وأظافرن بطرق فنية جميلة وصوتن تصويتافاً موسيقافافاً
باهرافاً، وتلى ذلك سكون ثلاث دقائق واعلنت رئيسة الاحتفال ابتداء الشوط الثاني

فاعدن المباراة بأدق وأعجب من الشوط الأول ولم يزلن كذلك الى الساعة السابعة مساء وقد أحرز كل من الفريقين النصر في ثلاثة أشواط ووزعت نسخ كتاب «العوافي في التنكيت والقوافي» على الفائزات.

توفي علي أفندي قفل الباب الموظف بوزارة الأوقاف فأحيل الى المعاش.
اجتمع المجلس الحسيني في مديرية كذا وظل الأعضاء أكثر من ساعة في بحث متواصل انتهوا منه الى أن لحم الدجاج ألد من لحم الضأن.
صرحت مصلحة السكة الحديدية في عيد الأضحى لكثيرين من الفقراء بأن يسافروا على خطوطها على أقدامهم .

طلبت شركة الترامواي من جمعية الإسعاف أن تتدب ثلاثة من متطوعي الإسعاف لكل قطار ترامواي .

يعتزل ستة وستون موظفاً أجنبياً وظايفهم في مصلحة التلفون هذا العام ليحلهم محلهم موظفون غير وطنيين.

جاءنا من أحد أندية أزياء السيدات ما يأتي بلغ مقياس الفستان خمسة عشر سنتي متر و ٤ ملي عند الصدر و ١٠ سنتيمترات و ٩ ملي فوق الركبتين وقيراطاً واحداً عند العنق.

شبت النار في مركبة بريد فيها ٢٤٠ كيس بريد أجنبي وأكلت النار ٤٥٣٤٩٩ بعد اهداء مزيد السلام و ٣٤٦٩٨ كثرة الأشواق و ٨٩٥٣٩٠ سؤال عن الصحة و ٥٤٦٥٩٧ فائق الاحترام .

عزم أحد كبار الأغنياء على أن يتبرع للجمعيات الخيرية بألف جنيه وسيستظر حتى ينسى .



إلى أرباب القضايا

شاب في الثلاثين من عمره جميل الهندام منطلق اللسان شديد الذكاء سريع الحفظ يمكنه أن يسرد كل ما يسمعه بكل سهولة مستعد لتأدية شهادات الزور أمام المحاكم الشرعية والأهلية والمختلطة والعنوان ن . ج . ر . بشباك البوستة
فقد ختم

ختمي المبصوم باسمي فقد مني بداخل شنطة يد فيها فص لادن وماركة ترامواي ولم أوقع به على تنازل عن عمل كعك العيد ولا اعتراف بسلطة زوجي فإذا ظهر شيء من ذلك بالختم الفاقد يعد لاغياً وأشلق لحامله
الحرمة فتحية عكام.

شراب الاجازات

إذا شئت أن تأخذ أجازة من الديوان أو الدائرة أو المصنع الذي أنت موظف أو عامل فيه فشرّف اجزاخانتنا وخذ زجاجة من شراب الاجازات فانها كافية لاحتلك الى الكشف الطبي - الثمن ١٥ قرشاً - لاحظ ماركة الرجل المريض

هلموا

حسن الحباك فتوة السبئية مستعد لتلبية من يستأجره للخناقات ويتعهد بخرشمة أي إنسان وهو حائر على أعلى شهادات شك المقلب وضرب البونيات والطقطقة بالزقلة وعنده الكفاية لفركشة أعظم زفة وتبويظ أحسن فرح أو حفلة فمن شاء أن يؤجره لشيء من ذلك فليطلبه من قهوة اللاسات بالمحطة. فهلموا اليه

بدلة جميلة

جاكتة نصف عمر وصديري لم يستعمل غير سنة واحدة وبنظلون كامل الأزرار ليس فيه غير بقعة واحدة وهذه القطع الثلاث تتألف منها بدلة جميلة وصاحبها مستعد لتأجيرها في الحفلات والأفراح فمن شاء أن يتقمش ويظهر

بمظهر الوجهاء فليخاير إدارة هذه الجريدة.

البلاهة

«البلاهة» جريدة تصدر أحياناً من غير مناسبة

المكاتبات: قيمة الاشتراك:

يجب أن تكون باسم مبلغ كبير لا يدفع الى أحد

الله ماشاء الله ويجب أن تكون وصولات

مختومة ولا ممضاة

إدارة الجريدة بايدي الباعة

الاعلانات يتفق عليها مع

تليفون نمرة ما بيردش فلان الفلاني

تحريراً في يوم كذا سنة كذا (قررت جميع المحاكم الأهلية والمختلطة هذه الجريدة لعدم نشر الاعلانات القضائية) العدده السنة ١

الصين واليابان

تتوارد الأنباء من الصين بأن اليابان قد توغلت في أرضها فاستغاثت بعصبة الأمم، ولا ريب في أن الصين في حرب أهلية فهي لا تقدر على التناحر الداخلي ورد غارات الأجنبي الذي استأثر بالمنافع والمزايا التي تضمنها كتاب الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني واعلام الناس فيما جرى للبرامكة من بني العباس خلافاً لما زعمه الموسيو بوانكاريه في البند الثالث عشر من نتيجة الصباغ المؤرخه في ٢٧ أكتوبر المقبل وهي تنص على وجوب مصادرة الصحف والمجلات المنافية للآداب على أن هذا يتفق مع كرامة الحكومة الصينية إذا أجابت المطالب اليابانية

كلها وهي مطالب مهينة سابق أن رفضتها حكومة يوجوسلافيا كما رفضتها محكمة الموسكي في قضية الحرمة أسماء بنت لكير ضد مهلهل بن ربيعة الفيومي ناظر وقف جنتمکان المغفور له المستر بلدوين رئيس وزراء انجلترا وهو الذي سيتوسط في الصلح لأن مصلحة بريطانيا العظمى تستلزم أن تبقى الصين حرة حتى تتمكن بريطانيا من احتلالها أسوة بالهند وفلسطين ومهمشا وباب الشعرية وبوغاز جبل طارق أما إلقاء جبل اليابان على غارها وتركها ترعى في برسيم أراضي الجمعية الخيرية اسلامية فما لا تجيزه عصبة الأمم ولا عصبة الحسينية ولهذا عزمت دول البلقان على الحضور الى القاهرة للتفرج على حديقة الحيوانات وستكون لهذه الأنباء رنة في الشرق ويومئذ تنظر الى المسألة من الوجهة الاقتصادية.

حديث مع مدير ملجأ الأيتام

قابل مندوباً مدير ملجأ الأيتام الأميري وحادثه الحديث الآتي:

المندوب: من أكبر الأيتام الذين في هذا الملجأ سنأ؟

المدير: أنا

المندوب: وهل أنت معدود من أيتام الملجأ؟

المدير: ولم؟ لقد مات والدي منذ ثلاثين سنة وماتت والدتي منذ خمسة

وعشرين فأنا يتيم قديم عريق في اليتيم

المندوب: ثم من؟

المدير: ثم زوجتي (على حسابها هي) لأنها تدعي أنها أصغر مني سنأ ولست

أريد خلق مشكلة عائلية لتحقيق مثل هذه المسألة التافهة

المندوب: إذا فهي أكبر منك؟

المدير: اسكت لئلا تسمعك

المندوب: وهل عندكم أيتام غير كما؟

المدير: عندنا أولادنا الثلاثة وبناتنا الأربع وخادمتنا زهية

المندوب: إذا فالحكومة أنشأت هذا الملجأ لعائلتكم خاصة

المدير: الله يطول عمرها، الله يخليها، الله لا يخرب لها ديوان، الله لا يقفل لها

وزارة

المندوب: أما تقبلون أحداً يتيماً غير العائلة

المدير: لا يا سيدي، لأنه ملجأ مساهمه ليمتد

المندوب: وكيف تعتبرون أولادكم أيتاماً وأنتم موجودون؟

المدير: وجودنا كالعدم، إلهي ما يذلك!

المندوب: اخص على مقامك

المدير: اشكر أدبك

وانتهى الحديث على هذا، وحبذا لو شجعت الحكومة هذا الملجأ النافع

باقفاله خدمة للأمة .

ملحوظة - ليس للحكومة ملجأ أيتام !!!

في مجلس النواب

قال مندوبنا في مجلس النواب:

كانت الجلسة أمس حادة وكانت المناقشة عنيفة فقد اختلف فريقان في تفضيل الملوخيا الخضراء على السبانخ وانتصر كل فريق للأكلة التي يحبها ووصل النزاع الى الترائشق بالألفاظ الدسمة واتهم كل فريق مناظريه بالجوع وكان الرئيس يدق الجرس بين آن وآخر لتسكين الضجة وأهم ما دار في هذا الجدل خطبة العضو المحترم مثكال أفندي بطين وهاك الخطبة بنصها:

أيها السادة:

لم ترسلنا الأمة الى هذا المجلس إلا للدفاع عن الحق المقدس، وقد بلغني مع الاسف الشديد أن بعضهم يفضل السبانخ على الملوخيا، وهوافتئات على الأمة وانكار لعظمتها، واعتداء صارخ يراد به الحط من قدر الملوخيا المجيدة، فاسمحوالي بأن أدافع عن الوطنية الخضراء، فقد كان لها القدح المعلى في السياسة في القرن الثالث عشر المسيحي حيث أمر الحاكم بأمر الله بقتل من يأكلها غيره لياستأثر بها وهو أول ملك تزوج بالملوخيا فنالت لقب الإمارة على الخضراوات، بل تاريخها يرجع الى ما قبل ذلك فقد كانت بوران حظية المأمون العباسي من المعجبات بها وقد ابتدعت صنفاً من أصنافها وهي مطبوخة وكلنا يعرف الملوخيا البوراني المنسوبة الى تلك السيدة حظية المأمون العظيم وكيف ينكر فضلها في التاريخ القديم والحديث ترفضها وهي أحسن باكورة للربيع، كل خضراوات الدنيا تطبخ بأي نوع من أنواع اللحم وهي تتطلب ما يليق بعظمتها من الدجاج والأرانب والاوز في حين أن السبانخ يطبخ على طريقة القرديجي

أصوات - هذه إهانة. أسكت لتسقط الملوخيا

الرئيس - اللانحة الداخلية تقضي عليكم بالسكوت

أصوات - أنه يهين السبانخ

الرئيس - لكم أن تردوا عليه فيما بعد

مشكال أفندي بطين - في حين أن السبانخ يطبخ على طريقة القرديجي، ولونه

بالرغم من حضرته مائل الى الزرقة فهو شنيع الشكل (ضجة) وأنا لا أحبه

أصوات - أخرس

أصوات أخرى - اخرسوا أنتم

وسادت الضجة بين أنصار الملوخيا وأنصار السبانخ فرفع الرئيس الجلسة

عشر دقائق للاستراحة

واعيدت الجلسة الى الإنعقاد واخذت الاصوات فنالت الملوخيا الأغلبية الساحقة وفازت بـ ٩٨ حنكاً ضد ثلاثة أحنك.

تلغرافات خصوصية للבלاهة

طلوع الشمس من المشرق

لندن في ١٧ مايو - قالت جريدة الديلي تلغراف أن الشمس تشرق من المشرق منذ ملايين من السنين مع ان الشرقيين همج لا يستحقون أن تبدأ الشمس بتحتيتهم وعيب على الإمبراطورية البريطانية أن تتغاضى عن هذه الحال بعد الآن خصوصاً بعد الخطبة البليغة التي ألقاها المستر جونستون في مجلس النواب وطلب بها تدير المال اللازم لتحويل الشمس الى مكان يكون شروقها فيه من جهة المغرب

إيرادات الجمارك في فرنسا

باريس في ١٦ مايو - زادت إيرادات الجمارك في هذا الشهر زيادة تستحق الذكر فقد صدرت فرنسا الى الشرق ٨٥٠٠٠ طن من البودرة و ٩٥ مليون صباع أحمر لصبغ شفاه النساء وعشرة آلاف برميل صبغة شعر و ٧٥ صندوق طقم أسنان و ٦٢ ألف صندوق عيون صناعية

الأفراح في إنجلترا

منشستر في ١٧ مايو - عقد زواج المستر جونى جمس وهو في ال ١٤٥ من عمره بالمس ماري لونج مان حفيده المرحوم لونج مان الذي كان ياوراً للملك وليم القاهرة فاتح إنجلترا سنة ١٠٦٦ وهي في ال ٢١٥ سنة وقد حضر الاحتفال

مندوب من قبل سيدنا عزرائيل وبعد أن تم عقد الإكليل ركب العروسان عربة من عربات حمل الموتى قاصدين القرافة لقضاء شهر العسل

الشرقيون في نظر الغربيين

روما في ١٧ مايو - ادعى إيطالي قادم من الشرق أن الشرقيين كاليغريين فاعتقل ونقل إلى مستشفى الأمراض العقلية

حادث المستر بلدوين

لندن في ١٧ مايو - انقطع أحد أزرار كم المستر بلدوين فحضر التريزي حالا وأعاده كما كان ولم يحدث ما يكدر!

حوادث محلية

* سافر حضرة صاحب البلادة عمار القرني الشحات المعروف الى الاسكندرية لتفقد أبواب مساجدها والتفتيش على متسوليهما بما هو معروف عن حضرته من الصداغة والتلامة

* خرج من السجن حضرة النشال النشيط (عبد البر حبظلم) لقضاء بضعة أسابيع متزهأ في ميدان العتبة الخضراء وسيعود مصحوباً بالسلامة عن طريق محكمة الجنح فنرحب به ونرجو من رجال البوليس أن يتغاضوا عنه

* حكمت محكمة الجنح المستأنفة ببراءة حضرة المحتال الفاضل حسن أفندي نتاش وهي براءة فجائية كان لها وقع سي في نفوس أصدقائه وإخوانه ونحن نشارك حضرته في الأسف ونرجو ألا يصاب ببراءة بعدها في مستقبل أيامه الحافلة بالجرائم المجيدة

* صرح لحضرة الأديب علي أفندي صاحبنا بأجازة شهر يقضيه بعيداً عن أولاده ترويحاً للنفس من عناء طلب اللوازم

تبرع حضرة الثري الوجيه المحسن الكبير «إبراهيم بك حسام الجعان» لنفسه

بعشرة قروش أكل بها عند الحاتي وخرج وكله ألسنة تبتهل الى الله بالدعاء لنفسه
على هذه المبرة العظيمة

* عزم حضرة صاحب العزة «أحمد بك غلبان» على الهرب من زوجته الى
أوروبا رافقته السلامة.

* عزمت الأنسة سنية هانم شخلوعه على أن ترفع دعوى على الحكومة
تطالبها فيها بتعويض مالي عن ملابسها التي كانت تلبسها وهي في أودة الانتظار
بمحطة السكة الحديدية لأن تلك الغرفة فيها حر جعل عرقها يسيل على ثيابها بما
في ذلك شعرها ووجهها وصدرها وساعديها وذراعيها من الصبغة والألوان
والبودرة فكان ذلك خليطاً يصعب تنظيف ثيابها منه ولكن مصلحة سكة الحديد
سترفع من جانبها قضية على الأنسة المشار إليها تطالبها فيها بتعويض عما أصاب
بلاط تلك الغرفة من التلف بسبب صبغة شعرها والأحر الذي سال مع عرقها من
وجهها وشفتيها وسنوافي القراء بما يتم في هذه القضية التبرجية.

* وزعت الحكومة المصرية على حكومات العالم كله أوراق الدعوة لترسلها
لمندوبيها لحضور مؤتمر الهرش الدولي العام للبحث في المسائل الأكلانية.

* عاد المأسوف عليه صالح بك نجلان الى منزله ظهر أمس فوجد فيه ضيوفاً
لم يكن يعلم بحضورهم فمات بالسكة القلبية.

* نجح الطالب النجيب أحمد نجل حضرة «علي بك كذا» في مباراة الصراخ
والتمرغ على الأرض وعض الاولاد فنهئى والده المحترم بنبوغه.

* وزع المعلم جوده صاحب قهوة حشيش طيلون رقاع الدعوة على
الحشاشين لحضور حفلة المباراة الرياضية التي سيقوم بها صبيان قهاوي حشيش
العاصمة بالجبل الأحمر في فنون الزوغان من رجال البوليس.

* صرحت شركة الترمواي يل لأربعة نشالين اثنان بالتشعبيط على سلام

مركباتها لتنتشر صناعتهم في العاصمة.

قامت بعثة علمية جغرافية تتألف من ستة شبان للطواف في شارع عماد الدين فاكشفت عدة تياترات ومراقص وحانات تدل على أن تلك المنطقة مأهولة بسكان أطوارهم غريبة وربما عادت تلك البعثة ببعض من السكارى لتقديمهم هدية الى حديقة الحيوانات .

سيلقي «الواد حسنين» الخادم العاقل من العمل بقاعة المحاضرات في كلية المتشردين محاضرة نفيسة موضوعها «كيف يسرق الخادم سادته ولا يشعرون» والدخول مباح .

انتدبت مصلحة التنظيم أحد كبار الحلاقين لتقليم أشجار شوارع العاصمة. نال أحد طلبة إحدى المدارس الاهلية الشهادة النهائية منها وسيرسله والده لاتمام علومه بمستشفى المجاذيب.

الإعلانات في جريدة البلاهة

هلموا إلينا

أكبر حوانيت السرور كامل الأدوات تام الفخامة مستجمع لأسباب الراحة ومستعد لتكفين زبائنه الكرام ودفنهم بمنتهى السرعة في أجمل النعوش والتوايبت البديعة التي تشرح الصدور وعندنا أمهر الاختصاصيين في تجهيز الجثث على الطرق الحديثة فشر فوننا تروا ما يسركم

دوشة فون

اكبر مخزن للفوتوغرافات والاسطوانات من آخر طراز.

إذا كان عندك في منزلك ساكن مماطل في دفع الأجرة فضع الفوتوغراف على شباك غرفتك التي فوق أو تحت غرفته وأدر اسطواناتنا فإنه يُعزل بسرعة لا تحصل إليها من المحكمة. المخابرة مع متعهد فاوريقة «دوشة فون» بمصر.

بمناسبة السفر

عزم المستر «هـ. ج. ن. ف. ر. ع. آرثر» المالي المشهور على العودة إلى إنجلترا ولهذا كلفنا ببيع منقولاته النفيسة مثل حصيرة قش قديمة مفككة يمكن بيعها لأي فران يحمي بها الفرن وقطعة حديد أصلها شوكة أكل وتكسرت الأسنانها وكروسي خيزران مؤلف من ثلاثة أرجل وبدون مقعد لزوم الجلوس على حرفة مع سنده على الحائط وسيكون البيع الساعة ٩:٠٠ من صباح الخميس الآتي تعهد البيع - ن. د. أونطجي

جهنم هاوس

اشتد الحر في مصر فهلموا إلى أجمل مصيف في أسوان وانزلوا بفندق «جهنم هاوس» الجميل تحيط به الرمال من جميع الجهات وتتسلط عليه الشمس طول النهار والليل وفيه أفخر الأثاث المزركش بالرقع البديعة المحلى بالبقع الفنية الطريفة وليس فيه من الهوام والحشرات غير صنف البق والناموس والبراغيث والخنافس والصراصير وهي هادئة لا تزعج أحداً فشر فونا إدارة الفندق

إعلان

مطلوب لأحد المحلات التجارية موظف يشتغل عشر ساعات في اليوم بدون ماهية فمن أنس في نفسه الكفاءة فليقدم طلبه مع ضمانه مالية

طلب وظيفة

شاب نشأ في النعمة من عائلة غنية و جار عليه الزمن فافتقر ولا يزال يتذكر طعم المأكولات الشهية التي كان يأكلها أيام العز - مستعد لأن يؤدي وظيفة ذواق في مطبخ أحد الفنادق أو مطبخ أحد بيوت الكبراء بمرتب مناسب فمن شاء فليطلبه من إدارة البلاهة

إنا لله وإنا إليه راجعون

امتدت يد المنون إلى الشيخ الوقور فلان بك الفلاني بالغاً من العمر أرذله وقد بلغ السبعين في جمع الاموال بالربا والمغالطة وأكل أموال الناس بالباطل وما إن ذاع نعيه حتى تقاطرت وفود المعزين لتتهنئة أنجاله وشيعت جنازته في موكب كبير يليق بالثروة التي تركها وسيقيم أنجاله ليالي المأتم في محل جروبي حيث توزع علي روحه أقداح الويسكي والكنياك وتوزع المزمات على المعربين والسكيرين لعنة الله لعنة واسعة وألهم آله وذويه الأفس والطرِب.



المال من بعض
الفس : أنا التهازحه اشترت المزة دي
الامع : غزته على ايه يا اخينا ؟ دنا على كده بن اروح اشترى مشط

الأبواب الثابتة

مقالات الافتتاحية
لفكري أباطة المحامي

الفكافة

يوم الاربعاء
١٥ أكتوبر سنة ١٩٢٧

العدد ٤٥
القرن ١٠ مليات



(رسم ساتير)

غزل مصر : الاستاذ فكري أبانله

لغة الصحف



المسحوق الأول : شاهدين على التخاصة بتاعه ؟ شاهدين اهل طابز يخراب بلقعة ، في دي مش تخاصة وقتة أدب ؟

(٣)



رأى المرأة في الرجل

الزوج (بعد مطالعة كتاب لي الخور) : يا سلام . . . اتارى الراجل مخلوق حقير ملوش قيمة
الزوجة : لكن الست منّا محتاجش لقراءة . . . صفحة عشان تعرف انه كده

في الصفحة الأولى من مجلة الفكاهة

ولمدة ثمانية سنوات لم تفارق مقالاته الساخرة الصفحة الأولى من مجلة الفكاهة ، وقد اخترنا في هذا الباب مجموعة من اجمل ما نشر من مقالاته في السنة الأولى من المجلة :

تنبؤات: بعد عشر سنوات

هل تستطيع أن تتنبأ أيها القارئ بما يكون بعد عشر سنوات ...؟!
أنا أتولى بدلاً عنك هذه المأمورية فاسمع :

سيختفي «البرقع» الى الأبد. وستسفر الوجوه المصرية الخفيفة «السمار» المشربة باللون «الخمري» الجذاب ... وستنعكس الحال فتدفع الخطيئة «الدوطة» بدل أن يدفع الخطيب «المهر» .. وستكون الدعوات المنزلية لحفلات الشاي؛ و«بالوات» الرقص على هذا المنوال :

فلانة هانم وقرينها فلان بك يدعوان حضرتكم ... الخ.

وسيطالب «الفلاح» بتحديد ساعات العمل وتحديد الأجور، وسيؤسس حزبٌ قويٌّ للعمال وسترفع أجور الخدّامين والخدّامات. وإذا استمر قانون «الانتخاب المباشر» فسُتصبح السلطة بيد «حزب العمال» ... وربما أصبح الدكتور محبوب رئيس الوزارة المصرية؟!

وسُتلغى المحاكم الشرعية والمجالس الحسينية ويكون الاختصاص وحده في كُل شيء للمحاكم الأهلية، وسيرتدي «الأزهريون» البدل الإفرنكية والطرايش؛ وسيطالبون بتعلم اللغات الحية الاجنبية كالفرنسية والإنكليزية ... وستجد الحكومة أنه لا مندوحة عن إبطال «الحج الرسمي» وتمتنع عن إرسال

«المحمل» لقلة الحجاج.

وستُفلس شركة «الترام» وتختفي من الوجود طوائف العريجية، والحمارة، والسقاين، والأغوات.

وسيصبح «القطن» زراعة ثانوية عديمة الأهمية، وربما حلت محلها زراعة «الكاوتشوك» فيقول الأعيان: «رمى الفدان عندي ٢٠٠ جوز كاوتشوك» بدل «اربع قناطير قطن»!؟

وسيكثر عدد الاختصاصيين من الأطباء في كل شيء، فتجد على اليُقط ما يأتي:

الدكتور فلان بك اختصاصي في الأظافر.

والدكتور فلان اختصاصي في رموش العين.

والدكتور فلان اختصاصي في الصلع.

وسيزيد عدد المُحامين زيادة هائلة؛ فتقل أتعاب القضايا، فتكون الجناية ب ٥ جنيه، والجُنحة ب ٣ جنيه، والمُخالفة بنصف جنيه مهما بلغت أهمية القضية...!؟ ولن يأنف حاملو الليسانس والدبلومات من احترام المهن المُختلفة فنجد منهم سواقي الاتوبيسات؛ ومُلاحظي إشارات؛ ومُفتشي تياترات؛ ومساحي أطيان؛ وحلاقي صحة... الخ الخ!؟

وسيكون رأي الآباء وأولياء الأمور في المنازل «استشارياً» لا «قطعيّاً» وتكون السُلطة الفعلية موزعة بين الأمهات؛ والبنين والبنات.

وستستغني الحكومة عن «وزارة الاوقاف» بسبب إلغاء الأوقاف، وقلة الإقبال على الجوامع.

اما الحالة السياسية ... فالله اعلم بها ... و«رينا يستر» ... !!!

فكري أباطة المحامي

شامل لفحص ما قيل؟!!

كُل هذا أقبله على العين والرأس ولكن يقول لي حضرته أولاً ماذا يهم كل ذلك؟! أمجرد فضول أم مجرد لذة بالحصول على معلومات؟! وماذا يهم القراء العديدين؛ وقد لا يُشاطرونه رأيه؛ وقد يكونون أرق عاطفة وألطف حساً وأكثر رحمة من جنابه العالي ...

إذن قررنا ألا نُجيب بتاتاً، وقررنا ألا نعترف إلا (لقسيس) وبيننا وبينه ... ويوم الحساب في الآخرة ستعرض علي الله أعمال الجميع؛ وسيكون حضرته بعون الله من بين الحاضرين فيسمع ويرى، فتقر عينه، ويهدأ خاطره ... ولكن شكراً لفضوله؛ فقد فتح لي باب الكلام في موضوع لا بأس به ...

الفكاهة

٢٠٠
١٠٠ السلطنة ١٩٧٧

العدد ٢٠
الن ١٠٠ مايو



افتتاح رائع للحفاظ على الأرواح من قيادة السيدات
الخدام : وسع الطريق للنهائم

وقديماً قالوا قولاً
مأثوراً: خُذ الحكمة
من أي مكان سقطت
منه ... وما قرر الحكماء
هذه القاعدة إلا تحت
تأثير منطق سليم.
أمامك أقوال فإن
أعجبتك فاعمل بها؛ ولا
يهمك بعد ذلك أن
تبحث عن حقيقة
وشخصية قائلها؛ فإنها
لا تُقدم في الموضوع
ولا تُؤخر. فإن راقت

لحضرة السائل بعض عبارات فيما أكتب فليقنع بالعمل بها وكفي ... وماذا يهمه بعد ذلك فكري أباطه وأعمال فكري أباطه وحقيقة فكري أباطه ... !؟

أما إن صمم علي أن أجيب فإني أقسم له بالله العظيم ثلاثاً ... وبالطلاق ثلاثاً ...
أنني رجل طيب؛ مُستقيم؛ مُخلص؛ في غاية النزاهة؛ أمثل بي العالم بأسره (نموذج
الكمال) في كل شيء ... !!

ما رأيك يا حظ ... !؟

هل اقتنعت؟ الجواب غالباً بالنفي البات ... فهذا أنت ترى أن سؤالك غير مُجدٍ
وجوابي كذلك غير مجد ... أن صحت نظرية السائل؛ فويل للشعراء والكتّاب
والصحفيين وخطباء الدين والموظفين وويل لنظام الكون من أوله لآخره ...
فكري أباطة

عهد التلمذة ... !؟

دخلت (مدرسة القرية) الابتدائية سنة ١٩٠٣م؛ وعندما أتصور ذلك الماضي
البعيد وأقارنه بالحاضر القريب أجد الفرق شاسعاً بين الطلبة آنذاك والطلبة الآن
في السن؛ في الإدراك؛ في الملابس؛ في أسلوب التعليم؛ وعلى العموم في كل شيء
... وكانت ملابسنا أقرب للملابس في عهد (فرنسوا الأول) مع فارق كبير في
النظافة والإتقان؛ وإن صدقت ذاكرتي فقد كانت (كرفسات) التلامذة من فرط
الإهمال تتحول من العنق إلى القفا ... وكانت (رتوش) الحبر الأحمر والأزرق
والكوييا تنتشر على اليدين، والفم، والأنف، واللسان ... وكانت عملية (تلميع
الجزم) يتولاها (البنطلون) المسكين بحذق ومهارة ... وكان مُرتب (أجعص
جعيص) فينا قرش تعريفه واحد في اليوم؛ وزاد في الثانوي إلى قرش صاغ ...

وكان في (مدرسة القرية) تلميذ ابتدائي في السنة الرابعة يُدِير خمسمائة فدان لعائلته؛ ويتولى شؤون القصر من أخواته وهو الآن من أكبر عمَد الذقهلية ...

واليكم حكاية واقعية شهودها أحياء. كُنت أقف في (الطابور) عنادة بجانب تلميذ من الشرقية وكُنّا في السنة الأولى. واختاروا لنا الضابط (ألفة) ضخّم الجسد، طويل القامة، قوي العضلات، من السنة الرابعة، يُنظم (الطابور) ويحافظ على النظام ... اعتاد هذا (الألفة) العظيم كُل صباح أن يضرب زميلي التلميذ كفاً. ثم يهوي على وجهي أنا أيضاً بكف آخر ... تكررَت العبارة مثني وثلاث ورباع فتجرأت في اليوم الخامس وسألت زميلي :

الراجل ده بيضربنا ليه ؟

قال : دا يُبقا أبويا ...

قلت : أبوك تلميذ ...

قال : أيوه. في السنة الرابعة ...

قلت : طيب يضربك أنت لأنه أبوك ... وأنا مالي ...؟!

فسكت ولم يرد ... وفي اليوم السادس جاء (الألفة) ليجري العملية المُعتادة. فقلت له وأنا مُحتد : يا أفندي ما تضربنيش ...

وإذا به يُضاعف الضرب ثم قال : إخرس ... جك قطع لسانك ... أنته مش ابن حسين بك أباطه ...

قلت : أه ...

قال : طيب أنا زي أبوك ... وأنته زي ابني ... سلملي على أبوك وقل له (عمي مصطفى) اللي كان اشترى لك وابور الري واخذ باله مني ومتوصي بي.

وتخرجت من مدرسة الحقوق واشتغلت بالمحاماة في القاهرة وأسيوط ثم افتتحت مكنتي بالزقازيق وفي يوم من الأيام دخل علي شيخ ضخّم الجثة، هائل

المنظر، فسلم عليّ بتحمس وحرارة ثم قال :

إنته مش فاكرني ؟

قُلْتُ : والله متأسف ...

قال : يا أخي أنا (الفتك) في القرية؛ وعمده الآن في البلدة الفلانية بمركز منيا القمح ... كان هذا عهدنا في سنة ١٩٠٣ م؛ وما يليها؛ أما اليوم فقد شاهدت طلبه في المدارس العلية يلبسون (البدل القصيرة) ومعهم الخدم ليُحافظوا عليهم من الترام والسيارات وأخطار الطريق؟! فأني فرق وأي تطور ...

من الجمهور إلى سائقي السيارات

فكري أباطة

أصحاب السعادة والعزة سواقي الأوتوموبيلات مُقدموا هذا لسيادتكم العالية هُم جماهير المارين والمارات الراكبين والراكبات يتشرفون بعرض ما يلي :

الموضوع :

من يوم أن أهدي القضاء والقدر مصر المسكينة بالاختراع الجهنمي من ماركة فورد، ورولرزويس، وفيات، وبيجو، ورينو، وغيره ... من يوم أن أهدي القضاء والقدر مصر المسكينة بالسيارات الضخمة الكبيرة ونحن نتحمل جميع أنواع المصائب والنوائب؛ فمن روح زاهقة؛ إلى رأس طائر؛ إلى ساق مبتور؛ إلى ذراع مقطوع؛ إلى عين مفقوعة؛ إلى مُخ مُرتج؛ إلى بطن مبقر؛ إلى ساق مُهشم؛ إلى غير ذلك مما تعرفه المُستشفيات وجمعية الإسعاف حق المعرفة.

ووالله يا سادتي السواقين المُحترمين لأنتم أشد فتكاً بالنفوس والأرواح من الطاعون والكوليرا والتيفود والتيفوس ... !!

نعترف لكم بالمهارة والبراعة وبأنكم مهندسون ميكانيكيون من الدرجة الأولى؛ ولكن ما رأيكم وقد أثبت (نفيركم) أنه نفيير الموت؛ وقد برهن (جرسكم) على أنه جرس الفناء..؟!

تذكروا يا سادة وأنتم تقودون أنكم تحملون في سياراتكم أرواحاً وتمرون بين أرواح؛ فبالله عليكم رفقاً بنا حين تكرون وحين تفرون ورفقاً حين تتقدمون وحين (تُكسسون) ورفقاً حين (تلفون) وحين (تحدون) ثم ألا ترون أن عددكم قد زاد بالدرجة القصوى وأن (فابريقة فورد) لا تُخرج من سياراتها أكثر مما يُخرج (قلم الرخص) في مصر من السواقين ...؟!

ففيكم الأعمى و(الأبطش)؛ وفيكم المعتوه و(الأطرش) وفيكم من بلغ الثمانين ومن لم يبلغ العشرين ...

فكاهات الأزمة

بقلم الأستاذ فكري أباطة

للأزمة السياسية فكاهات مَرَّة تُضحك الشكلى، وأولى هذه الفكاهات إرسال البوارج الإنجليزية إلى المواني المصرية. أليس هذا النوع من أنواع التهويش السياسي الذي لا يتركز على أساس ولا على سبب، في البلد اضطراب هناك ثورة تتمخض أين هو هذا الاضطراب؟ وأين هذه الثورة التي تتمخض؟ لا شيء ..

ولكن إنكلترا تُريد أن تلقي في روع الأجانب في الخارج من أم فرنسية لها ابن عزيز في مصر أو أخت طليانية لها شقيق عزيز في مصر أو والد ألماني له عائلة مُقيمة في مصر أو تاجر سويسري له مصالح في مصر - إن الأرواح والأموال الأجنبية مهددة بالخطر فيتصور هؤلاء ولا علم لهم بالتفاصيل إن التهويش السياسي له حقيقة واقعة فتثور نائرتها ضد مصر وتكتب الجرائد ضد مصر ويتكلم

الساسة في كل دولة ضد مصر وكله نصب في نصب وكذب في كذب وتهويش في تهويش ...

ومن فكاهات الأزمة المضحكة أن إنكلترا من باب الكيد والنحر لمصر تنعم على اللواء (اسبنكيس باشا) بلقب سير ؟ مبروك يا سيدي ... الله يعطيك كمان وكمان ... ومن أظرف ما يُضاف إلى هذا أنها تطلب إلى مصر أن تنعم عليه بلقب فريق ...

أليس هذا نوعاً من أنواع المناقرة التي تحصل في الكتابات بين صغار التلاميذ ؟ وأي نوع من أنواع الدبلوماسية السياسية هذا الذي تتضاءل إنكلترا العظيمة صاحبة الأساطيل والجحافل لإتباعه في الأزمة المصرية ؟

وانتقل إلى الرجل الخطير الكبير العظيم الشأن المنبسط السلطان اللورد لويد ... لم يُقدم مُذكراته مُباشرة لجلالة الملك ولم يُبلغ تعليمات حكومته مباشرة لجلالة الملك فخامته مش مالي عينه ثروت باشا ولكن السياسة لا تعرف هذه الأساليب الصغيرة في المُعاملات الرسمية هذا رئيس حكومة فيجب أن يتلقى كل مذكرة وكل تبليغ رسمي ... أما ذلك المقام الأسمى فيجب أن يكون بعيداً عن المناورات والمحاورات ...

وتعالى معي أفرجك على فكاهة أخرى في غاية الظرف واللطف : البوارج الإنكليزية التي انطلقت من مالطة إلى الشاطئ المصري مُهددة بالخراب والدمار والتنكيل والتعذيب لا تلبث أن تصل إلى الإسكندرية المصرية حتى تُطلق لها الطوابي في الميناء المدافع إجلالاً وتحية ؟

وأي شيء أبدع من إجلال الضحية لجلاد ؟ وأي شيء أبدع من تحية الفريسة للمُفترس .

تأملات

يقولوا أن الحكومة بتعاقب اللي يطح واحد، أمال النسوان اللي بيدبحونا من قلوبنا دول إيه (حماية يعني) ؟

ثم انظر بالله عليك فكاهة أخرى تستحق الذكر : محافظ الإسكندرية المصري مُمثلاً جلالة الملك ممثل الأمة المصرية ... يتناول طعام العشاء أو الغداء في بوارج التدمير والتكيل وعلى مائدة قائد بوارج التدمير والتكيل ...

نحن في عراق أم في مُجاملات والله إنه لأمر مُدهش ومما يدعو للدهشة أيضاً أن دولة رئيس الوزراء يوم وصول البوارج أشار إلى علاقات الود والوثام بين مصر وبريطانيا ... ألا لعنة الله على السياسة، كم فيها من مُدهشات وعجائب وكم تُعاني ضمائر المحترفين بها وكم تعاني الشعوب من ظُلمها وجورها ...

فكري أباطة المحامي

نسائيات ؟!

حضرة الأستاذ فكري أباطة ...

بعد التحية ... يُخيل إلى المُتتبع لمقالاتك أنك أصبحت على شيء من التخصص في المسائل النسائية والزوجية فأبي الأجناس أفضل الإنجليزية أم الفرنسية أم المصرية ؟ أرجو الإفادة لأنني على وشك أن اختار زوجة ...

(بسيم) موظف

ظريف جداً طلبك هذا يا سي بسيم ... لقد ترددت جداً في إجابة طلبك لأسباب : أولاً : حُسن ظنك العظيم بخبرتي النسائية والله يعلم أنني لست من

تظن.

ثانياً : الموضوع يحتاج (لشفاهة سرية) لا (لمساجلة علنية).

ثالثاً : لم تُبين إذا كان حكمي يكون نهائياً أم قابلاً للاستئناف.

ومع ذلك فموضوعك عام وهام لأنه يوجد بين شبابنا الناهض عدد لا يستهان به يتردد تردك ويتساءل تساؤلك فمن المصلحة العامة فقط لا من المصلحة الخاصة أن نبحث في الموضوع ...

الإنجليزية :

أسلم بأن الجمال الإنجليزي إذا توافر أو شك أن يبلغ درجة الكمال، تمتاز الإنجليزية عن غيرها من الأجناس الأخرى بأنها لا تتصنع ولا تتجمل؛ وإن تصنعت وتجملت فنسبة ذلك أخف بكثير من غيرها، ثم هي في أسلوب كلامها وإشارتها أقرب إلى العواطف لأنها أقرب إلى الطبيعة، ثم لا تنس أنها بحكم تربيتهما الرياضية والرياضة لها في تكوين الجسم والقوام أثر فعال، ولها في تكوين الأخلاق أثر افعال، وناهيك بعنايتها بتربية الأطفال فهي في هذا الفن أستاذة سباقه غير مسبوقة ...

كل هذا أسلم به ولكن لاحظ : لا تنس أنك وأنت مصري تعيش في مصر لن تظفر بهذا الخيال فمن في هذا الصنف الجميل النادر الرائج السوق في بلده يقبل أن يهجر لندن ومانشستر إلى كفر الزيات أو أدفو أو المطاعنة !؟

ومهما بالغت في وصف جمالك ولم أشرف برؤيتك فلن ترجح كفتك على شباب الإنجليز حتى تقع هذه الدررة اليتيمة في حبال غرامك ...

إذن كُن على ثقة بأن هذا الصنف المُعْغري من الإنجليزيات الفاتنات لن يكون من حظك. ومتى يهبط على تلك المرتبة التي وصفتها لك آنفاً أصبحت كغيرها من الأجناس الأخرى وحق لنا أن نجعل العادي محل تفضيل ومقارنة، فالنادر لا

حكم له، ثم لا تنس يا سيدي أن الإنجليزية فخورة وفخورة بحق بجنسيتها، أليس قومها سادة العالم بأسره، فكيف تُريدها أن تكون في منزلك وبلدك مُحتمل بقومها؟ وأي عواطف قومية عادلة تتطلبها منها، ستشمخ لك بأنفها الروماني كلما احتككت معها في موضوع يخص بلدك وبلدها.

وستنتف روح التميز لانجلترا في نفوس أطفالك الصغار؛ فإن الولد قطعة من الأم أكثر مما هو من الأب ... ومتى ثبت ذلك فقل معي : يحي الاستقلال التام أو الموت الزؤام !!

الفرنسية :

قد تكون جميلة ورشيقة ومقتصدة ... ولكن اسمح لي أنا من الناس الذين لا يستلطفون التظارف المُصطنع، واعتقد أنه صح في البداية أن يستخدم للاصطياد فلن يكون في النهاية أساساً لزوجية مُستمرة ناجحة. والفرنسية غاوية من هواة التياترات لا نوادي الرياضة، فهي من هواة السهرات المُتأخرة لا من هواة الرياضة المُبكرة؛ وهذا له أثره في الصحة، ونظام المعيشة والأخلاق، والفرنسية سريعة التأثر ملتبهة المزاج فوارة العواطف ونحن المصريين نشاطرها كثيراً من الصفات وكيف تضمن العيشة الراضية لزوجين (ملحوسين) !!

المصرية :

اسلم مع الجميع بأنها الآن في دور التقليد دور التردد بين الجهل المتوسط والعلم الصحيح ... فهي إن ارتفع مستوى المتعلمات الأجنبية في معارفها هبطت في كثير من الأحيان بحكم الوسط العتيق إلى العادات البلدية ... وعُذرها في هذا أنها في أي منزل وجدت ستجد حتماً على الشلت وفي الأركان بقايا العهد القديم أمهات وجدات وحوات وخالات وعمات وقريبات من الأرياف، وهذا العنصر المملوء بالبركة يُفسد نوعاً ما الأسلوب العصري في السكن والنظام والضيافة، ويكاد يرسخ في الذهن أن الزوجة المصرية لن تستطيع أن تُؤسس منزلاً

عصرياً للزوجية كمنازل الأجنبية، ولكن لا يجب أن ننسى أن التفرنج في داخل المنازل يكتسح طريقه الآن بسرعة فائقة، وإن مدى تقدم الفتيات المصريات نحو إدراك روح العيشة المنزلية الهادئة المنظمة العصرية يسير بسرعة البرق، وإن زوجات العصر الحاضر بدان يطبقن قواعد التربية على أطفالهن فانقضى عهد الكلفة والأحزمة والأحجية والمسألة كلها مسألة مران سيصل بهن إلى حد مساواة الأجنيات في إدارة المنازل، ولعلك تلاحظ اليوم أن الشاب المصري المتزوج حديثاً قد أخذ يستقل استقلالاً تاماً بعروسه في مسكن مستقل وأنه تم جلاء الأمهات والآباء عن منازل الأبناء؛ وبهذا الشكل تُمهّد الفتاة المصرية والعصرية لزوجها الحياة الحديثة التي تستهوي الشباب ...

بقيت مسألة أحب أن الفت نظر المتعنتين من شبابنا المتحذلقين : أي من أنصار الجمال المصري، اتحدي به كل أنواع الجمال في العالم، مستوى المعيشة الذي ارتقى هذه الأيام رفع مستوى الجمال المصري إلى الذروة، وهذه العيون العسلية المصرية بحواجبها السوداء المكحولة بيد الطبيعة تُطل برشاقة وجاذبية من وجه خمرى اللون امتزج سماره الخلاب بدم ساحر يُترجم عنه صوت رقيق شجي النبرات مُتناسب التموجات، مُتصل بإشارات رشيقة حائرة بين صراحة المدنية الغربية وحياء التقاليد القومية ... أين تجد هذا في بلاد الله؟! وإذا أضفت إلى هذه المُميزات الواضحة امتزاج الدم المصري بالدم المصري وائتلاف الروح المصرية بالروح المصرية وتمازج الأيمال المصرية بالأيمال المصرية، تحقق لديك أن المصرية سيدة الأجناس بحق ووجب عليك أن تحملها فوق رأسك إلى عرش الزوجية في منزلك الصغير وبفضل إرشادك وتعاليمك تستطيع أن تدخل في حياتك ما في خيالك مما رأيت وشهدته في الخارج، وبذلك تدرأ عن نفسك وعن أسرتك وعن أمتك مخاطر الزواج المختلط .

فإن أردت بعد ذلك زيادة في الإيضاح وتأييداً بالأمثلة الواقعة في أوساطنا مما

لا يصح إعلانه وإشهاره فتكرم بمقابلتي لأقول لك ما لم أستطع أن أكتبه؛ ولتعلم أن المصرية فوق الجميع !!

فكري أباطة المحامي

لغة المسرح في الروايات المصرية

بقلم : الأستاذ فكري أباطة

أنا من رأي الأستاذ (يوسف وهبي) في الروايات المصرية وفي المسرح، لا أقدر له ولا لها النجاح في الوقت الحاضر على الأقل، لا يمنع هذا من أن يحاول المسرح إظهار روايتين أو ثلاث كل موسم على نوع التجربة ومن باب تمرين الجمهور على تعودها وسبب بسيط :

أولاً : ليست لنا لغة قومية ...

ثانياً : كل رواية لا بد أن تتخللها مبالغات قوية نوعاً ما، والجمهور المصري في الروايات المصرية لا يهضم المبالغات لأنه يقارن وقائع الرواية بما يحصل ويقع تحت نظره وحسه ...

ثالثاً : لا تزال التقاليد مُتَحَكِّمة ولا يستطيع الكاتب أن يُجازف بإظهار الحقائق على المسرح إلا إذا أراد أن يشهد مصرعه في أول ليلة داخل التياترو؛ وفي الصباح على صفحات الجرائد ...

ولعل أجدر هذه الأسباب بالدراسة (لغة الرواية) والبحث دائر الآن حول هذه الصعوبة فاسمحوا لي بكلمة :

لغة عربية وقحة :

هذه خاطبة تصف العروس لأهل العريس فتقول (الله ما أجملها : قوام كغصن ألبان وعينان نجلاوان وحاجبان أكحلان، وجسم كالخيزران) ... وهذه بلانة

تعرض بضاعتنا فتقول : هذا الصنف المتين يساوي أربعة قروش ... فتجيبها السيدة : كلا ! كلا ! يا أم أحمد لقد اشتريته من سمعان ذلك النهار بخمسة قروش تعريفة فبالله عليك لا تطلعي فيها ... أو تصور مزاداً يُمثل على مسرح فيقول دلال البيع : واحد، اثنين، ثلاثة : هلموا ... هلموا اثنتي عشرة شوكة واثنتي عشرة سكيناً.

أو تصور شخصاً يُخاطب في التلفون فيقول : أيتها الستترال. أعطني نمرة خمسمائة خمسة وثمانين بستانا ...

ليست فاضيه

كيف يا آنسة لقد ردت عليّ الآن ...

قلت لك ليست فاضيه ...

إذن أعطني نمرة صفر، والله لأرينك !

لغة عامية صرفة ...

تصور قائداً حربياً يصف معركة حماسية فيقول : (يا دين النبي، الدنيا كانت حر والعرق سايل والروح طلعاة نهايته مشينا ومشينا ومشينا وبعدين شفنا العدو لا بد لنا في كمين فقلت :

أضربوا يا أولاد وعنها طاخ طيخ طوخ حتى خلصت المعركة بعد ما بهدلنا العدو ...

أو تصور زعيماً يُلقي خطبة حماسية على الجمهور فيقول : أخص عليكم بلدكم المسكينة بتنده عليكم وتقول الحقوني وأنتم ما بتردوش آه ... آه معلش يا بلادي حَقك علينا !!

أو تصور منولوج انتقام يكون هكذا : طيب ! طيب ! والله لأطلع عين أبوه وأدوس رأسه برجلي وأخلي جثته تأكلها الكلاب والنبي يا رب تأخذ بيدي وتنولني

مرادي ...

أنت ترى إذن أن المسألة مسألة ليست بالهينة فإن أردت أن أطرح عليك عدة اقتراحات بالجملة فأليك رأيي :

الروايات المترجمة عن الإفرنجية تكون باللغة العربية الفصحى ولا بأس في ذلك فإن المواقف وشخصيات الرواية وجغرافيتها لا تقع تحت نظر الجمهور فتقع العربية في أذنه موقع القبول، إنما أن يكون لغة الرواية رغم عربيتها سهلة لينة...

الروايات التاريخية المصرية يجب أن تكون كذلك باللغة العربية ... أما الفودفيل والكوميك والأوبريت فتكون بالعامية ...

الروايات الحماسية والوطنية تكون كذلك باللغة العربية ... ولكن روايات الدراما العصرية التي تتناول وقائعها عصرنا الحاضر فيجب أن تكون مزيجاً بين العربية والعامية وهنا تتجلى مهارة المؤلف كمهارة الخالط بين السكلاريدس والزاجورة فإذا كانت طبقة المتكلمين من الطبقة المتعلمة صحح أن تكون لغتهم عربية وليس هذا الغريب فنحن في محادثتنا العادية نتكلم بلغة أقرب إلى العربية منها إلى العامية، وإذا كانت طبقة المتكلمين طبقة متواضعة صحح أن يظهروا بلغتهم وإذا كانت الطبقات مختلطة تكلم كل منهم بحسب استعداده ولا مانع من السماح للكلمات العامية المحترمة من التسلسل إلى العبارات مادامت غير وهنائة ولا ضعيفة وليست المأمورية الممثل أيضاً فكلما اقترب من طبيعته الإلقاء السائد أحب الجمهور لغته سواء أكانت عربية أو عامية ...

هذه خواطر موجزة وسريعة وكم أود من صميم قلبي ألا تعدد الفرق ففي تعددها إضعاف لشأنها وكم أود أن تنظر الحكومة نظرة جيدة إلى النهضة المسرحية الحديثة فتحوطها بالرعاية، وأقصد بها الرعاية المادية ففيها الكفاية ...

فكري أباطة المحامي

شعر الحلمنتشة



الدكتور : ازي الحال يا مرجان ؟
الزنجي : كويس قوي يا دكتور والعملية ما تمبتش منها ، بس اتم خيظتم لي الجرح بخيظ ايض !

العدد ١٥
النسبة ١٠ مليل
التاريخ ٢٤ سبتمبر
سنة ١٩٣٤
Al FAKHAH : Al Fakaha
& Al Hawala / No. 15.
Cairo 24 September 1934

الفكاهة والكواكب



ساعي سعادة اليه الرئيس
— ناس لهم بخت وناس لهم صواني





كان من أبرز ما قدمته مجلة الفكاهة هو هذا النوع الجديد من الأدب والذي ظهرت بدايته مع عددها الثاني الصادر في يوم «الاربعاء ٨ ديسمبر ١٩٢٦» وهذا يعد يوم تاريخي بالنسبة للشعر العربي وهو اليوم الذي امتزجت به الفصحى مع العامية في سخرية رقيقة والذي تحدى شاعرنا كبار وفحول الشعراء وادباء المعلقات فشعلق قصائدهم واخترع معها فن المشعلقات!!

وكما يقولون أن من حق المُخترع أن ينال براءة اختراع؛ فمن حق الشاعر والأديب «حسين شفيق المصري» أن ينال براءة اختراع الشعر الحلمتيشي، وهو الاسم الذي اختاره ليُصنف النوع الجديد الذي يكتبه من الشعر، والذي رُبما سبقه الكثيرين في السخرية في أزجالهم بالعامية المصرية؛ ولكنه أضاف كما يفعل الطباخ الماهر بوضع البهارات عليه فجعل مزجاً عجيباً يحدث بين ألفاظ العامية المصرية وكلمات اللغة الفصحى؛ وقدم من خلال ذلك قصائد رائعة غاية في الظرف وخفة الظل بالإضافة إلى قُدرة الجميع على قراءتها وفهمها وأتاح الفرصة لمن لا يستطيع أن يقرأ الشعر الفصيح ويتذوقه أن يقرأ أشعاره ويضحك من أعماقه على سخريته اللاذعة.

وأحياناً يبدأ القصيدة بيت من قصيدة مشهورة ثم يكتب قصيدته على نفس الوزن بسخرية لاذعة.

• وفي قصيدته الحلمنتيشية عن الأطباء والدواء يقول :

أراك عصى الدمع شيمتك الصبر	أما للهوى نهي عليك ولا أمر
نعم أنا بردان وعندى كحة	ولكن مثلى لا يطيب له صدر
وقال التمرجي هل معاك فِرْتَةٌ	تخش بها أو مامعكش فتنجر
وقال أصحابي الدخول أو الردى	فقلت هما أمران أحلاهما مُر
ألم تعلموا أنني فقير وإنه	إذا شافني، خسون قرشاً له أجر
بنصف جنيه نظرة فابتسامه	فقصقوصة من دفتر فوقها حبر
ولكن إذا حن القضاء على امرئ	فليس له برُّ يقيه ولا بحر

المشعلقات الضاحكة

وأطرف مشعلقات المصري وأظفرها هي ما نظمها تعليقاً

فقال حسين شفيق :

وفي قصيدة عارض فيها الشاعر الجاهلي أبي العتاهية «ألا مال سيدتي مالها»

قال:

أظن الوليلة زعلانة
أتى رمضان فقالت : هاتولي
ومن قمر الدين جنبنا ثلاث
وجبنا صفيحة سمن وجبنا
فقل لي على إيه بنت اللذين
قال أبو العلاء المعري :

وما كنت أقصد إزعالها
زكية جوز فجنبنا لها
لفائف تتعب شيالها
لسوازم ما غيرها طالها
بتشكي إلى أهلها حالها

فليت وإظلام ليس بفان
ال نصف شعبان قد مضى ووراء
فترى كل ما تُحب وترضى
من كباب وكفتة وفطير
وفراخ محمرات بسمن
وابدا الأكل عندما يضرب المدفع
غير أني أخاف أن يُتخَم الأبعد

ليس معنى الصيام لو كنت تدري

جوعسة ... ثم أكلت عمياني

قال عمرو بن كلثوم :

ألا هبى بصحنك فاصبحينا

ولا تبقى خمور الأندرينا

ويقول حسين شفيق :

ألا غورى بوشك فارقيننا

ولا تبقى العُزال فترجعينا

مسلوعة كأن البودرة فيها

إذا ما الماء خالطها عجينا

تدلح في ابنها وتقول : توتو

ولست أحب من يتدلعوننا

تلفت الواد منا أم رمزى

وكان الواد متبوهاً فطينا

وما شر الثلاثة أم رمزى

بعيلك الذي لا تشخطينا

وقد علمت بيوت في حارتنا

وكل جيراننا يتحدثونا

بأننا الزاعلون إذا رقدنا

وإننا الزاعقون إذا صحينا

وأن غداً وأن اليوم طرد

وبعد غد بنا تتمحينا

وعارض ابن زيدون أيضاً في قصيدته :

أضحى التناهي بديلاً عن تدانينا وناب عن طيب لُقيانا تجافينا

ويقول حسين شفيق :

هجرتمونا لأن المال خاصمنا

وغاب عنا ... فغبتم انتواروخرينا

إن الجنيه هو المحبوب لا كحل في

العين أو حُمرة في الخديا أحنينا

هو الجمال .. هو الآداب فهو إذا

ولى غداً الأبيض التركي زربونا

لو كان وجهك ورداً ثم كنت بلا

مال ترى العين هذا الورد ليموناً

وكم رأينا غزالاً لا فلوس له

تشوفه الناس مثل القرد «ميمونا»

ايشحال بقى رجل مثلي وأنت ترى

وجهي المكرمش بالتكشير مدهونا ؟

كانه أثر من «عسوخ أمونا»
ولو يكون أبا الأموال «قارونا»
إذا لعنا قال الناس : «آميناً»؟
لا سيما إن كان مديونا
ترميك ع الأرض من فوق التراسينا
لا بد من «كتراتو» فيه تامينا
والبهدلاء فحاذر يا بن تسعينا
قالوا عليه مُحِب صار مجنوننا
ويأخذم «البورصاء» مليوننا
ولا مؤاخذاة .. ما تزعلش «باردونا»

بسقط اللوى بين الدخول فحومل
لمن هو فيها من تهامي وفرغلي
بيبعان مبارا فخذ منه وأكل
وجارها أم الخلول يا شيخ علي
لعين كثير الأكل والمتقلسل
وغن كنت قد أزمعت قتلي فاقتل
وأنتك مهما تقفل الباب ادخل
ومن يتقامر مرة يتبهذل

شيخ كبير دميم شكله عجب
أخص على الشيخ إن لج الغرام به
فكيف يعشق شيخ مُفلس رزل
يا غارة الله شيلي كل مفلس يُحب
ادفع ديونك جاك نيلة غامقة
قلب الفتاة كبيت حين تسكنه
ما الأونطة فالتلطيش آخرها
والله عيب على الشيخ الكبير إذا
ولو تكون له الأطيان يزرعها قطناً
وأنت مش لاقى غير المش مغمسة

وفي معارضة لمعلقة امرؤ القيس
فقا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
فشبرة فالبراد لم يعف رسمها
بيبعان مشوي الطحال وتارة
كدابك من الفلافل قبله
مطاعم مكروباتها تلد العمى
أدكتور مهلاً بعض هذا التدلل
أغررك مني أن جيبي فارغ
لقد كنت ذا عز وكنت منعماً

يعالجه فقري يدق دماغه كجلمود صخر حطه السيل من عل

معارضة لمعلقة زهير ابن ابي سلمى التي يقول فيها:

أمن أم أوفى دمننة لم تكلم بحومانسة الدراج فالمتثلم

المشعلقة: ٣

ودار لها في بيرجوان كأنها
ومن يجعل الفوزيت نصف جنيهة
ومن خاف كمساري الترام يدوسه
ومن يمش في درب الجماميز ساهايا
ومن سار تحت الريع يشمم فسيخه
وأحياء مصر إن تكن وطنية
وكدت بيباب الخلق أغرق مرة
ولا سيما من كان سكران إن يقع
تحرم أمريكا الخمور وشربها
فيشرب بالدينار خمرا مغفل
وأسهل من هذا علي حلاقة
وما ألعن الحلاق إن كان واكلا
ومهما يكن عند امريء من سراية
إذا وصل البرتستو باع هدومه
وللقطن أسعار إذا ما تدهورت
ويارب يوم في الجنيئة أقبلت
فقلت لها عندي زكام وكحة

وقد هدمت بالأمس لم تههدم
فذاك طبيب في الفلوس جهنمي
ولورام أسباب السماء بسلم
تدسه أتميلاتيه ويخرشم
ويقرفه بياع الفسيخ فيندم
تجد وحلة فيها من الرجل للقم
فسر في طريق الأزبكية تسلم
على جنبه أو ظهره يتدرغم
وفي مصر شرب السم غير محرم
ويأكل من فول وزيت بدرهم
إذا حلقوا ذقني بموس مثلم
من البصل الحامي فأصبح قد عمي
وإن خالها تخفى على البنك تقسم
وأشهر إفلاس المحب المتيم
تدعورت تحت الكونتراتو المشردم
علي فتاة ذات وجه مسمم
ومن فاته سن الشيبية يهرم

وهذا ردائي فيه ستون رقعة
فقالتم يمين الله أنك راجل
وشرط فهاتي إبسة ثم الضمي
سرخيف وسابتني ولم تتكلم
معارضة لمعلقة عنتر بن شداد العبسي التي يقول فيها:
هل غادر الشعراء من متبردم
ام هل عرفت الدار بعد توهم

المشعلقة:

يا دار عبله بالعطوف تكلمي
دار لجاهلة سرخيف عقلها
وابكي كثيرا دار عبله والظمي
وجه البيور كوجهها المتغمغم
فوقفت فيها السكلت كأنها
جحش لأقضي ساعة المتندم
فيها اثنتان واربعون بعوضة
سودا كخافية الغراب الاسحم
وكان فأرة منزل متهدم
سبقت خنافسها فلم اتقدم
هل جاء مصلحة الصحيحة انني
وأنا واقف جسمي تضرع بالدم؟
وخلا الذباب بها فليس يبارح
غردا كفعل الشارب المترنم
إن كنت ازمعت العزال فإنما
فرغت فلو سكمو بليل مظلم
سلبتك راقصة الكازينو ثروة
فرمية كل جنيهة كالدريم
كيف العزال إلى مكان طيب
هاد فسيح ليس مثل القمقم
رفعوا إجازات البيوت فزقتوا
عيش الموظف والفتى المستخدم
نصف الماهية للإيجار وعيشنا
حجر وذاك غموسنا كالمرهم
ولقد رأيت الكادر بعد عشية
فقضيته ليلا كليل الميتم
من أين أصرف ع العيال وبتتنا
بدي أجهزها يا أم الهيثم؟

كيف السبيل إلى الموبيليات التي
ترضي عريس البنت وهو جهنمي؟
وإذا شكوت فإنني متسوخ
مالي وعرضي في فم المتكلم
وإذا سكت فما أطيق من الأسى
وكما علمت مصايبي وتلطمي
يا رب خلصني بقى م المقت دا
نزل عليّ ولور صاصة دمدم
وفي معارضة لمعلقة الحارث بن حلزة الشكري التي يقول في مطلعها:
أذنتنا بينها أسماء
رب ثاويمل منه الثواء

المشعلقة:

بعد عهد لنا ببلدة شبرا
فأدنى ديارها الجيزاء
لا أرى من أحب فيها فأمشي
خائفاً أن تدوسني الكهرباء
فكتبت الجواب أسأل عنها
فأضاعت جوابي البوسطاء
سافرت في البيور أسماء من
مصر وأقليم أهلها جرجاء
ما معي اجرة البيور إليها
إن ممن يركبونه أغنياء
يا وزير المواصلات لقد بعث
هدومي بدى بها تذكراء
في قطار الركاب إني فقير
لا يشيل الفقير اكبر ساء
ليتني راكب إليها على الترمو
ولو اهلكتني الزحماء
بين ناس معاهم بلاليص
ومعاهم زكائب ملياناء
ريحة وحشة وخط طويل
تطلع الروح فيه والعيناء
ورضينا بالهم والهم لا يرضى
بنا إننا إذن تعساء
ويثسنا من البيور فقلنا
ربما تنفع الفتى التلفناء
فلجأني الى التليفون بالأمس
فلم تسعف المزمزلاء

سوف أبكي وقد نأت أسماء
فيعوني من البكس حمراء
ليس للفقر والغرام اجتماع
انما المرء فيهما مسخراء
والفتى العاقل الذي يعشق
المال والا فانه مش كداء
لا تفكر بالحب ما دمت مسكينا
وفكر متسى يجسيء العشاء

الشعر في الفكاهة

بعد أن فرغنا من قواعد بحور الشعر وأنواعها من حلو ومالح نأتي هنا بأفصح ما نطق به الشعراء ومما يُعجبنا قول بعضهم على صفحات مجلة الفكاهة في عامها الأول :

الحب أخرج مقلتي بصباعه
وَأَذاب قلبي باللهيب بتاعه
سار البجور إلى بلاد أحتي
يا ليتني مُتعلق بدراعه
وما أجمل قول الآخر :

لو أن النيل يجري مثل دمعي
ما أبقى على الدنيا شراقي
أذن لروي الحجاز وأرض مصر
وأسرع بعد ذلك للعراق
ولبعض شعراء الجاهلية :

عض الهوى قلبي بأسنانه
لابد من تمليص أودانه
وهزر الشوق معي بالعصا
فانقلب الضحك بكاء (نه)

وقولة (نه) بالنون والهاء المكسورتين لا يقصد به الشاعر غير القافية.

ومن شعر الحماسة :

لو سلط البخت الزمان
فجاء يلطش بالقلم

فاشرب زجاجة خمرة وأضرب زمانك بالصرم
ومن الرثاء المؤثر قول أحد شعراء الدولة الأموية على لسان شاعر الفكاهة :
هجم الحمام على أبي يوم الخميس وحره
فأحتشد قلبي صارخا ورمي في وشي صبره
وأبسي حبيبي لا أرى في الدنيا دي لي غيره
لو كان من بسطرمة لجعلت قلبي قبره

شاعر الفكاهة



ومن أروع ما كتب حسين شفيق المصري قصيدته الزجلية الضاحكة التي نشرها في مجلة الفكاهة؛ وفي عدد ١٥ يونيو ١٩٢٧ م؛ وهو يتوافق مع بردية البوصيري؛ وينتقد فيها بقسوة اعتمادنا الكامل على الغرب في كل شيء فيقول:

فمن أوروبا لنا الأشياء مرسلة
منها القماش ومنها الخيط نطلبه
ومن أوروبا باجور الجازيا والدي
بل الزيتون بل السردين تحضره
يا قوم يكفيكمو آداب وفلسفة
إن الصناعات تغنيكم وتعصمكم
لا تزعلوا مني إني لا أقول لكم
من الطرايش حتى ربطة الجزم
والكستبان كما في آه يا ندمي
ومن أوروبا الترمويات للهرم
عنها ومنها شريط اللعب في السيم
وشغل مسخرة كالضرب بالصرم
من لتجليز ومن روم ومن عجم
هذا الكلام وديني، إلا من عشمي

ويتميز حسين شفيق المصري بأسلوب تهكمي جميل؛ وبروح عالية التركيز؛ ولا يفوت بعض الأمراض الاجتماعية إذ يُعالجها بأسلوبه المُمتميز؛ فيأتي لفترة حاداً جارحاً؛ وتعابيره مُضحكة قريبة من الروح يقول:

تظن نفسك باشا إذ تخاطبني
وأنت في نظري بالكاد زبال
جاك البلا أنت كحيان وعمرك ما
كسبت قرشاً ولا جاءتك أشغال
وكل ما فيك من مجد ومفخرة
جوازة حلوة بحبوحة عال
فالسبت تعطيك مالاً حين تصرفه
تهز نفسك ممروعا وتختال

أما عن البحث عن واسطة ليلتحق بعمل فكان هذا كلامه :

أفتش في الديوان عن واحد له

نفوذ لتوظيفي وفكري موزع

يقولون لي هل من وسيط تجيبه

شفاعته عند الرئيس بتتفع

فهل كانت الليسنس لما أخذتها

شهادة تطعيم ... بها أتسكع

أليس حرام أنني على أبوابكم أتطلع

وغيري عشان محسوبكم متوظف

أراه عليكم دائماً يتدلج

بغير شهادات ولا فهم عنده

بليد وفي اشغاله يتلكع

ولو لم يكن محسوبكم كان حقه

يكون حماراً أزرقاً يتبردع

إذا كُنت ذا عقل فكن ذا صناعة

أو أسرح بفجل حين يُمضغ يُبلع

أرى طلب التوظيف ليس براجل

وعلى المنوال نفسه يُعارض مرثية : أبي الحسن الأنباري في رثاء الوزير أبي طاهر محمد ابن بقية يوم ذاك في مطلع القرن الهجري الرابع دارت الحرب بين عز الدولة بن بويه؛ وبين ابنة عمه عضد الدولة؛ فلما ظفر عضد الدولة بوزير عز الدولة ابن بقية عذبه ونكّل به؛ ثم صلبه عند داره بباب الطاق في بغداد فرثاه ابن

الأنباري بقصيدة قال فيها :

علو في الحياة وفي الممات لحقُّ تلك إحدى المعجزات
مددت يديك نحوهم احتفاءً كمدهما إليهم بالهبات
وكما يبدو فإن القصيدة جميلة جداً حتى إن الصالب نفسه (أي عضد الدولة)
تمنى أن يكون هو المصلوب لتُقال فيه تلك الأبيات ... أما حسين شفيق المصري
فإنه لم يوفر حتى هذه القصيدة المأساوية من سُخريته بل لقد استهلها بيت
الأنباري غير أنه قال أشياء مُختلفة في الأبيات الأخرى :

علو في الحياة وفي الممات لحقُّ تلك إحدى المعجزات
حياتك كلها كانت صعوداً إلى غرف السطوح العاليات
هي السكنى وللفقير احتكامٌ يمرمغ أنف أقوى الكائنات
وتدفن بعد موتك فوق تل نزيبلاً بين أقسوام ... حفات
كأنك قائمٌ فيها خطيباً «يهجص» في الليالي الخاليات
بفلسفة من التخريف أدعى إلى ضحكي من «النكت» اللواتي
تقول : الفقر للأخلاق صون وفيه حشمة للغانيات
فقلت لك «اتلهي» ما أنت إلا حمار من حمير ناهقات
رأيت الفقر يفسد كل نفس بإذلال الأباة بنسي الأباة
«يخلى» أشجع الشجعان يخشى من الولد الصغير ولا م الفتاة
وكم في الفقر من رجل «حرامي» وكم في الفقر من رجل «فلاتي»
ولولا المال ما صلحت أمور ولم تتركب حل المشكلات

المشهورات

قال الشريف الرضي :

أعلمت من حملوا على الأعواد
شالت لنا الكتور قومانية
فعدت سلوك الكهرياء كأنها
هو لكتريك غير أن بياضه
فالنور منقطع وذلك كسفة
يا شركة الزفت المسيح إيه جرى
آه أي نعم مطلوبها متأخر
لكن ثلاثة أشهر مدفوعة
أشمعني تأميني لديها نائم
وعشان ماذا بس تأمين إذا
ماهش مآ مناني وأنا أمنتها
ومن الذي يرضى إهانتة كدا
بلا كهرياء والجاز أشرف لي ولا
مش تختشون بقى ونعمل شركة
مش تختشون بقى وفيكم أغنيا
مش تختشون بقى ويزيادة كدا
رجالسة، آه، نعم رجالسة

أرأيت كيف لخبا ضياء النادي
ملعوننة الآباء والأجداد
خيط من القطن البسيط العادي
في بيتنا متبديل بسواد
في وشي بين أحبة وأعادي
يا دي العمى يا دي البلا يا دي
في دفعة يومين عن ميعادي
من أيدي تأميناً لها يا سيادي
من غير فائدة ولا إيراد
كانت لي آخر الشهر بالمرصاد
بقى يعني أنا اللي ذمتى نفادي
ما لم يكن رجلاً من الأوغاد
حكم الغريب علي وأنا في بلادي
للسور تغنينا عن الشركادي
قد كونوا الأموال كالأطواد
مش تسمعون زعيقى لما أنادي
شايبين ولكن برضه كالأولاد

المشهورات

قال ابن النحاس الحلبي :

رأي اللوم من كل الجهات فراعته
إذا سقط التلميذ يوم امتحانه
ويقف مغموماً يُداري كسوفه
يقول أبوه ألف اخص على كذا
ويحلف بالله العظيم بأنه
فقد زاده همماً وخيب قصده
ولو كان لم يكسل ونال شهادة
ولكنه في اللعب كان معرطاً
إذا فرغ الأولاد من لعب كورة
وياماً رأينا في المساخر مشيه
فبصوا أما غارت من الجوع عينه
له في الزوايا وقفة بعد وقفه
نعم كان متكولاً على مال أمه
وجاء له ميراث بابا مودعاً
ودينني شباب المرء يا ناس كوكب
ومن ضاع منه وهو يلهو شبابه
ومن لم يُطع نُصح الفتى فهو بعده

فلا تنكروا اعراضه - وامتناعه
فلا شك من غيظ يعرض صباحه
بتفتيشه عن نصف قرش أضعاه
ويضربه كفاً ويلوي دراعه
إذا كان ثوراً أو حميراً لباعه
كما ضيع المال الكثير بتاعه
لما كان ثوب حسين يفرح ساعه
وكان من التفريط يفرد باعه
يروح إلى الكوبري يشوف سباعه
ويا ما نصحنا وهو يأبى ارتجاعه
وهل غير هذا الجهل شيء أجاعه
من الغلب فيها قد أطال التطاعه
ولم يُدر أن الدهر ينوي ابتلاعه
ولم ينتظر حتى يُطيل وداعه
إذا جعلوا التعليم فيه شعاعه
فبحر ظلام يسكن النحاس قاعه
إذا سمع التهنيتق أمراً طاعه

«شاعر فكاهة»

المشهورات

قال ابن المعتز :

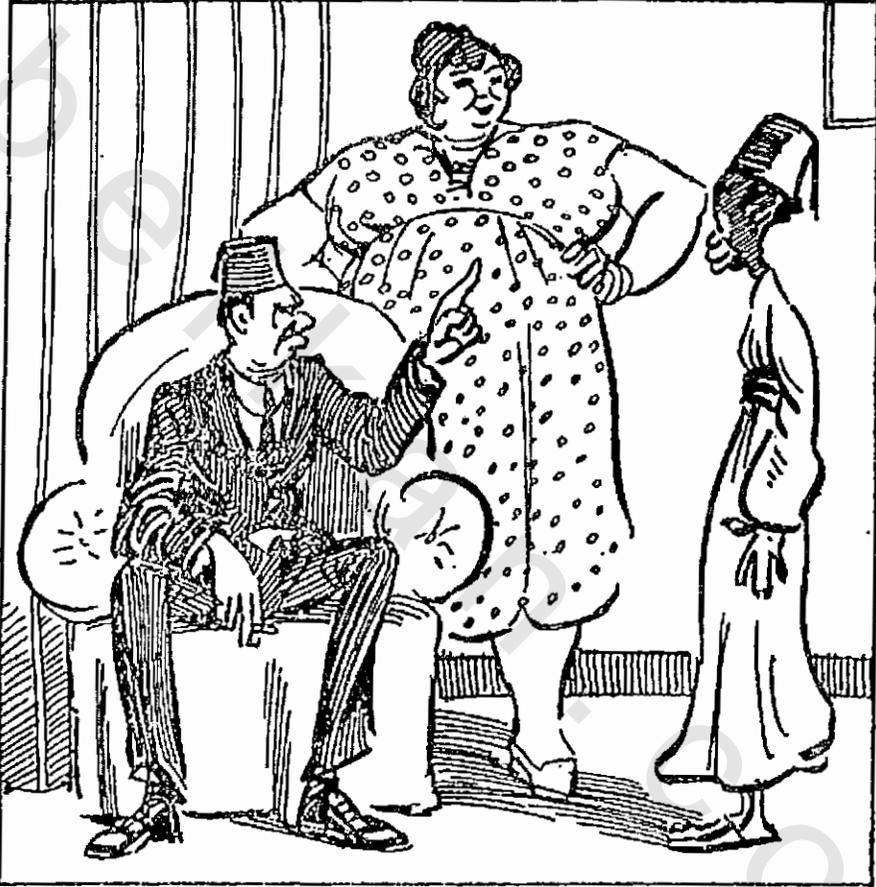
سقى الجزيرة ذات الظل والشجر
كأنه حنفيات تصيب إذا
ترخ حتى ترى الدنيا موحلة
إن الشتاء لآت سوف يدركنا
قولوا لمصلحة التنظيم ترحمنا
وها هو الوقت ممدود ومتسع
في كل عام إذا جاء الشتاء لنا
بنوهمما تتلف الأمطار بدلهم
والبرد يقتلهم من طول ما غرقوا
وللوحول طراطيش تزروطنا
أو شارع م الجداد الي إذا وقعت
فلا تسير سوى زحف ودألجة
يا صيف بالله لا تذهب ولو حذفت
فإن مصلحة التنظيم نائمة
ولو كان قلبي معي ما اخترت غيركمو
فإن غرقت إذا أمطاركم نزلت

ودير عبودن هطال من المطر
ما قمقع الرعد طوال الليل للسحر
فيها زحاليق ترمي المرء في الحفر
بالبرق والرعد والأمطار والخطر
إذا الشتاء أتى من كثرة النقر
للرصف بالرمل والإسفلت والحجر
بكاء ذا (فذر) وذى مذر^(١)
فيرجعون كأولاد من الغجر
وسط الشوارع في القبلي وفي البحري
وقد شارع السد أو في حارة العمري
فيها العفاريتم لم تنهض ولم تطر
كنط قلقاسة من قفة الخضري
من السماء بالنيران والشرر
ولن تقوم ولا في شهر فبراير^(٢)
ولا كتبت على أوراقكم نمري
تدوي النجوم ولا يدري الوري

(١) (ذا فذر) باللغة الإنجليزية الأب و(ذي مذر) الأم.

(٢) (شهر فبراير) بفتح الواو شهر فبراير بالإنجليزية الله يقطعه.

نہارکم سعید



البك : يا ولد ، روح السكّ الحديّد واقطع لسكّك تذكرة علشان حاسافر اسكندرية واستناها في الحطة
الحادم (بعد النظر الى سيده) : لازم حضرتها يجي معاها علشان يوزنوها



المرأة والمرأة

هو : انا جيت نذكرين لتياترو

هي : اما اروح أليس

هو : ابوه شهلي لان اليعاد بتاعهم بكرة بالليل ا

في هذا الباب تتجلى قدرة حسين شفيق المصري على الفهم السياسي وهو باب كتبه بأسلوب جاد به التهكم وهو ليس باب ثابت بل كان يظهر فقط في المناسبات الهامة.

نهاركم سعيد

بقلم الأستاذ: حسين شفيق المصري

لم يبق بيننا وبين الاستقلال المنشود غير دعوة النواب في البرلمان فإذا تمت الانتخابات واجتمع النواب والشيوخ فقل على الإنجليز السلام... ولكن لعنة الله على (لكن) فهؤلاء الإنجليز يظهر أنهم لاصقون بمصر لا لأنها غير مُستقلة ولا سمح الله بل لأن الضرورة تدعو إلى استبقائهم؛ وهذا هو الذي يغیظني ويُقلقني ويضيق أخلاقي ...

وسيقال نريد خبيراً فنياً في عمل طوابع البريد مثلاً وخبيراً فنياً في إنشاء الجسور (الكباري) وخبيراً فنياً في شرب الويسكي وخبيراً فنياً في أكل السندوتش؛ فبقى هؤلاء السادة ليعلمونا طبع البوستة وإنشاء الجسور وشرب الويسكي وأكل السندوتش من غير أن يكون ذلك مؤثراً في الاستقلال ...

ولو وقف الأمر عند هذا الحد في مصر لهان ولكنهم يسودون وجوهنا في أوربا بسفرهم من مصر ليمثلوها في المؤتمرات فيكون ذلك نداءً صريحاً بأن مصر ليس في أبنائها من يعرف كيف ينوب عنها في مؤتمر الإحصاء الدولي مثلاً أو مؤتمر تربية الدجاج أو مؤتمر مضغ اللادن مثلاً.

وآخر ما وقع لنا من هذا أن الحكومة المصرية انتدبت إنجليزياً ليُمثل مصر في مؤتمر الإحصاء وأخذ معه أحد الموظفين المصريين مُساعداً أو نيساً أو مالا أدري ... فهل سيتطور الحال بعد أن نستقل ويطول احتياجنا إلى هؤلاء الفنيين حتى في الهرش؟

أنا لا أفهم ماذا تصنع الإرساليات التي تُرسل إلى أوروبا كل عام وماذا يتعلمون ولم لا يرجعون فنيين متخصصين ليُخلصونا من تلك الوجوه الحمراء ...

حضرته الأستاذ فلان دكتور في الفلسفة وحضرته الدكتور فلان أستاذ الاقتصاد الدولي وحضرته الأستاذ فلان دكتور في الحقوق وحضرته وحضرته ليس في هذه الدكتورات دكترة واحدة نلنا استقلالنا من خلالها والحمد لله على السراء والضراء، فلندفن الماضي ونحاول نسيانه لنواجه المُستقبل بتدوير جديد فهل آن الأوان لأن نجد مصريين يُمثلون مصر في المؤتمرات ؟

طالب من الله ولا يكثر علي الله فنيين مصريين من عند الله يا أهل الإرساليات يا أهل الثواب !!

نعم ليس الاحتلال احتلال الجنود الإنجليزية ولكنه احتلال الموظفين الإنجليز ولا سيما المُتخصصين منهم الفنيين وليس ما يُفرحني أن أرى ألف مصري يحملون الدكتوراه في العلوم والفنون وأغمض عيني وأفتحها فلا أرى واحد منهم عند الحاجة؛ ويدعي المستر كريج والمستر فراولة لمهام الأمور فإذا كان استقلال صحيح فإنه يُمكن الاستغناء عن هؤلاء المساتر الإنجليز بأفندية وبكوات مصريين ... فليكن أول ما تعلمه مصر بعد أن ينكشح أصحابنا من هنا أن ترسل إرساليات للتخصيص في الفنون والعلوم العملية لا لضرب الغلبة بالشهادات التي يعرف حقيقتها زوار الحي اللاتيني في باريس ...

أما كيف كتبت المعاهدة وكيف تعرض مصر وكيف يقرأها المصريين فهذا من شأن الحكومة والبرلمان الذي سيُنتخب ومن قال لا أدري فقد أفتى ...

نهاركم سعيد

بقلم الأستاذ: حسن شفيق المصري

يُلوح لي من كلام الوفد أنه مرتاح إلى هذه المعاهدة التي يُراد إبرامها مع بريطانيا العظمى، وليس اعتراضاً إلا على طريقة الانتخاب غير المباشر... والأحرار الدستوريون قابلون لهذه المعاهدة لأنهم هم الذين جاءوا بها. والاتحاديون متضامنين مع الدستوريين وإن كانوا قد أجلوا المجاهرة برأيهم صراحة فشأنهم في هذا كشأن الوفد.

أما الحزب الوطني فقال رئيسه أنه يرى حزبه راضياً بهذه المعاهدة بصرف النظر عن زيلع ومصوع وأوغندا وهرر الواق... الواق... فالبرلمان إذا اجتمع فإن الأرجح أنه لا يجتمع لرفضها ولكن لقبولها بتعديل أو بلا تعديل...

ومصر إذن يعينها أن تفوز بمطالبها وسواء عليها أنالت هذه المطالب على أيدي الوفد أم نالتها على أيدي الدستوريين، وليس في البلاد من يأبى هذه المطالب ولو جاءت على يد عابر سبيل عابر على وجه اللثام فلا ندري هل من الأنس هو أو من الجن...

والمعاهدة في مجموعها في نظري أنا حسنة لا ينبغي تركها ولكن في ملحقاتها ما لا بأس بإعادة النظر فيه، عند اجتماع البرلمان بالانتخاب المباشر أو غير المباشر... والذي اعتقده أن الانتخاب على أي حال يجب أن يتوجه إلى نواب العلماء المُحتكين في السياسة صحاح الآراء، ذوي مقامات محمودة في البلاد... وحبذا لو مضت الأحزاب في طريق النضال السياسي حول الانتخاب من غير أن يتراموا بالوحد لكي لا يدخلوا البرلمان مزروطين لا يدري من يراهم هل هم من النواب أو مرطونات!! وتصور أننا نتجادل في شيء من الأشياء ولي مستندات ولك مستندات فهل المستند ليست له قيمة إلا بأن ألعن أبا خاشك أو تلعن أبا خاشي؟

وأنا وأنت متزاحمان على كرسي النيابة فمن من الناس ينتخبك أو ينتخبني وأنا أحلف أنك لص وأنت تقسم إني نشال، ولم لا يصدقنا الناس معاً بدل أن يصدقوك وحدك كما تُريد وليست على رأس أحدنا ريشة ولا أحدنا ابن الهانم والآخر ابن الجارية؟!

نعم قد يكون أحدنا مُخطئاً في نظره السياسي، ولكن الخطأ لا يخول لأحد أن يتهم المُخطئ بالخيانة؛ وكما تراني على خطأ أراك على ستين ألف غلط وغباوة وحمارية وليس الحُكم لي ولا لك بل للجمهور ... فلتجادل بالتي هي أحسن والرأي العام هو القاضي، والقاضي يتنازل الناس أمامه بالبراهين ولا (يخشوش لبعض بالشلاليت) ... وكيف تطمع في أن يُصدقك الجمهور وأنت تقذفني بالتهم الشنعاء ولا يصدقني حين أتهمك بما هو أشنع ... أتظن الجمهور زوج خالتك؟ فهو ناصرك؛ وأنا خاطف طربوش أبيه فهو خاذلي؟

لا يا أخي كلانا من الجمهور فالمُنظرة منطق وبراہين لا شتائم وتمزيق ثياب ... فلتكن مناظرتنا لنيل الكراسي النيابة مناظرة إثبات للكفاءات من غير أن يحقر فريقاً فريق آخر ...

نسيت أن أقول عن رأيي في الانتخاب هل يكون مباشراً أو غير مباشر وما أنسانيه إلا الشيطان، اللهم أخز الشيطان ...



— الله . . . مالك مدشدهش كده ليه ؟ مرانك رجعت من بيت ابوما
— لا . . . ده تعوير بسيط . وقتك وانا سكران

الشأوئش

شعلان عبء الموءوء

أجابت أنها سلكته لتكفل لي بلوغ العُلى وأرفع الراتب.

صندوق الدنيا - بهود العجائب



مصر (لفتيتها النضال) - انتزح إسلام ، شرف عندك الأهرام وأبو القول ، وشوق كان ، عندك جامع تلاوة ، والسطلال حسن والرقاص ، انتزح وشوق هجوم القزاجة على اللواحين ، والمصطفى يتكروا للسز ووكظ باليدتين ، شرف عندك العجب ، شوق الامتيازات الأجنبية ويلاومها ، شوق خرابيب الأوتف ، شوق المراته يهريريدي بعضها ، شوق جيل الأولياد للشان افي حواله ، شوق كان ياسلم ، انتزح وشوق

حسين شفيق والشاويش شعلان عبد الموجود

ابتكر حسين شفيق المصرى شخصية الشاويش شعلان عبد الموجود التي صورت العديد من الأخطاء في مجال الأمن، وانتقد وقتها المغالاة في أجور الأطباء وأسعار الدواء في وقت تفاقم الأزمة الاقتصادية في عهد رئيس الوزراء إسماعيل صدقي، وهو نموذج عاش مع الناس سنوات طويلة؛ وانتقل معه من مجلة إلى مجلة؛ وكان من نماذجه ما كان يكتبه من محاضر تحقيق فكاهية على هذا النمط: الذي يقول فيه الشاويش شعلان: في تاريخه أدناه وأعلاه أنا الشاويش شعلان عبد الموجود... شاويش آه يا نارى... في الساعة كذا وأنا قاعد في القسم حضر قدامى جدع عريض طويل زى الشحط مُتهم في جناية خطف فرخه؛ وبعدين سألتاه عن اسمه وعن رسمها وعملنا المحضر اللازم.

وكان يستخدم اللهجات المصرية العامية بنطقها العجيب القديم فيستخدم الجيم بدلا من القاف، والعين في ألوني بدلا من الألف فيقول «سعلوني» وهكذا..

ومن نواذر الشاويش شعلان عبد الموجود :

في تاريخه أعلاه يا سبعطاش يا تمنطاش مايو ما فاكرش، لكن أهوى اليوم ده يا اليوم ده، أنا البتشاويش شعلان عبدالموجود بلوكامين الجسم كنا عاملين ليلة عشيه ملوخيه بلحمه، وكلت منها كثير بالليل وفي المغرب، وبعد ما صليت العشا نمت وصبحت فايح ومبسوط والدنيا ماسايعائيش، وأنا جاعد في الكركون دلوجت حضر جدامى عسكري بوليس جارر معاه راجل افندى شايب عليه خلجات جديدة ومليحة جوي، وحاطط على صدره ورده تشوفه تجول ده باشا والا ظابط مباحث في الاجازة، سعلنا العسكري: «خبر آه؟» نط الراجل ده

وجال : « يابتشاويش العسكري ده مجنون » جلت : « وه، جباحه على الحكومة كمان ؟ ماله يا عسكري ؟ » جال العسكري : « يا افندم طل تلاجيه من غير طربوش، بجوله له اللي خد طربوشك مين وانا اوديه في داهيه جال لي روح بلا جنان ! بجي اللي عايز يمسك له الحرامى يبجى مجنون ؟ » وطينا في وش المذكور ادناه لجيناه صحيح دماغه عريان ، جلنا له : « طربوشك فان ؟ » جال : « ماليش دنا سابور (سبور) » جلنا : « كلام فارغ، فجير مانتاش فجير، وشايب كمان والمشي براسك عريانه يخليك تستهوى ضرورى طربوشك راح والا بايعه، جولنا ان كنت بايعه نسيبك، وان كان حد خطفه جولنا عليه نظبطه » مارضاش يعترف ابدأ، زعطنا العسكري وحسنا الافندى لحد ما ياجى سعادة المعاون يشوفه خايف من الحرامى مش راضي يجول عليه لاه وجفلنا المحضر



في تاريخه أدناه أنا البتشاويش شعلان عبدال موجود بلوكامين وجاعد في الجسم زى الأمور تمام، حضر جدامى عسكري بوليس جارر معاه راجل ماسك عصا طويلة في آخرها حدة حديد كبيره، سعلنا اللعسكري : « الراجل ده كان بدو يجتل مين بالعصا اللي فيها الحديده دى ؟ » جال : « يا افندم ياريت كان عايز يجتل واحد، ده كان عايز يجتل ناس كثير » سمعت العسكري يبجول كده عرفت حسه، جلت : « انت سويلم واد عبدال التواب من اخميم ؟ » جال : « ايوه » جلت : « يجطعك ويجطع ابوك انا البتشاويش شعلان عبدال موجود بجى ماعارفينش » طل في وشي وجال : « وه، سلامات يا خال » جلت : « سلامات والله سلامات، ادليت مصر بجى لك كثير ؟ » جال : « لع » سعلناه عن ابوه جال : « تعيش » جلنا : « حال الدنيا والراجل ده ماله ؟ » جال : جتال جتلى يا افندم كان واجف على جضيب الترمای في المفارج وعمما ينكش في الجضيب بالمنكاش اللي في ايده ده، نتع الشريط من مطرحة، وانا شفت كده عجلي طار جلت الترمای يجى لهنه وينجلب بالركاب يبجى نهار اسود زى الجطران » سعلنا الراجل جال : « دنا المحولجي بتاع الترمای

وعم اغير السكة» جلنا : «ياولد المركوب لهو الترمای بيور سكه حديد وله محولجى كمان، باين عليك جاتل» وزعطنا العسكري وحبسنا المتهم لما ياجى سعادة البيه المأمور يزعطه عالنيابه توديه في داهيه وجفلنا المحضر

دفتر أحوال

في تاريخه أعلاه أنا الشاويش شعلان عبد الموجود.. جاني النهارده جواب م البلد أن حُرمتي جابت واد «كد الجُطه» بتاعت عمتي أم السعد، وسعلوني في الجواب عن الواد تسميه آه، وجاعد أفتكر اسميه آه، وأطل و الاجي عسكري «باليس» جارر معاه راجل شحات جُلت خبر الشحات آه ياولد المندوف؟.. قال «معاي أمانه له وبدي أديهاله جدام الحكومة وحضرة سعادتك البلكومين بتاع الحكومة»

سعلته: «الخبر آه؟ جال: «أنا ياافندم كنت واخذ مسجون من سجن أرميدان موديه محكمة الجنايات، قابلت الشحات ده وجال ادوني شيء الله، وكان مع المسجون راجل افندي جريبه كان بيستناه على باب السجن، قال لي الراجل الشحات ده غلبان وانا معيش فلوس وانت عسكري كبير ولك مجام، والبياعين تخاف منك، اعمل معروف خد الجنيه ده فكه من واحد بيع عشان ندي الشحات ده جرش الاجعان، الشحات ياافندم صعب علي جوي غلبان، جُلت للأفندي جريب المسجون خلي بالك منه أوعى يهرب لأوديك في داهية، ورحت فكيت الجنيه ورجعت لجيت الشحات واجف ولفندي والمسجون راحوا وجالوا له خد انت الجنيه كله.

خفت اعطيه الجنيه واجي ابلغ عن هريان المسجون الا الشحات ينكر انه أخذ الجنيه، جريته معي عشان ياخذ حجه رسمي»

أعطينا الجنيه الكسارة للشحات وزعطناه وزعطنا العسكري يدور على المسجون ويوديه المحكمة قبل الجلسة ما تنعجد وجيدنا الحادثة جنيه جه لو واحد

شحات من باب الله، وجفلنا المحضر.

أنا الشاويش شعلان عبد الموجود بلوكامين زي الضابط تمام بس بضرب لهم سلام، في تاريخه أعلاه و أنا جاعد أفنن في اسم لولدي اللي جاني جواب ان حُرمتي ولدته البارح، وأطل و ألجى عسكري داخل: « يخرج أبوك خبرك آه؟ » جمال: «الراجل ده كان عما يجتل راجل»

قلت له فين الراجل اللي انجتل؟ قال: « ماكاش..

جلت له كيف؟ قال: كان واجف ومعاه يا افندم « جوكيته » ماسكها في ايد وفي ايد ماسك عصا ونازل على الجوكيته ضرب تقولش بينه وبين الجوكته طار.. جلت له وه يا جاتل والله لو كان صاحبها جواها لكان مات من زجلتين من الزجلة دي»

وصحيح الزجلة اللي في أيد الراجل « تجيلة » أتجل من النبوت، سعلناه:

« بتجتل الجوكيته دي لاه، لو كان صاحبها فيها ومات كنت تروح فان؟

جال: دي جوكيته بتاعت سيدي وكانت جديدة وعطهالي وبنفضها م التراب عشان البسها « جلناله » وحد يضرب روحه كده؟ لازم تكون كداب.

وزعطنا العسكري و أمرنا بحبس المتهم لحد ما يجي سعادة البية المأمور يشوف كان يجتل صاحب الجوكيته في غيابه لاه، وجفلنا المحضر.

عن رجالنا ورجلهم

عن جانك وخالك

جواب لطيف

كان حسن أندي مته رئيس قلم المستخدمين
بوزارة الزراعة جالساً من مدة في مكتبه بالوزارة
حين فرغ جرس الهاتفون فتناول السهاعة وقال
« حالو » فقال بمخالبه « أنا فلان » فقال
« أقدام » فقال التكمك « تم يا حسن أندي ان
فلاناً الموظف يتسكك مستأجر شقة في منزلي
الكائن في الجهة الشمالية وقد تأخر عن دفع
الإيجار ثلاثة أشهر فأرجو ان تصحبه بنفسه
تصحية ودية كي لا أضطر الى اتخاذ الاجراءات
التأديبية » فومعه حسن أندي خيراً ثم نادى
الموظف المذكور وقال له ان فلاناً يتكلم من انك
لم تسدد إيجار بيتك منذ ثلاثة أشهر فقال الموظف
« أبوي وقد تأخرت عن الدفع علفاش بيغير
البيت » فقال له حسن أندي : مال ... م
« بيض » وابت « تبلط »

أرسلت دعوة بالبريد الى جريدة القطم باسم « حضرة
الفاضل الأستاذ اسحق صروف » بدعوه فيها الى
الجلسة السنوية التي تقدها اللجنة بإعل « بار
التواء » مع ان الأستاذ رحمه الله انتقل الى جوار
ربه من أكثر من سنتين
وبالأمس طادت القنابة فأرسلت دعوة أخرى
الى « الأستاذ اسحق صروف » لكي يجتسر
الجلسة السنوية التي عقدها أعضاء اتفاقية بمد ظهر
يوم الجمعة الماضي فلم يكن من أحد زملاء المرحوم
اسحق صروف إلا ان كتب على طرف الدعوة
بجهر أحر « بصرون على طلبه » وأرسله الي
لاذاتي قراء « التكمكة » بخيره

وزير حضرموت

يطلع القراء كل يوم في الصحف اليومية على
أخبار تقليات سمو سلطان حضرموت صيف مصر
في هذا الاوانث ، وقد توجه سموه أخيراً إلى
كازينو الجزيرة بصحبة سادة وزره وشهد حفلة
رائعة أقيمت فيه وخصص ريسها لصندوق احدي
الجمعيات الخيرية
ودار القرض في تلك الحفلة على ألحان
« الجياز بانك » قدمي الوزير إلى مشاهدة
الراقصين والراقصات وهم يسرحون ويمرحون على
أقدام اللوسيتي فلم يسر بمنظورهم كثيراً وإذا ساه
أحدهم عن رأيه فيما يفاعهه أجاب سادته « آهم
كنتطبع لمن أتم رياه هذا الراعي » وأشار الى
« الشايترو » الذي كان يدير حركة الحديقة
للوسيتية بصاه العنصرية

طرف وزير

اقتضت تلك الحجة « الصيقة » التي كانت
قد تباعدت في أفن الوزارة الحالية واستردت
علاقات المودة والألفة بين فتح الله بركات باننا
وعلي الشامي باننا حالنا الماضية
في التمسى باننا سريح الحاطر دائماً كما يسلم
بارتقوه وقد حدث قيل استقالة الوزارة الزجورية
الاخيرة أن أوعز فتح الله باننا إلى احدي الجرائد
اليومية بكتابة مقال تشير فيه بوجود استفتاء
زبور باننا قبل التمام البرلمان
وفي ساعة متأخرة من مساء اليوم الذي
صدرت فيه الجريدة المذكورة متضمنة هذا المقال
اجتمع فتح الله باننا زحمد باننا والشامي باننا في
النادي للسدي وكان هذا الاخير قد وُسل في المساء
من الاسكندرية فقال له فتح الله باننا « إيه رأيك
في التكمكة الشمالية المنشورة اليوم في جورتك
كذا » فقال للشامي باننا « الشاالك طيب يا باننا »

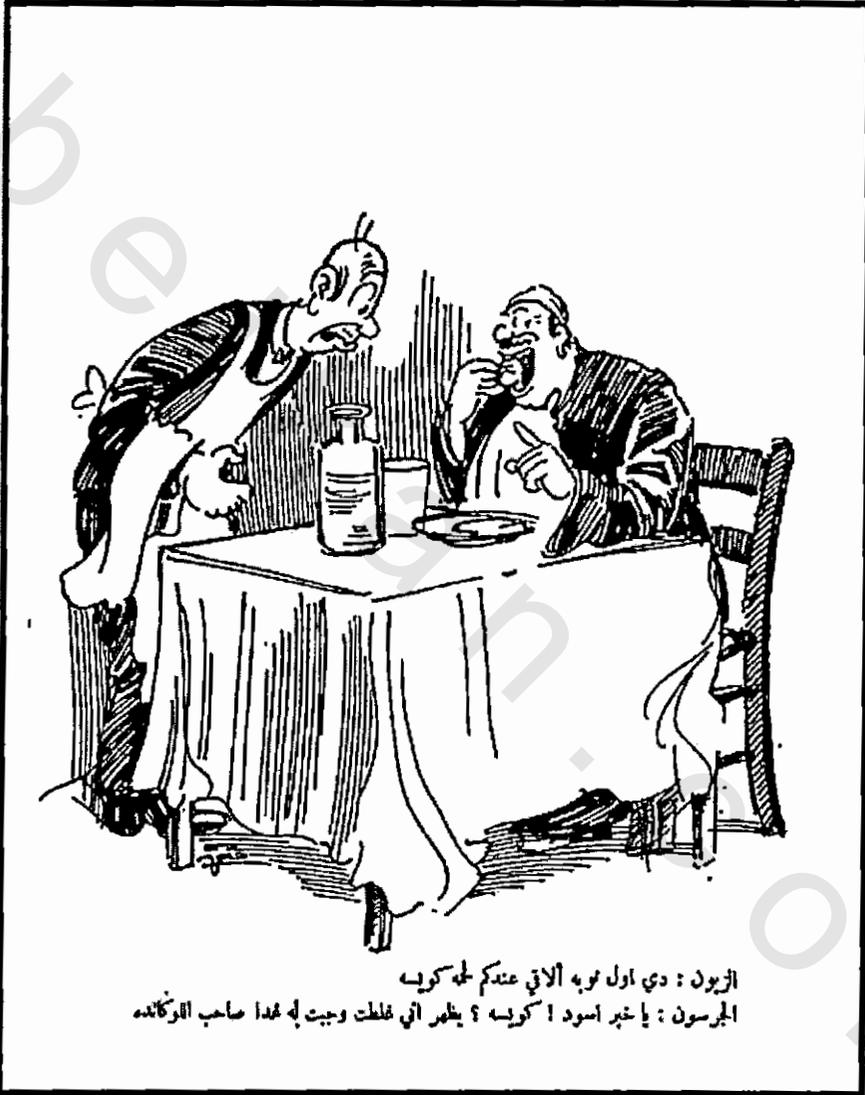
رحمة الله عليه

ذكرنا من مدة ان نقابة الصحافة المصرية



ضم الضيف

— ابارح خشوا في بيتنا حرامية خلفا امراتي بات طول الليل ساكنة من قادوم تكلم
ولا كلمة !
— ولين الواحد يلاني المراهبه دول ؟



وهذا باب آخر من ثوابت المجلة، يتابع المحرر فيه كبار رجال الدولة ويمدح أو ينتقد تصرفاتهم:

الأمير محمد علي

عاد إلى مصر سمو الأمير الخطير محمد علي بعدما زار استراليا والأقطار الهندية ومن أطف ما يرويه سموه عن حادثته أن المرحوم ذو الفقار باشا الكبير كان مشهوراً بحبه للروائح العطرية وأنه كان من عادته أن يلصق قطعة كبيرة من « اللادن » على قبضة عصاه لتظل يده ذكية الرائحة فكان سموه ينزل كل يوم إلى مكتبه ويتنزه فرصة غيابه فيأخذ سكيناً صغيراً وينزع قطعة « اللادن » من على عصاه فلما يجيء سيادته لينصرف ويتناول عصاه يجدها خالية من قطعة « اللادن » التي ألصقها بها فيعلم أن نجل مولاه هو الذي حرمه منها فيتسم ويواصل سيره.

رشدي باشا

كان رشدي باشا يحرص جد الحرص على أن يقال عنه دائماً أنه شاب وكثيراً ما كان يقول عن نفسه « أنا شيخ شاب كالمسيو كلمنصو الوزير الفرنسي الشهير » ففي يوم من الأيام كان رشدي باشا خارجاً فلما وصلا إلى الباب المؤدي إلى الطريق دعا ثروت باشا زميله الشيخ إلى الصعود إلى السيارة قبله فأبي رشدي باشا فقال له رحمه الله :

- أصدع يا باشا اصعد... أنت زى والدي

فوقف رشدي باشا في مكانه وسأل ثروت باشا قائلاً :

-ولكن والدك كان عمره كام لما مات يا ثروت باشا ...

أحمد زوغو

من المأثور عن أحمد زوغو بيك أو الملك إسكندر الأول لك البانيا الجديد أنه لا يميل إلى مظاهر العظمة والأبهة ويمقت أن يسير رجال البوليس السري في أثره

في جميع غدواته وروحاته للسهر على سلامته. ومن ذلك أنه كان يتنزه أخيراً في حي من أحياء عاصمة مملكته فلاحظ أن أحد أولئك الرجال يتبعه كظله. فالتفت إليه فجأة وقال له :

- هل لك أن تخبرني يا هذا كم يدفعون لك في دائرة البوليس لملاحقتي في جميع غدواتي وروحاتي

فأجاب الرجل وهو يؤدي التحية العسكرية :

- أنهم يدفعون لي مئتي قرش في الأسبوع يا صاحب الجلالة
فقال له الملك الجديد :

- أذن فأعلم أن الحكومة ستوقف عن دفع هذا المبلغ اليك إذا لم تتوقف عن اللحاق بي في أثناء تنزهي

فأدى الرجل التحية العسكرية وأنصرف لحاله

أين سار المسيح

روى لنا صاحب فندق ماجستيرك بحيفا أن سائحاً أميركياً قصد أخيراً إلى مدينة طبريا بفلسطين وطلب من صاحب أحد القوارب فيها أن يقله بقاربه في الطريق الذي سار عليه السيد المسيح في بحيرتها الشهيرة فطلب صاحب القارب جنيهين أجراً على ذلك فقال له السائح الأمريكي إذا أوصلتني إلى البقعة التي وصل إليها المسيح في البحيرة دفعت لك جنيهاً واحداً فرضي صاحب القارب وبعد ما سار به إلى نصف البحيرة توقف عن التجديف وقال له « إلي هنا وصل المسيح » فسرح السائح طرفه في لون الماء ثم قال لصاحب القارب « فلنرجع الآن »
فقال صاحب القارب: أعطني جنيهاً آخر.

فقال السائح « ألم أتفق معك علي جنيه واحد » فقال الرجل « لقد دفعت لي جنيها كي آخذك من الطريق الذي ذهب منه المسيح ولكننا لم نتفق على مسألة الرجوع

فلا بد لي من جنيه آخر لأرجعك من الطريق الذي رجعت منه المسيح « فلم ير السائح من حل غير أن ينقده جنياً آخر

عرفات باشا

الأستاذ م... المحامي المعروف كان مشهوراً بين أقرانه وهو في المدارس الثانوية بضعفه في العلوم الرياضية فما كاد يتخرج من كلية الحقوق الملكية حتى وضع كتاباً في الحساب (أجل! في الحساب) ورفعته إلى المغفور له السلطان حسين كامل مشفوعاً بخطاب ذيله باسمه وعنوانه وقد أضاف إلى الاسم لقب «بك» مع أنه لم يكن يحمل رتبة البكوية

ولا تفهم كيف لم يفتن رجال السراي إلى المسألة فلما بعثوا إليه بالرد السلطاني أرفقوا اسمه بلقب «بك» فتسلح بخطابهم وصار لا يخرج من داره بدونه فإذا سأله أحدهم عن مصدر البكوية التي يتبجح بها أبتسم ابتسامة خفيفة وأخرج الخطاب من جيبه وأبرزه له ويظهر أن الحكاية اتصلت بالأستاذ... المستشار الآن لما كان سكرتيراً عاماً للنيابات فأراد مداعبته فكتب إليه كتاباً رسمياً مخاطباً إياه بلقب «أفندي» بدلاً من «بك» فعظم الأمر عنده وأسرع إلى مقابلته متسلحاً بالخطاب الوارد له من السراي فأبى السكرتير العام يومئذ أن يأخذ بكلامه وأصر على أن يلقبه «بأفندي» فقط

وكان صاحبنا صديقاً لسعادة عرفان باشا المستشار السابق المعروف فقصد إليه والتمس منه وساطته لدى السكرتير العام كي ((ينصفه)) ويلقبه بالبكوية التي هي لقبه الحقيقي بدليل... الخطاب الذي في جيبه

فأسقط في يد عرفان باشا ولم يعلم بأي لقب يناديه في أثناء حديثهم إذ خشي إن هو قال له يا «بك» أن يعزز بقوله هذا سلاحه الذي يتذرع به وإن هو قال له أفندي تزداد نار غضبه تأججاً وأخيراً فكر في حيلة فأبتسم وقال له :

- حاضر يا «أبو درش» سأخاطبه في الموضوع!

المسيو كليمنصو

أحتفل المسيو كليمنصو السياسي والوزير الفرنسي ببلوغه الرابعة والثمانين من عمره في مقاطعة « الفنديه » مسقط رأسه. وتقول الجرائد الفرنسية ان كل ما فعله « النمر » في ذلك اليوم أن ذهب إلي داره «العمدة» وتفرج علي رواية «أبن حور» السينماتوغرافية وهي الرواية التي عرضت أخيراً في العاصمة والقراء يذكرون أن المسيو كليمنصو زار مصر بعد انتهاء مؤتمر الصلح عقب الحرب العظمى ونزل في فندق الكونتنتال متكرراً لأن غايته من السفر كانت رغبته في تنزيه خاطر والترويح عن النفس وكان قد صرح بأنه لا يريد مقابلة أحد من الصحفيين

غير أن صحفياً مصرياً لم يأبه بهذا التصريح إصر علي مقابلة الوزير الخطير وأعطى بطاقته لأحد الخدم كي ينقلها إليه ثم سار خلفه حتى لا يتأخر عن المشول بين يديه عند سماحة له بالدخول عليه ولكن حدث انه ما كاد «المسيو كاليمينصو» يلقي نظرتة علي البطاقة حتى صاح قائلاً: « قل لهؤلاء الصحفيين الخنازير أني لا أريد رؤيتهم » فانصرف الصحفي مهرولاً ومما تحسن الإشارة إليه هنا أن «المسيو كليمنصو» أنشأ سبع جرائد في حياته.

عدلي يكن باشا

ذهب أخيراً أحد نوابنا السابقين لزيارة دولة عدلي يكن باشا فاستقبله دولته بما عرف عنه من الأدب الجم و سأله عن حاله و عاتبه لأنه لم يزره من زمان طويل فقاطعه الزائر «اللبق» بقوله:

و الله يادولة الباشا لقد جئتكم أربع مرات قبل هذه المدة و لكن في كل مرة « لا حياة لمن تنادي»

و في وسع القارئ أن يتصور مبلغ الدهشة التي استولت عل عدلي باشا لما سمع

هذه العبارة «لا حياة لمن تنادي»

الأستاذ أحمد حافظ عوض

يقال أن الأستاذ أحمد حافظ عوض بك صاحب «كوكب الشرق» يشتغل الآن بإعداد كتاب يريد أن يجعل اسمه «ثلاثون سنة في الصحافة» و يظهر أن بعضهم نقل هذا الخبر إلى الأستاذ عباس محمود العقاد فابتسم و قال:

الله ! هو حافظ بك ناوي يعترف بأن عمره أكثر من أربعين سنة.

رأي في الصحفيين

لما وصل القطار الخاص الذي ينقل المدعوين إلى حفلة افتتاح خط بنها ومنوف إلى إحدى محطات مديرية المنوفية أحاط به جمهور كبير من الفلاحين للترحيب بالزائرين فاطل الأستاذ سليمان فوزي صاحب «الكشكول» من نافذة مركبة الصحفيين و قال لأحدهم: «اسمع يا خويا ! الجرنجلية بيقولوا أنكم كلكم خفراء فإيه رأيك في الكلام ده؟»

فابتسم الرجل و هو يهز رأسه و قال :

- ما تصدقهمش يا سعادة الباشا الجرنالجية دول كلهم كدابين.

فاغرق الحاضرون في الضحك... و«صاحبنا» لا يدري أنهم كلهم صحافيون !

الأستاذ بركات

دخل أحد السكندريين على الكاتب الكبير الأستاذ داود بركات في مكتبة بجريدة الأهرام الغراء و ابتدره بقوله: «لقد جئت من الإسكندرية خصيصاً لمشاهدة الشيطان» و كان يشير بذلك إلى الأستاذ داود فرد عليه هذا على الفور قائلاً: «ليه مفيش مراية عندك في البيت».

شوقي وحافظ

من المعلوم أن بين شاعري مصر الكبيرين شوقي و حافظ تنافساً يحملها أحياناً على إساءة ظن كل منهما بالآخر.

و كان حافظ بك يتغدى أخيراً مع بعض الأعيان في دار واحد منهم فاخبرهم إنه ينوي السفر قريباً إلى سورية ثم التفت إلى سوري متمصر كان حاضراً و قال له مازحاً: «أخبرهم يا فلان عن منزلي في بر الشام» فقال الرجل: «يندر أن يكون في سورية شاب لا يحفظ شعر لحافظ بك» فقال حافظ «كده. كده. تكلم. تكلم» فمضى الرجل في كلامه و قال «و لذلك اعتقد أن الاستقبال الذي سيلاقيه حافظ بك هناك لن يقل عن الاستقبال الذي قوبل به شوقي بك» فصاح فيه حافظ قائلاً:
«اسكت ... الله «يقطع» لسانك!»

خليل بك مطران

خليل بك مطران - صاحب القصيدة الجديدة في شركة مصايد السمك - من الأشخاص الذين إذا بحثت عنهم فلا تجدهم و لو سعت إليهم أياماً برمتها فإذا انقضى الغرض الذي كنت تجد في أثرهم من أجله صادفتهم في طريقك .

و من أطف ما يروى عن شاعر القطرين في هذا الصدد أن لما ذاع نبأ الأنعام عليه بالبكوية كان فريق من أصدقائه جالسين في قهوة «اسبلند بار» بميدان الأوبرا فشاءوا أن يبعثوا إليه ببرقية يهنتونه فيها بهذا الأنعام و لكنهم لم يعلموا بأي عنوان يوجهون البرقية إليه، و أخيراً حل الأستاذ داود بركات الإشكال بأن قال لهم اجعلوا عنان التلغراف هكذا «خليل بك مطران بمصر» فيسلمونه له حيثما يكون.

نوادير الأستاذ داود بركات

و على ذكر الأستاذ داود بركات نقول أن من النوادر التي يرويها عن حياته الصحفية النادرة التالية، و قد أنفقت له من بضع سنين و كان مسافراً في ذلك اليوم

من العاصمة إلى طنطا، فالتقى في المركبة التي صعد إليها بأحد القراء يطالع في جريدة الأهرام و لما وصل القطار إلى محطة بنها انضم إليهما راكب ثالث يعرف القارئ الذي كان يشاطر الأستاذ بركات مركبته فسأله ماذا تقرأ فأجابه جريدة الأهرام فقال له «يعني ماشفتش أحسن من الجرنال ده اللي بيحرره داود بركات» فقال له الآخر «ليه داود بركات ماله» فقال له «ده رجل قليل الأدب و الحياء و قد حمل علي في جريدته حملة شعواء ... ده صفتة ... ده نعتة» و مضى في شتمه للأستاذ داود بركات و هو لا يعلم أن الذي يشتمه جالس في المقعد الذي أمامه .

و لما وصل القطار إلى محطة طنطا نهض الأستاذ داود بركات لينزل فيها فنهض معه الرجل الذي شتمه لأنه كان متوجهاً إلى طنطا أيضاً و نزلاً معاً، و كان مدير مكاتب الأهرام في طنطا ينتظر رئيس التحرير في المحطة فأسرع إليه و سلم عليه ثم التفت إلى الرجل الذي كان يسير بجواره أي «الشتام» و قال له «أسمح لي يا حضرة العمدة بأن أقدم لكم رئيس تحرير جريدتنا الأهرام الأستاذ داود بركات» .

فابتسم الأستاذ داود و قال لقد تشرفنا بمعرفة البك في القطار.

أما «العمدة» فأسقط في يده و تلعثم و قال للأستاذ داود بخجل عظيم «أظن أني ما قلتش حاجة والله يا بك تمسك ... لا مؤاخذه يا داود بك ! لا مؤاخذه ألف مره»

فاستمر الأستاذ داود في ابتسامه و قال له:

يالغفو يا حضرة العمدة ! العفو! ..

المستر بلدوين

من ألطف النوادر التي رواها أخيراً المستر بلدوين عن نفسه النادرة التالية، قال : في اليوم الذي ولدت فيه دخلت الطباخة حجرة والدتي و حملتني و صعدت بي إلى أعلى المنزل حتى بلغت السطوح فلما سألوها عن الباعث لها على هذا المسلك أجابت أنها سلكته لتكفل لي بلوغ العلى و أرفع الراتب.

أشهر الحوادث

وأعظم الرجال



هل هو أعمى ؟

الشعاع (بعد أن أخذ الحسنة من السيدة) : الله يطول عمرك يا به

السيدة : به به يا شيخ ؟ هو انا راجل ؟

الشعاع : أنا كان ما اقدرش أقول لك يا هانم ،

أمال أبق أعمى ازاي ؟

« أشهر الحوادث وأعظم الرجال »

وهو باب ساخر يتلاعب فيه الكاتب بأحداث وتواريخ مصرية فيخلط الحقائق بما هو خيال ساخر، كما يتعرض فيه لرجال لهم شهرة ومناصب في مصر ويحكي عنهم وعن تاريخهم بشكل مبالغ فيه من السخرية، وقد استمر هذا الباب أسبوعي لمدة ثماني سنوات، وكان يكتبه بالتناوب محرري المجلة فمن يجد فكرة أو إضافة أو خبر يمكن أن يناسب الباب يقوم بوضع الفكرة وضمها لهذا الباب.. وهذه مجموعة من النماذج لما نُشر به.. لتبين طريقة السخرية واختلافها في المجالات الفكاهية من زمان إلى زمان:

وفاء النيل :

تقرر الاحتفال بوفاء النيل في ٢٧ أغسطس الحالي، وهذا الاحتفال قديم يرجع عهده إلى عهد الملك بن ذي يزن، لأنه هو الذي أعاد النيل إلى مصر بعد أن منع منها أربعة آلاف سنة وإلى القراء ما ورد في التاريخ عن هذا الشأن :

أكتشف المسيو «ماسبو» الأثري الفرنسي المشهور أوراقاً من البردي تُفصل انقطاع ماء الري عن مصر وعودته إليها على يد الملك «سيف بن ذي يزن» والمأخوذ من تلك الأوراق البريدية أن للنيل ثلاث أدوار :

الدور الأول : النيل قديم جاء به إلى مصر ساحر مصري اسمه (هيبو ني رع) سنة ٢٥٨٤٩ ق.م وكانت البلاد قبل ذلك تعيش بماء الآبار، ولم يكن في العالم ملك لأن الحكيم كان للكهنة والسحرة وعلم (هيبو ني رع) بأن في جنوب السودان بحيرات عظيمة يُمكن جر مياهها إلى وادي (ستاكارباشت) وهو أسم مصر القديم قبل التاريخ، فأنشأ لنفسه محفة كتب على جوانبها ما يعلم من التعازيم وركبها

فطارت بقوة السحر وهبطت به على شاطيء (تساكاتاساتوس) والتي هي فيكتوريا نيانزا الآن وهناك ألف كتاب النيل وهو مجموعة تعازيم سحرية شديدة التأثير؛ والغرض من هذا الكتاب أن الماء يتبع حامله إلى حيث يذهب ويشق مجراه في الأرض بقوة الاندفاع من غير أن يتبدد؛ وما زال هذا الكاهن الساحر طائراً على محفته إلى مصر ومعه كتاب النيل؛ والنيل يتبعه إلى أن وصل ووضع الكتاب في جزيرة الروضة؛ لأن تأثير دفعه للماء كافٍ لتوصيله إلى البحر المتوسط. وعظم شأن الأراضي في ذلك وطارت شهرة (هيو ني رع) فعبدته البلاد واتخذته إله إلى أن مات، و(هيو ني رع) معناها (مُخضع كوكب الشمس) ولهذا عبدوا الشمس (رع) بعده لأنها كانت تُطيعه في اعتقادهم الناشيء من سحره، وهذا سبب عبادة القدماء لهذا الكوكب ...

الدور الثاني : كان السودان يُسمى أيتوبيا وكان ممكلة قوية تنازع مصر العظمة؛ فلما كان عهد الملك (بعنخي) ملك أيتوبيا حدثته نفسه بغزو مصر فغزاها وأخضعها؛ ففي أوائل القرن الأول قبل الميلاد المسيحي وبقي حُكمها لأسرته إلى ما بعد الميلاد بقليل؛ ومن ثم ضعف أمر الأيتوبيين فطردوا من البلاد المصرية ولكنهم سرقوا كتاب النيل وأخذوه إلى بلادهم وأودعوه في مخبأ في شندراتس (الخرطوم الآن) فأقطع الماء عن مصر وعادت إلى الارتواء بالآبار ...

الدور الثالث : ظهر في اليمن بعد الميلاد بقرنين ملك اسمه ذي يزن وكان جميلاً لم تعرف الدنيا أجمل منه إلى ذات الوقت فعشقه ملك الجن الأبيض وتشكلت آدمية مُتناهية في الجمال فتزوجته وولدت له سيف بن ذي يزن ومات الملك اليمني وترك ابنه صغيراً فاخفت به أمه وعادت إلى الجن فأحسنوا تربيته وكانت أمه قد تزوجت أميراً من أمراء الجن؛ فولدت له عاقصة أخت الملك سيف واتسعت ملكته لبطولته وكثرة من عنده من الحكماء والسحرة فغزا مصر وملكها ورأى مجرى النيل خالياً من الماء فسأل عنه فأخبروه بأن ملكاً من ملوك أيتوبيا اسمه بعنج كان فتح مصر وملكها وملكها عقبه بعده إلى أن زال ملكهم فسرقوا

كتاب النيل فأمر سيف بن ذي يزن أخته (عاقصة) بأن تحمله إلى أيتوبيا (السودان) ليرد كتاب النيل، فأطاعت أمره وأخذته طائرة إلى شندراتس (الخرطوم) فلما رآه السودانيون هابطاً إلى الأرض على أجنحة أخته الجنية سجدوا له وعاد بكتاب النيل محمولاً على كاهل عاقصة وصار النيل يتبعه إلى أن عاد إلى البحر الأبيض المتوسط كما هو الآن، كان وصوله في شهر أغسطس فأحتفل المصريون بعودة النيل وما يزالون يحتفلون بها إلى ما شاء الله.

أما كتاب النيل فمدفون تحت المقياس بالروضة وللحكومة الآن عليه حرس لكي لا يسرقه أحد؛ وقيل أن المغفور له محمد علي باشا أحرقه ومزج رماده بتراب جزيرة الروضة لكي لا يخرج منها إلى يوم القيامة ...

أصحاب العزب

كلمة موجزة للوجهاء والأعيان والملوك «أصحاب العزب» في الأرياف .. كل شيء تقدم في مصرمك العريضة: انظروا إلى جمال القاهرة والإسكندرية وعواصم المديرية؟! ..

انظروا إلى أسلوب الحكم كيف تطور من استبداد إلى دستور و شورى ... انظروا إلى الصحف كيف نشأت وترعرعت واتسعت و فاضت انهرها بالعلم والعرفان والسياسة والرياضة والاجتماع ...

انظروا إلى مستوى المعيشة كيف ارتفع و تهذب ...

انظروا إلى مشروعات الصحة كيف تخطوا إلى الأمام ...

كل شيء في البلد تقدم و تطور إلا منظر دور الفلاحين في عزبكم التي تدر عليكم الخير والبركة ...

ما تزال المباني بالطوب «النّي» و ما تزال الأسرة تقيم تحت أرجل المواشي . وما يزال الثور لا يجد منفذاً إلى داخل الدار و ما تزال الشمس محرومة من زيارة

سكان هذه الأكواخ. و ما يزال الحطب الهندي و الشامي متراكماً على الأسطح.
وما تزال المستنقعات تحيط بجميع النواحي ...
حرام عليكم كل هذا. كافئوا ذلك الحيوان الأدمي بشئ من نتاجه ده و ارحموه
يرحمكم الله.



الرجل : ما نزل من على النخلة ولا أهلك .

لا تضحك

أخبار الحوادث



اختبار وحوادث

وافق مجلس الوزراء على قرار لجنة السيارات وهو خاص بسيارات الحكومة أما سيارات وكوب الجمهور فستقرر في شأنها لجنة المالية

أرسلت إحدى الموانئ التجارية الإيطالية من مصر ألى إيطاليا ٢٠ قطة من وغان المرمر الجبل والظاهر ان السيور موسوليني يريد أن يخلص في الخط

كان يوم الاربعاء الماضي موعداً لاجتماع مجلس التعاون الاطلي ولكن أعضائه لم يتكامل عددهم للتأوني ويظهر انهم يتاورون على لسان للتشروع كلف وزارة عمالية وزارة الداخلية بأن تكلف مناهج الباحث إن يعثرها لما عن تلك جنية

طلبت وزارة الداخلية من مصلحة الساحة أن تسلبها المسحة التي عثرت بها البلاط

قررت لجنة المراقبين بوزارة المعارف حذف بعض المدارس الموضوعة تحت التفتيش لوضعا تحت الأرض

أصبح في حكم اللغز توسيع اختصاص الحائزين ومدوري الأقاليم ومنحهم الاستقلالات الداخلية تمهيداً للاستقلال العام التام

تم اختيار التلاميذ اللازمين لدراسة التعرف وكلمهم فيهمون بالإشارة

من أخبار الاسكندرية ان أعضاء الاتحاد الاسكندري اجتمعوا لبحث في جيوهم عن شيء يتبعون به للاعمال الخيرية ثم أجلوا هذا البحث الى أجل غير مسمى

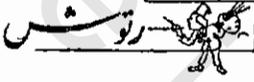
تقرر تأليف لجنة لاصلاح نظام النقون ويقال ان اللجنة وضعت أول جلسة وقررت فيها ان السكة مقنومة

أخذت محكمة الاستئناف الاحلية صوراً للمهاجرين

التهوونرافية وبمختار عن السبب ثم ترفه بالصو ١٤

طلبت مصلحة سكة الحديد من وزارة المواصلات أن ترحب لها بل، الوظائف الكثانية الحالية من موظفيها الموقنين الذين يتحون الثبيت والأمول ألا يحصل بين رأي الوزارة وبين طلب مصلحة سكة الحديد تصادم

سيزود القطر المصري القف وخسامة من السياح الثقراء وقد اشترت لم مصلحة الجسارك ما يلزم وزمه عليهم من الكايز والقروانات



الاشغياة

مثل بدر اوي باشا عاشور . وكلبل باشا جلال . و ابراهيم باشا مراد . وزملائهم الكرام . . .

مارونكم في تأليف شركة وطنية معصرية تشي . فسادق في « قصر واسوات » وتنضن لكم ربحاً سنوياً يتجاوز العشرين في المئة وهو ربح حلال . . .

جربوا وسدقوني : بلادكم الآثرية في خطر فقد أبلغ جميع الفنادق الأجنبية أموال الاجانب . وهم يهدون اليوم بالقلعة : رعلكم سيكون عملاً قوياً مادياً يجمع بين الواجب الوطني والربح الوفير . . .

أساليب الاستثمار يا سادة تفسهوت وتطورت . فدان الطين اليوم لا يفل كند المرحد والمستاز . والفنادق الوطنية لو أنشأتموها لساعدتكم الحكومة بكل ما في استطاعتها فانهتروا الفرصة وأقدموا واخرجوا أموالكم على ظهر الأرض فكل من عليها فأن . . . « زروق »





تمثال لسم تفرجه الفكاهة

لا تضحك

أخبار وحوادث

وهو باب نقدي ساخر، يتعرض لما بمصر من تقصير من الجهات الحكومية في الترويج للسياحة ويسخرون من المشاكل الصحية وإهمال المستشفيات والبدية، وكل ما يهم المواطن البسيط، دون التعرض لشخصيات بعينها من المسؤولين، وإنما التركيز الساخر على نواحي الإهمال.. وهذه نماذج متنوعة مما نشر في هذا الباب على مدى سنوات وجود مجلة الفكاهة:

* وصل إلى القاهرة اربعمائة سائح أمريكي لمشاهدة القاذورات في الأحياء الوطنية ثم العودة إلى بلادهم بما يستحسنونه من الذباب الزاجل وبعض الجراثيم الشرقية البديعة.

* في نية بلدية الاسكندرية تعيين طبيب بكتريولوجي لمراقبة مياه الشرب والمأمول أن يمتنع أهالي الأسكندرية من الشرب إلى أن يتم تعيين الطبيب.

* قررت الحكومة المصرية عدم الاشتراك في معرض الصناعات والفنون الذي سيعقد في برشلونه خوفاً من أن يقلد الأوربيون مصنوعاتنا.

* علمنا أن المتحف المصري أصيب بخلل في جناحه الغربي فعدل عن الطيران

* ابتاعت إدارة ملجأ الأيتام القبطي داراً جديدة في شارع سكة حديد الظاهر، ف تبرع أحد كبار الأغنياء لهذا الملجأ بعشرة أيتام.

* ابلغ احد أهالي قم شبرا أن رجلا أرمنياً سرق منه سبع جاموسات، وبتفتيش

- الأرمني وجدت في جيوبه السبع جاموسات وثور وثلاثة حمير.
- * أعدت محافظة العاصمة معدات الاحتفال بوفاء النيل وستستقبل المدعوين لجنة تؤلف من الذين ماتت أطيانهم من العطش.
- * جاء من الإسكندرية أن الأزمة المالية قبضة أيدي المحسنين، فعزم المتسولون على الإضراب.
- * عدلت الحكومة عن بيع قطنها في سوق البضاعة الحاضرة، وفي نيتها أن تحتفظ بهذا القطن لتصنعه مراتب لتعلي مراتب الموظفين.
- * سيكون سبتمبر المقبل « ١٩٢٧ » موعد لاجتماع مؤتمر الصحافة في برلين وستشتري نقابة الصحافة المصرية نخلة لترسل منها إلى المؤتمر عشرين جريدة.
- * تناول أصحاب الدولة و المعالي الوزراء الطعام على مائدة فضيلة شيخ الأزهر ولبثوا عند فضيلته «نحو» ساعتين ثم «انصرفوا»
- * قابل معالي وزير الزراعة في مكتبه جناب وزير ايطاليا المفوض و لحديثهما «محمصول» مهم.
- * أشاع بعض الصحف أن وزارة المعارف سنت قانوناً لمنع دخول الطلبة و لا صحة لذلك فهيصوا.
- * مر البارون «غلاف تسبلن» على القطر المصري من بعيد و كانت مصر تغمزه بحواجبها.
- * قررت جمعية الرابطة الشرقية أن تربط الأمم الشرقية بدباره.
- * قابل أحد حملة الشهادات العالية وزير الأشغال و طلب منه أن يشغله.
- * طلب شيخ في السبعين من عمره قبوله في ملجأ الأيتام و اثبت وفاة والديه.
- * عازمت الحكومة على إشهار الحرب على المواد المخدرة و اشترت زكائب

لتعبئة العساكر.

- * ضبط البوليس معملاً لتقطير الخمر فطلب له محضر انس و طرب.
- * يقول أحد هجاة خفر السواحل ان مهربي الحشيش هربوا دموا.
- * دخلت إحدى السيدات محل تجارة روائح عطرية و طلبت زجاجة مية نار.
- * أذاعت جريدة التيمس إن شحاته ميدان المالية ستمثل مصر في مؤتمر الشحاتين في بمباي .

أصحاب العزب

كلمة موجزة للوجهاء و الأعيان و الملاك «أصحاب العزب» في الأرياف ..
كل شئ تقدم في مصركم العزيزة: انظروا إلى جمال القاهرة و الإسكندرية
وعواصم المديرية؟! و

انظروا إلى أسلوب الحكم كيف تطور من استبداد إلى دستور و شورى ...
انظروا إلى الصحف كيف نشأت و ترعرعت و اتسعت و فاضت انهرها بالعلم
و العرفان و السياسة و الرياضة و الاجتماع ...

انظروا إلى مستوى المعيشة كيف ارتفع و تهبذ ...
انظروا إلى مشروعات الصحة كيف تخطوا إلى الأمام ...
كل شئ في البلد تقدم و تطور إلا منظر دور الفلاحين في عزبكم التي تدر
عليكم الخير و البركة ...

من أخبار الإسكندرية أن المحكمة حكمت بتغريم سيدتين غرامتين مختلفتين
لأن كل واحدة منهما تسوق أو تميلها بنفسها مسرعة سرعة شديدة الخطر على
المارة، و قد وقتتهما المحكمة عن سواقة الأوتومبيلين أحدهما شهراً و الثانية
ثلاثة أشهر، و في هذه المدة قررت السيدتان أن تسوقان الدلال.

ستشرع وزارة الأشغال في إنشاء حنفيات لتوزيع المياه المرشحة على أهالي بعض البلاد في الأقاليم لتسقيهم ماءً صافياً لأن البلهارسيا و الإنكلستوما تسقيانهم المر و قد تنفع المرشحات لترشيح المياه للشرب و ترشيح الأعيان للانتخابات.

ستشترك الحكومة المصرية في المؤتمر الدولي فترجو أن تتوجه عناية المؤتمر إلى تربة المرحوم والدي.

* لم ينعم صاحب هذه المجلة برتبة الباشوية ولم ينعم أحد من مُحريها برتبة البكوية.

* عهدت مصلحة البريد المساحة في طبع طوابع البوسطة وكانت العادة أن تطبعها في إنجلترا راراي راري ترلاي لاي لم.

* لم يتم قيد بعض الأوراق المالية التي يتعامل بها الجمهور في سجلات البورصة فطلبت البورصة من المالية أن تطلب من مصلحة السجون إرسال عدد من السجنائين ومعهم القيود اللازمة لتقييد هذه الأوراق.

* أعدت إدارة الأمن العام للجنة الموظفين العليا مذكرة تقترح فيها إعادة قلم مطبوعات إلى حالته الأولى ومن فات قديمه تاه ...

* تقرر أن تُولف محكمة النقض والإبرام في أول ديسمبر القادم من قضاة يحكمون على القاتل بالشنق ...

* تألفت في الإسكندرية شركة بواخر وطنية وفي نية الشركة أن تقطع بحر المانش سباحة أسوة بإسحق بك حلمي ...

* عرضت مصلحة الصحة على لجنة الموظفين العليا اقتراحاً بأن تقدم المجالس البلدية والمحلية إلى جميع الأهالي ماء الشرب في قلل من البللور ...

* وزعت رقاع الدعوة على متسولي العاصمة والأقاليم والثغور لعقد مؤتمر

الشحاتين ...

* جاز شلاطه عرقوب امتحان النشل ومُنح شهادة الخطف؛ وستُصرح له النقابة بتعاطي مهنته في شارع الخليج ...

* سافر إلى الإسكندرية لقضاء فصل الصيف ثرى وجيه من أسرة شريفة (غير معروفة).

* عازمت وزارة المعارف والله العظيم على إرسال بعثة من التلاميذ والتلميذات لتعليمهم التمثيل في أوروبا وقد أحسنت الوزارة لأننا تعلمنا جميع الصناعات ما عدا التمثيل.

* قدم من السويس قطار يقل عدداً كبيراً من السياح لمشاهدة ما في الأحياء الوطنية من القاذورات الجميلة ...

* ضرب مجهول رجلاً من كبار المقاولين بقبضة من الحديد ففضى على حياته في شارع التياترو بدائرة قسم الأربكية وقد تمكن البوليس النشيط من معرفة أن الضربة قوية ...

* طرأ على بناء مدرسة المعلمين بالهياتم خلل فتقرر نقلها إلى الجيزة وعلى الطلبة أن يسافروا إليها كل يوم وإلا فيتفلقوا ...

* ينعقد مجلس الأوقاف الأعلى غداً للنظر في الأسباب التي تجعل مستخدمي المساجد لا يموتون جوعاً وكيف يعيشون بمرتباتهم الضئيلة ...

* تلقت حكم دارية العاصمة بلاغاً بأن أحد التجار تناول جرعة من حامض الفنيك تخلصاً من زوجته فأسعف بالعلاج وأعيد إليها لطف الله به ...

* قضت محكمة جناح الموسكي على أحد أهالي إمبابة بغرامة مائتي قرش لأنه كان يبيع في دائرة قسم باب الشعرية لبناً مغشوشاً؛ فدفع الغرامة وتاب من اللبِن المغشوش في دائرة ذلك القسم ...

* وفرت وزارة المعارف أربعة آلاف وثلاثمائة جنيه بالغاء أكثر من مائة وظيفة يجلس أصحابها الآن في مشارب القهوة ويدعون للحكومة بالخير ...

* اجتمعت لجنة البعثات الفرعية في وزارة المعارف ونظرت في مشروع تعديل لائحة البعثات العامة بما يكفل إرسال أكثر أولاد كبار الموظفين للفسحة في أوروبا.

* وصل إلى القطر المصري عدد كبير من السياح وقد أصيب بعضهم بالأنفلونزا وأصيب البعض الآخر بالترجمة ...

* تشاجر بعضهم مع أحد الطباخين في أحد المطاعم فألقى عليه الطباخ كمية من حامض القرنبيط فأصابه بحروق ...

* تفاوض وزارة الزراعة مصلحة الصحة لوضع مشروع قانون يحتم حقن الماشية بحقنة الملين منعاً للجراثيم في لبن الفصيطة البقرية والاكتفاء بالماء الذي يخلطه به اللبانون ...

* يؤخذ من الإحصاء الذي ستقوم به الحكومة أن ٩٠ في المائة من المصريين باعة مأكولات والباقون زباين ...

* سافر القائد العام للقوات البريطانية في القتال إلى الإسكندرية فصار قريباً من إنجلترا فعسى أن تحذوا هذه القوات حذوه وتستمر في طريق السلامة ...

* عاد من أجازته حضرة ناظر محطة مصر وتسلم أعماله فقابلته الوابورات بالصفير الحاد.

* جاء تلغرافياً أن المسيو دمرج رئيس الجمهورية الفرنسية أستقبل المسيو بونسو المفوض السامي الفرنسي في سورية ولا ندري ما وجه القرابة في ذلك ؟

* ستدعو الحكومة المصرية الدول إلى المؤتمر عام في القاهرة للنظر في تعديل نظام المحاكم المختلطة ربنا يعدلهم ...

* قدم إلى العاصمة حضرة صاحب السعادة محمود فهمي القيسي مدير الأمن العام فلهجت ألسنة المجرمين بالدعاء على سعادته ...

* قدم إلى العاصمة جناب السير بيتر ستركلاند القائد العام للقوات البريطانية عائداً من بورسعيد تلبية لدعوة الاستقلال التام ...

* من أبناء لندن أن اللجنة الدولية لمشروعات الري قررت شراء عشرين ألف قلة قناوي لري أطيان الوجه البحري ...

* عُرض على حضرة صاحب الدولة عدلي يكن باشا منصب وزير مصر المفوض في لندن فأعترض بأن لون ملابسه لا يوافق هواء إنجلترا ...

* اتفقت وزارة الخارجية مع جريدة المورتنج بوست على أن تصدر تلك الجريدة مُلحقاً خاصاً بمصر يشتمل على كثير من المواد الغذائية ما عدا الرءوس الضاني منعاً لأكل المخ.

* كانت وزارة المواصلات قررت تطهير ميناء الإسكندرية من الذخائر الحربية التي أقيت فيها في أثناء الحرب الكُبرى؛ ثم عادت فعدلت عن ذلك التطهير وعزمت على التيمم ...

* علمت وزارة المعارف أن بعض مدارس البنين الابتدائية أمرت التلاميذ بلبس زى خاص فأبلغت الوزارة هذه المدارس أنها لا توافق على ذلك نظراً لغلاء الطراير ...

* بحثت مصلحة السكة الحديد موضوع استخدام التيار الكهربائي الذي سيستعمل لكهربية خط حلون في إنارتها فقررت أن يكون التنوير بالكهرباء وكلفت أحد السُكرية لعمل لمبات الصفيح اللازمة لذلك.

* عقد مجلس الأوقاف الأعلى في سراية وزارة الأوقاف ونظر في عدة مسائل وستظل جلسته مُتعددة إلى أن يحلها ربنا ...

* ما تزال لجنة المجانية للمدارس الابتدائية من البوليس أن يطلب من النيابة أن تطلب من المحكمة أن تطلب من السجن إخلاء زنزانة خاصة وتجهيزها بمعداتها الحبسية ليقضي فيها بضعة أشهر ترويحاً للنفس من عناء الكوكابين ...

* صدر أمر رئيس الديوان العالي بإقامة سُرادق كبير بجوار المسجد الحسيني لإطعام الفقراء والمساكين ليلة المولد فعسى ألا يُفوت مُحرري الصحف هذه الفرصة.

* عاد مدير الإدارة الطبية بمصلحة الصحة من إجازته وياشر أعماله فأرسل إليه أهالي الدرب الأحمر والجمالية والحسينية وطيّلون المنشية يطلبون العناية الصحية ويدعون أن أحيائهم أفرنجية.

* عزم بعض الوزراء ووكلاء الوزارات السابقين علي تأسيس شركة الأسمنت فدل ذلك علي أن الأمة قد بدأت تسير ولا تُبَلط في الحيط.

* هجمت جيوش الجراد علي بعض مُديريات الوجه القبلي فسافر بعض كبار موظفي وزارة الزراعة لمُقابلة زعماء المُهاجمين ومُفاوضاتهم في الجلاء بعد إجابة المعقول من طلباتهم.

* نظرت لجنة التعيينات بوزارة المعارف في شأن ضيق المدارس عن عدد الراغبين في التعليم فقررت إلغاء خمسة عشر فصلاً في المدارس الثانوية وأنشأت بدلها عشرة فصول؛ وألغت عشر فصول من المدارس الابتدائية وأنشأت بدلها ستة فصول؛ وهكذا أنقصت الوزارة تسعة فصول من مدارسها خدمة للعلم.

* عزمت المأمورية البلدية في الإسكندرية علي التصريح بدخول السيدات البورصة للتصويت علي مستقبل القطن.

* اجتمعت لجنة سكة الحديد الضيقة في وزارة المالية ونظرت في شأن الأولاد الذين يخطفون الواهورات ويلعبون بها.

* اشترى كثيرون من الأعيان كميات كبيرة من الأزيار لترشيح أنفسهم للانتخابات.

* صرحت وزارة المعارف للمدارس الأولية ببيع مصنوعات؛ ويُقال أن بعض التلاميذ شوهد في أحد الشوارع سارحاً بقلل وأباريق.

* سشرع وزارة المواصلات بالاشتراك مع وزارة الأشغال في إنشاء مطار في هيلوبوليس وسألنا عن سبب إنشاء هذا المطار فعلمنا أن الحكومة المصرية قد أوصلت أحد النجارين في شارع تحت الربع بصنع عشرين طيارة حربية.

* أرسل سكرتير مؤتمر الطيور الداجنة إلى وزارة الزراعة كتاب شكر وثناء علي مندوب مصر لما أظهره من العلم بالطيور الداجنة وفي نية الحكومة أن تجعل حضرته مُديراً لمطار هليوبوليس.

* بلغ مجموعة قيمة ورق النقد المُتداولة في القُطر المصري في آخر سبتمبر الماضي نحو ثلاثين مليون جنيه من الورق لا يزيد ثمنها ورقاً عادياً عن خمسين جنيهاً فما أشطرت البنك الأهلي.

* امتنعت الحكومة المصرية عن عقد معاهدة تجارية مع الصين اكتفاءً بما عندها من الصيني.

* تفتتح محطة الإسكندرية الجديدة ابتداءً من أول نوفمبر فتصدق صفافير الوابورات بأنغامها الشجية.

تفاهات المشاهير

- آل كابوني ، زعيم أكبر عصابات شيكاغو، كان يطبع على بطاقاته الشخصية انه «بائع مفروشات مستعملة».
- الممثل الهزلي تشارلي تشابلن اشترك مرة في مباراة أجريت في مونتي كارلو لتقليد تشارلي تشابلن، فجاء ترتيبه ثالثا بين المتبارين.
- عندما تخرج نابليون بونابرت في المدرسة العسكرية كان ترتيبه الثاني والأربعين بين ثمانية وخمسين طالبا.
- سأل الكاتب البريطاني بن جونسون صديقه المطران ويليامس أن يمنحه قطعة أرض في دير وستمنستر طولها ٦٠ سنتيمترا وعرضها ٦٠ سنتيمترا ليدفن فيها حين يموت. وهذا ما حدث بالضبط. اذ عندما توفي الشاعر والقصصي الشهير دفن في وضع منتصب (وقوفا) كي لا يأخذ مساحة أوسع مما طلب.
- كان الممثل مارلون براندو في طفولته يشرذ عن طريقه إلى روضة الأطفال حتى اضطرت أخته إلى ربطه بطوق وجره إلى الصف.
- كان بنيامين فرانلكن (احد كبار الساسة الأمريكيين) يريد أن يجعل الشاعر الوطني للولايات المتحدة ديكا روميا بدلا من النسر.
- الذين يقلدون الممثل جيمس كاغني يرددون دائما: «حسنا يا شباب» أو «أيها الجرذ القذر». لكن كاغني في الحقيقة لم يتفوه بهاتين العبارتين في أي من أفلامه.
- قيل إن الرئيس الفرنسي شارل ديغول تساءل في لحظة يأس وخيبة: «كيف يمكنك أن تحكم أمه تنتج ٣٥٠ صنفا من الجبن؟».
- الرئيس الأمريكي الأسبق توماس جفرسون اخترع المصعد الذي يرفع أطباق الطعام من المطبخ إلى غرفة النوم ليخلد إلى نفسه ويبعد عنه الخدم في أثناء تناوله الطعام.
- الرياضي والفيلسوف الفرنسي بليز باسكل اخترع لعبة الروليت في أثناء

محاولته اختراع آلة ذات حركة دائمة .

وليس امامي الا ان الحيا « لتتصلية » لتتقدي
من البؤس الذي انا فيه . لقد كتبت خطاباً
خاصاً الى والدي لئلا تمدوني وتقوم بك يمش
الواجب . ولولا انها كانت تساعدني سراً يمش
التقود ما أمكنتي أن اعيش من المرتب الذي
ترسله لي يا والدي العزيز



من ولد يتعلم في إنجلترا الى والد في الريف

انتظر رديكم تلتزماً بخرجه صبراً وأقبل
ايديكم الكريمة وأدمعوا لكم بطول البقاء . ولديكم
•••

حاشية - كنت اشتقت من (علي الطلوعيني)
ببلغ عشرون جنيهاً لفقرورة . وقد سافر الى مصر
وسير عليكم فأرجو منكم رد للبلغ اليه . ولديكم
•••

على ان الزواج بالانكليزيات مفيد للاسرة
والوطن . فهن استاذات في ادارة المنزل وتربية
الاولاد ولكن ما لنا ولهناء ولا دخل لنا فيه .
وأما اذكره بالنسبة ليس الا ...

لقد اضلقتني الحاجة لرهن الساعة والكنتينة
والخاتم . حتى لقد بست كثيراً من ملابسي .

سيدي الوالد :
اقبل ايديكم الكريمة وأسأل من صحتكم التالفة
وارجو لكم تمام العفاء ، واقبل ايدي والدي
وجدي واخوتي جيداً ...
سلامي الكثير لسي الحاج حسن ووالته
وعمي الشيخ سيد احمد ووالته وللجميع ...
•••



لم جاني من مبلغ المائة الجنيه الذي طلبته الا
خسوت جنيهاً . مع اني قد بنت لكم الاسباب
وقد اتر هذا في محنتي كثيراً إذ سناه انكم
لا تمدوني ولا تتقون بي . وترتب على هذا أنني
لم استطيع دخول الامتحان الاخير . وصرفت
البلغ للزسل على الاطباء والملاج ...

تصدرون بمحنتكم لثالفة . وبتراكم القديون
بسبب الازمة . ولكن ما انا اعمل أنا هنا في بلاد
الحرية والطلبات كثيرة والميشة غالية . والاسار
مرتفعة . « فهمي » شخص كذاب إذ أنهمكم
بأن عشرون جنيهاً تكفي ، والواقع أنني لا استطيع
ان اعيش بأقل من اربعين جنيهاً شهرياً غير
الرسوم وانما الكنت . وحادت فرقت « الحامسة »
ان لسافر في رحلة علمية ، ومن تتع من القحاب
مع الاساندة يبيع حقه في الامتحان . فأية
معية تحمل لي اذا لم يبادروا بإرسال التقود ...
تمكنكم ان تؤجلوا زواج اخي مدقمام وهذا
يخفف عنكم العبء كثيراً ويمكنكم من ارسال
طلباتي حتى لا تتعلم مصلحتي المدرسية ...
•••

لا تمدقوا مطلقاً خبر زواجي هنا بانكليزية
هذا كذب صريح . الصورة التي ارسلوها لكم
هي صورتني مع بنت صاحب المنزل الذي اطلب فيه
وقد جرت لقادة ضدكم ان يسمحوا بهذه الصور
من باب الجمامة ومؤانسة التريب . ثم لئني اتروجها
فهي جيبة ومخلفة وأخلاقها طيبة جداً . ولكن
من قال ان صدي فكرة الزواج ...

في حمامات البر
هي : على اليسار ينامي ده مش حشه بأشوايش ا
مسكري الأقلب : الأوامر لعمي فتدني يتنزل انه مش حشه ، أما ان كان عمي أنا انزل لك انه مش توي

بريد الفكاهة

باب الضحك للجميع

انقلاب في التصوير الفوتوغرافي

== يفتح قريبا ==

Photomatron



« فوتوماتون »

أعجب اختراع في هذا العصر

الصالونات

في الاسكندرية

شارع سعد زغلول عمرة ١٦

في القاهرة

بشارع عماد الدين (عمارة بحري)
(مخلة ترام المنيوبوليس)

لكي تؤخذ صورتك يكفي أن تجلس لمدة ٢٠ ثانية فقط بعد ان تضع قطعة
من فضة ٥ قروش في الثقب للوجود بالآلة . ففي هذه الاثناء تؤخذ صورتك
في ٦ أشكال طبيعية مختلفة بطريقة ميكانيكية وتسلم اليك جاهزة لتشفة بعد
سبع دقائق

والصور الاصلية يمكن تكبيرها بحجم بودوار او كاتيه بواسطة آلات دقيقة
خاصة لذلك في معمل فوتوماتون كما يمكن صنعها بالالوان . وهناك تزيين للطلبات
الكبيرة فضلا عن كون السعر منخفضاً جداً لمن يطلب صورة واحدة



أحسن فكاهات المدارس (نتيجة مسابقتنا)

جاءنا من حضرات الأساتذة والطلبة عدد كبير من القصص والنوادر رداً على مسابقتنا المنشورة في العدد ٢١، وقد استحسنت اللجنة التي كلفت فحص الردود الفكاهات المنشورة فيما يلي ومنحت للردود الخمسة الأولى، وقد توخت اللجنة في حكمها اختيار النوادر الواقعية غير المشهورة ...

المعلم : الحبوب على أنواع القمح والشعير والذرة فمن منكم يُخبرني من أين تأتينا هذه الحبوب ؟

قُل يا فؤاد ... فؤاد (لم يكن مُلتفتاً) :

إيه يا أفندي ؟

المعلم : من أين تأتينا الحبوب .

فؤاد : من الهرش يا أفندي .

(علي أحمد السويقي)

كان أحد مُدرسي الجغرافيا يتكلم مع تلاميذ فصله عن عزومة حضرها فأخذ يصف لهم ما تناوله من ألوان الطعام إلى أن جاء دور الكنافة فقال لهم إن الطبقة العليا منها كانت بالشربات والطبقة التي تليها هي الزبيب والثالثة بالصنوبر وبينما هو يتكلم إذ دخل الناظر فأتى المدرس قصته بقوله والطبقة التي تليها طينية والتي بعدها رملية .

(حسين فؤاد بهجت)

مدرس تاريخ للتلميذ : كيف انتحرت كليوباترا ؟

التلميذ : ما اعرفش يا فندم ... أبويا بيمنعني عن قراءة الجرائد.

(جعفر صبري التركي)

المعلم بغضب : يا ولد أنت فاهم بيحصل إيه لما أزعل أنا ...

التلميذ : أيوا يا أفندي وشك يحمر.

(عوض ديمان بشارة)

دخل تلميذ على مدرس وهو بيعرج وكان الأستاذ حائقاً عليه فقال المدرس :

ما تتعدل آمال ... إمشي كويس ...

التلميذ : رجلي بها جرح.

المدرس : أنت كذاب.

التلميذ مُشيراً لرجله : مش مصدقني أقلع الجزمة وأوريك.

(وديع وهبة ذكي)

المعلم لأحد الطلبة : بماذا يشتغل أهالي فرنسا.

الطالب : يشتغل أهالي الشمال بزراعة الكروم؛ ويستخرج منها أهالي الشرق

الخمرة... وسكت حائراً ...

المعلم : وبماذا يشتغل أهالي الغرب ...

الطالب: بعمل المزة !!

(يحيى محمد نجيب)

المُدرس : البقرة من ذوات إيه ؟ (يُريد ذوات الظلف أو الحوافر).

التلميذ : من ذوات مصر يا أفندي.

(فؤاد أحمد الصواف)

جعل مدرس الرسم من ضمن أسئلة امتحان تلاميذه هذا السؤال :

ارسم الحمار من الذاكرة ...

وبينما هو موجود بالفصل أثناء الامتحان مع التلاميذ دخل عليهم الضابط فما كان من المُدرس إلا أن قال له : اخرج أحسن التلاميذ يغشوا ...

(محمد رجائي)

دخل مُدرس جديد أحد المكاتب وأخذ يسأل بالترتيب كُل تلميذ عن اسمه قائلاً :

أنت مين ... ؟

وهكذا حتى وجد تلميذاً بديناً جداً في زاوية المكتب فسأله :

وأنت مين ومين ومين ومين ؟

(حسن صالح)

كتب أحد الطلبة مذكرات بالقلم الرصاص أثناء إلقاء الأستاذ محاضرة عن معدن النحاس ثم أخذ الطالب في تهذيبها وإعادة كتابتها وفي أثناء ذلك سأله أحد زملائه على مسمع من الطلبة ... ماذا تعمل يا عبد السلام ؟
بييض النحاس.

(عبد الفتاح رشيد)

المعلم : أنت نايم ليه، كنت سهران ؟

التلميذ : أيوه والله كنت سهران طول الحصّة اللي فاتت.

(عباس إسماعيل أحمد)

المعلم : ارسم يا حسن فنجان قهوة.

التلميذ : بسكر ولا سادة.

مُدرس آخر : هل كلمة بيضة مُذكرة أم مُؤنثة ؟

التلميذ : إذا خرج الكتكوت منها ديكاً تكون مُذكرة أما إذا كانت دجاجة

فتكون مؤنثة.

(عيسى إلياس)

المدرس : هل أحمد اسم أم فعل أم حرف.

التلميذ : أحمد فعل.

المدرس : وما هي علامات الفعل ؟

التلميذ : قبوله السين فتقول سي أحمد.

(عيسى إلياس)

المعلم : يكتب في دفتر تلميذ كلمة (حمار).

التلميذ : ليه دي يا أفندي ؟

المعلم : لأجل أن يراها أبوك فيضربك.

التلميذ : أنا حاقول له دي إمضة المُدرس.

(حناء عزرايوب)

التلميذ : أبي يقول لي أن أصلنا قرود فهل هذا صحيح ؟

المعلم : ليس لنا دخل في شئونكم العائلية.

(حناء معوض غطاس)

البريد المستعجل

إلى السيدة الجليلة هدى شعراوي :

* سيدتي :

لا داعي للقول بأنني من المُعجبين بجهودك في جميع النواحي، آثار هذه الجهود تلمسها الأيدي وتحسها النفوس وتنحني أمامها الرؤوس إجلالا واحتراما ...

ولكن خطر لي خاطر أبسطه في هذه السطور لعله يروق السيدة الجليلة ولعله يحوز القبول :

لك مجلة قيمة تروج للنهضة النسائية، تقوم على تحريرها فتاة نبيلة نابغة وتعرض لموضوعات مُنتقاة جامعة طبعها جميل وورقها مصقول وأنت سخية الكف في عالم النشر شأناك في عالم الكرم والإحسان ...

ولكن سيدتي : هذه المجلة باللغة الفرنسية ... لو أن لهذه المجلة شقيقة عربية لنا ... فتكون هذه للمصريين والمصريات وتلك للأجانب ... ولكن الأمر كما نرى فأتوسل إليك سيدتي أن تتقبلي ملاحظاتي بصدر رحب :

مجلتك الجمة الفوائد تتصل بأي الأوساط، بالجاليات الأجنبية أولاً وهذه يهمها أن تعني بجهود المصريين والمصريات على العموم؛ فإن كنت قد أردتها وسيلة لإذاعة أخبار النهضة النسوية بين الأجانب فصدقيني سيدتي إنها لا تغزو ذلك الوسط ولا تُحقق الغرض العلمي الذي ترمين إليه أو على الأقل لا توازي نفقاتها الفائدة الناتجة من اجتذاب القليلين.

وإن قلت أنها للمصريين والمصريين سألتك أي وسط ؟

إنه وسط الخاصة فقط من السكان وساكنات القصور أو من الطبقة المُتعلّمة التي تُجامل السيدة الكبيرة باستلام المجلة من البوستة عقب الصدور ... بقى السواد الأعظم من رجالنا ونسائنا وهؤلاء لا يقرؤون الفرنسية ولا يستفيدون، ومهمتك يا سيدتي مهمة كفاح شاق وهو الأخذ بيد المصرية في مصر أمام شعبها وحكومتها وأمتها وتقاليدها وأنت تُجاهدين في هذا السبيل ... ومن أسلحتك مجلة باللغة الفرنسية في وسط عربي لغته عربية ؟

لو أنها كانت بالعربية لذاعت بين الجماهير ولتغلغلت في البنادر والأرياف ولوصلت إلى أيدي السيدات والفتيات ولكانت وسيلة إذاعة وذريعة اتصال بين الجنس اللطيف، ولكانت ملتقى الأقلام والكاتبات النابغات فشجعت المنزويات

منهن على الكتابة ولحرضت المُتأثرات بمبادئك وأغراضك إلى الانضمام إليك في أمانيك وآمالك ولوجهت الجمهور بما لها من التأثير إلى وجهة الخير الذي تسعين ولكونت رأياً نسبياً عاماً تحسب له الحكومة ألف حساب ...

هذه أخبار حفلاتك ورحلاتك وهذه كلماتك وخطبك تتسلل إلى الصحف اليومية موجزة مُختصرة فنقرؤها بشغف فما بالك لو سردت مجلتك العربية التفاصيل وأحاطت بالموضوع من كل جوانبه إذن لكان الأثر أوسع نطاقاً والفائدة أبعد مدى.

من كاتب معروف إلى رئيس مجلة معروفة

سيدي الأخ العزيز :

تحية وشوقاً، طلبت إليّ أن أكتب لمجلتكم الزاهرة في موضوع (مدى تقدم النهضة النسائية في السنوات العشر الأخيرة) ...

وقد مضى عليّ زهاء أسبوع وأنا أحاول الكتابة ولكنني أصطدم بالفشل دائماً ... وقد ملأت سلا من الأوراق المُمزقة وليس ذلك من خود القريحة ... وإنما لأنني لا أجد (نقاطاً للموضوع). أبحث في مصر وفي الإسكندرية وفي طنطا والمنصورة عن نهضة نسائية؛ فلا أظفر إلا بعدة جمعيات قامت ونامت؛ وبعدة مشروعات هي وليدة جهود فردية؛ ولكن لم تبلغ من الخطر مبلغ الأهمية حتى يصح أن يكون عنواناً لنهضة عشرة أعوام؟!!

إذن أين أظفر بالنهضة النسائية : أفي دور التمثيل ؟ ربما ولكن بقدر وبخطوات غير واسعات ... أفي الصحافة ؟ أبدأ؛ القديم على قدمه وأساليب الكاتبات بنوع خاص صخرية جامدة لا تناسب ولين الجنس اللطيف؟! أفي المحاماة ... أين ؟ أفي الطب ؟ أين ؟ ... أفي التجارة ؟ أين ... أفي الوظائف ؟ أين ؟

لا شيء مطلقاً يا سيدي بل كل ما في الأمر أن التواليت في نهضة والرقص في نهضة حتى نظام البيت الداخلي ما يزال على طريقة عهد محمد علي، ودعك من

ترتيب الموبيلية وإنما أقصد روح الحياة المنزلية، وتربية الأولاد وهي أهم موضوع يجب أن تعتنى به مصر الحديثة ...

إذن أعتذر إليك فلست كفتاً للكتابة حول هذا الموضوع، ويجدر بك يا سيدي أن تكلف من الآن إحدى الأنسات أو السيدات لتكتب بتطوير حول هذا الموضوع الخطير ... وإنما أرجو منك أن تشترط شرطين :

أن يكون مقالها مُفعماً بالإحصائيات والماديات ...

أن يكون الموضوع مُزيناً بالصور ...

وزارة الفكاهة العمومية

بروجرام امتحان شهادة الدراسة الخنفشارية

الزمن : على كيفك

اللغة العربية :

الإنشاء : أكتب في الموضوع الآتي : عماد الدين هبة للشخلعة.

القواعد والتطبيق :

ما هو النصب وكم أنواعه وما الفرق بينه وبين الاحتيال.

ما هو أسم الإشارة المستعمل بين حبيب وحيبته.

ما هي أحسن طريقة للعب الحواجب والغمز بالعينين وتبين الكوارع مع التمثيل بأمثلة مُبتكرة من نسوان أفكارك.

التاريخ :

أي الرجلين أعظم في نظرك مع ذكر الأسباب (الشمام) أم (الحشاش).

أكتب ما تعرفه عن : المستر خايب، فسوكة، أم شولح، زعرب، أبو درش.

من أول من بطل شم الكوكابين، أرسم خريطة تخطيطية لأنفه.

الحساب :

رتب ما يلي ترتيباً تنازلياً : مُحب، ميت صباية، دايب، ابن حظ، مستموت.

أختصر الكسر الآتي : أنا + هي / النيل × قارب ساعة العصرية ÷ نغمة.

حلل ما يأتي إلى العوامل الآتية : البصارة - أم الفلافل - العدس - الكشري.

الكيمياء :

ما هي التفاعلات الكيماوية التي تحدث في جوف صعيدي أكل رغيفين وطبق فول مع رطل بصل صباحاً؛ وشمط ثلاثة أرغفة وطبق ملوحة وطبق مش مع حزمتين من الكرات ظهراً ...؟!

الطبيعة :

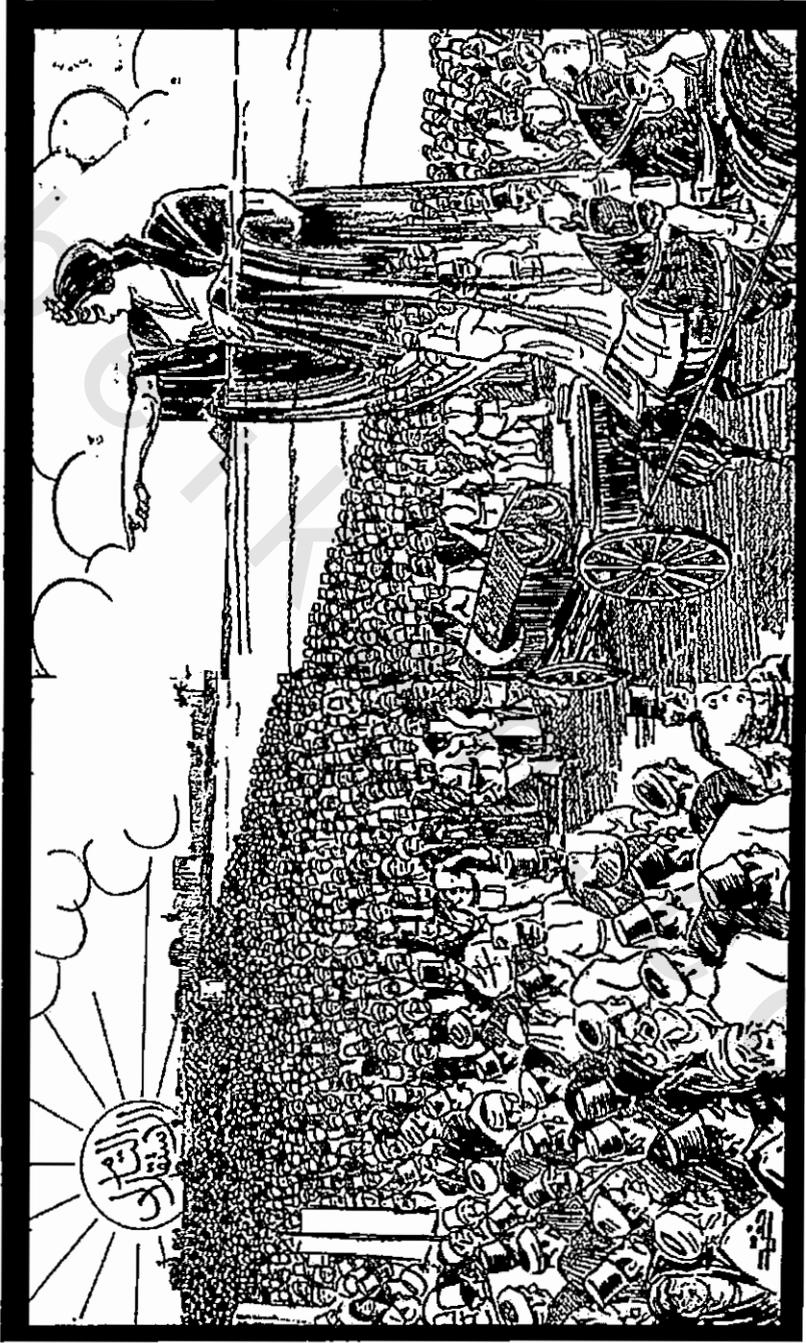
أذكر درجة حرارة الترمومتر المثوي؛ وعدد دقات قلب فتاة قابلها أخوها وهي مع حبسها في عز الفرفشة؟

الترجمة :

ترجم ما يلي إلى اللغة الإنجليزية :

شُقع بُقع إن شاء الله تقع (هز يا وز)؛ حطة يا بطة يا دقن القطة.

(السويس : عز الدين السويدي)



مصر : لا تتركوا ، جميع أسعد من الذي يملك سيدة فير مثلنا الروح التي يغير لكم المشرق



— الله . . . مالك مددش كده ليه ؟ مراتك رجعت من بيت ابرها
— لا . . . ده تخور بسيط . وقت. وانا مسكران

تلغرافات وتليفونات

باب وجهات النظر المستعجلة

الفكاهة



... يميل

— يا ابن الأبي... بين التوس دي كايا والتسوان من واحد ين إلم من جلك!

تلغرافات

- برلين في ٦ يونيو- طار تشمبرلن من نيويورك ونزل في مستنقعات كلنج قبل برلين وهو على كل حال واد تمام- روتر.
- روما في ٦ يونيو- هبت عاصفة شديدة في وسط ايطاليا عطلت المواصلات والايطاليون مسرورون لأنها ليست عاصفة سياسية - هافاس
- جنيف في ٦ يونيو- قطعت يوجوسلافيا علاقتها مع البانيا فأرسلت البانيا إلي عصابة الأمم تطلب إعانتها بخمسين ألف عصاية شوم وثلاثين ألف بونيه حديد- روتر
- شنغهاي في ٦ يونيو- أبحرت الأورطة الثانية من آلاي بوردر الى تيان تسن وتتنظرا ورطة أخرى الأوامر بالسفر إلي وأي هاي واي ياحلالي من الله عشقك يا خاب- روتر
- وشنطن في ٦ - أعلن المستر ميلون أن زيادة الإيرادات على المصروفات في الخزينة أكثر من ستمائة مليون ريال وقال المستر ميلون في هذا الصدد أن القرش الأبيض ينفع في النهار الأسود - هافاس
- لندن في ٦ - جاء في أنقره أن مصطفى باشا كمال أعد خطبة سيلقيها في يومين كاملين وتتألف من ألف صفحة مطبوعة على ورق صقيل فنحث القراء على تلاوتها ونشكر لمؤلفها خدمته للأدب - روتر
- لندن في ٧ - لا يزال الموقف كما كان تلقاء الأزمة السياسية الانجليزية المصرية وهي إخبارية نصف شهرية فذهب بها - هافاس
- لندن في ٧ - تتحسن صحة السر تشمبرلن ويتقدم شفاؤه من الجرح الذي أصابه في الجهة الاستعمارية في رأسه ويقول الأطباء أن هذا الجرح قريب

من الدائرة المرنة ن جمعته الإمبراطورية - روتر

- لا تضحك (أخبار وحوادث)
- أبحر المستر روكفلر عائداً إلى أمريكا رافقته الأوراق المالية
- شاع أن عمال شركة الغاز في الإسكندرية كانوا يشتغلون بالحفر فعثروا على خمسة عشر ألف جنيه فاستقال أحد الموظفين في الحكومة وأشتغل فاعلاً في الشركة
- علمت إحدى الصحف اليومية أنه في أحدي قرى مركز أسنا شيخاً في المائة والعشرين من عمره ما يزال قويا صحيح العقل وتخشى الجريدة التي نشرت الخبر أن تأخذه الحكومة في القرعة العسكرية
- طلبت مصلحة المباني من المقاولين تقديم عطاءاتهم في بناء مصنع الصلة بقسم الباستين في الجيزة واشترطت تقديم الرسومات على ورق عنب
- تقرر أن تشتري مصلحة سكة الحديد ثلاث سيارات نقل بضائع وسيارتين للركاب لبعض الجهات التي تقل فيها المواصلات ويقال أنها ستشتري خمس طائرات ورق لنقل البريد
- اختلس موظف بمحل تجاري مبلغ ستمائة جنيه ولما قبض عليه ادعى أنه يوناني لتسليمه إلى القنصلية اليونانية لتجرسنة
- أبحر من مصر أربعمائة سائح عائدين إلى أوروبا للتمتع ببردها القارص
- صدر قانون الأحوال الشخصية لتسوية المشاكل الزوجية فاستقبلته جمهور السيدات بالصوات
- عقدت متسولات ميدان العتبة الخضراء مع متسولات ميدان المالية معاهدة دفاعية هجومية
- نصح الخبير الفني الانجليزي الذي أنتدب لبحث صناعة الدباغة للحكومة

بإنشاء مصنع جديد على الطرق الفنية في أسيوط. ويقال أن تجار واردات الجلد حين بلغهم هذا الخبر ماتوا في جلدتهم

• حظرت وزارة الأوقاف على أئمة المساجد الاشتغال بالمحاماة الشرعية وفي نظير ذلك زادت راتب كل منهم ١٧ مليماً

• عزم أحد الذوات ولا يريد ذكر اسمه تواضعاً على أن يوقف على الخيرات جميع أطيانه التي بيعت وخرجت من حيازته بالمزاد الجبري

• عزمت حضرة المتسولة البارعة شحاتة ميدان المالية على التنازل عن هذا الميدان لحفيدتها وستذبح بذلك منشوراً شحاتياً على موظفي المالية والحقانية والزراعة وتقول الدوائر العليمة أن حضرتهما ستسول على باب وزارة الداخلية ولكن هذا الخبر يفتقر إلى الإثبات

• كتون في ١٤ ديسمبر قبضت الحكومة على عدد من الروسيين البلشفيك بتهمة التحريض على الفتنة ولكي تحافظ على العلاقات الدولية مع روسيا لم تحكم عليهم بأكثر من الإعدام ... رويتر.

• نيويورك في ١٣ ديسمبر أجمع ١٥ ألفاً من المتمدنين الذي يتهمون الشرقيين بالتوحش وتفرجوا على ملاكمة اثنين منهم ملاكمة دموية دلت على رقة العواطف ... رويتر.

غرام وانتقام

(١)

هو : انتي روجي .

هي : يا افندي اختشي .

هو : أنا أدوب .

هي : يا افندي ابعده عني أحسن أنه لك العسكري .

هو : أنا خدامك .

هي : طيب روح لحالك أحسن

(٢)

هي (لزوجها التركي) : يا حسن آغا أنا كُلم ما امشي في سكة واحد أفندي يعاكسني .

زوجها : ها ها ه ... جنس بتاعه إيه ؟!

هي : باين عليه مصري ولا اسكندراني ما اعرفش .

زوجها : إذا كان هو كلم من أنت كلم وياه تعالي عندنا في بيت أشرب واحد قهوة، وهو يجي بعدين أعرف شغلي ...

هي : أجيبه النهار ده العصر ؟

زوجها : افيت .

(٣)

هو : انتي عيوني .

هي : برضه بتعاكسني .

هو : ياستي كلميني، هو أنا حأأخذ منك حته ؟

هي : بس مش في السكة كده.

هو : يا ألف نهار أبيض، أنده لك تكسي.

هي : لا ... البيت هنا قريب تعال أشرب قهوة.

(٤)

هي : اتفضل.

زوجها : من الخارج فطوم ... !!

هي : يا دهوتي، أخبيك فين؟ انزل اجري استخبي في الطاحونة (كان بكل بيت

طاحونة في الزمن السالف) فاخترت في الطاحون ودخل التركي وقال لزوجته :

أن ألف ضيف قادمون إلى بيته غداً ولا بد من دقيق يكفيهم خبزاً، وأمرها بأن

تجمع الخدم لينقلوا القمح من المخزن إلى الطاحونة، وربط الأفندي في الطاحونة

وكأنه مُغفل لا يعرف الآدمي من الثور، فحمد الأفندي الله على هذه الغفلة التي

نجته من الموت وجعل التركي يضربه بالكرباج وهو يدور في الطاحونة حتى

طحن أردبين؛ ثم أطلقه من الطاحون وصعد مع امرأته وخدمه فخرج الأفندي

وهو يكاد يموت من التعب وألم الضرب ...

(٥)

هي : (في الطريق) إزيك ... مش ناوي تيجي تشرب عندنا قهوة ؟

هو : يا شيخة حرام عليكي، انتم لحقتوا تأكلوا الدقيق اللي عندكم ؟

تلغرافات

* ذكرت التلغرافات أن وبستر الطيار الإنجليزي نال كأس شنيدر في الطيران

وطار بسرعة ٢٩٠ ميلاً في الساعة تقريباً

وهذه سرعة عجيبة لم يكن يتوقعها أحد حتى في الحلم؛ وبمثل هذه الطائرة يُمكن الإنسان أن يفطر في القاهرة ويتغدي في بغداد؛ أو يفطر في لندن ويتغدي في القاهرة. بل يُمكن للمسافر أن يقطع المحيط الأطلسي في نهار واحد... فمتي نظير أيها القراء؛ ومتي نخترع؛ ومتي نكتشف؛ وهل حكمت علينا الأقدار أن نعيش إلي الأبد وأوروبا تعولنا باختراعاتها ومكتشفاتها؟

✽ من الأخبار الأخيرة أن النساء في دمشق أو الطبقة الراقية فيهن قد خلعن البراقع وخرجن إلي الأسواق سافرات؛ وقد احتج المشايخ هناك علي هذه (الخلاعة) وحاولت الحكومة منع النساء فلم تُفلح. وهكذا يتغلب القرن العشرين علي القرون المظلمة ...

✽ قررت وزارة المعارف إلغاء مدرسة المعلمين العليا أو بالأحرى قصر التعليم فيها علي سنة واحدة؛ أما المعلمون فسيؤخذون من الجامعة من القسمين العلمي والأدبي؛ ويُمرنون علي التعليم سنة واحدة في المعلمين العليا... وهذا قرار حكيم لأن الجامعة هي البيئة الملائمة لدراسة الثقافة؛ ولكن أليس من العجب أن تبقي دار العلوم وتُلقى المعلمين العليا مع أن الشكوى عامة من سوء تدريس اللغة العربية في المدارس الأميرية لاعتمادها علي خريجي دار العلوم؟ مما يدل علي روح النهب المستولية علي بعض الأفراد؛ واعتقادهم أن الحكومة لم تخلق إلا لكي تُنهب أن محفل الأمير محمد علي الماسوني طلب من الحكومة أن يُعفى الأعضاء من أجره السفر في السكة الحديدية إلي القاهرة لمناسبة الانتخابات السنوية. وإذا كانت الحكومة تضمن بهذا الطلب فلا بأس من دفع نصف الأجرة... فما هو هذا المحفل وما هي خدمته لمصر؟ وهب أنه يخدمها؛ فهل ذلك يمنع من أن يدفع أعضاؤه أجرة السفر؟

✽ قُتل ثلاثة من طلبة الملجأ في طنطا بعد أن حقنوا بالطرطير. وتبين أن وفاتهم لا تعود إلي إهمال الطبيب بل إلي إهمال طالب الملجأ الذي كان يُخالف إشارة

الطبيب؛ ويُجبر هؤلاء الطلبة المساكين علي العمل بالخدمة في منزله ... فماذا يقول الإنسان في مثل هذا (الرجل) ... ؟

* لا يزال المُزارعون يضجون بالشكوى من تقدير وزارة الزراعة لحاصل القطن هذا العام. والغريب أن هذه الوزارة التي بدأ الناس يكرهونها بكل قلوبهم وفيهم من يطلب إلغائها لا تجد هيئه واحده مصريه أو أجنبية توافقها علي هذا التقرير ...

* للحكومة أوتوموبيلات لنقل كبار موظفيها وسائر الموظفين الذين تضطرم وظائفهم إلي الانتقال ... وهؤلاء الموظفين لا يتحرجون من استعمال هذه الأوتوموبيلات لتزويه أعضاء عائلتهم ... ولذلك يجب أن نحمد للحكومة إجبارها هؤلاء الموظفين علي وضع علامة خاصة للأوتوموبيل تُثبت أنه ملك الحكومة؛ وبذلك يُمكن معرفة الموظف الذي لا يخجل من تزويه زوجته علي حساب الأمة.

* يبدو لنا أن جميع دسائس الدساسين في انجلترا قد خابت فإن المستر سبندر يقول في إحدى صحف لندن (ويجب علينا أن نتجنب قبل كل شيء الرجوع إلي تلك النظرية التي أظهرت الحوادث الماضية أنها نكبه وهي أن مصر يُمكن أن تُحكم بواسطة القصر) وهذا الكلام شديد المنفعة ولغيرنا في الوقت الحاضر.

لما كان المغفور له سعد باشا طريح الفراش في المستشفى عندما جني عليه جان مخبول وأصابه إصابة غير خطيرة أمر الملك فؤاد بمنع التشريفات في عيد جلوسه حزناً علي الرئيس ... واليوم بعد أن مات الرئيس تُشيع بعض الجهات المختصة أن التشريفات ستقام هذا العام لعيد الجلوس. فكيف تُفسر ذلك أيها القارئ ؟

التليفون الرهيب

بديع والله اختراعك يا مستر (جرهام بل) ... وحقك لا أدري للعلم والعمران والتجارة والصناعة والصحة اخترعته ... أم للكذب والتضليل والخداع والغرام والخراب والدمار ...؟!

هل تستطيع (مصلحة الإحصاء) أن تُحصي كم (أكذوبة) يحملها (التليفون) في اليوم ...؟! وكم (بلغه) تجوز على الزوج العبيط والزوجة المُغفلة؟ وكم (علاقة) سيئة يحكمها التليفون بين شاب طائش وفتاة طائشة؟

(السترال) وحدها هي التي تعرف السر وتستطيع الإحصاء. يا مغيث لو عينت الحكومة (بوليس سري) في السترال تكون مأموريتها رصد البيوت، وإحصاء المواعيد، والمُقابلات، والمُغازلات، والمُخادعات؛ ثم كتابة التقارير الوافية عن النتائج المُنتظرة فنعرف بالضبط كم طلاق وقع وكم زواج طائش حصل وكم فراق تقرر وكم انتحار حدث وكم (بنك) أفلس وكم بيت ابتلي بالدمار بعد العمار ...؟!

يا مغيث ...

كنتم ترون المُدهشات يا قراء الفكاهة؛ وكنتم تُدركون بشكل واضح كم أساء (جرهام بل) مخترع التليفون بقدر ما أفاد وأحسن؟! خطرت لي خاطر لا بأس به ... مصلحة التلغرافات لا تقبل حسب تعليماتها أن تكون (واسطة) في إرسال عبارات وقحة مخالفة للآداب؛ فلم لا تُقرر (مصلحة التليفونات) مثل هذا؛ فلا تقبل أن تكون (واسطة) بين العاشقين والعاشقات. والخائنين والخائنات. والعواطفيين والعواطفيات؟!

فإن أبت الحكومة السنية إلا أن تتولي هذه الأمورية الظريفة خدمة للجمهور ... فهي تستطيع على الأقل أن تفرض (رسماً) على كل (مُخابرة عواطفية) باعتبارها من قبيل (الطلبات المُستعجلة) للخارج ... وتحصل من كل (حبيب) من المُشتركين الأفاضل (تأميناً) تحت الحساب ... !!

صدقوني لست بالهازل المُحب حين يتكلم في التليفون يجب أن يخضع (لضريبة) خاصة به. كم مره اضطررتي الظروف القاهرة للكلام في التليفون في إحدى القهوات العامة قبل قيام القطر الذي يجب أن أسافر فيه فأذهب إلى غرفة التليفون فأجدها مُحتملة (بالحبيب) ... انتظر مقدار خمس دقائق ثم أذهب فأجدها (برضه) مُحتمله (بالحبيب) ... أطلب فنجان قهوة سادة وأمسح الجزمة وأقرأ مجلة أسبوعيه بأسرها؛ ثم أقذف بنفسي نحو عُرفة التليفون فأجدها (لسه) مُحتمله (بالحبيب) ... والله العظيم وحق هذا العيد المبارك وحق صيامي أعرف (حبيباً) في قهوة معروفة يتكلم أكثر من ثلاثة أرباع الساعة باستمرار ... ويخرج من حجرة التليفون في عز الشتاء وملابسه مُبللة بالعرق وعيونه مُبللة بالدموع ... !! يلعن أبو الحب إذا كان بهذا الشكل ... !! ويلعن أبو التليفون ... !!

أوامر مستعجلة

سعادة ممثل دولة إنكلترا ...

تحية واحتراماً

حددت السراي الملكية لسعادتكم ميعاداً آخره أول يوليو سنة ١٩٢٧ م؛ لتقديم أوراق اعتمادكم، وقد تقرر وضع اسم سعادتكم على التشرiftات مع باقي مُمثلي الدول الأجنبية أسوة بزملائكم مع مُراعاة الأقدمية ...

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

سعيد ذو الفقار

جناب المحترم المستر كين ويد بأمر دولة الوزير أُخطر جنابكم بأنه تقرر نقلكم (معاون إدارة) بمدرية الشرقية ابتداء من الشهر المُقبل، وعليه يتعين عليكم القيام في الميعاد المُحدد لتولي وظيفتكم مع العلم بأنه تقرر إلغاء وظيفتكم السابقة من باب الوفر ... ودمتم

(علي جمال الدين)

صاحب الفخامة المعتمد البريطاني بمصر

بناء على خطاب وزارة الاتصالات نمرة ١٢٧٥ تاريخ اليوم نخطر فخامتكم بأنه من الآن فصاعداً يكون دخول وخروج فخامتكم في الذهاب والإياب من الباب العمومي المفتوح للجمهور هذا مع العلم بأنه تقرر إلغاء القطار الخاص لأسباب مصلحة ودستورية.

و تفضوا بقبول احترامي

(عبد الحميد سليمان)

سعادة المحترم (سنبكس باشا)

إلحاقاً للمحادثة الشفوية أبلغ سعادتكُم مع الأسف الشديد بأنه قد تقرر إخلاء طرفكم ابتداءً من أول يوليو سنة ١٩٢٧ م وسنُعيد النظر فيما يختص بطلب التعويض بعد اتخاذ الإجراءات اللازمة.

و تقبلوا

(جعفر ولي)

صاحب السعادة السير (جون مافي) حاكم السودان

بعد التحية :

صدر الأمر للأورطة المصرية بالعودة إلى ثكناتها في الخرطوم وأم درمان

وكردفان وسواكن وأعلى النيل ابتداءً من ١٥ يوليو ١٩٢٧ م؛ فنأمل القيام فوراً بعمل التسهيلات اللازمة لراحة الضباط والجنود ...

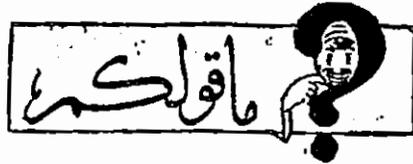
و تفضلوا بقبول فائق احترامي

(ثروت)

تلغرافات الأسبوع :

- باريس في ٥ إبريل صرح الأمير كارول الروماني أنه لن يعود إلى عرش رومانيا لأن نجيب الريحاني عرض عليه عرش مملكة الحب هافاس ...
- دلهي في ٧ إبريل قررت اللجنة التنفيذية للحزب الوطني الهندي أن تدعو فرقة رمسيس لتمثيل رواية انتقام المهراجا في جميع مدن الهند الكبرى لكي تحيي الروح القومية في نفوس الهنود الخاملين ... روتر.

ما قولكم



تساوي الفكاهة

طالب جمال

حل كثره التناوب تساعد على تحييل الوجه ؟
 ب . اسطفي
 ﴿ الفكاهة ﴾ الذي قال لك هذا الكلام حار
 الباهر التورلوه
 أنا رجل شيق الصدر فانا اعمل لا اعمل
 من ساحة باعة التورية وماشي الاحذية ؟
 صيف حنا المثلاني
 ﴿ الفكاهة ﴾ اسرح بطورية وامش حانياً
 الصنح

لماذا يا كل الناس الصنح يوم شم التسمين ومن
 الذي ابتدعه ؟
 محمد أبو الفتوح حامد
 ﴿ الفكاهة ﴾ يا كونه لانه لا يريدون ان
 يمر اليوم على خير ، اما محترمه فهو رجل فضائي
 من أصل الزمن الماضي لم تنصرف بمعرفة اسمه
 لت ستمهم

بأفك صككروون من شرح آيات فاعلمه
 من الشعر فاطن انك كنت محاوراً ، وأرى
 مداعباتك فاشك في ذلك فاهي حقيقتك ؟
 التصوره
 فروح حامد - طالب
 ﴿ الفكاهة ﴾ بإدخلك الازهر لا كما يدخلك
 السباع الا يركبون ولكني قرأت كتب الازهر
 لو أكثرها فاكنتب منهم هذه « الدروجه »

مسكلك

لي أبح ضد ما قول له « شوف لك شنه »
 بقول « وأقده ارمي روحي من الشباك » فانا
 صنع له ؟
 ح . ق
 ﴿ الفكاهة ﴾ قولوا له اما ان « تشوفك
 نله » واما ان « ترمي روحيك من الشباك » وهو
 شوف له شنه حالا

أسباب التنايل

لماذا يتولون سليمان يا أبا داود ولا سمايل
 يا أبا السباع ومصطفي يا أبا دويش ولحسن
 يا أبا علي وانت أبو من ؟
 شقيق حنين
 ﴿ الفكاهة ﴾ أنا أبو رجل سلوخته ،
 واسماعيل أبو السباع لأن المنفور له اسماعيل باننا
 هو الذي أقام تماثيل السباع على جسر (كوري)
 قصر النيل ، وسليمان أبو داود لأن سيدنا سليمان
 كان ابن سيدنا داود وعندنا في مصر يكسون
 للتسب وحسن أبو علي لأن الحسن بن فاطمة
 الزهراء أبو علي بن أبي طالب رضي الله عنه ،
 فم يقين الأ أبو دويش ، وهذا أنا خصاصة فلا
 أحب ان أجيء بسيرة ولا مؤاخذه



تياقت قاضي
 التهم : ازاي يا حضرة القاضي يتهموني بتزوير دوق
 وانا ما اهردي اكتب اسي
 القاضي : ما حدش اتهمك بانه تزوير اسلك ، ده
 اسم فيرك ا

عبي في الجنة وهين ...
 أنا حامل كبريتي مع مغاول كبريتي أرى منه
 أحسن المماحة وفي الحكومة وظيفة خالية فهل
 أتقدم لها أو أبقى في عملي ؟ ع . م
 ﴿ الفكاهة ﴾ الحكومة أبقى من المغاول
 فاطلب تلك الوظيفة لانها فرصة لا تجدد متاهما
 والمغاول يجد كثيرين من أمثاله ولا مؤاخذه

طول الحياة

شخص عمره ثمانية وثلاثون عاماً قال له أحد
 التجدين انه سيبلغ الثامنة والستين من سنه
 ويريد المزيد قالي من يقدم الطلب ؟ ع . ب
 ﴿ الفكاهة ﴾ اذا بلغ سن الثامنة والستين
 فان حياته تكون « ذي الأرض » ولهذا يحسن
 أن يقدم طلبه الى مصلحة المساحة
 تعمر الزوجيات

هل من أمل في منع تعدد الزوجات ؟ وهل
 تزوج والدك غير والدتك وماذا كان شعورك ؟
 ع . م
 ﴿ الفكاهة ﴾ أما تعدد الزوجات فانرك
 الافضاء فيه رجال الدين . وأما والذي رجح الله
 فلم يتزوج غير والدتي فليس لي شعور خاص بهذه
 المسألة ولكني لا أجهل شعورك أنت فاك متأم
 تبار من امرأة ايك باباية عن والدتك

افشاء الخطاه

بيني انك تريدون مساعد مقني ، فاذا كان
 ذلك صحيحاً فأهو المرتب ؟ وما هي الشروط ؟
 واذا كنتم في غنى من ذلك فأأوبكم فيمن يريد
 الصلوح للانفاه ؟
 عبد السلام خليل طاهر
 ﴿ الفكاهة ﴾ لا حاجة الي مساعد المقني ،
 والذي يريد الصلوح يشترط فيه أن يكون أمهتن
 أخرج تبيل الصبح بليداً مستخيف القبل فاذا كنت
 كذلك فأعلا وسهلا

لقز

ما معنى هذه البشارة « فنستشبعك
 كنتفتوموها » ومن أي البقات هي ؟ م . ر
 ﴿ الفكاهة ﴾ هذه البشارة من البقة العربية
 ومماها فنستشبعك كنتفتوموها ، وهو معنى جبيل
 وأضخ

ما قولكم

قبل التاريخ :

• ما هي أول بقعة من الأرض سكنها الإنسان ؟

(إمضاء لا تقرأ)

{ الفكاهة } : لم يعرفها أحد من المؤرخين ولا من العلماء المنقبين ولكنني
أظن تلك البقعة هي البقعة التي في جاكستي الزرقاء ...

• من هو شاعر العوام الذي قال :

يا نظرة رخي كبريت والسقار كبه عفريت

وهل الرعد من هرولة عجل السماء ؟

(بيومي إبراهيم قاسم)

{ الفكاهة } : هو جَلَطُ الدَّاشُومِي ابن أخت على جَلَطُ النجار المشهور في عهد

المرحوم جدي؛ وهو بيت في أغنية طويلة تأليف أخته أم على جَلَطُ ومطلعها :

يا نظرة رخي رخي وعلى دماغ أختي سخي

يا نظرة شتي شتي من فوق قرعة بنت أختي

أما الرعد فإنه قرعة أمعاء السماء حين يُصيبيها مخص من أكل الفواكه التي لم

تنضج.

• أحسن أوتومبيل :

عزمت على شراء أوتومبيل ولكنني مُتَحِير لأنني لا أعرف الماركة الجيدة فدلني

على صنف أشتريه وأنت وذمتك.

الزقازيق : (عبد العزيز سليمان)

{الفكاهة} : أحسن أوتومبيلات ماركة (الجوز) التي يجرها حماران كريمان، أما الأوتومبيلات فإنني لم أجربها ولا أراها لائقة بمقامي العالي، فإن كان ولا بد من أحدها فإني أختار لك ماركة (اللوري).

• أنا صاحب طاقة زائدة وحلو الخصال ظريف الشمائل أضحك في كل وقت وبلا سبب، كثير الكلام ولا اسمع كلاماً إلا نقلته، أما أنا عظيم بشكل ما رأيكم بي؟
(الدقوني)

{الفكاهة} : إذا كنت ممن يؤمنون بالله فصدقني بالله العظيم أنك ثقيل جداً ولا أدري كيف يمشى معك خيالك.

• احتيال غريب (أحببت فتاة بين عائلتي قرابة واتفقنا على الزواج يرضى والديها وكان والدها يقول لي اجتهد ووفر المهر فكنت أوفر وأجمع النقود عند والدتها فلما بلغت سن الرشد وزاد المبلغ المجموع عند والدتها عن المهر طلبت زواجها، ويظهر أن والدتها كانت تصرف النقود أولاً بأول، فسافروا وتركوني، فهل هذا التصرف منطبق على قاعدة التجارة حرة؟
(عبد الحميد محمد حسن)

{الفكاهة} : إذا لم يكن عندك شهود لرفع قضية فتوضأ وصل ركعتين وادع عليهم.

• معاهدة التحكيم : اطلعنا على صورة معاهدة التحكيم التي تدرسها الحكومة المصرية الآن لتوقيعها مع سائر الدول بناء على طلب الحكومة الأمريكية ونحن ننشرها هنا ليطلع عليها الجمهور وهذا نصها : إنه في يوم كذا انفقت حكومة واشنطن وحكومة القاهرة على ما يأتي :

سينما مصر

مركز فتح الله باشا

أما ما يله نسياسي ماهر لا يمياً بما يقال .
ولا يريد ان يسلم بأن حوله كلام ...
وأما زعماء الوفد فلا أنهم والحق يقال
ما الذي أجده عن جرم فلوله تنمراً واستناباً

البرلمانية الحاضرة حتى جعل القضاء المنقيل ...

رحمة الملك



قبل المصير
الشمعان : من غير ما هم له أمير داعم

رحمة موقفة من جميع الوجوه رحمة الملك
في الصيد . مشروعات اقتصادية وتعليمية وخيرية
يزورها عصره السيد ان شاء الله على ربح أكل
الظروف . نلاحظ تطوراً في أسلوب القصر نحو
القبب يتجه تطور في أسلوب الشعب نحو القصر .
ألا تضرأت أبا القاريء بأن القلب يقترب نحو
القلب وان القائدة العامة هي واسطة الاتصال
والامتزاج ...

كنا نلاحظ في أمان الاحتفالات العامة بكل
سرور عظماً خاصاً يميزاً من الملك على الصحاح
باشا . نلاحظ في الوقت ان الصحاح باشا بذوقه
السليم يبتز الفرصة فيحتفظ بشرات هذا المصنف
ويؤكده برودده ولفتراقته ومغابلاته ...

حسن جداً . ينه ان الوزراء الآن في
خطيبهم الرسمية يُنمون كل الشاية بيارات الولاة
والثناء . وأهم في رحلتهم الاخيرية في الصيد يذولوا
يقوق طاعة البشر لارضاه جلالاته في يرتاح التنقل
والاقامة . أي مصري لا يتبسط بهذا التطور ؟
وأي مصري لا يتوقع منه القائدة للرجوة لمصلحة
البلاد وخاصة في الدور الحاضر الخليلر ...

الدمعاري

لاشيء ا

هذه البيارات الراسخة الآن في الازعان
حتم يقولون ان الخبرات أسفرت عن «لاشيء» .
ويقولون ان روت باشا في دور التفكير فيما يكون
عليه الحال ؟ أينستقل أم يبقى ؟ أما السياسة
لسان الاحرار الدستوريين فتشير من طرف حتى
بوجوب البقاء . وأما الدوائر الرفيعة فتمارس
أن تعرف من أرواها حقة مقروءة . والصحاح
باشا في أدق المواقف . والوقت بليته دقيق .
ودوما تامر الكسل على أن يقتلوا من العودرة

(أ)

أولاً : هذه المعاهدة تسرى لمدة خمس سنين ويعمل بها في جميع الأيام ما عدا أيام الأسبوع.

ثانياً : كل خلاف يقع بين مصر وأمريكا يُحال على لجنة تتألف من (أ) وزير خارجية فرنسا (ب) رئيس قضاء إيطاليا (ج) وزير حقانية ألمانيا (هـ) وزير خارجية الولايات المتحدة (أحد المتعاقدين) (و) فتوة درب عجور بالحسينية بالقاهرة. (المتعاقدين الثاني)

ثالثاً : المجلس المذكور في المادة ٢ مُختص لا بالفعل في مشاكل التكشير والشخط والشتائم.

رابعاً : جميع المنازعات المالية تؤجل إلى أن يحلها ربنا.

خامساً : حررت هذه المعاهدة من نسختين لكل فريق من المتعاهدين نسخة منهما لعدم العمل بها.

سادساً : على وزارة خارجية مصر ووزارة خارجية أمريكا تمزيق هذه الشروط.

إلى المثليين والمطربين

سيداتي وسادتي :

ملاحظة صغيرة على النابغين منكم والنابغات ... المتفوقين والمتفوقات ... الأساتذة والأستاذات ... إعلاناتكم التي توزع كل يوم وليلة في شوارع القاهرة فيها عيب واحد يجب أن تنتزهوا عنه بعد أن وصلتكم إلى قمة العبقريّة ... أفهم إن المبتدئ الناشئ يحتاج إلى إعلان يُضاف إلى اسمه فيقال مثلاً : الممثل القادر، أو المطرب القادر وأفهم أن المُبتدئة الناشئة كذلك تحتاج إلى ترويج فيقال عنها : الممثلة الفذة، أو المطربة البلبلة ...

هذا أمر طبيعي يسير مع كل جديد حتى يعرف الجمهور وحتى يجد الفن مكانه في القلوب ... ولكن هل يليق أنه بعد هذا العمر الطويل وبعد هذه الشهرة الذائعة

لا نزال نقرأ في الإعلانات هذه العبارات :

يوسف بك وهبي (زعيم المسرح العربي).

جورج أبيض (الممثل الكبير).

محمد عبد الوهاب (مُطرب الأمراء).

صالح عبد الحي (نابغة المُطربين).

منيرة المهدي (سلطانة العرب).

فاطمة رشدي (كبيرة ممثلات الشرق وصديقة الطلبة).

أم كلثوم (كروانة الطرب ومليكة الإنشاد).

فتحية أحمد (مطربة القطرين).

هذه طريقة بلدية لا تناسب روح هذا العصر ولا تناسب شهرة هؤلاء الممثلين والمطربين، وليس في الإعلان بهذه الطريقة من فن يُناسب النهضة المسرحية والغنائية في هذا البلد، وإذا كان صالح عبد الحي ويوسف وهبي ومحمد عبد الوهاب وجورج أبيض ومنيرة وفاطمة وأم كلثوم وفتحية، ما يزالون في حاجة إلى الإعلان فهذا أعظم إعلان عن فشلهم وفشل الفن الذي يصفونه للجُمهور ...

إلا إذا كان الغرض اصطلياد الطبقات الدنيا التي لم تسمع بعد عن هذه الأسماء ... ويا لبؤس هؤلاء النوابغ إذا كان في البلد من لم يسمع عن نبوغهم إلا اليوم ...

الواقع الذي أرجحه أن هذه الأساليب إنما هي أساليب مُتعهدى الحفلات وهؤلاء المُتعهدون كما طغوا على كرامة هؤلاء النوابغ في طريقة تخفيض أثمان التذاكر والتوسل بكل الطرق إلى بيعها فهم يطغون أيضاً بتلك النعوت والسمجة التي يُمثلون بها الإعلانات بالخط الثلث في كل طريق وكل عمارة جديدة ...

العصر الحاضر هو عصر البساطة في كُل شيء والبساطة شقيقة الذوق السليم

ألا ترى أثر في وقتنا الحاضر في الملابس والأزياء والموبلية. ألا ترى هذا حتى في قصور الملوك ورحلاتهم واستقبالاتهم ومآكلهم ومشاربهم إذن يا سيداتي وسادتي تنازلوا مُطمئنين عن عروش الزعامة والبطولة وانزعوا مطمئنين آمنين تلك التيجان المُزيفة وتلك الألقاب الملكية الكاذبة؛ فلن تزيد تهويشات المطابع بالألقاب الضخمة التي توضع بجوار أسمائكم مكانتكم في النفوس (ستي واحد) ولن ينقصها الحذف (ستي واحد) ...

أنا واحد من الناس يجذبني الإعلان البسيط المتواضع أكثر مما يجذبني العنوان الضخم الفارغ فاربثوا بكرامة الفن، واربثوا بكرامة أسمائكم عن أن تمتزج بهذه السخافات ...

متفرج وسميع



الرفع سافاً

الجار - مس . يس . هات الاجره لتدام
الراكب - يا راجل سيب ، انت خايف ارجع لك من غير الجمار ؟
الجار - لا خايف الجمار يرجع لي من فيرك



الباح المتجول : إلفن الحثاه يا شاوريش احسن كسرودا الدنيا
الفاوريش : انا آف توبه أتول لك ما تفسل شوشره في الكه وكان ماني من نير رخه ايل قدام ع القسم



المال من بعض
الملك : أنا التهازبه اشترت الخزة دي
الاسلع : غرتة على ايه يا اخيتا ؟ دنا على كبره بن اروح؟ اشترى نسط

فتاوى الفكااهة



كيف يحافظ النبي على حقوق بيده

سي لتتوه (يحمل طارئة يشرب بها الزبول الذي امتنع من دمه من كناية كسرهما) : يا نافع فمن انكباها يا اكرسكي للي لي لتتوه على صانك
(٧١)

فتاوى الفكاهاة

• وقاك الله : ما قولكم في أي شاب مسلم أريد أن أتزوج أجنبية لأنني لا أحب الحجاب؛ ولكنني خائف من عاقبة زواجي بأجنبية قد لا تلائم أخلاقها أخلاقي؟

(القدس ع.ع)

(الفكاهاة) : تزوج بالأجنبية ولكن يجب أن تعلم قبل الزواج كيف تروغ من رصاص المسدس، وكيف تستطيع أن تحملها على طاعتك مع وجود القنصل، وكيف تقدر على ملابسها وحلاها وكيف تنتحر في آخر الأمر، وقاك الله ...

• تابع ما قيد : أنا فتاة متوسطة الحال أحببت شاباً غنياً وأجنبي ووعدني بالزواج وبعد أن صدقته أحب أحد المُمثلات وتركتني وخانني فماذا أصنع؟

(ح.ر)

(الفكاهاة) : اسمعي يا أدلعي إذا استسلمت الفتاة أو أرسلت لنفسها العنان في الجري مع أحد الشبان فإن ذلك الشاب يعرف أنها مخلولة العقل فلا يتزوجها ولو وعدها بالزواج لأن التي تصاحبت معه تعرف كيف تُصاحب غيره بعد أن يتزوجها.

هذا حساب الرجل أما الغرام والهيام ما بنام فهذا كلام وكل الرجال على هذه الحال وقد ماتت الأمانة في طريق الحب ولعل في هذا لحادث عبرة للفتيات ...

• إزغوده : ما قولكم في قاضي ينام في أثناء المحاكمة.

(طولكرم الشيخ حمزة)

(الفكاهاة) : ضعوا في ثيابه قبل انعقاد الجلسة نصف رطل من البراغيث.

• مُغرم بالتمثيل : أنا شاب مُغرم بالتمثيل غراماً شديداً عمري سبع عشرة سنة

ونصف وأريد أن أشتغل بهذا الفن من غير أجر فأبي التيارات يقبلني ؟

(إسماعيل حسن)

(الفكاهة) : إذا كنت تعمل معهم بلا أجر فكل التيارات يقبلون؛ ولكننا ننصح لك بأن تحاول العمل في تياترو هزلي لنضحك عليك ...

• أنا فتاة في السادسة عشر من عمري مُتعلمة أريد الدخول في إحدى الجامعات لأتلقى علم الهندسة وأريد شاباً مثالي لأتزوجه ؟

(ز ...)

(الفكاهة) : أما دخول كلية الهندسة في إحدى الجامعات فيتعلق بحالتكم المادية وإرادة أولياء أمرك؛ وأما الشاب الذي تريدينه فقولي لأبيك يجيء إليك بشاب من السوق ... يا دهوتي ... !!

• في الجنة : هل المغفور له سعد باشا زغلول وزملائه الذين توفوا مُتتابعين قد عزموا على إنشاء برلمان في الجنة ؟ ولماذا ماتوا مُتتابعين ؟

(أبله)

(الفكاهة) : لست أبله، أنت مكار.

• ما قولكم في فتاة مُتعلمة في إحدى مدارس البنات كانت تُحبني وكنت أحبها واتفقنا على الزواج؛ ثم انتهزت فرصة سفري إلى خارج المدينة وأحبت شاباً سائق أوتوموبيل يتناول أجراً ضئيلاً فما قولكم ... ؟

(طالب دبلوم معلمين العليا)

(الفكاهة) : قولنا دام فضلنا أن على وزارة الأوقاف أن تراقب سير المعلمات لأنهن اللواتي يربين بناتنا وفي فساد أخلاق بعضهن فساد لأخلاق هؤلاء البنات؛ ولعنة الله على كل من لا يُراقب أبنته سواء كانت معلمة أو غير معلمة ...

• كيف يُمكننا الحصول على الصور التاريخية لمشاهير الرسامين في الخارج

حيث أننا محرمون من هذه الصور ؟

(ث)

(الفكاهة) : كان مستر مودحان صاحب الملايين الأمريكي يزور عواصم ممالك العالم ويشترى أجمل الصور فأفعل كما يفعل أنه مات .

• أنا طالب ثانوي أحب فتاة أزورها وأجالسها أمام أهلها كل يوم؛ ولكنها لا تظهر لي ميلاً؛ فهل أتركها أم أستمر في مشاغلها ...

(م . ل)

(الفكاهة) : أشهد أن لا إله إلا الله وأنك ثقيل؛ هل أنت طالب علم أم طالب مغازلة ؟ أنتبه لدروسك يا ولدي، سبحان الله ...

• سؤال محرج : يقول الناس (فلان أفلس من الطنبورة)، ويقولون (جاك إلا بعد لبخة عز)، (الفارغة تكب في المليانة) وتقول الفكاهة أن أبا بئينة لم ينشر الزجل في العدد الماضي نظراً لمشاغل خاصة (وتقول الأطفال المصورة أنه كان مريضاً)، فما هي طنبورة الأولى، وما هو عز الثانية وكيف تكب الفارغة في الملائة، وهل نصدق الفكاهة أم الأطفال في الرابعة ؟
المنزلة ... (محمد بك أحمد)

(الفكاهة) : الحقيقة أنه كان مريضاً وكانت عنده مشاغل تناول الأدوية ومراقبة مقاديرها وطرق استعمالها؛ فالقولان صحيحان؛ وربما كان له عذر ونحن لا نلومه، صهين بقى ... الله ... !!

• أنا شاب زنجي أريد أن أتزوج فتاة بيضاء جميلة؛ ولكني لا أعرف الفتيات المصريات فأرجو ؟ أن تداني على الفتاة المصرية الحسنة التي أتزوجها ؟
(محمدين)

(الفكاهة) : شاب زنجي أفتس الأنف غليظ الشفتين متدلي الشدقين بارز

الخدين غائر العينين كروي الجبهة ضخّم الوجه صغير الرأس مثلث الشكل يريد أن يتزوج بفتاة مصرية حسناء فمن أراد إلقاء كريمته بين يدي هذا الغول فليُخابره وعنوانه درب البرابرة نمرة ١٠؛ والفكاهة غير مسئولة عن حياة الفتاة.

• (حب بالنبوت) : أنا هائم بحب فتاة تركت من أجلها أعمالي لأتبعها وأملأ عيني برؤيتها؛ ولكنها كلما رأته بصقت على الأرض ولا أدري هل هذا دليل على أنها تكرهني أم على أنها تحبني، فماذا ترى طمئني؟
(سيد.م.)

(الفكاهة) : هذا دليل على أنها تميل إليك ميلاً خفيفاً، وسيقلب هذا الميل حُباً فتضربك بالشبشب، ثم تهيم بك غراماً فتسلمك إلى البوليس.

• (سقوط النجم) : إذا سقط نجم قالت العامة أن عظيماً مات فهل هذا صحيح؟
(إبراهيم تادرس)

(الفكاهة) : لا يدل تساقط الشهب على سقوط شيء غير عقول هؤلاء الزاعمين؛ هذا الزعم فلا تُصدقهم ولو سقطت الشمس.

• (إدلعدي) : تتداول الألسنة قولهم لكلمة (إدلعدي) للرجل والمرأة فما أصلها وما معناها؟
(أمين فرج الجمل)

(الفكاهة) : أصلها (ألد العدي) أي أشد الأعداء خصومة، كانوا يقولونها لمن يُحبونه مُزاحاً، فيقول الرجل لصديقه العزيز مازحاً : (تعالى يا لدلعدي) وللحبيبة عتاباً على الهجر (لم لا نراك يا الدلعدي) بعكس المعنى اللفظي، فقلبتهم العامة، وجعلتها بمعنى كلمة (هذا) فقولهم : يا إدلعدي معناه يا هذا أو يا هذه، والله أعلم يا لدلعدي.

- (في سبيل العلم) : فتاة متعلمة ترغب الدخول في إحدى جامعات الطب وأنت وأبو بئينة تُعارضان مسألة السفر أشد المعارضة؛ فكيف تتعلم هذه الفتاة ...؟!

(الآنسة ف. ص.)

(الفكاهة) : غريب جداً ألا يفهم المسلمون ما يُبيحه الإسلام وما لا يُبيحه، ليس الحجاب في الشرع الإسلامي حبس الفتاة في الدار وإخراجها مُلتفة بالملاءة كالكرنبه، الحجاب معناه ألا تُخالط الفتاة شاباً على انفراد، وأن تستر ثيابها كل بدنها ما عدا يديها وقدميها ووجهها، فهل هذه الصيانة تُعارض السير في طريق التعليم؟ ليس البرقع هو الحجاب، الحجاب ستر العنق والصدر والذراعين والساقين، احتشموا على عرضكم.

- (في الوعيد) : لماذا يتوعد الشخص شخصاً آخر بشاربه ولا يتوعده بحاجبيه أو بشعر رأسه؟

(رشاد)

(الفكاهة) : ليس للمرأة شارباً، فالذي يُمسك بشاربه متوعداً يعنى أنه سيحلق شاربه ويعود طفلاً أو يصير امرأة إن لم يُنفذ وعيده، والمرأة تتوعد بشعر رأسها كأنها تقول أنها ستحلقه إن لم تنتقم فتكون شوهاء، والآن قص النساء شعر رؤوسهن وحلق الرجال شواربهم فيماذا يتوعدون؟



شاه الله

- اليا بتل عليه لازم نجيب له حكم
- له باشيخ بيشر عليه بالحكيم ، ده له شباب

حدیث خالتي

أم إبراهيم
باب سيدات مصر



سئىء طبيعى
 الابن : انتي طايژه البيضن اللذي قلتي لي اشترينه
 عشان ايه ؟
 الام : عشان اعمله عجه
 الابن : انا رايه انكسر لوحده . . .

تلك الشخصية الطريفة التي اخترعها حسين شفيق المصري، كنوع من التوجيه أحياناً للمرأة المصرية الغير متعلمة والتي تسكن في الحارة، وأحياناً كفكرة للسخرية من جهلها ببعض الأمور، وكانت تلك الشخصية الناجحة تجتذب الكثير من القراء حتى أنه كان يكررها منافساً لنفسه في مجلات أخرى كان يصدها في نفس التوقيت كمجلة السيف والمسامير التي كان يصدها عام ١٩٢٨ ويكتب فيها شخصية، أم إسماعيل.. وقلده الكثير من الإدباء بعدها وأخترعوا شخصيات نسائية كثيرة من الحارة المصرية ولكن لم يكتب النجاح لهم ولا الشهرة التي حققتها أم إبراهيم ، إلا لشخصية أم سحلول التي كتبها طه حراز في جريدة الراديو والبعكوكه وجعلها على نهج أستاذه حسين شفيق المصري، وأضاف إليها الكثير من الطرافة، والوعي بمشاكل المجتمع فعاشت من عام ١٩٣٤ إلى توقف المجلة عام ١٩٥٢، وتكررت بعد ذلك بشكل متقطع حتى عام ١٩٨٧ ، وهذه نماذج من كتابات « حسين شفيق المصري لتلك الشخصية، ومنها ماكان لقطعة طريفة صغيرة، ومنها ما هو حديث طويل، ومن تلك النماذج القصيرة :

حديث خالتي أم إبراهيم

امبارح بالليل قاعدين في أمان الله فقلت لجوزي: « اسمع يا ابو ابراهيم.. أنا الليلة متنكدة خالص.

قال: ليه؟.. كفى الله الشر؟

قلت له: « شوية الكحك اللي فاضلين من العيد أكلتهم الفيران.. يقوم الراجل اللي ما يختشيش يقولي: « وعلى أيه تتكدي؟ .. يعني قلبك قد كده على الفيران.. ما في ستين داهية..!!

حديث خالتي أم إبراهيم

يا ختي مش عارفة أعمل إيه في الجدع اللي ساكن عندي في المنذرة، مش طايقة أتصوره، كان يوم منيل يوم ما أجرت له الأودة ...

قال المدهول على عينيه لبس نضارة على عينيه مخلياه زي اللي مستخبي ورا القزاز، وبعدين بأسأله لابس النضارة دي ليه، قال لي علشان أعرف أقرأ ...

وعنها وجيت أنا بسلامة نيتي صدقت كلام الجدع ده ورحت أشتريت نضارة بثلاث قروش ولبستها ومسكت الجرنال وأبص فيه كوني أعرف أقرأ مستحيل عرفت أفك خط كلمة واحدة ... يعني الجدع المسخرة ده قصده يضحك علي ويهزأني ويغرمني تلت قروش حار ونار في جتته.

لكن برده الحق علي اللي أصدق كلام وادزي ده لو كان صحيح كلامه كانوا بطلوا المدارس والكتاتيب !! وكله من قلة عقلي اللي أصدق هجسه الفارغ.

لا وديكي النهار بيتله إني قرفانه منه ومن سكتته وبعدين فضل يمدح في نفسه جاته وكسة وقال لي: عارفة يا خالتي أم إبراهيم قبل ما أجي هنا كنت ساكن عند جماعة يهود في غاية الرقة. ولما عزلت من عندهم أدوني ساعة فضة تذكار !! قلت له : وبتقول فيها يا أبني .. ندرن علي يوم ما تعزل أديك ساعة ذهب !!

وكمان «أهي كملت» بصاحبنا ده أما يقعد ويكلمني في السياسة وعاوزني أفهم حاجات عمرها ما تخش لي من زور، جاني ديكي النهار مزأطط ومش ناقصه إلا شوية ويرقص لي عشرة بلدي ... بأسأله العبارة إيه قلت يمكن كسب له نمرة ولا لقي لقية ... قال لي : عارفة إنجلترا ؟

قلت له : ما عمر يش رحتها.

قال لي : طيب تعرفي العسكر الإنجليز.

رحت مزعقاله وقلت له لم لسانك يا واد أنت يا جربوع يا مهزأة يا رد البارات، هو أنا مين أنا اللي تعرف عسكر إنجليز كان !! نهايته فضلت أسبخ له لما عقلته ... وبعدين قال لي: مش قصدي يعني، إنما بتشوفيهم ساعات، أهم طالعين من مصر!!

قلت له : ورايحين فين ؟

قال لي : رايحين الإسماعيلية !!

قلت له : وماله يا بني، هم مش لهم نفس يضيفوا ويغيروا هوا، ولا محكوم عليهم يقاسوا حر مصر زينا ...

قام الواد ده ما عجبوش كلامي وقال لي : أنت يا خالتي أم إبراهيم ما تفهميش في السياسة ... قال ما أفهمش في السياسة قال المُغفل ؟ لو كنت ما أفهمش في السياسة ما كنتش عشت خمسين سنة في الحارة وأنا موقعة كل سكانها في بعض وقاعدة أتفرج عليهم.

طب ده أنا أساس الجن ... مش أفهم في السياسة !! لكن تقولي إيه لقلة الأدب وطولة اللسان !!!

حديث خالتي أم إبراهيم

إخص على الولية الجربوعة أم إسماعيل وعلى ملافظها اللي زي السم، الولية دي شافت عندي وزه مربياها ومزغطاها وكلها دهن وسمن حبت تشتريها مني قولي ما رضيتش اكسفها وبعث لها الوزه ... يوم والثاني الوزه ماتت وجاية المرة البايخة دي تعاتبني بكلام زي وسخ الودان.

قلت : لا يا حبيبي ... ما تطلعيش فيها بقى ده مش شغلي ... الوزه قعدت عندي عشر تشهر عمرها ما عملت العملة دي لازم الحق عليك !!

حديث خالتي أم إبراهيم

يا ختي الواد محمد ده بقى قليل الأدب مرة واحدة، وكل كلمة والثانية يقاوحني ويعارضني وعاوز يمشي كلامه عليّ، أقربها امبارح عمال يقول لي يا أمه ابن أخت مرات عم أبويا؟؟

قلت له : أيوة عارفاه جدع أمير ربنا يحرسه لشبابه ...

قال لي : ده يبقى صعيدي

قلت له : أبدأ ده ابن بلد كله مزايا ... واشمعي عاوز تعمله صعيدي.

الواد قعد يقاوح ويقول : با قول لك صعيدي لأنه مولود في الصعيد ... مش أمه ولدته في جرجا يبقى صعيدي.

قلت له : يا واد بلاش تخاريف ... أمه بنت بلد وأبوة ابن بلد ... مستحيل يبقى صعيدي.

وبرده يا ختي الواد مش عاوز يفهم ... بعدين قلت له : طيب أهى القطة اللي عندنا ولدت ولادها في القرن ... بقى على كده ولادها دول أرغفة عيش !!

✳ وإلا يا ختي العند بتاع الواد محمد حاجة ما حدش يطيقها ... اشتريت له ديكي النهار طربوش جديد ومن يومها سايق العند مش عاوز يلبسه، مانا عارفاه ... دلوقت اللي عنده طربوش مش عاوز يلبسه ... ولو كان ما عندوش طربوش كان فضل ليل ونهار لابسه ... دماغه ناشفة بعيد عنك !!

حديث خالتي أم إبراهيم

يعني الولية أم إسماعيل دي مش ناوية تجيبها لبر ؟ ... تبقي على رأي المثل
الفسر والنشر والعشا خبيزة ... الولية اتسوقت لها ماكنة ما نيش عارفة من سوق
الكانتو ولا من سوق العصر القديم وصدعت دماغنا بيها ليل نهار عمالة المكنة
دي تجعر ... أبارك الله حاجة زي نهيق الحمير اسم الله على مقامكم ...
وبعدين قلت في عقل بالي يا بت روعي أتفرجي على الماكنة دي يمكن حاجة
جديدة ولا تكون جايبة اسطوانة عدلة تنسمع .
رحت لها قالت أما أنا عندي حتى اسطوانة لكن حاجة جنان ... وعنهما
ودورت اسطوانة الشيخ سلامة حجازي ...
قلت : بيبه ... وأنت دايرة ترممي ... طب دي الاسطوانة دي سمعتها من
قيمة عشرين سنة وأنت شارياها النهاردة بعد ما لفت الدنيا كلها ... أيوه اشتري
حاجة جديدة مش تشتري اسطوانة فضلت تلف من إيد لأيد ومن واحد لواحد
لحد ما وصلت لك على آخر الزمن !!



جرسون الطعام : الريال ده وحش يا يه
الزبون : وماله ؟ يعني حايق اوحش من اكلكم ؟

نظرات معتوه

باب وجهات النظر الظريفة

الفكافة



كسى من ههنا فانه | كسارى للترامواى : تذكر، يا امدى
اللوت . اوتوب على كل المشرط

(نظرات معتوه)

صدق أو لا تصدق :

صدق أن الأسد المرسوم على الوسادة يثب عليك لافتراسك، وصدق أن شعر رأسك يتفرع وتكون له أوراق خضراء كأوراق الشجر، وصدق أن السحب تُمطر عسلاً ولا تصدق أن في الناس رجلاً يعرف قدر نفسه، ولا تُصدق أن الحُب شيء غير الحرص على الانتفاع بمن يزعمون أنه محبوب، ولا تصدق أني أعتقد أنك فهمت ما أريد ...

أسباب الحقد .. منها :

أن يكون لك عندي حق تأخذه مني.
أن تطمع في شيء معي فلا أعطيك إياه.
أن تصنع شيئاً جميلاً وأصنع مثله أو أحسن منه.
أن أسعى إلى ما تسعى إليه.
أن أسبقك إلى الجاه أو المال ولو كنت أنا «بسمرك» وأنت على الله.

أعظم الأفهام :

فم الإنسان، فم السيجارة، فم الخليج، فم المعدة، فم المدفع، فم القرية، فم غسيل، فم البحر، فم يوحنا فم الذهب، وقد رأيت كل هؤلاء ما عدا الأخير.

أشبهه ونظائر :

البردعة جاكته الحمار، والحذاء حدوة الرجل؛ والبرقع كمامة المرأة؛ والكمامة لأم الكلب؛ والقبة برنيطة المسجد، والجمجمة قبة الرأس؛ ويخلق من الشبه أربعين ...

في المدرسة :

أعرب قول أبي تمام :

لولا اشتعال النار فيما جاورت ما كان يُعرف طيب عُرف العود

(لولا) حرف امتناع لإقناع الساكن بدفع أجرة الشهر، (اشتعال النار) في المحل المؤمن عليه ضد الحريق مبتدأ خبره أخذ التعويض، (فيما) جار ومجرور بحبل لأنه حشاش، (جاورت) فعل ماض والتاء فاعل خير يُقال أنه سيدة مستترة ... ويرجع مرجوعنا إلى المبتدأ ونبحث عن خبره فيقال لنا أن (ما) نافية والسكون المنفى (أي جملة كان واسمها وخبرها) هو الخبر الأصلي؛ ولكنني لا أدري كيف نفي السكون وأين نفي وبأي وجه أصدق أن السكون منفي وهو موجود أمامي، ولهذا أهزأ بالنحو والنحاة، سيك منهم ...

اقتصاد :

الهواء يتحرك ... إذاً فهو شيء ... فلماذا لا نستورد هواء أوروبا في صفائح كبيرة أو براميل ونُطلقه في بيوت الذوات والأعيان هنا بدل أن يسافروا إلى أوروبا كل عام؟

ترجم ما يأتي :

حط في عينك حصوة ملح خلى عندك دم ...

إيدك منه والأرض ...

ما يسواش بصلة ...

يغرق في شبر ميه ...

تتحط في عينها رصاصة ...

حمامة طايرة حقها الحرق ...

حضرتك ملحوس عقلك ترالى ...

الأبطال

سيف بن ذى يزن :

يقال انه حارب الإنس والجن وحفر النيل وجاء إلى مصر، وكل هذا كذب. والحقيقة أنه زعيم عربي أرسله كسرى في جيش مؤلف من العرب والعجم لمقاتلة ملك الحبشة ولا تاريخ له إلا هذا ... فهو بطل لا يساوى ثلاثة ملاليم ...

الزير سالم :

يُراد به مهلهل بن ربيعة أخو طليب بن ربيعة ويقال انه قهر الملوك وكان في تلبانة في وادي النيل وكانت له بساتين وحوض من خمر وكل ذلك كذب. والرجل عربي ولد في جزيرة العرب ومات فيها وكان يلقب بزير النساء وكل شأنه أنه كان يحرض بني تغلب على بني بكر وكان هؤلاء وهؤلاء من عصابات الهمج في الجاهلية ولو وجد الآن حضرة الزير سالم في مواجهة أمام أحد الملاكمين في الوزن الثقيل لمات من بونية واحدة ...

عنزة بن شداد :

له قصة جعلوه فيها أقوى رجل في العالم وزعموا له وقائع لم تكن، وما كان إلا زعيم عصابة بني عبس؛ ولو كان هنا لقبض عليه البوليس مُتلبساً وحُرز السيف الذي عليه الدم والبصمات.

أبوزيد الهاللي :

يُقال أنه غزا تونس وغيرها من أقاليم المغرب العربي ولا أصل لهذا الهلس، وكل المسألة أن ابن خلدون أخبرنا عن تاريخه بأن بني هلال من قبائل نجد في الجزيرة العربية أجذبت أرضهم فجاؤا يطلبون الرعي في مصر فطردهم الشرطة

لأنه لم يكن معهم ترخيص بالرعي في أراضي الدولة، فنزحوا إلى جبال المغرب أقاموا هناك وعاشوا في تبات ونبات ... ولو كان أبو زيد الآن موجود لكان يعمل بواب عمارة.

أصناف الجيوب :

حبة العين سوادها.

حبة القلب سويداؤه.

حبة البركة الحبة السوداء.

حبة المسبحة الواحدة من حياتها.

حبة ملوخيا قليل منها.

حبة الغبر خلاصته.

حبة تقعدنا هنا نناكف عباد الله قليل من الزمن.

كلمات مؤثرة :

الحكمة بطيخة تأكلها الفلاسفة ... ويأكل الناس قشرها.

(كارليل)

الاستبداد دندرما ساخنة حلوة بائخة.

(فكتور هوجو)

الطبيعة معمل كيمياء يُصنع فيه كل شيء؛ والصيدلي هو الدهر.

(دورين)

جعانين يا أولادي؟ ماء، عطشانين يا أولادي؟ تأكلوا إيه؟ نأكل عجوة.

تشربوا إيه؟ نشرب قهوة، حلابف يا لابف.

(تولستوي)

من أحب فعف فمات فهو شهيد.

من تهتك فأفلس فجن فهو معذور.

من جاع فأكل فشبع فهو أنا.

حرف الحاء :

الحليم محبوب؛ والأحمق مُحتقر؛ فاحلم حتى لا تُحمل الحائمين حولك
أحمال التحفيز لحطمك ومحقق ومحوك. وليجبوك ويمنحوك حلو الحديث
ويحلوك المحل المحمود فتفرح ويحزن حسودا وتحصل ما تحاوله من المحامد
وحلاوة الحياة

الذاتُ الطعمية :

زبده مشوية.

بطاطس محشية.

دندرا بمرقه فراخ.

سلطة لبن عسافير.

قانون الرعاع

اطلعنا على مشروع قانون للرعاع يراد أن توافق عليه الحكومة وإليك المواد:

المادة الأولى - ليكون الشخص من الرعاع يجب عليه العمل بالمواد الآتية:

المادة الثانية - يغني في التراواي أو يتكلم مع الراكب الذي بينه وبينه ثلاثة
صفوف بصوت مزعج للركاب.

المادة الثالثة - لا يغسل أدوات أكله وشربه إذا كان فقيراً ولا يأمر بغسلها إذا
كان غنياً بأي حال من الأحوال.

المادة الرابعة - إذا غسل يديه بعد الأكل في مطعم فليصق في حوض الغسل

بصقاً يسمعه كل الذين يأكلون في المطعم و لا يدع عملاً صوتياً من الأعمال التي تشتمز منها النفوس إلا عمله.

المادة الخامسة - يقلد الأوربيين في السخافات فقط.

المادة السادسة - يأخذ ابنه الصغير معه إلى الحانات و أمكنة قلة الأدب.

المادة السابعة - إذا غضب من ذلك أحد من الطبقة المهذبة يعاقب بما يأتي:
يختلط بأولئك الأسافل.

يحرّم من الحرية الرعاعية.

يوبخ على أنه مهذب.

المادة الثامنة - لا يعد من الرعاع من لا يسب الدين أو لا يحلف بالطلاق و لو مرة في اليوم.

المادة التاسعة - على الشيطان تنفيذ أمرنا هذا.

إبليس

ماذا تصنع

إذا وهب لك أحد أغنياء أميركا مليون جنيه من الذهب وخيرك بين أن تحملها بنفسك دفعة واحدة وبين ان تتركها؟

أتعس الرؤساء

لكل رئيس مرءوسون ولكل زعيم أتباع إلا شيخ الحارة فهو أتعس الرؤساء وقد يكون صغير السن فيقال له « الواد شيخ الحارة »

هل تعلم؟

أن المتسولون يجمعون من فضلات الموائد واللحم الباقية من الأكلين قناطير كثيرة؟

وأنهم يبيعون تلك اللقم والفضلات؟
وأن الفضلات تصنع اداماً يباع للفقراء؟
وأن اللقم تباع لمعامل ((البوظة)) لتصنع منها البوظة؟

عنيذ

الدائن: أريد أن أرى سيدك
الخدّام: سيدي ليس هنا الآن
الدائن: ولكنني سمعت صوته؟
الخدّام: الحقيقة أنه الآن في الحمام
الدائن: لا بأس فقد أتيت بصندوق صابون هدية له

حديث قصير

أحمد أفندي _ أنا اشتريت للمطبعة بتاعتي موتور جديد
إبراهيم أفندي _ بقي عندي موتورين
أحمد أفندي _ أيوه... قوة ١٢ حصان وقوة ١٥ حصان
فلاح جالس _ ١٢ و ١٥ يعني ٢٧ حصان ودول حاتاخدوا لهم العلف من
مين؟

التسامح

يتسامح الرجل إذا غبن أو شتم ويعتصم بالحلم في كل حال إلا إذا قلت له أنك
تصبغ شعرك

أصول الأمثال

* (اللي علي رأسه بطحه يحسس عليها) قاله اللورد النبي حين ألقت الطيارة

الألمانية قنابلها علي مصر

* (مطرح ما تحط رأسك حط رجلك) قاله مدير فندق الكونتنتال لرجل أراد أن ينام

* (غجر ضربوا غجر قال أهم غجر في بعضهم) قاله رئيس جمهورية سويسرا حين شبت نار الحرب العظمي

شيء من التاريخ :

القاضي عياض بن موسى بن عمر اليحصبي السبتي، عالم المغرب، قال صاحب الأعلام كان أعلم أهل زمانه بكلام العرب وأنسابهم وأيامهم؛ ولد في سبتة وولي قضاءها، قضاء غرناطة وتوفي بمراكش وهو أول من لبس البلغة الفاسي وجاء مصر وفتح دكان بُلغ (حذاء خاص بالفلاحين والفقراء بمصر) في الفحامين وقبضت عليه السلطة العسكرية الإنجليزية في مظاهرات سنة ١٩١٩ م؛ وهو الآن كتبي في شارع الألفي؛ ودكانه بين بار الباريزيانة وبين مسجد السلطان قلاوون.

الفوارغ المشهورة :

البندق الفارغ، والكلام الفارغ، والعين الفارغة، والعقل الفارغ؛ واليد الفاضية؛ والجيب الفاضي؛ والرجل الفاضي؛ ومثل ذلك :

خال البال، وخال أشغال، وخال ووردية، وخال اليد وخال محمد ...

جائزة ١٠٠ جنيه :

تدفعها إدارة مجلة الفكاهة لمن ينشر أوقية دقيق؛ ثم يجمعها من الأرض ويزنها فلا تنقص.

باب

تفسير الأحلام



شاية الفطنة

الضابط : يا عسكري ، قل لزملاك اننا بكرة اذا امطرت الصبح حانصل الاستراخ بعد الظهر ، او نعمل
 لاستراخ الصبح اذا كانت حانطر بعد الظهر
 العسكري : واذا امطرت بكرة طول النهار ؟
 الضابط : نبقى نعمل الاستراخ النهارده آخر ا

الأحذية :

إذا رأيت في منامك أنك تلبس حذاءً عتيقاً فإنك ستتزوج امرأة فوق سن الأربعين؛ وإذا كان ذلك الحذاء العتيق منقوشاً فإنها امرأة غنية؛ ومن رأى في نومه أنه يلبس حذاءً جديداً له عجل (قبقاب الباتناج) فتفسير حلمه أنه سيشتري أوتوموبيل ...

الفوت بول

إذا رأيت في المنام أنك تلعب «فوت بول» فانك إذا ضربت الكرة إلى فوق كان تفسير الحلم أنك ستبلغ منصباً على قدر ارتفاع الكرة، وإذا قذفتها إلى الأمام فانك ستكون سياسياً مشهوراً، و لكنك لن تكون من رجال الحكومة و لعلك تكون نائباً أو صحفياً، وإذا أنت ضربت الكرة فأخطأتها قدمك و لم تصبها فتفسير المنام أنك ستخطب فتاة حسنة تحبها فيرفض أهلها تزويجك بها.

الكراس

إذا رأيت في نومك أنك تحمل كراساً احمر فانك ستري ديكاً بليدياً جميلاً و اذا كان الكراس الذي تحمله في المنام اخضر فانك ستتفصح في حديقة ناضرة، و إذا كان الكراس اسود فتفسير المنام أنك ستكون من أصحاب الأطيان، أما إذا كان الكراس الذي تراه في المنام مفتوحاً فان كان ابيض بلا كتابة فتفسير المنام أنك ستأكل فالودج و هو بالوظة، و إذا كان فيه كتابة بحبر اسود فانك ستكون من العلماء و إذا كانت الكتابة حمراء فانك ستكون شاعراً أو موسيقياً، و هذا التفسير خاص بالطلبة و كل من يبلغ سن الثامنة عشر، فإذا زاد عن ذلك فالتفسير كما تقدم في عدد سابق من الفكاهة.

باب المدرسة

إذا رأيت في منامك أنك داخل من باب المدرسة فانك ستنتجح في الامتحان و

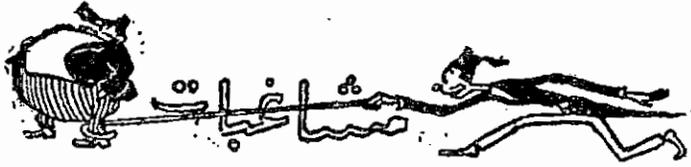
تدخل مدرسة أعلى من مدرستك، وإذا رأيت انك خارج من باب المدرسة فتفسير منامك انك ستنال الشهادة و تطلب بها الرزق في وظيفة أو تجارة أو عمل من الأعمال المشروعة، وإذا رأيت انك قاعد على باب مدرسة فتفسير المنام انك ستبحث عن شىء يهملك و يطول بحثك عن ذلك الشىء ثم تجده.

الحقبة

الحقبة «الشنطة» الصفراء في المنام تفسيرها السرور، و الحقبة الحمراء تفسيرها النجاح، و الحقبة السوداء خوف أو كدر و العياذ بالله و الحقبة البيضاء نجاح.

باب

مشاغبات



تتولا - وليس يبدو أن تنتع خطاباتنا لربما اذا طلب ذلك مكتب هؤلاء الروس المتري توطينهم وبدلاً من أن نطلع حال الساحل المصري وتزيد في رفاهيته وتطيمه نعد الى طرق التصير تتولا في التجسس على الناس لبحث عن الشيوعية وهذا هو عين الخطل بل الخطر

اذا كان الاستاذ احمد زكي باشا يقول بفعل الدين من الفدولة وجميع الشيبة ترى رأيه فإنه من العجب أن تعتمد وزارة المواصلات الى احمد السقاء وتتفق معه على الفاء خطب في المساجد لك الناس على ابداع امورالم بصاديق التوفير ليجب على هذه الوزارة ان تترك الدين ولا تقشره في مسانلتها الاقتصادية مشاهير

عادة قديمة سببة لناها ثروت باشا عند مجئه من أوروبا يجب ان نسجل الفاهما له بالشكر وذلك انه يرى ماأرف المديرين والوزراء ان يصنوا الشرطة والخبراء لتحية الكبراه من الملك الى الوزير الى المدير - فكان الخفير يقضي بهاره وهو واقف تحت أشسة الشمس المحرقة عدة ساعات فيبود آخر النهار الى قرية او عزبة فلا يتوى على الخفر وتحدث بذلك الجنابات - ولكن ثروت باشا كيف للمتعلمين لاستقباله من هذه الاعلاب الجيادية - فله ذلك الشكر

لا يزال بيع الشيوعية يخبثنا أو يخيف أفراداً قليلين في الامة - وهؤلاء الافراد يريدون ارهاق الامة بفتنات التجسس على الشيوعية في بلادنا بانشاء جماعي وعلاطف لروسيين من جواسيس التصير

أذاعت التلغرافات ان اسبانيا ستعود قريباً الى النظام الدستوري بعد سنوات من طغيان بريودي ورضوا

والطفا في العالم يتشجع بعضهم وبعض فذلك فأنهم هذا المسرح يجب ان تعدد بشرى النظام والدستور والحياة النظيفة - وهذه أفضياء نحن في حاجة كبيرة اليها في مصر الآن

بينما الامة تشكو فله المدارس وتتكر في الوقت الذي يم فيه التسلم تعدد ووزارة المعارف الى السنة الاولى من المدرسة اليلية للطلبة العليا فلتانيا - والسبب في حجة الوزارة لنها عكس مايجب ان نتحج به لانها تقول ان الطلبة منذ السنة كثيرون جداً فهل الكثرة تدعو الى الالاء ؟

يشكو المعلمون من كثرة الغشاي وقلة التضاة بحيث ان القضية التي كان يجب ان يفصل فيها في أقل من شهرين تحتاج الى ثمانية أشهر وستة اشهر وذلك لان القاضي يرى أمامه ثلاثة طوية من الغشاي فيساعد الحكم بأوهى الاسباب على التأجيل ونحن نرجو ان يحسم هذا الفاه بزيادة عدد القضاة واجبارهم على سكنى البلاد التي بها محاكمهم

سدنة الأزيكية هي سترة الفاعرة الاسمي - ووقت الفاه في الفاعرة هو الليل والليل لان قيسة هذه الحديثة تزداد في الليل بل هي في النهار لا يكاد يؤمها احد - فاذا اوشكت الشمس ان تيب توافد اليها جموع الصعين والمتوسكين التماساً للفقرة والمراء والماء

ولكن مصلحة التنظيم أمرت بانقال الحديثة في الليل هذا الاسبوع بدون أي مجرؤ فسي ان تعود هذه المصلحة الى رشدها ولا تضايق الناس في الليل زيادة على مضايقة كمناسيا لهم في النهار



الزبون : دي اول توبه اناي عنتم لمه كرويه
المبرسون : يا غير اسود اكرويه ؟ يظهر ابي فلفلت وجيتت له غذا صاحب الكركانه

(٤)



الولد : يا شاونيش الحق واحد نازل ضرب في ابيه بي له ساعة
المسكري : وليه ما ميقتش توام ؟
الولد : ما هو دلوقت بس بيبي هو المي يضرب ابيه

مشاغبات

- حتى غاندي يتكلم باسم الدين، فإن هذا الرجل علي تواضعه وتسليمه وتضحيته لم يطق أن يرى زعيماً من زعماء الهندوسيين يقتله مسلم؛ فقد كان هذا الزعيم يدعو الهندوسيين والمسلمين إلى أن يعودوا إلى ثقافة الآباء ويهجروا الإسلام اعتباراً بأنه دين غريب عن الهند، فغضب شاب مسلم وقتله وكان الواجب عندئذ تهذئة الخواطر ولكن غاندي هب غاضباً يلعن المسلمين ويسب زعماءهم ...
- إن الفتن تحدث في الأمم المُتمدنة من أجل شؤون اقتصادية أو سياسية فمتي يعرف هذا الشرق أن الدين لله وأن علينا أن نترك للناس آراءهم وأفكارهم وحرية أرواحهم ...
- يُقال أن بائعي اللبن في تركيا يغشون لبنهم الذي يقولون أنهم يحلبونه من البقر بلبن الحمير، وهذا بلا شك يتفق مع نهضتهم فإن لبن الحمير أصلح للأطفال من لبن البقر وحبذا لو عمد بائعوا اللبن في مصر إلى مثل هذا الغش بدلاً من خلط اللبن بالماء العكر ...
- ذكرت إحدى الصحف أن ورثة المرحوم شيكوريل يفكرون في إقامة تذكار له في فلسطين دون مصر، وكُننا نثق أننا سنرى تكديماً لهذه الرواية فإن مصر أولى بإقامة هذا التذكار فيها وجدير بهذا التذكار أن يكون نافعاً لأبناء البلاد الذين منهم جمع المرحوم شيكوريل ثروته ومنهم كان القابضون على الجناة الأشرار الذين اغتالوه.
- حسين بك رياض قاضي محكمة سوهاج يستحق ثنائنا وشكرنا فقد خالف

جميع القضاة في القطر المصري وحكم على أحد المتاجرين بالكوكايين بالسجن ثلاث سنوات غير الغرامة وذلك لأنه أعقل وأحكم من أن يضع الرأفة في غير موضعها ولأنه مصري يغضب لغضب الأمة ويخشى أثر هذه السموم على عقول شبانها.

• اقترحت إحدى الصحف الإنجليزية أن تؤثت السفارة المصرية في لندن بأثاث مصري ويوضع فيها بعض التحف المصرية القديمة وأن تعزف الموسيقى المصرية في السفارة؛ فأما الاقتراح الأول فيستحق الموافقة التامة فإن الأثاث المصري وبخاصة ذلك الذي كانت تصنعه المدرسة الإلهامية جدير بالإعجاب؛ ثم إن الآثار المصرية ليس في العالم ما يضارِعها. أما الموسيقى المصرية فنرجو ألا يذكرها أحد فإننا ليس عندنا موسيقى البتة ...

• ذكر رئيس نقابة الموظفين أن عدد الموظفين كان قبل الحرب ١٧٠٠٠ فأصبح بعد الحرب ٣٣٥٠٠ واقترح زيادة الضرائب حتى تفي بالمرتبات وكان الأجدر أن يقترح إنقاص عدد الموظفين إلى ما كانوا عليه قبل الحرب. وهذه أول مرة يطلب فيها زيادة الضرائب لكي تفي بمرتبات الموظفين.

• اني ارجو لصاحب جريدة الشيطان عقاباً قاسياً يكون نعم المؤدب و الزاجر و لكنني مع ذلك لا استطيع ان انكر انه اعتقل لاتهامه بالبلاغ الكاذب. وهذه التهمة لا تستدعي اعتقال الناس. فاذا كان اتباع حزب الاتحاد يخالفون عرف السياسة فلماذا تخالف النيابة العمومية عرف التحقيقات القضائية؟

• لقد لقي طلعت بك الكرامة التي يستحقها كل من يخدم وطنه. فقد أبى مجلس الشيوخ أن يقبل استقالته و أقرت بذلك هذه الهيئة المحترمة بفضله و نبله. فحبذا الفضل يعترف به شيوخ الأمة لأحد أبنائها و يرجون بقاءه بينهم

لتنويرهم و افادتهم.

- في بورسعيد دار للتمثيل السينماتوغرافي يملكها رجل يوناني تحرسه شرطة الدولة و تمهد له الطريق في ذهابه و إيابه إلى بيته و تؤدي له كل ماتؤديه الدولة لاحظى الرعايا عندها. و مع ذلك فإن هذا اليوناني يرفض دفع عوائد البلدية حتى تراكمت و بلغت ٥٠٠ جنيه. وأخيراً وقع الحجز على منقولاته بالقوة مع احتجاج القنصل. و حاولت البلدية ان توقع الحجز أيضاً على دار أخرى فرنسية فاحتج القنصل الفرنسي و منعها من ذلك.
- نشرت جريدة الأهرام صورة جاموسة تذبح في منيا القمح لكي يوزع لحمها على الفقراء صدقة على الروح الأمير إبراهيم حلمي الذي مات حديثاً في لندن و هذه طريقة كنا نظن أن الزمان و الحضارة قد قضيا عليها و ان هناك وسائل للبر أنفع للناس من ذبح الجواميس. فهناك مثلاً إنشاء المدراس و بناء بيوت صحية. و هذا النوع الأخير تحتاج ضياع الأمراء إليه كثيراً.

بعد ألف سنة

- ألقى عبد السميع أفندي نائب بولاق في مجلس النواب خطبة شديدة اللهجة اتهم فيها الحاكم المصري العام في إنجلترا بأنه يعمل لإبادة العناصر البريطانية الأصلية ليحل المصريون محلهم في سكن بريطانيا؛ وقال أن الحكام المصريين في تلك البلاد يقتلون الإنجليز كما يقتل الناس الحشرات هنا؛ وطلب تحقيقاً دقيقاً لإنقاذ تلك الأمة الضعيفة وأنكر مندوب وزارة المستعمرات هذه التهم بشدة؛ وقال أن نقص عدد السكان البريطانيين في بريطانيا راجع إلى جهلهم بقواعد علم الصحة ...
- صرح وزير المستعمرات بأن مصر لا يمكن أن تتخلي عن إنجلترا لأن المصريين شديداً يولع بأنواع السمك التي يجاء بها من الشواطئ البريطانية؛ ويعيد عن العقل أن تضحي الحكومة المصرية بتلذذ أبنائها بهذه الأسماك في سبيل إرضاء جماعة المتطرفين الإنجليز ...
- سافر العلامة سويلم حسنين على طيارة من الطائرات التي تجتاز الفضاء الخالي من الهواء قاصداً إلى ما وراء الشمس ليكتشف ذلك القسم من الوجود؛ فودعه عدد كبير من العلماء إلى ما وراء المريخ بمليون كيلومتر ...
- عزم الأستاذ صالح إبراهيم على تجربة تربية الدجاج في كوكب المريخ والمتاجرة بالدجاج والبيض هناك بعد أن رأى إقبال القوم على هذين النوعين من الطعام؛ وهو يؤكد أن جو المريخ ملائم لعمله هذا؛ فترجو له التوفيق ...
- تمكن الأستاذ على عمري من تركيب دهان إذا طلي به جلد الإنسان كله تخلص من جاذبية الأرض وأمكنه أن يرتفع وينخفض في الفضاء ويتجه حيث يشاء؛ وسيكون هذا الاختراع مؤثراً أشد التأثير في تجارة الطائرات وربما صنعت

- مراكب شرعية للسباحة في الهواء بدهن تلك المراكب بذلك الدهان ...
- أقيّل الشيخ محمد عمران فقيه كتاب شيخون من وظيفته تمهيداً لتعيينه أستاذاً للفلسفة بجامعة لندن ...
- معروف أن السيدات يكشفن صدورهن وظهورهن وأرجلهن إلى فوق الركب بكثير مُنذ أكثر من ألف سنة؛ وقد دبغ الجو جلودهن الظاهرة فاغلولت ونبت فيها وير كوبر القروء؛ فهل كانت القروء ناساً فيما عبر الزمن؛ ثم انحطت إلى مرتبة الحيوانات لسوء الأخلاق؟ هذا ما يبحث عنه العلامة فاورين في فرنسا اليوم والطبيعة تؤيده بتحول النساء إلى شكل القروء ...
- رفضت الحكومة المصرية مُقابلة المندوبين عن الحزب الوطني الروسي الذي أرسله الروسيون لسيطشكاوى ذلك الحزب البائس من معاملة حكومة الشركس لأن العلاقات الودية بين المصريين والشركسة تقتضي ألا تسمع مصر تلك الترهات الروسية ونصيحتنا للشعب الروسي أن يخلد إلى السكينة لينال قسطه من المدنية تحت الراية الشركسية ...
- أطلق المندوب السامي السوري في باريس سراح الزعماء الفرنسيين بعد أن تعهدوا بالآي يعودوا إلى الحركات السياسية وصرحت لأربعة منهم بالسفر للإقامة في أمريكا ...
- اشتدت الحرارة فبلغت ٤٢ فأطلقت وزارة الصحة المرواح الطائرة في جو المُدن والقرى فلم يشعر الناس بأي ضيق أو أذى إلا في بعض المناطق المُتاخمة للصحراء؛ ولهذا عزمت وزارة الصحة على زيادة عدد المرواح الجوية ...
- بلغ ما ألقته الطائرات التابعة لمصلحة الصحة من الروائح العطرية على العاصمة في الأسبوع الماضي عشرين طناً بزيادة ٢٠٠ كيلو عن الأسبوع الماضي ...
- أنشئت محطة طيران على ارتفاع أربعة آلاف متر فوق مدينة الزقازيق وهي

تتألف من بناء ضخمة مُشيد بالحجارة الطائرة من تلقاء نفسها إلى الارتفاع المطلوب بواسطة نفع هذه الأخشاب في المواد الكيماوية المحفوظ تركيبتها في وزارة الطيران؛ وهذه المحطة الهوائية دار مساحتها عشرة كيلومترات وتتألف من أربع طبقات؛ فيها كل ما يحتاجه الطيارون؛ وفي حوشها حظيرة ترسو فيها الطائرات وتطير منها ...

• أجمع لفيق من غوغاء الاشتراكيين في لندن وأرسلوا إلى وزارة المستعمرات المصرية وإلى رئيس مجلس وزراء مصر ورئيسي مجلس الشيوخ ومجلس النواب في القاهرة التلغراف الآتي :

لندن في ٢٥ ديسمبر سنة ٢٣٤٥ : حضرة صاحب الدولة ...

حزب الاشتراكيين الإنجليز بلسان الوطن الإنجليزي يُذكركم بوعود مصر منذ خمسمائة سنة ويحتج على الاستعمار المصري لأعرق الأمم حضارة في العالم الأوربي والبلاد البريطانية كلها تُلح في طلب الاستقلال ...

عنهم

(وليم طومسون)

• حل الدكتور عبد الباري إسماعيل مشكلة النوم بالنوم بنفسه فقد تمكن من صنع مرهم عطري يُدهن به الجسم على مرات متعددة فينام الجزء المدهون من الجسم ويبقى باقي الجسم في يقظته يُؤدى الأعمال ويواصل الحديث وينقل الشخص النوم بالمرهم من جزء إلى جزء حتى يتغذى بدنه كله نوماً بالتدريج من غير أن يتعطل.

• عقد قران الشاب الفاضل على أفندي زيد قومندان فرقة الطيران الحربي السابعة والثلاثين على الأنسة زينب إبراهيم اليوزباشة في جيش السوري النسوى التاسع؛ وبعد أن أجريت صيغة العقد تولى الدكتور طه عثمان إجراء

عملية الحُب فوصل عِرْقاً من زراعِ كُلِّ من العروسين بعرق من الزراع الآخر فتوحدت الدورة الدموية في الجسمين عشر دقائق امتزجت في أثنائها دماؤهما وانصرف المدعوون بعد ذلك داعين لهما بالحياة الطيبة والرفاء والبنين.

- اكتشف الطيار حسن أفندي عليوة نجماً صغيراً يبعد عن النجمة القطبية بعشرة ملايين فرسخ جوى، ولا تزيد مساحته عن نصف مساحة القمر وهو مشابه للأرض والغريب أن سكان ذلك الكوكب آدميون يتكلمون باللغة المصرية القديمة ويكتبون بالخط الهيروغليفي ويعرفون آدم وحواء وعندهم في التاريخ أن أجدادهم نزحوا عن كوكب اسمه الأرض (أي هذه الأرض) بالطائرات منذ مائة ألف عام؛ واسم الكوكب الجديد عليوة؛ نسبة إلى مكتشفه حسن أفندي عليوة؛ وقد سافر مندوبو الحكومة لرفع الراية المصرية على ذلك النجم.
- زعمت الصحف الإنجليزية التي تصدر في إنجلترا أن مستشاري الحكومة البريطانية المصريين هم الذين أوعزوا إلى تلك الحكومة باستعمال القسوة في تفريق الجماهير عند استقبال اللورد بلومر؛ وذلك افتراء من تلك الصحف لأن مصر قد أوعزت إلى دار الحاكم العام المصري في لندن بالألا تتعرض لشؤون الإنجليز الداخلية مدة ثلاثة أشهر لتجربة قُدرتهم على حُكم أنفسهم؛ والظاهر أن هذه التجربة صائرة إلى الفشل.
- زار القاهرة سرب من الطائرات يُقل مائة وخمسين لورداً وثلاثمائة سير وخمسمائة مستر من أعيان حزب المحافظين ليعربوا لوزير المستعمرات عن استمسك البريطانيين بالحكم المصري وطلبوا أن يضرب الحاكم العام المصري جماعات الأحرار والاشتراكيين ضربة قاضية لأنهم يُحدثون الشغب ويمنعون تقدم إنجلترا تحت الراية المصرية.
- صرح ذكي باشا سرحان وكيل وزارة المُستعمرات بأن الشعب الإنجليزي يتقدم إلى الحضارة بالإرشادات المصرية تقدماً سريعاً وفي الإمكان إعطاء

الإنجليز الحكم الذاتي بعد خمسمائة سنة على الأكثر بشرط ألا تُعيق هذا التقدم مُشاغبات من المُتطرفين.

- أتم حسن أفندي شافعي اختراعه وتمكن من الطيران بالكهرباء وأظهر بطيارته أعظم نشاط وحرية في الحركات مع أنه استمد القوة الكهربائية من موتور إحدى المطابع استمداداً لاسلكياً، وتألفت شركة كهربائية لتوزيع القوى على طائرات العالم بعد استعمالها اختراع حسن أفندي.
- اختراع تادرس أفندي غبريال جهازاً كهربائياً يفحص به الأطباء المصريون المرضى وهم في أوروبا وأمريكا وآسيا فحصاً دقيقاً بالسمع واللمس والنظر.

حاسب على عقلك :

في يوم ٥ أكتوبر الحالي الذي نحن فيه من هذه السنة التي لا تزال فيها في شارع عماد الدين بهذه العاصمة التي نعيش فيها بين ناسها من غير مبالغة مقصودة ولا خبل في عقل ناقل الخبر ولا هوس منا يقتضي الهذيان في ذلك التاريخ في ذلك المكان بالتأكيد وقد سرقت أشياء من شقة إحدى السيدات أثناء غيابها في أوروبا؛ ومن هذه المسروقات فستان قيمته أكثر من ألف جنيه ... !!

الفستان من الحرير السميك مبرد ومموج منقوش عليه أجمل الرسوم بالذهب الخالص؛ ولكنه حقير بالنسبة لغيره حاسب على عقلك قلت لك إنه حقير بالنسبة لغيره لأن صاحبه في سياحة بأوروبا وهي في السياحة بأوروبا لا تلبس إلا أحسن ما عندها، وبناء عليه حاسب على عقلك يا عزيزي وبناء عليه فهذا الفستان أبو ألف جنيه أوحش ما عندها؛ فكم ثمن أحسن ما عندها؛ وكم عندها؛ وكم ثمن كل ما عندها، حاسب على عقلك هه ... !!

قُل أن لها عشرين ثوباً؛ وأن كل هذه الثياب من أوحش ما عندها فعندها ثياب بعشرين ألف جنيه غير الحُلِي، غير الجواهر، غير الأنتيكات، غير البلاء الأزرق الذي ينزل على أبدان الفقراء؛ ليست هذه إمرة، هذه أبعادية مُتنقلة، هذه بنك يمشي

على قدمين، هذه مملكة بأنف وفم وأسنان، هذا جنون مُطبق ... فالفقير ثوبه بثلاثة قروش.

شيء بالعقل

• نزهة على البحر :

قال قائل : كُنت في مركب شراعي فسقط مني في البحر نصف ريال كنت أريد أن أدفعه إلى الملاح فدرت بعيني في المراكب وجعلت أحفر في الماء بالفأس وأملاً المقطف وأفرغه عن يميني وعن شمالي ولم أزل كذلك حتى حفرت في الماء مثل البئر التي يحفرونها في الأرض ووصلت إلى القرار، ولم يفتني أن أجعل على أحد الجوانب البئر سُلماً ليسهل الصعود والهبوط في أثناء الحفر لإلقاء ما املأ به المقطف على وجه البحر فلما صرت في قرار البئر وجدت نصف الريال فأخذته ورقيت السلم المائي صعوداً إلى مركب؛ وأمرت الملاح بالسير فقال :

إنك قد حفرت هذه البئر في وسط البحر وكدست المياه التي أخرجتها منها حولها وليس بأمن لأصحاب السفن أن يصطدموا بهذا التل من الماء أو تسقط سفنهم في البئر؛ ولا بد من ردمها بماء هذا التل ... !!

قال : فوجدت قول الملاح صحيحاً وأخذت الفأس والمقطف وجعلت آخذ من ماء التل والقي في بئر البحر حتى ردمتها وسار المركب ...

هذا قول الرجل قد يكون صادقاً وقد يكون كاذباً؛ ولكن سمعت من إخوانه أنه أصدق أهل هذا الزمن فالحادث الذي قال عنه واقعة لاشك فيها، ولا أدري هل الحكومة تُراقب رُكاب السفن أم تتركهم يحفرون مثل تلك البئر ويتركونها فتكون حوادث الخطر التي تصيب السفن في البحر، فإذا كان ولاية الأمور لم يُلقوا إلى ذلك بالأ فإنيهم مسئولون عن كل خطر يُصيب أصحاب السفن وركابها وحبذا لو كفلت مصلحة التنظيم بمراقبة الطرق المسائية فقد دلت التجارب على أنها نجحت في تنظيم الطرق الأرضية؛ وجعلت السير في الشوارع مأمون العواقب في بعض

الأحيان ... أما صاحبي الذي أخبرني بأنه حفر البئر في الماء؛ ثم ردمها بالماء فإنه مدرس للأخلاق والآداب والسلوك في إحدى المدارس الأهلية يُعلم التلاميذ التدقيق والتدقيق في الرواية وتحري الحقائق قبل التكلم عنها أكثر الله من أمثاله ...





السكة التي تودي

معلم الجغرافيا : أين موقع طره ؟

التلميذ : في جنوب القاهرة

معلم الجغرافيا : وأي طريق يؤدي اليها ؟

التلميذ : بحكمة الجنائيات

محکمتنا العرفیة

محكمتنا العرفية



محكمة المفنين

الرئيس - من الي عليك الطريضة دي يا راجل ؟
 المتهم - مين حلك مين ، على الدلال بلورح مين حلك على الدلال
 الرئيس - قلت مش فرح هنا ، اوعى تقنى داعية تسك ، يقول لك مين الي وداك الصنعة دي المتهم - على روحي انا الجاني ؟
 الرئيس - ده مش حايطل هنا ، حدك عاوي والا لا

التهيم - (يشير الى احمد الحامين و يقول)
 حرك من هنا ، بالآ انا وادنت نجب صفنا الهامي - اطلب الحكم عليه بالا اعتماد المحكمة - حيث ان التهم ثابتة على المتهم باعتقاره
 وحيث انه دوشني جنباً
 حكمت المحكمة عليه بالسكوت المزيدي واشيافة المصاريف الى جانب صاحب البقعة

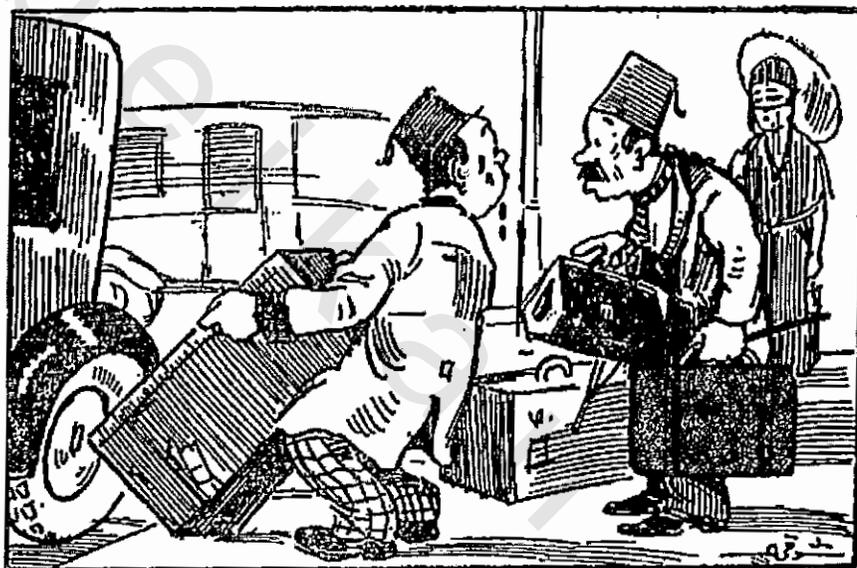
الحروب القادمة

في حلال مايو باحث مستنيفة مبنية على اذيق المبروات وأعضها عن الحروب القادمة وكيفية تكون . وعن جيروش البذل ولولتها الخ . . .



المقام : انت عيان يا سي ابيك الي المسكيم ؟
 السيد : اأ عيان من القاتورة اعني مدعيا الي المسكيم
 (١٠)

عقدت الجلسة الساعة العاشرة مساءً وكانت قاعة المحكمة مزدحمة بالوسيطيين وعشاق السع ولودي على المتهم مخسر وجلس في قصر الأتنام الرئيس - انت مين ؟
 المتهم - انا في الحب لروحي زمانني الرئيس - دي المحكمة يا جدمع مش فرح ، لروحي تقنى هنا ثاني ، اسلك ايه ؟
 المتهم - اسي ستي مطرب على ذوقك الرئيس - بلاش خليه ، لازم الجواب على قد السؤال ، متسلك ايه ؟
 المتهم - ايات احد التجرم آه يا طوليل بايليل وكيل النيابة - سجع من . كان ؟
 الرئيس - برى ايه يا استاذ ، قوم انزلهم وكيل النيابة - لا أتذكر الي سقت قضية كهذه العنيفة ، فلان فيها فقرات غير القانون الذي نوره الحاكم ، والتم منهم يضرب غير الضرب الذي يميم به غيره من الجرمين ، فشنع تر يد أن تخاكه على الضرب بألات القرب وتطلب عتبه كعص قانون العدا ، لانه نائب عن طائفة اللذين ، وم يركبون كل لية جرمية اقل الوقت ، ولقد اتقى ان كنت اسير في احدى المزارات فسدت صوت استنائة وفانلاً يقول آه . آه . آه . فلفنت اولاته مريض وسعدت على الاطيه الذين لا يداورون القفراء عاناً ، ثم ازداد الصوت ارتعاشاً فاطلت التعت فسمعت ضرباً قوياً فسلت انه يذوره لأن له عدداً يشربه ضرباً جرمياً ، فأسرعت الى داخل الحارة فوجدت فرحاً ، ورايت هذا المتهم جالس يقني ، ويقول آه ، آه ، آه ، واخذ يكر وما ساعه حتى اتني بالزيم من اعتقادي انه على تحت طرب في فرح شككت في كونه يقني وحسبت ان شاكاً فرسه ، وكنت أدهر له رجال الاسمان ، وصحت بعد ذلك ان هذا الشيء ومن سه اجنوا يصلحون الآلات ليل القاء باحثين فكانوا كأنهم يخارون في ورشه لخيارة



الهدية على قدمي صديقيها
مبارك المزبة - المنتوق ده ثقيل قوي ياسعادة الباشا ، فيه آيه ؟
الباشا - دي شوية برسم جايينها الليهايم من مصر

- محاكمة المرابين
- عقدت الجلسة الساعة التاسعة صباحاً وكانت القاعة مزدحمة بجمهور من الموظفين البائسين والعمال المنكودين والوارثين المفلسين وبعض المرابين ونادى علي المتهم فحضر وأجلسه الجنود في خزانة المتهمين
- الرئيس - اسمك إيه؟ المتهم - بنكنوت
- الرئيس - ساكن فين؟
- المتهم - بنك الرهونات
- الرئيس - عمرك كام سنة؟
- المتهم - بعد مرور ثلاثة أشهر تمضي من تاريخه يبقى عمري خمسين سنة.
- الرئيس - صنعتك أيه؟
- المتهم - من ذوي الأموال.
- الرئيس - أنت متهم بأنك بتسلف الجمهور بفايدة باهظة جداً وتخالف القانون
- المتهم - القانون م فهشي (فايدة)
- الرئيس - النيابة
- النيابة - هذا المتهم الذي يظهر بمظهر الضعف أمام المحكمة نراه أمام عملائه فظاً، وهو أول ما يلقي الزبون يلقاه بالبشاشة واللفظ فإذا وقع الفار في المصيدة سلخه سلخاً، وتبلغ الفائدة عشرين، أو ثلاثين، بل خمسين، فإذا تأخر المسكين عن دفع الفائدة تراكت الفوائد وصار الدين عشرة أضعاف وحينئذ يعجز عن الدفع، فيضيع عليه الرهن، والمرابي هو الذي يبيع، وهو الذي يثمن، وأبنة الذي يشتري، فيدفع أو يتحرر، فأطلب الحكم عليه

بالسجن مبلغاً من السنين، وأن يكون الحكم مشمولاً بصيغة التنفيذ، ولا تحتسب من العقوبة المدة التي قضاها رهن التحقيق

- الرئيس _ سامع كلام النيابة، تدفع عن نفسك التهمة بأيه؟
- المتهم _ أطلب تأجيل الدفع
- الرئيس _ عندك محامي؟ المتهم _ عندي كميالة
- المحكمة _ حيث أن المتهم أعترف بجرائمه عند محاسبته النيابة وظهر أنه جعل الكذب سنداً يستند إليه وحيث أن التحقيق كان جارياً إلى وتحت إذن عملاء هذا المرابي وقد أمضاه المحقق في شهرين من تاريخ الطلب وحيث أن المادة (٩ في الميت) من قانون السلفيات تنصص علي أنه يجوز في مثل هذه الأحوال السجن من ستة أشهر إلي سنتين حسب الأرباح البسيطة والمركبة
- حكمت المحكمة على المتهم بسنة يقضيها داخل زنزانة حديد ماركة ملز
- وعندما نطق الرئيس بهذا الحكم هتف الجمهور هتافاً عالياً سجلوه في قل البيوع.



البائع المتجول : إلتق الحفاته يا شاويش احسن كسروا الدنيا
للتاويش : انا أف وبه أقول لك ما تملش شوشه في السك وكان ماشي من غير رخصه ؟ بله قدامي مع التسم

من خلال النظارة

باب وجة النظر الجادة

البيون المولية



لأنا: العتق يتولوا لي أبعثي الذين أرى ملكي وأنا لسببك أن أرى وترجع بلادنا
مصر : يا بختك ... أوهي لم تفرسهم عليهم روحوا ... يا رب أنا العتق يتولوا لي كده.

من خلال النظارة

• وسام :

رواية كرسى الاعتراف من أجمل الروايات التي أخرجها مسرح رمسيس في هذا الموسم وقد نجحت نجاحاً لم تُلاقي رواية أخرى مُنذ نوفمبر الماضي ... ومثل يوسف بك وهبي في هذه الرواية دور كرينال فأتقنه اتقاناً وحضر التمثيل بعض رجال السياسة الإيطاليين؛ فحملوا قنصلية بلادهم في القاهرة على الأنام على يوسف بك وهبي بوسام خاص اعترافاً من حكومة إيطاليا بمجهوده الفني وشكراً له على إخراج هذه الرواية الإيطالية ...

كل هذا عال لكن هناك شخصاً آخر لم يُفكر أحد في الاعتراف به بالفضل الأكبر على إخراج هذه الرواية على المسرح العربي، وذلك الشخص هو محمد أسعد لطفي أفندي، الذي ترجم الرواية إلى العربية ترجمة بديعة سمحت ليوسف بك بأن يُمثل دور الكرينال وينجح فيه ذلك النجاح العظيم ...

أما كان يجدر بالحكومة الإيطالية إذا كانت تُريد إظهار استحسانها وإبداء إعجابها أن تذكر المُعرب بكلمة إن لم تقل بوسام في الوقت الذي أنعمت على المُمثل بتلك الهدية ؟

عاوزين يطلقوهم :

نعم، هناك مؤامرة غريبة يقصد منها رمي الشقاق والخلاف بين الرجل وامرأته وتطبيقهما بالنبوت وأعني بذلك أن بعض الكُتاب في بعض المحلات التمثيلية يُكثرون من التلفيق والكذب حول الأستاذ عزيز عيد وزوجته السيدة فاطمة رشدي قائلين إنهما مُختلفان ومُختصمان وأن عزيز طلق فاطمة أو أنه على وشك أن يُقدم على ذلك ... اتقوا الله يا ناس ! عاوزين تطلقوهم بالزور ... !؟

فأرفنان :

عند الأستاذ عزيز عيد فأر أليف وأظن هذا الفأر أنثى أي بالعربي المفهوم فارة ... وهي جميلة خفيفة رشيقة تروح وتيجي في البيت على عينك يا تاجر أمام الجميع لا تخشى أحد ولا تخجل من أحد حتى ولا القط الكبير الذي يُسيطر على المطبخ وملحقاته ومنافذه وهذه الفارة فنانة بطبيعة الحال فهي تقيم بمنزل الأستاذ عزيز المدير الفني؛ فتمشي وتنط وتقفز وتختبئ وتظهر وتجري كل ذلك بحركات مسرحية بديعة يحسدها عليها أبرع الممثلين.

وهي لا تأكل فُتات الخبز إلا إذا كان طازة ولا تقرض السجاد إلا في المكان الذي يمتاز فيه النقش والرسم عن غيره؛ وبالاختصار فهي فنانة أصيلة والسلام. ولا تظنوا أنني أكذب عليكم وأن هذا تهجيص في تهجيص كلا أقسم بالله والذي لا يُصدق في استطاعته أن يُشاهد هذه الفارة العجيبة في منزل الأستاذ؛ ولا أظنه يُغلق بابه في وجه طارق خصوصاً إذا كان للزيارة دافع فني ...

ما كنتش غدوه

لزميلي «ببع» جريده «العالم» شهرة واسعة احسده عليها فهو معروف من الجميع، خصوصاً من الوجهاء والعظماء ... يا بخته!
وفي يوم الأحد الماضي كان الزميل مدعواً إلى الغداء عند أحد كبار البلد، و كانت الدعوة حوالي الساعة الواحدة ونصف بعد الظهر ميعاد ثقيل، ودواوين الحكومة تظل للساعة الثانية.

آيس الزميل و خرج قبل الميعاد وركب سيارة و ذهب إلى محل الغدوة و أكل و شرب هنيئاً مريئاً لكن رئيسه كان في ذلك الوقت محتاجاً إلى بعض المعلومات. فأرسل في طلب «ببع» ... لكن «ببع» اختفى.
النتيجة؟ خصم يومين من مرتب الزميل.

ما كانتش غدوه يا عزيزي.

سبحان مغير الأفكار

جميعكم تعرفون الأستاذ أمين صدقي اشترك مع نجيب الريحاني فانتهدت الشركة بخناقه. و اشترك مع علي الكسار فانتهدت الشركة بخناقة ثانية. و عاد فاشترك مع نجيب الريحاني فانتهدت الشركة بخناقة ثالثة. و أخيراً اشترك أمين صدقي مع نفسه فانتهدت الشركة بخناقة رابعة.

و فض المشكلة بأن حل الأستاذ صدقي فرقته و الآن؟..

عودوا بنا إلى الورا قليلاً كان الأستاذ يطعن في تلحين محمد عبد الوهاب و يقول أن هذا الملحن المغيب لا يفقه شيئاً. لماذا؟ لا أدري و لكن هذا ما كان يقوله أمين.

و الآن يريد أن يؤلف فرقة جديدة و يشترك معه في تأليفها ... محمد عبد الوهاب.

بقى عبد الوهاب كان أمبارح كخ و النهارده دح؟

علقة

في الأسبوع الماضي. هاجم أحدهم صاحب إحدى المجلات الأسبوعية و ضربه ضرباً مبرحاً لأنه كتب ضد ممثلة معروفة .

و زميلنا «المضروب» حاول أن يدافع عن نفسه لكن خصمه كان أقوى منه.

و على ذلك خرج من المعركة مهشم الوجه. هذه هي النتيجة.

و حدث من قبل أن غيره من أصحاب المجلات و الصحف هوجموا بهذا

الشكل و ضربوا بالنبايت لأهم ربوا غيرهم بأقلامهم.

و بعدين؟

أما من حد الفوضى؟

أما أن تضع الحكومة قانوناً للصحافة، كالذي قيل لنا انها ستضعه، و أما أن تسمح لأصحاب المجالات الإنتقادية أن يتقلدوا سلاحهم للدفاع عن أنفسهم دائمة هذه الفوضى منذ شهور. و لا يمكن أن تدوم أكثر من ذلك. للحكومة واجبات. فلتقم بها ليعلم أصحاب الصحف ما هي واجباتهم و ليعلم أيضاً أصحاب النبايت ما هي واجباتهم.

• بس نحن جميعاً ضعنا بين هذه الواجبات.

• فترينة أخرى

• إن صدر السيدة منيره المهديه يزاحم الآن صدر يوسف بك وهبي.

• كنا أطلقنا على صدر يوسف بك اسم فترينة نقالة، لكثرة ما يعلق عليه من الأوسمة و النياشين: ايطاليا، البابا، باي تونس، الخ.

• أما الآن، فإن صدر السيدة منيره أصبح فترينة اخرى تزاحم الأولى. أما رأيت يا عزيزي كثرة النياشين التي انهالت على المغنية الكبيرة دفعة واحدة؟ أما رأيت صور تلك النياشين و قد نشرتها مجلة «المسرح»؟

• مبروك يا ست ! و الله تستحقني كل ذلك ! بس اوعي المزاحمة. لا شك في ان يوسف بك قد وصلته أخبارك و أخبار نياشينك، و غداً يرجع إلينا حاملاً على صدره و في شنته جملة مداليات و أوسمة و نياشين و شهادات، و تبقى مسابقة بينك و بينه في عماد الدين .

• الكومندور يوسف وهبي

- جاء في الأخبار الخاصة أن باي تونس أنعم على يوسف بك وهبي بوسام من رتبة كومندور.
- مبروك يا صديقي! بكرة تكتب على الإعلانات، كما يفعل الانجليز يوسف بك وهبي بطل التمثيل في عالم الشرق، الحائز على أوسمه أ. ب. ج. د. ه. و. ز. ح. ط. ي. ك. ل. م. ن. الخ. الخ.

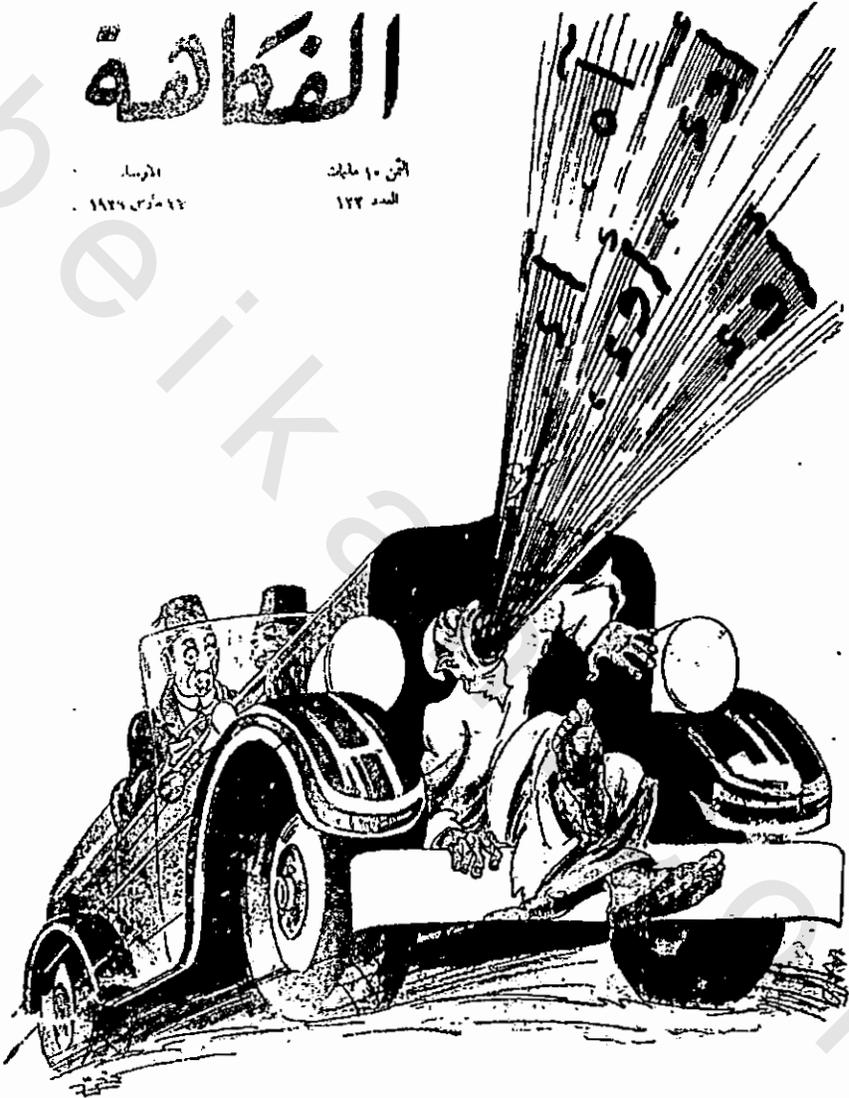


— أنت يا اسحاق ما كنتش حاتمير توت، بن اللطع ده لوما أنا زويت وراك
— كك خيك . أنا برضه كنت عارف اني ما اتدوش أطلع السدوره دي بجل واحد

الفكاهة

الأسبوع
١٢٢ - ١٢٣

العدد ١٢٣
العدد ١٢٣



تقريب طيبي

المدقق (للسابق الأتميل) : تقريب بنجاح أتميلك ده تمام . اا . بندي احب لاتييل وسا .

أبواب متنوعة

باب الظرف والضحكات



سعادة افئتم وكيل دائرة انجمن همتگان المرحوم فلان كديبه باسا جفیری
 مقدمه مصطفی عبدالشیر من اهالی وسكان العباسیه
 بمصر المحروسه وما اعرضه عنه افئتم وهو انتمی اعرف القراءه ذالكما به
 العریه ولو غیره بالنسب وتمرن علی مسك الدفاتر وسببها
 الاستخدام بعهده وراثه وحصل رفقی بالاستغفر وعزى الرفاقی
 وسرارات حبه السیر والسلوك والاهتمام وتكون فقیر درسا
 عائله وارغب فی اتصال معاشی ومعاسیه اولادی قدمت عریضه
 لحضرة مأمور الدائرة حضرتی بان الدائرة لم فیما مولدت خالیه
 لی وان التعییبه یكون بسرارات من مدرسة التجارة والزراعة
 وبما انی خدمت الدوائر اكر من عشرون سنة وراسی
 علی الاستقلال تماما والآن خالی شغل وفی رقبتي عائله كبری
 وسكنی القیام بوظیفه ناظر زراعة او معاون فانا اولی من الذی یسیر
 سرارات المدارس فیهی انهم غیر متقین فالتمس من مرام سعادتكم
 سدی بنظركم والمآقی باى وظیفه خالیه للاتصال عیسی وانا
 واولادى نتمنى لكم بطول العز والبقاء افئتم
 ابنه
 مصطفی عبدالشیر
 ناظر زراعه سابقا

عزى فمى الجبى

الفتوان
 من مصر
 ریح وریسم لید الخايج ابراهيم بقدر الطوار بالمصرى بالعباسیه
 ومن فضل بسله لاناكرم الحشم مصطفی انتمی عبدالشیر
 فی غیر وسلامه



نعم الضيف

— ابارح خشوا لي بيتنا حراميه خلوا امراتي باتت طول الليل ساكتة مش تادبه تتكلم
ولا كلمة !

— وفين الواحد يلاق الحراميه دول ؟

مذكرات شوفير نمرة ٤٤٤

وبدأت الجهاد يا قارئ العزيز في سبيل الحياة وسلاحي في ذلك سيارتي ومعرفتي وخبرتي بأصول صنعتي؛ وبدأت في هذا الجهاد أعرف أشياء كثيرة كنت أجهلها ولا بد للقارئ من معرفتها والإطلاع عليها... العداة بين القط والفار متوارث؛ وحق قديم على الجديد طبيعي لا تصح المناقشة فيه؛ كذلك السكرة المتأصل في نفوس العربية الذين ما يزالون يكابرون فيسيرون على مهل بينما الزمن يُجبرنا على السير بسرعة إزاء السواقين وعربات التاكسي وكل سيارة في البلد... هم يعرفون حقاً أننا سلبناهم مجداً عتيداً كانوا هم أسياده لمدة طويلة؛ فأين الأصايل المطهمة والعربات النظيفة تطوف الجزيرة وسكة الأهرام على مهل؛ وكما يُريد الراكب من هذه السيارات التي تطوي الأرض طياً لذلك لا يمكن أن تمر على عربي فرصة يُعاكس فيها سائق أو يُضايقه ولا يفعل؛ وإن لم يتمكن من ذلك حينئذ يتركه يمر وهو يقول: عدي... عدي الله لا يبارك لك جاتكو نيلة...

وبدأت مع العمل أعرف أسرار مُهمتي وأسرار المواقف التي وقفت فيها ولست بمُبالغ أبدأ إذا قلت أن هناك مواقف أحتلها بأكملها إخواننا السود من برابرة وسودانيين ونوبيين وأؤكد تأكيداً تاماً أن الشوفير الأجنبي الذي يحشر نفسه في وسط موقف من مواقفهم لا يعرف كيف يفوز بتوصيله واحدة؛ بينما هم يُساعدون بعضهم البعض بشكل ظاهر؛ فإذا ركب زبون مع ثالث أو رابع أوتوموبيل فإن البرنجي لا يتدمر بل ربما ساعد أخاه على إدارة السيارة، والبرنجي هنا باصطلاحنا هو الأول؛ والذي له الحق دائماً قبل الآخرين...

وقد يلذ القارئ أن أحادثه قليلاً عن أنواع المواقف المُختلفة وزبائنها وهي كثيرة منظورة في أنحاء القاهرة؛ فميدان الأوبرا مع مواقف كبير كان إلى المدة قصيرة لا يحتله إلا عربات شركة مخصوصة؛ أما الآن فقد صار مُباحاً؛ ولكن على

الرغم من ذلك فإن أغلب زباين هذه الناحية شتاء أسيانا السواحين وهؤلاء مشاويرهم طيبة والسواحات حين يخرجن ليلاً مع شبابنا الناهض وحينئذ تكون التوصيلة جامدة تسند الوسط؛ فلا أقل من الأهرام لرؤيته تحت أشعة القمر في منتصف الليل؛ وبقدر ما تكون الدردشة حامية في الذهاب والمُرافقة في أشدها بقدر ما يسود السكوت في العودة؛ ولا غزو فمنظر أهراماتنا والليل ساج يُلجم الألسنة ويثير العواطف ...

وهناك موقف عند جريدة السياسة عمل قليل صحيح ولكن الزبائن ناس طيبين وارد المواردي والست الباتعة فهناك ترى البقية الباقية من الحجاب والملايات اللف والعادات الوطنية البحتة القديمة ... بعكس زبائن العباسية والظاهر مثلاً؛ فأولاً لا أثر للحجاب؛ ولا فرق بين مصرية وسورية ويهودية؛ ولولا أن الطربوش يُزين مفرق كثير من المُحافظين إذا لظن الواحد نفسه في الأستانة مثلاً.

وليس أرذل على نفسي أبدأ من موقفي داخل المحطة؛ نعم إنها توصيلة مضمونة؛ ولكن عسكري المرور في بعض الأحيان تكون ذمته ككوتش عجلاي حينئذ أضطر أن أقاسمه التوصيلة؛ ورُبما فاز هو بالقسم الأكبر منها إذ لا يتعدى الزبون ميدان الأوبرا أو وزارة الأوقاف أو قصر النيل ...

وفي الشتاء إذا ضمن الواحد منا توصيله يوم السبت إلى السباق بمصر الجديدة وربنا فتح على الزبون وخرج رابحاً حينئذ يدخل الجنيه بسهولة جيب الواحد منا؛ ولكن إلى جانب ذلك أخطار أخرى إذ تصور زبونك قد خسر ثم زاع مع بعض إخوانه الوجهاء في سيارة ملك؛ وقد تركك تبحث عنه حتى تبقى وحيداً تحرق الأرم من الغيظ.

أما الموقف المشهور أمام وزارة المالية فهذا عامر بزبائه لغاية تأتي يوم الشهر يركبون فرادي حتى إذا تعمقنا في تاريخ الشهر حينئذ يركبون جماعات؛ ثم قليل تراهم على رصيف المحطة في انتظار كلوت بك.

هذه مقدمة أظن من الواجب سردها؛ أما الحوادث؛ حوادث الليل والنهار وفكاهات سائقك المطيع فسأبدأ بها من الأسبوع المقبل ...

عاقِل

قبل الشتاء :

كُنْتُ أسمع أن بعض الدجالين يفتح المندل فأسأل عما هو المندل فيُقال فنجان فيه زيت ينظر فيه الغلام أو صبية دون سن الحلم فيظهر للغلام أو لصبية في الفنجان طريق وناس يأمرها الدجال بأن يكنسوا ويرشوا؛ ثم بعد ذلك يظهر في الفنجان الشيء المفقود أو المسروق أو الغائب أو السارق أو يظهر الغائب المجهول المكان؛ ويظهر المكان الذي هو فيه ...

هذا هو المندل في زعمهم؛ وكنت لا أصدقهم حتى جلست في بعض الأندية؛ ووضع الخادم أمامي فنجان القهوة فأخذت أنظر إليه لأرى من رغوته هل هو من البُن الجيد أم البُن الرديء؛ وما راعني إلا أنني رأيت في الفنجان ميداناً واسعاً وجماعة من الكناسين؛ فقلت أكنسوا؛ فكنسوا؛ وقلت رشوا؛ فجاءوا بماء ورشوه؛ وعندئذ تذكرت أن هذا الميدان محلاً تجارياً يبيع الأقمشة بالمزاد فذهبت إليه ورأيت كلمة او كازيون مكتوبة على الحيطان والأبواب فدخلت ورأيت أسخف البضائع بأعلى الأثمان؛ فخرجت مُستعيذاً بالله من هؤلاء المحتالين؛ وأعجبنى ظل الشجر في أحد الشوارع المُتفرعة من الميدان فمشيت وأنا مُغتبط بنظافته وجماله ولم أزل أمشي فيه حتى انتهيت إلى درب انعطفت إليه وأجارك الله مما أعترضني من تل حفر والنجود والأغوار والوحول من التراب الذي يُلقي من الماء القدر من النوافذ ولم أخرج من هذا الدرب إلا إلى طريق مشقوق أرادت مصلحة التنظيم أن تجعله شارعاً فهدمت المنازل وتركته بلا نظام؛ وهُنَا خطر بيالي الشتاء وكيف يكون حال أهل هذا الحي إذا انهمر المطر وصار الطريق كالبحر فتطوحت

فضربت بيدي فنجان القهوة واختفت هذه المناظر المحزنة ...

وصية غني

غني كبير لا يعلن أسمه الآن وسنعلن أسمه ليعرفه الجمهور وتشكر الأمة له سخاءه وحبه في رفع شأن وطنه، رأيت في وصيته التي ستُنفذ بعد موته أنه قرر ما يلي :

أولاً : ثروته وهي أربعة آلاف فدان يُعطي ثلثها لأبنيه وبتته حسب التقسيم الشرعي.

ثانياً : يُقسم سدس ثروته على أقاربه الفقراء.

ثالثاً : نصف ثروته الباقي بعد ذلك يُعطي لوزارة المعارف بهذه الشروط :

نصف ريع الألفي فدان يُنفق في تعليم مُناسب من فقراء الطلبة تعليماً فنياً في أوروبا ليكون فريق منهم موظفين فنيين بدل الأجانب في الحكومة المصرية والفريق الآخر فنيين في المصانع الوطنية.

تنشأ بنصف الربع الباقي مصانع وطنية لصنع البكر والإبر والخيط وآلات القطع وأواني الزجاج ... إلخ.

يكون إنشاء هذه المصانع بالتدريج، كلما تم إنشاء مصنع يُنشأ غيره ليكون الإيراد كافياً باستمرار.

رأيت هذه الوصية بعيني؛ وهو عمل جليل لم يسبق له مثيل؛ وقد تعبت في تأليف هذه الوصية بعد أن تفكرت فيها عدة أيام؛ وكتبتها بيدي بخطي الجميل ولم يبقى على تنفيذها سوى الغني صاحب الأربع آلاف فدان الذي يقبل أن يجعلها وصية؛ وسأُنشر اسمه بعد أن أعرفه.

نصائح غايات

الطمع :

ثم أوصى أحمد النجار ابنه فقال : أي بُني، الآن وقد نفذت نصائحي إلى قلبك ووجدت بذورها تُرْبَة خصبة في صدرك فتذوقت لذة التلامة ورشفت من رحيق السلاطة فلا حدثك اليوم عن تاج فضائل هذا لعصر ورمز السيادة في هذا الدهر فاستمع لحديثي واستوعبه وأصغ لنصحي واستظهره :

إن تاقت نفسك إلى تنسم غارب المجد والسعادة وتشوقت إلى امتطاء صورة العز والسيادة فعليك بالطمع في كل ما نفع وما لم ينفع؛ والجشع لا ابتلاع ما لغيرك قد وقع، فإن الطمع والسؤدد صنوان وخلان لا يفترقان؛ والجشع ربح ليس فيه خُسران؛ وإن داخلتك ريبة فيما أقول فألق بطرق على الخريطة وانظر إلى من ساد من الأمم ومن ذل تجد الأولى وقد زان جيدها الطمع واعتصمت بالجشع؛ فسادت وتولت وتملكت وتحكمت؛ والثانية تخبطت في دياجير القناعة فهوت من شاق إلى حضيض الذل والطاعة ...

إنه لتأخذني الدهشة ويتمكنني العجب أن يتشدد بعض أبناء الوقت الحاضر بمفاخر الزمن الغابر فينادون (عز من قنع) وما دروا أن الفلك دوار وأن اللي يعتبره نهار وفضائل الأمس قد أصبحت رذائل اليوم وما حسبته الأجداد قشوراً صيرته الأيام لُبَاباً.

إن الحسرة لتأكل كُلُّ قلبي حين أراك قد اقتنعت بعيشك ورضيت بقسمتك فانزويت في ركتك وقبعت في جحرك كأنك جبلت من الصخور أو سكنت القبور. إذا ساعدك الجد وخدمك السعد فصرت طبيباً مُداوياً للأسقام مُخففاً للآلام وسعت إليك مريضة جيوبها خاوية ذات أطمار بالية وأمعاء طاوية وفي أذنها قرط

من ذهب اقتصدته بالكد والنصب فاكتتزه لأوقات البؤس والفاقة واختزنته لرد العوز والحاجة فإياك أن تأخذك الشفقة لمذلة تتقلب فيها أو يهزك دمع ترقق فيما فيها وتنسى أن وراءك الأوتومويل يحتاج إلى البنزين والهانم ترغب في الجديد من الفساتين إذن لا يضيرك انتزاع كنزها من أذنبا؛ ولا يُشينك اقتلاع حدقة عينها ثمناً لطبك ودوائك؛ وحفظاً لكرامتك بين نُظرائك ...

إذا من الله عليك وأغدق على لسانك الغلبة؛ وأصبحت مُحامياً نصيراً للحق والعدل دافعاً للجور والظلم وجاءتك أرملة شاكية باكية تلتمس معونتك لرد مظلمة حاقت ودفع بلاء ألم بها؛ ثم عرفت أن لها عقار هو كل حطامها على الغبراء؛ ومعينها في الضراء؛ فهول لها الأمور وأنذرها بالويل والثبور وتسلط عليها ببيانك وقوة لسانك حتى إذا ما ركنت إلى شجاعتك واستوثقت عن براعتك استل من حوزها ذلك الدر الثمين استلال الشعرة من العجين فهذا أقل مكافأة لك على جهودك وجزاء ثرثرتك ونبوغك.

إذا صرت صاحب قصور قائمة وسفن عائمة وضياع مترامية وأموال مكدسة فعليك بإثقال كواهل سُكانك وامتصاص دماء أُجرائك؛ كما يزيد الرصيد وكثر عندك الإماء والعبيد؛ وإذا حدث أن عائلة داهمها البؤس بعد رخاء وكشر لها الدهر بعد أبتسام وأفقرت خزائنها من الدرهم والدينار وعجزت عن أجر مأواها في إحدى غرف السطوح؛ فالتق بها إلى التليتوار؛ ولا يهملك أن تُصيب حقك بعد بيع أثارها ...

إذا حق الطمع في كل ما سبق فإنه أوجب ما يكون للتاجر الماهر؛ فإن اخترت أن تجول في ميدان البيع والشراء وتصول مع فرسان الأخذ والعطاء فليكن سلاحك الطمع ودرعك الجشع واطلب ثمن سلحك (الطاق ستين) لا فرق بين ثري ومسكين؛ فإنك إن علمت هذا كُنت من المُفلحين وصعدت إلى عليين؛ وإلا فأبشر بخسران مُبين؛ وأيام كالطين؛ ورحم الله رجلاً عرفوا قدر الطمع فتبوا أو

عروش النعيم والهناء محمولة على كواهل الضعفاء؛ واستطابوا نكهة الجشع فثملوا بخمر العز والرفاه ممزوجة بدموع البؤساء؛ وأنعم بهم فقد سلكوا للمجد سبيله الصحيح؛ وسعوا للعلواء من الطريق الفسيح ... والسلام على من أتبع الهدى؛ وعلى قوم يفقهون؛ أو يحسون ويختشون.

المقلدون :

وأنا أيضاً طالما قلدت كثيرين في الملبس، وأسلوب الكلام، ولكن هل يمنعني هذا من الكتابة في موضوع (المقلدين) ؟!

ليعلم قرائي الأفاضل وقارئاتي أيضاً أن المتعرضين للكتابة المصرية، أو المدعين الكتابة بالأسلوب العصري كثيراً ما يتغزون بنقائصهم ومآخذهم، وكثيراً ما يستعينون بتجاربهم الشخصية في الحياة، فإذا ما كتبوا احتالوا علي القارئ وأوهموه أنهم يكتبون عن شخصيات غير شخصياتهم وهم في الواقع يحللون غالباً نفسياتهم، ويشرحون شخصياتهم ...

وعلي هذا الأساس أرجو أن تعتبروا دائماً أنني في مقدمة الصف، ومن عدل مع نفسه، فقد عدل مع الناس ...

إذن فلم تكلف نفسك عناء أخذ (الدهش) البارد كُـل صباح في الشتاء لمجرد تقليد الإنكليز الذين عشت في وسطهم زمناً يسيراً؛ وهذه (الكحة) التي تتناكب من الصباح للصباح الثاني هي النتيجة المباشرة لحُـمى التقليد ...

كل شاب مصري يصل من إنكلترا لازم يطلع في تقاليد ... كأن الأربع سنوات التي مضاهها هناك علي موائد الشاي وفي نوادي التنس قد محت آثار ربع قرن مضاهها تارة في الأرياف علي ظهور الجواميس والجحوش وفي غرف الاستقبال المبنية بالطوب (الني) وطوراً في شقق ضيقة في الحمازوي أو حوش الشرقاوي أو الصليبية ... فإذا ما وصل بالسلامة بعد تلك الرحلة القصيرة وجدته في يناير

يفتح شبابيك الغرفة كلها ... لم؟!!

لأنهم في إنكلترا يفعلون ذلك؟!!

ووجدته بالرغم من تناوله طعام الغداء الساعة الثالثة بعد الظهر يتناول الشاي الساعة الخامسة ... قطعة سكر واحدة في الفنجال ... لم؟!

لأنه يفعل ذلك في إنكلترا؟!!

حسناً: لنقبل هذا الموضوع من العبث من الفتيان فللشباب دلال مقبول نوعاً ما ... ولكن تعال معي للشيوخ المُقلدين؛ ترى العبر ... هبط عليهم مدير أصلع وكانوا كلهم بحمد الله مُتمتعين بنعمة الشعر الغزير ... فما رأيك أنهم في اليوم الثالث من وصول سعادة المدير حلقوا رؤوسهم بالموس ليُصبحوا صُلعاً مثل سعادته ...؟! وجاء مدير آخر اعتاد شرب الويسكي بدون (مزه). فألغو جميعاً المزه ...

وجاء مدير ثالث مُغرّم بلعبه (البردج) فانتقطعوا في منازلهم أسبوعاً يتعلمون (البردج)؟!!

وعندما يبدأ موسم الأوبرا؛ وبالأخص عندما تكون الروايات بالظلياني ... تعال أفرجك علي بعض الموظفين والأعيان كيف يُحملقون في المُمثلين؛ فلا يبدو عليهم تأثر ما بما يسمعون ويرون؛ كُل ما هنالك أنهم يعلمون أن الأوبرا هذه مكان يفد عليه الوزراء والكبراء. وهم مُتملقون بحكم سليقتهم ويظنون أن احتكاكهم بهؤلاء الكُبراء والوزراء في ال (enter acte) يُفيدهم فائدة عظمي في وظائفهم ومصالحهم؟!!

وليس في العالم أخف علي القلب من طائفة ال (intellectuels) أي الطائفة الراقية المدارك، الطائفة اللي شافت السوربون والبوربون ... ولكي تكون عضواً في هذه الطائفة يُشترط فيك ما يأتي :

- ١ أن تجيد ابتسامة الاستخفاف بكل ما تسمع ...
- ٢ أن تجيد تقليد صاحب الدولة (ثروت باشا) في أساليب كلامه ...
وتحفظاته!؟
- ٣ أن تهاجم الناس كل يوم فيما يعرفونه ويعتقدونه ...
- ٤ أن تكون (حكيماً جداً) في المسائل السياسية، وأن تُصاب بالذهول والصرع إذا سمعت أحد أفراد الحزب الوطني يشرح مبادئه ...
والتقليد ليس مرضاً نفسياً فحسب ... وإنما هو واضح يرمي إلى أغراض مُعينة.
فليرحم المُقلدون أنفسهم وليرحموا الناس في التقليد لنا ولكم عناءً وأي عناء.

أسبوع أنفلونزا

الحرارة ٣٧ وشرطتان ... أمس واليوم ...
حسناً: إذن نستطيع أن نكتب شيئاً للفكاهة ولا خطر من المسودة فقد زالت
الحمي؛ وأمر لنا الدكتور القاسي بشيء من الخضار المسلوق ... ولكن فيما
أكتب؟ ذهني لا يعي شيئاً إلا ما دار في (أسبوع الأنفلونزا) ... فبدون ملاحظتنا
عن هذا الأسبوع فإنه لمن العجب أن ينتظر القراء مني كلاماً في السياسة؛ أو في
الاقتصاد؛ أو في الاجتماع؛ وأنا محروم من العالم منذ أسبوع ...
الشباب منا مُجازف بعاقبته؛ ومغامر مثلي مثلاً يُغريه أنه ما زال في سن الخامسة
والعشرين ... فيلبي دعوتين متعاقبتين لوليمتين ضخمتين حتى إذا انتهى من
تكسير الخراف والطيور والضولمة؛ وأصناف اللحوم والخضار والفواكه
والحلوى ... إلخ إلخ يقفز علي ظهر الأوتوموبيل من مكان الوليمة في الأرياف ...
إلى الزقازيق ... ثم يقفز علي ظهر القطار إلى القاهرة ... ثم يقفز علي ظهر
(التاكسي) إلى الأهرام؛ فيلف لفتين أو ثلاث لفات ... ثم ينتهي إلي (صولت)

فيخلد فيه حتى الساعة الواحدة والنصف بعد نصف الليل؟! ثم يذهب إلى الفراش وقد عملت التخممة عملها... وقد فعلت تيارات الهواء المختلفة في الأوتوموبيل، والقطار، والأهرام، فعلها... فينام غير مُستريح؛ ويبدأ بتوقيع نغمات: آه ياني.

ولم أكن فيما مضي من زبائن (الأنفلونزا) ولذلك استيقظت من النوم في الصباح فتناولت (فطوراً) كالعادة وسرت في شوارع القاهرة... إنما مترنحاً ولست سكران!! ومقياس المرض عندي (سد الأنفلونزا) ومذ (انسدت نفسي) شعرت بأني مريض؛ فأسرعت إلى أقرب فندق؛ ولجأت إلى الفراش؛ واستدعيت الطبيب...!! وبدأ يكشف علي (القلب) فقلت آه يا قلبي: وللقلب عندي حكاية تُغص عليّ حياتي؛ ثم تعتريني الفلسفة فأشعر براحة؛ وللقلب عندي حكاية خُلاصتها أن أحد الأطباء وضع تقريراً عنه لشركة من شركات التأمين. ويظهر أنه حدد لبقاء هذا القلب سليماً يؤدي واجبه سنة واحدة. مضت منها تسعة أشهر وتبقي ثلاث... وقد ترتب علي هذا التقرير أن شركة التأمين اعتذرت عن إجازة العقد!!

تذكرت هذه الحكاية لما أخذ الطبيب يضع السماعة علي القلب. وكنت أتبع حركته بكل دقة: عجباً. ما له ينتظر كثيراً... عجباً!! ما له مُتردد يعود فيضع السماعة علي نفس الجزء... عجباً!! ها قد انتقل للصدر؛ ثم عاد للقلب ثانياً... عجباً!! لقد انتهى وأمر بالدواء... ولكن ما باله يكتفي ببرشامتين فقط في اليوم...؟! آه: إنه يخشى من تأثير (الأسبرين) علي القلب الضعيف...

هذا ما كان يخامرني وبعد أن انصرف الدكتور أخذت أقول لمن بجانبني: انظر!! ما فيش نبض... طيب هات يدك تري أن دقات القلب مُتقطعة... في قلبي لغط... تشنجات... تقلصات... إلخ إلخ.

والخلاصة أن الأطباء الكرام يورثونا (هوسة) ويأخذون عنها أجراً... ولقد

زاملني في مرضي صديق أصيب بالأنفلونزا أيضاً... ولكنه متزوج وأنا غير متزوج؛ فلم يمضي يوم واحد حتى امتلأ فندقه بالقرينة العزيزة؛ وأخت القرينة العزيزة. ووالدتها والخالات والعمات... أما أنا فقد استقبلت رجالاً يجلسون لحظه ثم ينصرفون. وظل هو يتمرغ في أحضان الرعايا والعنايا في النهار والليل وفي كل ثانية بين أيد رحيمة رقيقه. وظللت أنا أردد طول الليل: آه يا عازب يانا.

المرض علاج من خداع الحياة. لا تضؤل المطامع في نظر الإنسان إلا إبان مرضه. فإذا ما شفي عاد إلي جرائم الحياة يرتكبها اندفاعاً في التيار... وأقسم لقد نجحت في تركيز (الفكرة الفلسفية) عن الحياة من زمن بعيد في ذهني. فأنا الآن قلما يهمني شيء في هذا الوجود. والفكرة الفلسفية عن حقيقة الحياة متى رسخت منحت الإنسان قوة وشجاعة واستهانة بالمخاطر وأسلوب في معاملة الناس تجعله يشعر بالسعادة نوعاً ما. ولم لا يشعر الإنسان بسعادة نوعية إذا خلت حياته من الدس والكيد ومؤامرات الظلام... وإذا كانت علاقته مع الجميع علاقة وئام وسلام؟!

ولقد ساءت نفسي أثناء مرضي؛ أولئك الملوك المعتدون بتيجانهم ألا يمرضون؟! وفي أثناء مرضهم ألا تعتر بهم كما تعترينا (فلسفة الحياة) وإذا اعترتهم وفهموا قيمة هذه الدنيا فلم لا يسعون بكل الوسائل لاسترضاء شعوبهم توصلاً إلي سعادتهم الشخصية؛ وهذه خواطر سريعة من خواطر الأنفلونزا. فعذراً سادتي القراء. والبرشمت. والخضارات المسلوقات. إنه سميع الدعاء مجيب.

عن الفقيه العظيم (سعد زغلول) نوادر واقعية

تحتفل البلاد غداً بذكرى مرور العام الأول على وفاة الفقيه العظيم المغفور له سعد زغلول باشا وقد كتب كاتب إنجليزي عرفه في إحدى صحف لندن عقب وفاته يقول :

(لقد جمع سعد زغلول في شخصه جميع المواهب اللازمة للخطيب وعنده من عذوبة النكات أكثر مما يجد المرء عند معظم الخطباء السياسيين وسامعوه تارة يخشعون لأقواله المُفرغة في قالب الجد وتارة لنكاته البديعة التي تأخذ بمجامع القلوب).

مزار الأكراد :

لما كان الفقيه مُقيماً في بساتين بركات قُبل انتقاله إلى جوار ربه زاره يوماً «عبد العزيز رضوان» بك عضو مجلس الشيوخ ومعه نجله الوحيد وهو في نحو العاشرة من عمره فلما أقبل الفتى على دولته لثم يده فقبله رحمه الله في جبينه وسأله عن اسمه فأجاب (محمد الكردي رضوان) فابتسم سعد وقال (من أين أتى اسم الكردي هذا ؟) فقال عبد العزيز رضوان بك (بقيت دولة الباشا مدة طويلة بدون ولد؛ وفي سنة من السنوات قصدت إلى دمشق الشام وفي ذات يوم زرت مزاراً للأمرء الأكراد وفيما أنا أجول فيه خطر لي أن أسأل المولي الكريم أن يمن عليّ بولد وعاهدته تعالى إذا أجابني إلى سؤالي أن أسمي ابني الكردي نسبة إلى السادة الأكراد؛ ثم لم ألبث أن رجعت إلى مصر وبعد مدة غير طويلة رزقت ولدي هذا فأسميته الكردي؛ ومن ذلك الحين لم أرزق غيره).

فضحك سعد باشا وقال (لماذا لم تُكرر الزيارة لمزار الأكراد ؟).

لحية الدكتور :

كان المغفور له سعد باشا في مقدمة المدعوين الذين دعاهم سعادة أمير

الشعراء أحمد شوقي بك إلى حفلة الشاي التي أقامها في داره بالجيزة إكراما لشاعر الهند وفيلسوفها الكبير الدكتور تاغور ... ولاحظ الحاضرون في تلك الحفلة أن لحية الدكتور «محبوب ثابت» كانت يومئذ أقصر من المعتاد والظاهر أنها كانت مقصودة طازة بمناسبة الحفلة ...

ولما دخل الدكتور محبوب على دولة سعد باشا ليُصافحه لأول مره بعد تلك الغيبة الطويلة التفت أحدهم إلى الدكتور محبوب وقال له :

لقد قصرت لحيتك يا دكتور.

فقال سعد باشا ضاحكا :

لقد استعاض بها المذكور.

وكان رحمه الله يعني المذكور الدكتور تاغور ولحية تاغور فيها البركة كما من صورته ...

حيلة لطيفة :

من ألطف النوادر التي اتفقت للمغفور له سعد باشا ما كان مُصطافاً في مسجد وصيف في صيف ١٩٢٦ أنه أمر يوماً بإعداد سيارته ولما أعدت له ركبها مع سكرتيره الخاص الأستاذ الجزيري وطلب من السائق أن يقلهما إلى زفتى وكان ينوي أن يزور يوسف بك الجندي في مكتبه غير أنه لم تكد السيارة تبلغ باب البلد حتى لمح جماعة من أولادها دولة الرئيس فعرفوه وأحاطوا بسيارته وأخذوا يهتفون بحياته فخشي رحمه الله إن هو واصل سيره إلى داخل المدينة بأن تُقام له مظاهرة كبيرة فأشار إلى السائق بأن يرجع القهقري ويسير في الطريق الذي يؤدي إلى طنطا؛ فلما ابتعدت السيارة عن زفتى أمر بتوقيفها ثم التفت إلى الهاتفين وكانوا قد تعقبوه وقال لهم :

اللي شاطر فيكم ينادي على يوسف بك الجندي.

فأطلقوا لسيقانهم الريح إذ أراد كل منهم أن يحوز قبل رفيقه فخر تلبية نداء سعد باشا.

وبذلك تكمن دولته من التملص من مظاهرهم ...

« ومما هو جدير بالذكر ويجب علينا أن نتذكره جيداً هو أن يوسف الجندي هو هذا البطل الذي تحدى الانجليز وحاربهم واستقل بمدينة زفتى وأعلنها جمهورية مستقلة في عهد الاحتلال الانجليزي « فصارت جمهورية زفتى ».

ومن الطرائف التي وقعت مع سعد باشا :

أنه زار بيت الأمة أثناء الانتخابات النيابية الأولى وفد من الأقاليم ليعلن ثقته بدولة الرئيس الجليل وخطب أحد أعضاء الوفد بين يدي دولته فكان بين عبارته العبارة الآتية : لو نُفيت الآن يا معالي الرئيس إلى أقصى المعمورة لسعت إليك قلوبنا لتعلن ثقته بك.

فضحك سعد زغلول رحمه الله وقال : بس وعلى إيه ؟

ميزان الصحة :

يذكر القراء أن الرئيس الجليل كان مُعتكفا حينما استقالت الوزارة العدلية الماضية فلما ألفت الوزارة الثروتية وتقرر أن تتقدم إلى مجلس النواب أصر طبيب الله ثراه على أن يرأس جلسة المجلس في ذلك اليوم بنفسه.

وعلى أثر انفضاض جلسة المجلس عاد الرئيس إلى بيت الأمة والتقى عند باب الخارجي بمنسوب إحدى جرائدنا اليومية فقال له هذا بعد التحية :

ربنا يديك العافية يا دولة الباشا ...

يظهر أن اللورد لويد كان مُصيباً عندما قال أن الأزمات تنعش سعد باشا وترد إليه صحته ونشاطه فابتسم دولته وقال :

ربنا يمد في حياته ...

التماس حافظ :

ربما كانت النادرة التالية خير ما قيل من الدلالة على قوة حجة سعد باشا وبلاغة عبارته فإن شاعر النيل حافظ بك إبراهيم كان بين ضيوف الرئيس الجليل في الصيف الماضي في مسجد وصيف وقد عُرف عنه أنه مولع جداً بالكمثرى ولا يميل إلى التفاح ...

وفي ذات يوم كانت مائدة سعد باشا غاصة بالزائرين والظاهر أن معظمهم كان مولعاً بالكمثرى مثل حافظ بك إبراهيم فلما انتهوا من الطعام وجيء إليهم بالفاكهة أقبلوا كلهم على أطباق الكمثرى يلتهمونها التهاماً نابذين أطباق التفاح فأسقط في يد حافظ بك وأخيراً لما بلغ منه اليأس أشده التفت للفقيد العظيم وقال:

ما تخطب لهم يا باشا في مزايا التفاح ...

نوادروفاكاهات

دعاية ... ساخنة !!

لما وصلت فرقة فاطمة رشدي إلى بيروت في رحلتها الأخيرة اجتمع الممثلون ظهراً لعمل بروفة في المسرح. وبينما الأستاذ عزيز عيد منهمك في تعليم الممثلين وإرشادهم إذ صعد إليه في المسرح ضابط سوري ببذلة الرسمية وقبض على كتفه قائلاً:

ألست عزيز أفندي عيد؟

فأجابه: نعم.

فقال الضابط: إذن باسم القانون أقبض عليك. فهيا إلى الضبطية.

خاف عزيز. واصفر لونه. وهرب الدم من وجهه. وقال: لماذا؟ أنا والله لم أفعل جُرمًا استحق عليه الجزاء.

ووجم الممثلون. وتجمعوا حول الضابط يستفسرون جلية الخبر. وهنا نظر الضابط إلى عزيز وقال: ألا تعرف صديقاً لك يُسمى (فلان).

فقال: نعم أعرفه جيداً وكنا من أعز الإخوان وقد مضت سنوات كثيرة لم أره أثناءها.

فقال الضابط: إذن انظر في وجهي هذا.

فحملق فيه عزيز وكان عناق وتقييل. كما كانت دعابة فسرهما الممثلون بما تركت لديه من أثر!!

سكالانس :

يعرف القراء أن الممثل الهاوي الظريف الأستاذ محمد عبد القدوس مهندس في وزارة المواصلات. وأنه خفيف الروح إلى حد بعيد وانه محبوب من رؤسائه

على الإطلاق وله على أغلبهم دالة كبيرة. والمعروف أن الموظفين الأقباط مُصرح لهم في جميع دواوين الحكومة بالتأخر صباحاً في الأيام الأحاد إلى منتصف الساعة العاشرة. ولوزارة المواصلات ساعة يوقع عليها الموظفون عند حضورهم في الصباح وهي تُثبت موعد الحضور بالدقة التامة؛ فلا يستطيع أحد أن يفلت منها إذا ما حضر متأخراً عن الموعد القانوني وهو الثامنة صباحاً.

وقد حدث لمحمد عبد القدوس أن ذهب إلى ديوانه متأخراً ما يقرب من النصف ساعة وكان ذلك في يوم (أحد). فلم يكن منه إلا أن أدار لولب (الساعة) ومضى في الدفتر هكذا باسم (فلتقوس عبد القدوس) فلما اطلع الموظف المُراجع على هذا الاسم. ولم يكن في المصلحة بأجمعها من يُسمى به. عرض الأمر على رئيسه الذي فطن في الحال للأمر. ونادى عبد القدوس وسأله ... كيف وقعت باسم (فلتقوس) بدلاً من محمد ...؟

فأجابه : لأن النهارده الأحد.

قال الرئيس : وما معنى هذا؟!

فأجاب عبد القدوس : معناه أنني قبطني في أيام الأحاد؛ ومسلم فيما عدا ذلك؛ فضحك رئيسه وأعفاه من العقوبة.

شيء من الفلسفة :

كل شيء تحبه إلا لفائدة فيه، ولكن قد تحب شيئاً لغير سبب، وكذلك البغض، إما أن يكون لضرر أو لغير سبب فمن الناس من تعتقد انه رجل طيب طاهر القلب نزيه اللسان ميال إليك ولكنك تنفر منه ولا تدري لماذا، وأنا من هذا النوع.

الرجال السمان :

لابد أن يكون السمين من الناس مُتناهياً في الغباوة وثقل الدم أو متناهياً في الذكاء والظرف، وليس في السمان وسط بين هذا وذاك كالصعايدة الذين في القاهرة، إما غنى وجيه وإما سارح بكعك وبيض مشوي.

اضحك

يضحك لك العالم

درس الملك :

كان لويس الثامن عشر ملك فرنسا شديد الميل إلى العلوم ... وقد أراد مرة أن يُشجع علم الكيمياء، فاستدعى الكيماوي الشهير كورفيسار وأفضى إليه برغبته في حضور إحدى تجاربه، فتقبل الكيماوي هذا العطف الملكي شاكراً ...

ولما حضر الملك إلى المعمل الكيماوي كان كورفيسار قد أعد جميع معدات التجربة فابتدأ تجربته هكذا : مولاي ... هذان العنصران سيحوزان الآن شرف الامتزاز والتفاعل أمام جلالتكم ...

أدرك السبب :

السائح الأمريكي : كنت دائماً أتساءل عن السبب الذي يحمل الإنجليز على شرب الشاي فقط.

زميله : والآن ؟

السائح الأمريكي : الآن ذقت قهوتهم ... فأدركت السبب.

طبعاً :

الحفيد : جدي ... جميع كلمات الخطبة التي خطبتها اليوم موجودة في كتاب وجدته في مكتبة بابا.

الجد مُندهشاً : مستحيل !! أرني هذا الكتاب !!

الحفيد : هو القاموس الكبير ذو الجلدة الخضراء.

تغير المودة :

هو : لا أقدر أن اشتري لك هذا الفستان اليوم؛ ولكن بعد غد أشتريه لك حين أقبض مرتبي.

هي : ستكون الموضة تغيرت.

علمهم الثقة به :

الجد : اسمع يا بني نصيحتي لكي تنجح في الحياة يجب عليك أن تعلم الناس أن يثقوا بك.

الحفيد : لقد علمتهم ذلك والنتيجة أني صرت الآن مُغرَقاً بالديون.

صمت لافونتين :

دعا أحد الأغنياء لافونتين الشاعر القصصي الفرنسي المشهور وكان ينتظر منه أن يحكي أشياء كثيرة في أثناء تناوله الطعام ولكنه ظل طوال المدة صامتاً وكان أول من أتم الطعام وأراد الخروج مُعتذراً بأنه ذاهب إلى الأكاديمية فقال له صاحب الدار :

ولكن بقي أمامك وقت طويل قبل عقد الجلسة في الأكاديمية ؟

فأجاب لافونتين : أجل ولذلك سأتخذ أطول طريق إليها.

أرق ... ؟!

أصبت (بالأرق) هذه الأيام فلا بد لي إذا لجئت إلي الفراش من ثلاث أو أربع ساعات أظل فيها مُستيقظاً في هيئة نائم ... وثلاث ساعات أو أربع ساعات ليست بالشيء الهين؛ فهي تماماً كالمسافة بين مصر والإسكندرية؛ وإنما في صالون مُظلم؛ وفي معزل عن الناس وعن المناظر ...

ولو سألتني كيف تقطع هذه الثلاث أو الأربع ساعات أجبتك بكل صراحة :

كُل سخافات الكرة الأرضية أفعالها في هذه الفترة ... فتارة أخطب خطبه حماسية علي الشعب المُتهيج الثائر ... ولكن أين هو الشعب؟!

وتارة؟ أمثل علي المسرح دور روميو بكل دقه وإتقان ولكن أين هو المسرح وأين جوليت؟! وحيناً أراني علي مكتب رئيس الوزراء؟! وأحياناً أتصور أنني أفود الجيش المصري مُتغلغلاً في المستعمرات والأملاك البريطانية ... ولكن أين هو الجيش المصري؟!

كل هذه الأمانى والآمال والخيالات والتصورات. بل كل هذه السخافات تعتري جميع المُصابين بالأرق كل ليلة. وقد عنيت بتدوين هواجسي بترتيب نوادرها وهاأنذا أنشرها لعل فيها بعض (العقل) مر علي خاطري تقدير وزارة الزراعة لمحصول القطن: عجباً ... !! ستة ملايين وكسور. والله حرام ... !!

أهذه المخلوقات التي تئن وتشكو من محصول هذا العام تكذب؟ أهذه الشجيرات العليلة السقيمة المريضة تكذب؟ أهذه اللوز الذابلة المُتساقطة تكذب؟ أهذه العقود التي تنص علي توريد خمسين قنطاراً ومائه قنطار فلا يورد البائع إلا ثلاثين أو سبعين تكذب؟

لا ... غير معقول بالمرّة ... إذن هل وزارة الزراعة هي التي تكذب. غير معقول بالمرّة ...

إذن ففي المسألة عنصر إهمال وسوء تقدير ولو صح أن الزراعة صادقة لوجب أن يُلغي قانون (الثلاث)؛ ويُصدر بدلاً عنه (قانون الرُبع) ... !!
انتهي هذا المنظر ومر علي خاطري المنظر (الثاني):

ستات (دمشق) يطلبن السفور ويُنظمن مظاهرة سافرة ضد الحجاب ... يا الله حرام ... عدوي مصريه يا بنات دمشق (وصلتكن) من المصاروة (بيحرق عمرهن) ... إذن فليحى السفور المصري والسفور الشامي ولكن خبرونا بالله

عليك هنا وهناك : ماذا بعد السفور؟!

وانتهي هذا المنظر ومر على خاطري المنظر الثالث :

منظر المهاترة الصحفية الحادة بين الإتحاد والسياسة والبلاغة ... فهذه تطعن في مدارك محرري تلك؛ وتلك تطلب تقديم هذه للمحكمة ... شيء ظريف؛ وأظرف منه أن تعلم أن في البلد نقابة للصحافة من مبادئها التضامن الصحفي بين الزملاء في سبيل الحرية الصحفية ...؟!

ثم مر المنظر الرابع وهو منظر الاقتراحات التي اقترحت لتخليد ذكرى الزعيم (سعد زغلول)؛ فسألت نفسي : ألم يفكر أحد في إنشاء مكتب سياسي في الخارج للدعاية ...؟! وهل يرضى الزعيم العظيم عن تماثيل نصفية تُقام في كل مكان؛ وكل مكان في البلد مُحتمل ...؟!

لقد كان سعد رمز الكفاح والنضال؛ ولأن توفاه الله في أثناء الكفاح والنضال فأخذ أثر له أن يستمر الكفاح والنضال. وما دام الكفاح والنضال سلميين فالدعاية في الخارج من أحد الأسلحة. إذن فلتخصص التبرعات وإلا كتابات للدعاية الخارجية ...!!

ومر المنظر الأخير أثناء أريقي فتخيلت أنني عثرت علي كنز مُزدحم بالمال ... يا خبير ...! ماذا أفعل بهذه الثروة الطائلة ...؟! أتزوج أربع سيدات جميلات قبل صدور القانون الجديد ...؟ أم أروم المُستنقعات التي في الأرياف والتي تُميت الآلاف المؤلفة من الفلاحين؟ أم أنشئ اسبتالية (مستشفى) هائلة كاسبتالية اليهود؛ وأقدمها هدية جميلة للنايغة علي بك إبراهيم؟ أم أدفع مبلغاً طائلاً ليطم صنع تمثال نهضة مصر قبل أن تنتهي نهضة مصر ...؟!

وهنا غلب عليّ النعاس فودعت آمالي وأماني الثروة وما غير الثروة يستطيع أن يجعل من هذا الخيال حقيقة في وقت اليقظة لا في وقت (الأرق) ولكن أين النفوس ...؟!

صفحتنا المدرسية

القوس هو نصف الدائرة أو ثلثها أو ربعها أو هو الخط المنحى ويُشترط فيه أن يكون مُلوناً بالألوان كقوس قزح وهذا في الشتاء، أما القوس في الصيف فلا يُشترط فيه التلوين كقوس المنجد الذي نجد جهاز العروس التي تزوجت أمس. ويُستحسن أن تعلق فيه ثريات ومصاييح كقوس النصر.

• العقد لكل باب عقد قد يكون مقوساً كعقد بوابة المتولي أو عقد الإيجار، وقد يكون أفقياً كعقد باب الغرفة وعقد الزواج، فإذا كان من حجارة فهو عقد رهن ، وإذا كان من حديد فهو عقد شركة التخطيط - أو التصميم أو عمل المقايسة الكبرى، لتخطيط المُدن وتخطيط الشوارع وتخطيط خطوط حواجب المرأة المُتفرجة.

• (الجبر) من علوم الرياضة، وله قواعد كثيرة لا أتذكرها، والحقيقة أنى نسيتهما، والصراحة التامة أنى لم أتعلمها، وهو أنواع : منها جبر الكسر وجبر الخاطر وجبر البحر المعروف باحتفال وفاء النيل والجبر على الله.

• (المنطق) هو علم الكلام، وأول ما يعرفه المنطقي أن المُتفرنج يجعل لراء غيناً مثل قوله : (أمر أمير الأمراء بحفر بئر بقارة الطريق) فانه يقول : (أمغ أميغ الأمغاء بحفغ بئغ بقاغة الطغيق) وهذا يستحق الصفع مكافأة له على نبوغه، والصبي يقول : (أمل أميل الإملاء بحفل بئل بقالعة الطليق).

• (قواعد عربية) المبتدأ والخبر : قال ابن مالك في الألفية :

وعندنا إن الكلام المعتبر	مبتدأ معناه يأتي في الخبر
كما تقول طاهر الطناحي	ليس بمشكاح ولا قنزاح
وقد رأيت المبتدأ اسماً ولقب	والخبر الجملة فاسمع و(شات أب)

﴿ وقوله (شات أب) بمعنى اسكت في لغة الإنجليزية فاحفظه ولا تقس عليه.

• (كان وأخواتها) وقال ابن مالك في الألفية أيضاً :

كان وأخوات كان عائلة تفعل فعلاً لا أحب جاهله

نصابة للاسم وهى للخبر رافعة كمثل جمال الحجر

ككان عندي جزمة مرقعة رميتها لأنها مقطعة

﴿ قررت مدرسة (ضرب الكلبة) للبنين والبنات أن تدعى أنها تابعة لوزارة المعارف فنهتها.

﴿ سافر العلامة الباحث المدقق المحقق الأستاذ شخشيخ ركة مدرس اللغة العامية بمدرسة (لطفة الدماغ) الثانوية إلى بلده ليقوم يومين ثم يرجع مدعياً أنه قضى فصل الصيف في أوروبا.

﴿ منح الأستاذ أبو النوم بك مدير مدرسة الدوخة الأهلية أجازة ثلاثة أيام يقضيها زائغاً من المطالبين بالديون.

باب في الفشر

• عندنا طباخ مُتتصد يصنع لنا من رطل اللحم فاصوليا وملوخيا وقرنييط ودمعة ويصنع الباقي كفته نصفها كفته صلصة ونصفها كفته أسياخ ويسرق قطعة يصنعها أسياخ كباب ...

• أكلت أمس فسيخاً فاشتد عطشي فوضعت فمي على الحنفيه وأطلقت الماء في حلقي بشدة ولبثت على هذه الحال ساعتين ...

• في عزبتنا نعجة اصطدمت بقطار سكة الحديد فانقلب.

• كنت أريد أصيف في أفغانستان هذه السنة وعلمت أن نادر خان يُريد أن يتنازل عن العرش فحفت أن يتوجوني ملكاً عليهم فلا أعود إلى وطني وعدلت عن السفر ...

أكاذيب شائعة في الأسواق

- الطعمية : كباب ...
- العنب : بيض حمام.
- الذرة : زبدة.
- الخبز : نجف.
- الجميز : تين.
- الفول : لوز.
- الخيار : لويبا.
- الجوافة : قشطة.
- الميت : مرحوم.
- أنا : مبسوط.

أصول الأمثال

- (كأننا يا بدر لا رحنا ولا جينا)
قاله غني أعمى لا يعرف لغات أجنبية بعد سياحة أسبوعين في أوروبا.
- (في الوش مراية وفي القفا سلاية)
قاله المستر كيلوج حين سُئل عن رأيه في السير تشمبرلن.
- (أنا وأخويا على ابن عمي، وأنا وابن عمي على الغريب)
قاله غلادستون لمن سأله عن اختلاف دول أوروبا فيما بينها واتفاقها ضد الشرق.

الكلب السكران :

ومن أطف ما روته الصحف ما نشر في الفكاهة في احد اعدادها الأخيرة عام ١٩٣٨ عن حادثة كلب تمكن منه الميل إلى الشراب فأصبح لا يفيق من الخمر، ومن أعجب ما في القصة أن هذا الكلب المدمن من الكلاب التي يستخدمها بوليس مدينة «أوسلو» في الجمارك وقد لاحظ رؤساؤه تغيراً في حالته، وأنه إذا مشى ترنح في مشيته كالسكران، فخطر لواحد من هؤلاء الرؤساء خاطر جميل وهو أن يقتني أتر الكلب ويتبع خطواته على غير علم منه، ونفذ رجل البوليس هذه الفكرة فظل يسير وراء الكلب السكير في طريق غير مألوف حتى رآه يدخل قبو غير مطروق، فدخل في إثره، وهناك رآه ينقض على برميل من الخمر ويرتوي منه في شغف ولذة، ثم ازدادت دهشته حين وجد بالقبو مخزناً سرياً للخمر يحتوي على ٧٠٠ برميل من الخمر..

البقرة الشغالة :

صدر أمر في سنة ١٣٠٠ هجرية بربط مرتب قدرة ثلاثة وثمانون قرشاً للبقرة الشغالة في ساقية تكية النقشبندية؛ وقد كتبت وزارة المالية اليوم تستفهم من وزارة الأوقاف عن شأن هذا المرتب !!

ولا ريب في أن تكية النقشبندية الآن تأخذ ما تحتاجه من الماء من شركة المياه، فالبقرة غير شغالة، أو غير موجودة، المرتب جار علي تلك البقرة حتى اليوم، فهل المسؤولية على وزارة الأوقاف أم على التكية أم على البقرة ...

ونفرض أن البقرة موجودة وتأخذ المرتب إلى اليوم فليس عليها شيء من اللوم لأنها مُحالة إلى المعاش وذبحها حرام فإن لها أسوة بالجمل بعد امتناع الحكومة عن إرسال المحمل وهي فوق هذا مُمتنعة عن العمل، ولا تأبى الدوران

في الساقية والاستغناء عن شركة المياه ...

ثم إن هذه البقرة - بفرض وجودها - داخلية في هيئة العمال فلا يجوز فصلها من الخدمة إلا بمجلس تأديب ولا جريمة لها تدعو إلى المحاكمة ...

والموظف الذي يكون كذلك لا يضيع حقه في المكافأة بعد موته بل ينتقل إلى أولاده بنوع ما فهل يوزع ذلك المبلغ على العجول الصغيرة لتلك البقرة؟! وإذا كانت قد انتقلت إلى رحمة الله تعالى من غير عقب فهل في القانون ما ينقطع مرتبها كما هو شأن الآدميين الذين ليس لهم أولاد أو هناك قانون آخر ينقل الحق إلى البقر؟

إذا كان الأمر كذلك فإن على وزارة الأوقاف أن تقدم كشف بأسماء البقر والثيران الموزع عليه المُرْتب، ولا ندري كيف تكتب هذه الكشوفات فإن العادة أخذ إمضاء المُستحقين للمبالغ عند الاستيلاء عليها؛ ومن لا يعرف الكتابة يختم، وهذا يقتضى أن تكون على الكشوفات أو دفاتر الحسابات بصمات حوافر البقر ...

ومن مُستلزمات بصمات الحوافر أن يكون عند البقر بما في الأوراق ولن يكون عندهم علم إلا بتلاوة الكشوفات والدفاتر عليهن، وهُن لا يعرفن لغة الآدميين ولا بد من ترجمة باللغة البقرية، ولم يثبت أن أوراقاً مكتوبة بتلك اللغة لتعذرها على موظفي الأوقاف، اللهم إلا إذا كان في التكية من يعرفها.

ومهما يكن من الأمر فإن المسألة مشكلة ولا ندري بماذا تجيب وزارة الأوقاف عن ذلك الكرب الجاري إلى الآن بعد أن صارت التكية تأخذ ماءها من شركة المياه وبعد أن ماتت البقرة أو أحييت على المعاش ...

رحم الله أهل الزمن السالف، فقد كانوا يرفقون بكل مخلوق وهم السابقون إلى الرفق بالحيوان وهذه آثار وقياتهم على البقر والكلاب إلى الآن ...

إعلان مبتكر :

بينما يسير زبون في ردهة أحد المحلات التجارية الكبرى إذا به يرى على الأرض قطعة فضية من فئة الريال. فأسقط منديله عليها عمداً ثم انحنى ليلتقطها مع المنديل. ولكن ما كان أشد دهشته عندما فتح منديله فوجده خالياً من الريال. فأعاد الكرة ولكنه لم ينجح كالمرة السابقة. فابتعد غاضباً من مكان القطعة حتى لا يلفت إليه الأنظار ثم عاد بعد حين ولما تحقق أن الريال ما يزال في مكانه أسقط طربوشه بحركة سريعة ثم رفعه من الأرض فكانت النتيجة سلبية كالمحاولتين السابقتين عندئذ اقترب منه أحد موظفي المحل وقال له في لطف :

اسمح لي يا سيدي عليك باستعمال غرائنا المشهور ... وأظنك تحققت أن لا مثيل له ...

أيهما أسعد :

المتزوج الأول : إنني شقي في حياتي الزوجية؛ فإن أمرآتي لا تفتأ تتحدث عن زوجها الأول.

المتزوج الثاني : بل أنت سعيد يا عزيزي فان زوجتي لا تكف عن التحدث عن سيتزوجها بعد وفاتي.

في المرقص :

الفتاة ببرود للشباب الذي يطلب منها الرقص معه : أنا آسفة، ولكني أدقق كثيراً في اختيار الذين أرقص معهم.

الشاب فوراً : أما أنا بعكس ذلك كما ترين.

الأمانة الزوجية :

تلقت إحدى شركات التأمين على الحياة خطاباً من أرملة أحد زبائنها المتوفين تشكو فيه ببطء الإجراءات التي يتخذها وكيل الشركة للتثبت من صحة الوفاة

الطبيعية؛ وقد ختمت هذه الأرملة خطاياها بهذه الكلمات :
إني أجد صعوبة عظيمة للحصول على قيمة التأمين من وكيل الشركة في بلدنا
حتى تمنيت ألا يكون زوجي قد توفي !!

تاجر باع :

طُرق باب منزل فهمي أفندي ففتحتة الهانم وكانت في المنزل وحدها؛ وإذا
بيعقوب العجوز بائع المُفكرات يعرض عليها مفكراته للسنة الجديدة فرفضت
الشراء أولاً بحجة أنها ليست في حاجة إلى مفكرة فألح قائلاً :

إن ثمن هذه المفكرة أربعة قروش فقط ولها فوائد جمة الخ ...

وتمكن في النهاية من إقناع زبونتته بالشراء فتناول القروش الأربعة وانصرف ...
وما كاد يتخطى باب المنزل حتى التقى بفهمي أفندي وكان عائداً إلى داره فعرض
عليه بضاعته وأقنعه بعد الإلحاح باقتناء مفكرة أخرى ولما دخل فهمي أفندي إلى
منزله وجد في يد زوجته مفكرة مثل التي في يده فاستشاط غضباً وقال للخادمة :
ألحقي يا فاطمة ببيعقوب البائع وقولي له أن يعود إلى هنا في الحال !!

فأسرعت الخادمة إلى تنفيذ أوامر سيدها ولما التقت بالبائع قالت له :

سيدي يريد أن يكلمك في الحال فأجاب يعقوب : أعلم لماذا يستدعيني
سيدك ... إنه يريد أن يشتري مفكرة. خذي له واحدة. إن ثمنها أربعة قروش فقط.
سيكون مسروراً جداً عندما تعودين إليه بها.

فدفعت له الخادمة وتناولت مفكرة ثالثة !!

متشابهات :

أربعة بلا لزوم في الدنيا : زر الطربوش؛ زرار كم الجاكتة؛ ثنية رجل البنطلون؛
الرجل الغني الذي ليس له عمل.

تهمة باطلة :

من طبع الإنسان أن يتهم من لا يُحبه بأشنع التهم الباطلة؛ وتاريخ العالم طويل لا يُعرف أوله؛ وكل ما قيل فيه من التهم الشنعاء مؤسس على حوادث ولو تافهة، ولكن البومة المسكينة لم تصنع لبنى آدم شيئاً يضرهم وهم يتهمونها بأنها تُخرب البيوت مع أنها لا توقع العداوة بين الناس ولا تهدم المنازل ولا تقرض بالربا ولا تزور ولا تشهد الزور فما ذنبها يا ناس، حرام عليكم.

امسح يا ولد :

مضى النهار كله ولم (يستفتح) ماسح الأحذية المسكين. وأخيراً رأى رجلاً جالساً في قهوة فتقدم منه عارضاً خدمته : أمسح يا بيه ؟

لا.

بقرش تعريفه

لا.

بقرش واحد... عاوز أشترى عيش.

لا

والله لسه ما كلتش... أمسح يا بيه ؟

لا.

طب أمسحلك ببلاش.

ببلاش ؟ ... طيب امسح.

جلس الرجل ومسح الولد فرده حذاءه اليمنى وترك الأخرى ثم نهض وأراد أن

ينصرف ...

رايح فين ؟ ما تمسح الثانية.

لا.

طب خد القرش وامسح.

قرش ساغ.

طيب.

والدفع مقدماً.

!!??

فدفع الرجل ... وأنصرف الولد وقد ربح قرشاً كاملاً.

أخلاق

حادث يتكرر كل يوم :

كان صاحبنا جالساً في منزله وهو يكاد يتميز من الغيظ لأن امرأته أنفقت في زينتها مبلغ كبيراً من النقود ولم يبق لديه غير دراهم معدودة لا تنفع ولا تضر، وجاءت من غرفة غير الغرفة التي كان جالساً فيها وفي يدها الأشياء التي اشترتها وهي تقول له ووجهها مُتهلل سروراً وعلى فمها الابتسام :

أنظر ... أما هذا الشريط الأحمر جميل ؟ هل رأيت في عمرك أجمل من هذه الغويشات ؟ وماذا تقول في هذا العقد ؟

فلم يرد عليها بأكثر من قوله : إن هذه الأشياء جميلة وخرج ليكظم غيظه لكي لا يضرها ضربة تقضي عليها أو يتشاجر معها مشاجرة يتفرج عليها الجيران ...

أراد أن يجلس في مشرب قهوة فأحصى في نفسه ما معه من النقود فوجد أن كل ما في جيبه خمسة قروش وخاف أن يجلس بمشرب قهوة في طريق عام فيجلس معه أصحابه ولا يقدر على إكرامه بشيء من القهوة أو الشاي، خصوصاً أن بعضهم إذا

دعوته إلى شرب القهوة طلب قهوة وشيشة وربما كان جائعاً فطلب سندويتش ولم يجد بُداً من البحث عن مشرب قهوة في جهة غير مطروقة وما زال يمشي من شارع إلى شارع ومن طريق إلى طريق ومن سكة إلى سكة إلى أن وجد نفسه في مشرب قهوة فقال :

يستحيل أن تعرف الجن هذا المكان وجلس وجاءه خادم القهوة بفنجان ...
ما كاد يستقر في مكانه حتى رأى خمسة من أصدقائه يمشون من بعيد فكاد صدره يلتصق بظهره من الهم وخاف أن يختفي وقد يكونون قد رأوه، فبقى جالساً وكأنه على جمر.

أصحابه : أنت هنا ؟ ماذا تفعل هنا ؟

أحدهم : ما هذا الجلوس هنا وحدك.

هو : عندي شاغل خاص أردت أن أنفرد وحدي لأفكر فيه.

آخر : لِمَ لم تجيء معك بأحد تتحدث معه.

هو : قلت لك أنني مضطر إلى الجلوس وحدي ولذلك خرجت من المدينة

لكي لا يشغلني أحد.

الكل : لا بأس فلنجلس معك في هذا المكان الجميل ...



على ساطىء البحر

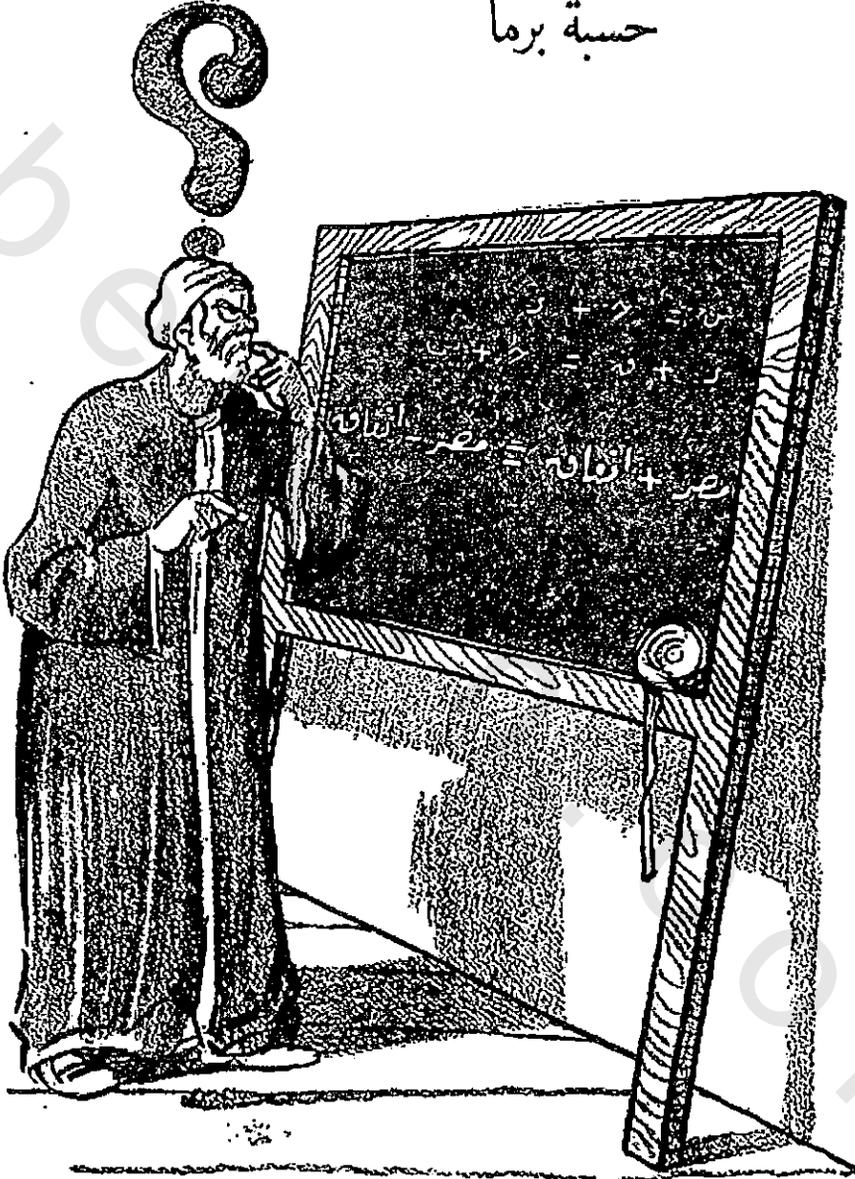


الحكومة واقفة لهربي المواد المخدرة بالمرصاد، ولا يقصمها إلا أن تضم رجليها لتدوس ما يتسرب بينهما من الهربات ...

فوائد منزلية

وطبية

حسبة برما



— ما داموا لتجلیز مش ماژین یطلموا من مصر ولا من السودان ، اهو الاخاق معام زي عدمه ، وكأنا يا بدر لا رحنا ولا حينا

إذا صار طربوش زوجك قديمًا واشترى غيره ففكي الطربوش القديم واغسله واحفظه وكذلك طرايش رجال العائلة والأولاد إلى أن يتكون عدد كاف لأن تصنع منه بساطاً أحمر غاية في الجمال والمتانة.

شقي وجوه المقاعد وضعي فيها قطعاً من الخشب صغيرة وأعيدي وجوهها كما كانت لتؤلم تلك القطع الخشبية الضيوف الجالسين عليها لينصرفوا قبل حلول وقت الطعام وبذلك توفرين مبلغاً كبيراً كل شهر.

إذا أردت ألا يمشي زوجك مع المفسدين فكلما جاء إلى المنزل أحد يسأل عنه فقولِي انه محبوس ثلاثة أشهر.

لكي تقتصد في الصابون تبل الثياب الوسخة بالماء وتدعك بالرمل؛ ثم تُغسل بالصابون دفعة واحدة كما يُفعل بالأواني الصينية.

أثبت الطب أن أكل الثوم يقوي من أمراض كثيرة؛ ويبيد الميكروبات من الجوف؛ فدق الثوم دقاً تاماً وضعه على الدم؛ فإنه يقتل الميكروبات ويشفي الدم.

بعض النفوس تجزع من المُسهلات وتسويغها وتلطيف طعمها يجب وضعها في الطعام أثناء طبخه لتسهيل أهل المنزل جميعاً من غير أن يشعروا بها وأجودها زيت الخروع.

ليس شيء أضر على الصحة من العرق خصوصاً عرق القدمين فإذا عادت

السيدة أو عاد السيد من خارج المنزل فيجب أن يغسل رجليه حالاً؛ ويوضع الحذاء في الماء مدة ساعة؛ ثم يُغسل ويُجفف على النار.

كثيراً ما يحمض الطعام فيُلقي وتضيع تكاليفه سدى، ولمنع حموضة الطعام يجب أن يغلى على النار؛ وتبقى النار موقدة تحته ليل نهار؛ ويسهر عليها أهل البيت لملاحظتها بالمناوبة.

اثبت العلم والتجارب أن النار مُطهرة؛ فإذا كان جوف السيدة حامياً والهضم عسراً ولم تُفدها المُسهلات فلتلف قطعة من الجمر في ورقة وتبلعها مُتقدة فإنها تطش في بطنها وتطهرها.

لا شك في أن الميكروبات خبيثة كالحشرات والهوام فطبيعتها مثلها وحيث أن الحشرات والذباب تتهافت على العسل فيجب أن يُدهن بدن المريض كله عسلاً لتخرج الميكروبات من مسام جسمه وتتهافت على العسل؛ ثم يُغسل بالماء فتزول الميكروبات ويشفى.

بعض السيدات يُربي الدجاج في المنزل فإذا كان عندك دجاج فاسق الدجاجة كل يوم مقدار عشرة جرامات من زيت الخروع؛ فإن بيضها يكون مُلئناً يُغنيك عن شُرب المُسهلات.

الميكروبات تتجمع في الأوساخ على الدربزين، فإذا وضعت يدك أنتقلت بها الميكروبات إلى طعامك!! وأحسن طريقة للتخلص من ذلك أن تأمر الخدم أن

يلحسوا الدرايزين كل يوم.

لا يعيش الرداء حافظاً لشكله و لونه أكثر من ستة أشهر وفي الإمكان إبقاؤه جديداً مدة ثلاث سنين بعدم لبسه فلا تلبس ثيابك الجديدة لكي لا تصير قديمة.

لا تأمري الخدم ببيع الزجاج الفاضي بل دقوه قطعاً صغيرة ورشوه في حوش المنزل لكي يدخل في أرجل اللصوص إذا دخلوا المنزل ليلاً ويعجزوا عن الهرب فيسهل القبض عليهم.

الصابون معروض في محلات التجارة للزبائن وتُقلبه الأيدي ويجوز أن تتعلق به ميكروبات بعض الأمراض فقبل استعمال الصابون يجب أن يُطهر بوضعه في ماء حار إلى درجة الغليان.

كثير من الناس و الصيادلة اخترعوا مواد كيميائية لازالة البقع من الملابس ولكنها مع الأسف لا تزيلها تماماً فإذا أردت أن تزيل البقعة من ثوبك بحيث لا يبقى لها أثر فقصها بالمقص.

الاقتصاد واجب، فإذا رفع الجزار ثمن اللحم و أردت أن تستغني عنه من غير أن تفقد لذته.. فكل عند الحاتي.

إذا أردت أن تعرف من هو أمهر الأطباء فاجمع من أصحابك بقدر عدد أطباء

العاصمة من كل واحد قطعة من النقود وكلوا جميعًا طعامًا فاسدًا لتمرضوا ويداوي كل طبيب واحد منكم فالذي ينجح في علاجه أولاً هو أمهرهم فاجعله طبيبًا لعائلتك.

من الناس من إذا قرأ، أو كتب على نور الكهرباء بالليل تأثرت عيناه، ونور البترول أضمر على العيون من نور الكهرباء، ونور الشمع أشد ضررًا من نور البترول لأنه ضئيل ويحتاج إلى إجهاد النظر فاقراً كتبك في الظلام.. فتنال عظيم الفائدة والوضوح.

لا بد من شرب الدواء الذي يصفه الطبيب للمريض، فإذا لم تستطع شربه لكراهة طعمه أو رائحته النافذة، فاسقيه للخادم.

أسهل طريقة لتحويل النحاس إلى ذهب هي أن تأخذ النحاس إلى السوق وتبيعه وتشتري بثمانه مصوغات.

تستطيع كثير من السيدات أن توفر من مصروفات المنزل مبلغًا كبيرًا في الشهر من غير أن تغير طعامها الجيد بل تستطيع الاقتصاد مع تحسين نوع الطعام إذا تناولت الغذاء عند الجيران.

معروف أن السمك إذا طبخ أو قلي في الزيت فإن ذفرة يعلق بالإيدي والأفواه ولا يزول بالصابون ولا بعصارة الليمون، وتبقى الأيدي والأفواه ذفرة وقتًا طويلاً!! فإذا شاءت السيدة منع ذلك فعليها قبل قلي السمك أن تغسله بالبنزين.

أذا أرادت احدى السيدات أن ترى ابتكك لتخطبها لابنها، فلا تدهني وجهها بالأحمر!! لأن المواد الكيماوية ضارة بالبشرة، ولكي تكون وردية الخدين اطلبني من أبيها أن يضرها على كل خد كفين أو ثلاثة ولا مانع من بُنية في عظمة الأنف لتزيد الاحمرال أو تضيف مزيجًا من اللون الأزرق فيزداد جمالها.

كثيرًا ما يريد ولدك أن يذاكر دروسه بالليل ليتقدم على أقرانه في المدرسة ولكنه لا يقدر على السهر، ويغلبه النوم، فلكي يقدر على السهر و المذاكرة ضعني له على قفاه بودة عفريت.

لا تدعي طفلك يتعود الجبن من صغره وانزعي من اعتقاده فكرة «البيع» فإذا افهمه أحد أن في البيت بعبًا فطمثيه و أكدي له أن في البيت «جنية» أكلت البيع.. فيطمئن وينالام.

اشترى لوحًا من الثلج و احفري في أحد وجوهه حتى يكون حوض ثلجيًا تضعين فيه الأطعمة فلا تتعفن ولا تحمض.

احفظي قشر الليمون إلى أن يجف واسحقيه و أضيفي إليه قليلا من مسحوق البن اليمني و ألقيه على النار فإنه بخور ذكي الرائحة.

علي البخارة ...؟!

البخارة (شميليون) من أضخم بواخر (المساجيري ماريتيم) . أبخرنا عليها



هناك آراء... واس يتحسن...
من طرف ربه من رتبته...
فكرنا: (أنا) من عنك، وسهل، يوجهنا! ما بسهم واحدا

يوم أول أغسطس في رحله للشام، وقبرص، والآستانة، ولتركييا... ومن عاداتي في (التصنيف) أن أسعي في تأليف جمعية مكونة من أصدقاء مُتفاهمين يمتاز كل منهم بميزة خاصة لها فوائد في السفر؛ فأحدنا (موسر) نوعاً ما. حتى إذا أفلسنا في الطريق استطاع بفضل (شيكاته) المضمونة أن (يسندنا) بالإعانة اللازمة... والثاني (نتاش) بسليقته وخلقته. و(التش) اللذيذ في

السفر مُنعش كل الإنعاش مروح كل الترويح والثالث (دباغ) من الطبقة الأولى وقد اشتبك في كثير من المعارك مع (المتردوتل) وخرج منها فائزاً؛ وخرجنا معه فائزين بقسط وافر جداً من الطعام... والرابع (ناقده) فني في الجمال والرشاقة أخذ يدلنا باختباراته علي الجميلات الرشيقات... والخامس (ملحوس) من غواة (الشارلستوم) ولا بد لكل جمعية من (رقاص) ملحوس يقفز هنا وهناك ويكون وسيلة للتعارف بالجنس اللطيف حياة المُجتمع في كل عصر ومصر...

هذه العصبة المكونة تكويناً حسناً سارت بنا الباخرة في عرض البحر وكان هادئاً وديعاً فلم نشعر طول الوقت بدوار ولم نُحرم مره واحده من المائدة ... حجزت الكابينات ال (luxe) فلم يستطع مصري من المسافرين أن يتمتع بواحد



فكره ١٦ مايو ... نزل من بلوك ... نوري ... متطوري ... أخطأها ...

منها ... ومن أثقل ما يُعانيه المسافر علي البواخر أن ينام مع أشخاص لا يعرفهم؛ وفي كل غرفه من غرف الدرجة الأولى التي علي البحر ثلاثة أسرة وتحصل في الغرفة مشاحنات بسيطة تنتهي بمضايقة أحد سكانها ... وقد طلعت (قرعة) أحدنا مع رجل عجوز مُصاب بالسعال المُستمر طوال الليل؛ وبعد الساعة التاسعة أحكم إغلاق التوافذ ثم أخذ يدمن الكحة ... فاضطر زميلنا إلي أن يلجأ

إلينا وأن يمضي الليل كله على الأرض ... ودخل أحدنا غرفته فوجد العجوز يغط غطيلاً في نومه العميق ... وحاول كبير من كبرائنا أن يظفر ب (luxe de cabine) فلم يوفق؛ وذهب إلي غرفته فوجد بها قميصاً أسود وقبعة سوداء ... وإذا بزميله في الغرفة بطل (من أبطال الفاشيست) أنصار السنور موسوليني ... وقام هذا (الفاشستي) في الساعة الرابعة صباحاً يُرتل نشيد الفاشستي ويُجري يديه ورجليه تمريناً من التمرينات الفاشستية الكثيرة الجلبة والضوضاء ...

ودارت (حلقة الرقص) في الليل ... فاشترك فيها (قبطان الباخرة) وهو رجل مهيب المنظر، مخيف الذقن وأدي الزبون وإلا بلاش يا دكتور محجوب ... وأخذ يطلب إلي كل فتاه أن ترقص معه فتبادر بإجابته ... ومن يستطيع أن يرفض طلبه وهو الحاكم بأمره في الباخرة فإذا أمر بإغراق أي مخلوق أغرقوه ... ووالله لو



الزبون : الكلب ده وانف وراك ينظر لي كده ، به ؟
الزبون : مستني رزقه ، لانه اتعود ان يلمسه شيء من رطل او مناشير او شفة الزبان هو وقته !

أنه طلب إليّ أن أرقص أنا معه ما ترددت لحظه في القبول ...

أما الزخرفة داخل الباخرة فيبداع فوق الإبداع. وقد ظل زميلي (التتاش) طول الوقت يدون المذكرات ويرسم الرسوم الكروكية وينقل المربعات والمثلثات ... فسألته لم هذا العناء؟ فقال:

عندي ذهبيته في بحر مويس بالزقازيق أضخم من الباخرة)

شميليون) وأريد أن أكلف إحدى الشركات بتنظيمها على هذا النمط ...

أما (الخدمة) في الباخرة فمن أكمل ما يجب. الجرسونات في غاية السخاء ... وكان مُحدداً لوصول الباخرة لبيروت الساعة الحادية عشرة صباحاً من اليوم التالي. فتأخرت في الطريق قليلاً. فلاحظنا أنها زادت السرعة فوق المعتاد. أفهمت

لماذا؟ حتى لا تضطر لتقديم طعام (الغداء) للمسافرين... ولكنها مع ذلك لم تنجح وأكلنا... وفي الليل الهادئ الرزين المحدود شمالاً وجنوباً وغرباً وشرقاً

بالمساء الأزرق

البحث حاولت أن أفكر في السياسة.

وكلمات بدأت

أسترسل في التفكير

قطعت علي سلسلة

أفكاري فتاه رشيقة

جميلة خيرية اللون

فاتنة بمعنى الكلمة

... فأنصرف إلي

التطلع إليها بكليتي

وإنما بأدب وتغيب

عن ذهني في الحال

أشباح سعد،

وثرورت، ولورد

لويد، وشبح

الاستقلال التام والموت الزوام ... والملحقات أيضاً...؟!

ووصلت الباخرة (بيروت) بسلام وإذا بنا نصطدم بالاحتلال الفرنسي. فقلت
وا أسفاه: ودعنا هناك احتلال إنجليزياً واستقبلنا هنا احتلالاً فرنسياً. وجاء زورق
يحمل راية لا أثر فيها للعنصر الوطني. بل لقد نزعوا منها شارة (الأرز) وصار
الباقي كله فرنسياً؟!

الاربعاء
٢٤ أغسطس سنة ١٩٢٧

المكافأة

العدد ٢٩
القرن ١٠٠ هجرات



تتوق الأساليب الشرقية في القتال
السيد: بلا سبب بلا صبح ١ عند ١ هو ١ به أحسن من سلاح الامر ١

وحلت نكبة (الباسبورتات) وإني لا أسميها نكبة واحدة بل نكبه ونكبه ونكبه... وعلى الذين يهتمون بسمعة (مصايف لبنان) أن يعنوا العناية الواجبة بإجراءات الباسبورتات... يوم الحشر أخف حساباً... ثلاث ساعات طوال ونحن وقوف تحت رحمة من تكرم بمراجعة جوازات السفر... حتى لقد خطر لي أن أعود على ظهر المركب ولو حرمت نفسي من ربوع لبنان البديعة الأخاذة بجامع الألباب... آه يا سوريا ويا مصر...!!

متى يؤون الأوان...!!

* رفع أصحاب مشارب القهوة البرفانات التي كان يأكل ورائها المُفطرون في رمضان بالنهار.

* أذاعت الصحف خبر قدوم رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا وشاع أن تشيكوسلوفاكيا طائفة من الجن؛ وهذا الرئيس ملكها؛ فاختمي الأطفال من الطرقات مُنذ يومين.

* نظراً لعطلة البرلمان أيام عيد الفطر المبارك فقد عزم الشيوخ والنواب الذين اعتادوا النوم في المجلسين علي أن يناموا في بيوتهم.

طلبت وزارة الحقانية من رئاسة محكمة مصر الأهلية إنشاء دائرة وقتيه لنظر قضايا الجنح المستأنفة.

* تبرع الخواجة أسعد باسيلي بمبلغ ٥٠ جنيهاً للمدارس الوطنية الأرثوذكسية في طرابلس الشام فعزمت وزارة المعارف على نقل مدارسها إلي سوريا للاشتراك في هذه اللعبة.

* يُنتظر أن يُسافر المندوب السامي إلى مصيفه في رمل الإسكندرية فترجوا له سفراً سعيداً وبس.

* سافر إلى الإسكندرية حضرة المعالي وزير الزراعة نخله باشا المطيعي وسيعود إلى القاهرة في موسم البلح.

* تعاقد المستر جريفت وكيل مصلحة السكة الحديدية السابق مع شركة بولمان على راتب من الدرجة الأولى.

* أصيب مدير شركة النور الكهربائي بمرض فعزم على أنه إذا شفي يهدي إلى أحد المساجد ستة شمع.

* استدعت وزارة المعارف جميع الطلبة الذين سقطوا في الامتحانات لتكبس لهم رؤوسهم بالبئ.

ماذا يقولون عنا ...؟!؟

هبط أرضنا في الأسبوع الماضي ٥٦٨ طالباً أمريكياً. فاستقبلتهم وزارة المعارف استقبالاً فخماً. واشتركت الأمة والحكومة في مظاهر التكريم بزعامة سعد وعلي يكن؛ كل هذا مُناسب كل المناسبة للكرم المصري المعروف؛ وإن كنت أسأل نفسي في شيء من التردد: أكان هؤلاء الطلبة الأمريكان يظفرون بمثل هذا الاهتمام من زعمائنا وحكومتنا لو أنهم زاروا فرنسا وإنكلترا؟ أكان يحتفي بهم بوانكاريه وبلدوين وبقية الوزراء الفرنسيين والإنكليز كما سعى للاحتفال بهم وزراؤنا أجمعون؟

متردد أنا حقيقة في هذا التساؤل. ويخطر علي ذهني أننا نعتبر أنفسنا دولة شرقية (تتلطف) أكثر من اللازم... ولا يزال زعماءها يغطون من عظمة شخصياتهم فتستخفهم المبالغة في التكريم إلى ما لا يتلائم مع مكانتهم في أمتهم وفي العالم... لو أوفدت الجامعة المصرية بعض طلباتها إلى الولايات المتحدة يستقبلهم هناك رئيس الوزراء وبقية الوزراء؟! لا أظن يا سادتي إلا إذا كان الغرض القيام (ببروباجندا) قومية... وقد جربنا فشل البروباجندات الاجبسيان أمريكان... من زمان؟!؟

ليس هذا هو الغرض الأولي من مقالي. إنما وسوس شيطاني إليّ بهذه الملاحظة فلم أستطع حبسها وجعلتها مقدمه... أما الموضوع (الأصلي) فيتلخص فيما يلي:

كم نحن مدينون للطبيعة والتاريخ في بلادنا؟! الطبيعة والتاريخ فقط. أما عداهما فلا يشرف أمام الأجانب ... فخذ مثلاً هؤلاء الطلبة الأمريكان :

لقد سروا كثيراً من زيارة مصر. وأفضوا بهذا السرور إلى الكثيرين؛ ولكن كان كل كلامهم حول الطبيعة والآثار؛ أو تظن أنهم دهشوا من عمارتنا الشاهقة؟! أو من صناعتنا العجيبة؟! أو من مباني الجامعة الفخمة؟! أو من حصوننا المتينة؟! أو من علومنا الزاخرة ...؟! أو من اختراعاتنا الجديدة ...؟! أو من أساطيلنا ...

لا ... الطبيعة والآثار فقط ... وهكذا يظل المصريون من أبناء العصر الحاضر يتلقون عبارات الاستحسان والإعجاب ولا فضل لهم في هذا ... الطبيعة من صنع الله؛ والآثار من صنع الأقدمين ... أما نحن فنظل هكذا عالاه على الطبيعة وعلى التاريخ؟! مثلنا مثل ذلك الوارث الخامل الذكر. الكسول الجامد. الذي يفخر بما ورثه عن أبيه؛ فإن سأل وماذا فعلت أنت؟ قال: كان أبي ...

نعزب بوطننا علي حساب (الطبيعة) من بدء الخليقة ... ونختلس (سُمعتنا القومية) من تاريخ أمواتنا مُنذ ثلاثة آلاف عام ... أما آن أوان التجديد والتشديد؟! هل يتمخض العصر الحاضر مصر الفتاة عن مفخرة واحدة حديثة؟! هل نحدث حدثاً في عالم الأدب. في عالم العلم. في عالم الصناعة. في عالم الفن. في عالم الاختراع؟! نريد شيئاً واحداً يذكرنا به (السياح) ... شيئاً واحداً غير (الطبيعة والتاريخ)؛ حتى إذا عاد السائح إلى بلاده فسأله مواطنوه ماذا رأيت في مصر لم يقتصر على ذكر جمال سمائنا وجونا وغبابة آثارنا بل أطنب في وصف الصناعة، والتجارة، والعلوم، والآداب، والفنون، والجوش، والأساطيل، والطيارات، والاختراعات، وغيرها، مما لا يستعبد على أمة توسطت الشرق والغرب وورثت السمعة العلمية من قديم الزمان ... !!

من يجروء على القبول بأننا نتقدم؟! لا أدري أمامي إلا شيئين؛ فن الأزياء وفن الرقص ... أما ما عداهما فأين ...؟ دلوني عليه ...؟!

ملابس جديدة

قرأت في أحد الإعلانات تياترو الريحاني أن هناك أربعين ممثلة ستظهر على المسرح بملابسهن الجديدة.

فأسرعت لمشاهدتهن.

جلست. وبدأ التمثيل. ورأيت الممثلات لكنني لم أر شيئاً من «الملابس الجديدة» أتظنون أن الملابس كانت قديمة؟

لا لا لا.. حضرتكم غلطانين.

النسوان دول كلهم كانوا عريانين، أو شبه عريانين!

وهذه الملابس الطبيعية هي أقدم ملابس عرفها الإنسان.

فلما إذا قالوا لنا أن..!! «الملابس كلها جديدة؟»

فتريته نقالة

بلغني من مصدر ثقة أن يوسف بك وهبي نال الأوسمة وشارات الآتية، علاوة على الوسام الإيطالي الذي ناله سابقاً:

• ميدالية الجائزة الكبرى من معرض باريس.

• دبلوم «فوق العادة» من حكومة بلجيكا.

• شارة الفخار من معرض جنوى.

• و عد من الحكومة الإيطالية بكتابه اسمه في السجل الذهبي لملك إيطاليا

«ليبرودور»

و هناك وعود أخرى لو تحققت لأصبح صدر يوسف بك وهبي «فتريته» نقاله بالأوسمة والنياشين مبروك ياسي يوسف. فص ملح ضخم جدا في عين اللي مش راضي.

سفر وسفر

سافرت السيدة روزا ليوسف، الممثلة المعروفة و صاحبة المجلة التي تحمل اسمها، إلى باريس حيث تلاقي زوجها الأديب ذكي طليمات، عضو البعثة التمثيلية.

و سافر زميلنا عبد المجيد حلمي، صاحب مجلة «المسرح»، إلى جبال لبنان، حيث يقضي شهرين أو ثلاثة، طلباً للراحة و الشفاء من مرض ألمَّ به بعد طول الجهد و العناء.

و سفر السيدة و الزميل يترك فراغاً في عالم التمثيل من جميع الوجوه، خصوصاً في هذه الأيام التي انقطع فيها معظم الأجواق التمثيلية عن العمل و لكن بين السفر الاثنين فرقاً كبيراً.

فالسيدة روزا ليوسف تذهب إلى باريس تلبية لنداء زوجها، و الزميل عبد المجيد يذهب إلى لبنان تلبية لنداء المرض.

و السيدة تغيب عن العالم التمثيلي بمصر سنتين على ما يقال، أما عبد المجيد فسيعود في أول الموسم القادم لتسلم زمام مجلته و خوض غمار المعركة المقبلة.

و في غياب الاثنين، يقوم أصدقاؤهما بإصدار المجلتين، و المسرح و روزا ليوسف، فلا يحرم عشاق التمثيل من قراءتهما.

أعاد الله عبد المجيد قريباً إلى مجلته متمتعاً بصحته التامة و نشاطه المعروف. و أعاد الله أيضاً السيدة روزا ليوسف، لا إلى عالم الصحافة فقط، بل إلى خشبة المسرح أيضاً، مع زوجها الذي ينتظر الجمهور رجوعه إلى أرض الوطن، و في جعبته العلوم الفنية الحديثة، و الآمال البعيدة.

سينما مصر

سعد باشا والحكومة :

ابتدأ سعد باشا يتضايق ويرى أن الحكومة زودتها وأنها تلايم الإنجليز أكثر من اللازم وتتقهقر في كثير من الأمور. أما دولة عدلي باشا فقرمان وهو يتكلم هذه الأيام بنظرية جديدة أظنها منطقية دولته يقول أن العلاقات تحسنت بين السعديين والإنجليز والسراي وأنه بناء على ذلك لا يقوم اعتراضاً على تولي السعديين الحكم وأن التقاليد الدستورية تقضي حتماً بأن يتولى حزب الأغلبية الحكم، ولئن قيل أن اختياره لرياسة الوزارة إنما كان ليكون وسيطاً بين السلطات؛ فقد أصبح لا معنى لهذه الوساطة بعد تحسين العلاقات؛ لذلك هو يُفكر في التخلي والانسحاب ... فمن يكون وزير المستقبل الأكبر؟!

سينما مصر

في الكلوب . وفي الظلام ...

ليس من أخلاقنا ولا طبيعتنا التسلل إلى داخلها النوادي. ولكن الوطنية تدعونا إلى الجاسوسية...

لا يليق بوزير خطير سابق له مكانة فنية في وطنه أن ينفرد بالمستر « مرتن » مراسل جريدة « التيمس » في خلوة ... وفي الظلام ... وبتهامسان ضد الدستور. وضد مجلس النواب. وضد حركة قومية للدفاع عن استقلال البلاد وكرامة البلاد في هذه الأزمة السوداء...

يحزننا وأيم الله أن تتصل دار المندوب السامي بمصريين لهم كرامة ومكانة فيدلون إليها بالنصائح والإرشادات. ويدلون إليها بالوقائع والمعلومات.

فأمة البوارج والحديد والنار قد تضلل بها هذه الدسائس من مصريين ضد مصريين. ألا فليعلم أبناء هذا الوطن التعس أنه لن ينجح، ولن ينتصر حقه على

باطلهم إلا بتضامن المصريين جميعا، وبالأخص في مثل هذه الأزمة القومية العامة. ألا لعنة الله على المناصب وعلى المستوزرين!

كيف وصلت؟!

يشغل أعضاء مجلس النواب، وأعضاء لجنة الحربية بنوع خاص، سؤال خطير تمخضت عنه هذه الأزمة:

كيف وصلت إلى الإنكليز مسودة مشروع النائبين المخلصين عبد الرحمن عزام، وصالح حرب بصدد قانون مجلس الجيش؟!!

مشروع لا يزال في دور التحضير وبين يدي صاحبيه، أو بين أوراق لجنة الحربية، ولم يبت فيه رأي لا من اللجنة الفرعية للجنة الحربية - ولا من اللجنة الحربية العامة - ولا من لجنة المالية - ولا من مجلس النواب .. كيف يصل إلى يد الإنكليز.

من الذي أوصله؟!!

الأمر خطير جداً وجدير بمجلس النواب أن يهتم كل الاهتمام بداخلياته. ليس في التقرير في حد ذاته يخشى منه ولكن النظام! واليد المتلصصة كيف وصلت إليه؟ ومن أوحى إليها بالتلصص؟ ومن الذي يشتغل بين المصريين في لجانهم لصالح الإنكليز؟!!

هل يعنى دولة رئيس المجلس بهذا الموضوع.

ميثاق كيلوج

وقعت الحكومة اليابانية على ميثاق منع الحرب في ٢٤ يوليو الماضي، وقالت الصحف أن هذه الرحلة الأخيرة في المشروع، وأن معاهدة تحريم الحرب قد دخلت في دور التنفيذ بالنسبة إلى الدول المشاركة فيها!

فهل في أغنياء اريكا سخى كريم يتبرع بمليون جنيه نستأجر به عشرين مليون امرأة لشق طبقات الجو بالزغاريط !!؟

اليوم تشرع الدول الحربية في تنفيذ معاهدة السلام، فتغرق الأساطيل، وتوزع الطائرات علي الأولاد يلعبون بها، ويفرقعون القنابل في المولد.

ويكفي أن تحل هذه الدول مشاكلها أمام عصابة الأمم، أو محكمة الموسكي!

أما معاهدة السلام أو ميثاق كيلوج فإنه بهذا النص

أولاً: كل خلاف بين دولتين أو أكثر يحل على يد رجل طيب

ثانياً: لهذا الرجل الطيب أن ينظر في كل مشكلة دولية ويحكم علي الدولة التي

عليها الحق بأن تبوس رأس الأخرى

ثالثاً: نظراً لتجرد الدول من الأسلحة البرية والبحرية والهوائية يجوز لكل

دولة أن تحمل للدفاع عن نفسها عصا بحجم عصا الدكتور عبد الحميد بك

سعيد، ويجوز لها عند الضرورة القصوى أن تملأ جيوبها حجارة.

رابعاً: إذا تصارعت دولتان فعلي الدول منعهما حالاً، والي أن تحضر الدول

لفض المشاجرة يجوز للدولتين المتصارعتين أن تتلاكما بالأيدي ومحظور

عليهما بصفة قطعية (١) ضرب الروسيات (٢) الشنكلية (٣) العفر في العين

بالتراب (٤) العض

خامساً: إذا ضربت دولة أخرى بالروسية أو عفرت عينها بالتراب أو عضتهما

فعليها أن تتكفل بمصاريف الطيب وثمان الأدوية أو البن الذي يكبس به رأس

الدولة المبطوحه

سادساً: تعترف الدول الوقعة على هذا الميثاق من الآن بأن أكثر المقاتلات

يسبقها جر شكل، ولمنع جر الشكل يجب اجتناب تلعيب الحواجب وتطليع

اللسان وسب الدين ولعن الأب وخطف الأشياء ومحظور جدا على كل دولة أن

تسلط أولادها الصغار على معاكسة دولة أخري في الطريق
سابعاً : جميع هذه الأمور معاقب عليها بأن تعمل الدولة المعتدية للدولة
المعتدي عليها عزومة غداء أو عشاء تحضرها الدول الموقعة على المعاهدة.
ثامناً : إذا امتنعت إحدى الدول من الخضوع للأحكام المترتبة على
الخصومات فإن للدول أن تجتمع للدعاء عليها بإحدى المساجد أو الكنائس
هذه هي المواد التي استعملتها المعاهدة وقد وقعت عليها اليابان كما تقدم
وتقرر اجتماع الدول العظمي المشتركة في الميثاق ليؤكدوا احترامهم للعهد
ويحلفوا علي رغيف فينو.



إذا لماتت حاتمة الصابرة فضع على ذلك غلا وعلى ذلك سعادة وعلى عينك حجاباً نقرأ من كنهه الفكاهة لعدم انبساطك

الفكاهة وأشهر كذبة أبريل في تاريخ الصحافة

في صباح يوم الثلاثاء أول أبريل ١٩٣٠ صدرت مجلة الفكاهة تحمل نبأ وصول معجزة الأرواح والبشر، رجل المعجزات الذي يدهش العقول بأعماله الخارقة، ويحير العلماء: «المهرجا بجلاي منسنج» وهو ناسك هندستاني غريب، وصل إلى دار الهلال لزيارة قصيرة، فاجتمع حوله المحررون والموظفون يمطرونه بأسئلتهم المحيرة المعجزة، التي كان يجيب عنها في هدوء أجوبة صادقة عجيبة محيرة..

وقد أطلعهم المهرجا على بعض الشهادات الرسمية التي يحملها من جميع دول أوروبا التي عرض فيها أعماله، ويشهد من كتبها من الوزراء والكبراء والصحفيين، كما يشهد ثلاثة من الملوك، بأن أعمال المهرجا «بجلاي منسنج» وتنبؤاته، المعجزة..

وفي اليوم التالي انهمر سيل رسائل القراء على دار الهلال.. حتى بلغ عددها رقماً قياسياً، وكلهم يسألون المهرجا عما يهمهم، ويتظنون إجابته على أحر من الجمر، ولم يفهم الخدعة إلا قليل من القراء الذين فهموا أنها كذبة أبريل.. وقد ظلت «مجلة الفكاهة» تنشر تفاصيل هذه الخدعة المسبوكة التي نظمتها لقرائها بمناسبة أول أبريل في أكثر من أربعة أعداد متتالية!! زادت من نسبة توزيع المجلة بشكل لم يسبق له مثيل.. وكانت هذه بحق أكبر كذبة ابريلية في تاريخ الصحافة العربية حتى الآن.

عيادة في حنطور

رأينا النيابة تحقق مع أحد المشتغلين بطب الأسنان لتزويره شهادة دبلوم طب الأسنان و طبعه هذه الشهادة و يبعه إياها لمن يشاء أن يكون طبيب أسنان تطلب

منه أن يخلع ضرسك فيخلع رقبتك !

و غريب أن يظن الناس أن طب الأسنان عمل يقدر عليه من يقدر على قص الأظافر أو صبغ الشعر أو تقشير برتقالة، فيستحل كل واحد أن يكون طبيب أسنان، و يستعمل آلات هذا الطب كما يستعمل «المنجد» العود و يوقع عليه ألحان الطرب. و يكثر أطباء الأسنان حتى نراهم أكثر من بائعي الخبز، و تصل الفوضى إلى حيث نرى واحداً منهم قد جعل لنفسه عيادة متنقلة في «حنطور» !
نعم رأيت لأحد أطباء الأسنان عيادة «بجوز خيل» يطوف بها في العاصمة ويقف فيها و ينحني على من يشاء من الواقفين في الشارع و يعلقه من أحد أضراسه كما يعلق الأرنب من أذنيه !

أما من جهل مرض الأسنان و الأضرار فلم ير بأساً في إباحة هذا الضرب من الطب لهؤلاء الجهلاء فما عليه إلا أن يشرب كأسين أثلاثاً من إحدى الخمائر التي بالأحياء الوطنية فإذا ضرب السوس أسنانه فإنه يعرف قيمة طب الأسنان و يقول معنا بضرورة منع الجهال من الاشتغال به و جعله للدكاترة كغيره من ضروب الطب.

و أما صاحبنا الذي زور الدبلومات فإننا نطلب من النيابة تزويره السجن و ننتظر أن تمنحه المحاكم دبلوم إجرام ليكون السجن عيادته الأخيرة.

مريض بأسنان

وفي أحد أعداد الفكاهة عام ١٩٣٠ ثارت قضية دخول المرأة البرلمان فكتب أحد المحررين تلك المقالة الساخرة:

لوانسوان دخلوا البرلمان

جلسة مشهودة عقدت سنة ٢٠٠٠ عندما دخلت النساء البرلمان عضوات على مبادئ الحزب النسائي كانت الجلسة للنظر في الطعون ومنها الطعن المقدم

من حضرة النائب المحترم بعجر ضد حضرة النايبة المحترمة فطومة درويش نايبة بولاق و ماوراء عشش الترجمان لعدم معرفة القراءة والكتابة وكانت النايبة من المؤيدين للحكومة وزوجها النائب المحترم جردل افدى وش النكد من المعارضين، فلما حان موعد الجلسة دق الرئيس ثلاث دقات لفتح الجلسة وتلا السكرتير نص الطعن الآتي:-

- طعن حضرة النائب المحترم بعجر ضد النايبة المحترمة فطومة درويش بعدم صحة نيابتها لجهلها القراءة والكتابة..

الرئيس: فتحنا باب المناقشة .. الكلمة للنيابة المحترمة

فطومة: حضرات النواب والنايبات ويمين النبي اللي يمينه عزيز إن ماكانش حضرة النايب يقتصر أخلى ليلة كحلى، حضرتك بسلامتك بتقول إني مبعرفش أقرا قالتها وهى «تضع صباعها على حاجبها الأيسر وتتقصع مع شهقة طويلة»

ضجة وهرج ومرج من الجنس الخشن

واستمرت في كلامها من فضلكم مش عايزة مقاطعة .. على العموم لك ست في البيت يترد عليها.. والنبي لولا مراتك حبيبتى ومافيش ميت إلا ونروح نعزى فيه سوا ماكانش يخلصك من إيدى إلا رب القدرة

الرئيس: أرجو تحسين ألفاظك ولهجتك

النايبة: أنا ياخويا صريحة والي في قلبي على لساني

الرئيس: اتكلمي في الموضوع

النايبة: أعرف أقرا ونص وحافضة زرع وخرج ودخل وكنس وطبخ عايزين تنهبوا؟

بعجر: يا حضرات النواب يؤسفني أن تتكلم الزميلة بهذه الألفاظ التي لا تنفق وجمالها الخلاب ودلالها الفاتن وما أحلاها غاضبة وما أحلاها راضية !

النايبة «تبتسم»: شفتم ادلعاى جر ناعم إزاي؟

بعجر: من العيب أن ينطق هذا الفم الساحر ذو الشفاه الوردية...

النايب جوز الست مقاطعا: هذا غزل يا حضرة الرئيس فلا يصح أن يلقي

الزميل هذه العبارات العاطفية لزوجتى في حرم المجلس الموقر

أصوات: أيوه يعنى بره مافيش مانع

بعجر: أنا هنا لا أعرف زوجتك أو غير زوجتك ولكنى أخطبها على اعتبار

أنها نايبة بولاق

النايبة: ونايبة بولاق متبقاش مراته ياعمر اتوكس بدل ماتبصبص روح اكسى

عيالك.. دى ياعينى مراته ياحضرة الرئيس عمالة توحوح منه

بعجر: أنتِ بتحاولى استفزازى وجر شكلي ولكن كله مقبول من الغيد

الحسان

النايب جوز الست: لانت زودتها قوى خد في وشك خد

أصوات: آه ياعينى يا دهوتى حوشه ياعسكرى الحقووووونى

محاضرة في التاريخ

ألقاها أحد بلداء الطلبة في اجتماع عقده لاختيار أقدريهم على الخطابة زعيماً،

قال:

إخواني و سادتي و زملائي و أصحابي - تشرق الشمس من المشرق و تغرب من المغرب منذ أكثر من عشرة آلاف سنة، و قد كان العالم في هذه المدة تاريخ ينقسم إلى أقسام، فمدة الألف الأولى لم يكن في الدنيا سوى قبائل متوحشة متفرقة في أوروبا و أفريقيا و آسيا، و لكن كانت مصر مملكة صغيرة هي التي اخترعت المدنية، و ما زالت تترقى حتى ترقى و حارها الرومان ففتحوها بعد أن نسي

المصريون السحر الذي كانوا يغليون به أعداءهم أيام حرب الهكسوس الذين هم الأرمن و الفجر و التتر ، و أقام الحاكم الروماني كوبري قصر النيل لكي ينقل به الجيوش من طيبة الأحياء إلى طيبة الأموات، و كانت في ذلك الوقت السبوعة التي على كوبري قصر النيل سبوعة حقيقية حتى جاء عمرو بن العاص و صنع هذه السبوعة من الحجر و دهنها بماء الحديد، و نقل السبوعة الحقيقية إلى حديقة الحيوانات بالجيزة، و كان أنشأها الملك دقليانوس الروماني حين تزوج كيلوباترة بعد قتل الإمبراطور جوبيتور ملك سكسونيا الذي سلطت عليه كيلوباترة إحدى الجوارى فخنقته و هو نائم في قصر الشرق. و قال ابن خلدون المؤرخ العربي المشهور أن الرومان حكموا مصر ثلاثمائة سنة و في زمنهم اكتشفت بئر يوسف التي حفرها سيدنا يوسف عليه السلام في زمن رعمسيس الثاني ليخزن فيها الغلال و بقيت إلى زمن سليمان فحفر فيها الجن ينبوع الماء و أغلقوها إلى أن اكتشفها الرومانيون قبل دخول العرب بعشرين سنة، أما العرب فيرجع سبب فتحهم لمصر أن الإمام علي بن أبي طالب كان يعرف حساب الجفر فأخبر سيدنا عمر ابن الخطاب بأن مصر بئراً فيها كنوز فرعون يوسف، فأرسل عمر بن الخطاب عمرو بن العاص لفتح مصر فلما دخلها كان المقوقس قد سرق كنوز فرعون و أخفاها ، و أنشأ عمرو بن العاص عدة مساجد منها جامع عمرو و مسجد السلطان حسن و جامع طولون، و كان مع عمرو بن العاص عرّاف من العرب اسمه عباس بن أسامه الأشجعي و هو الذي أنشأ كوبري عباس، و كرت الأيام بعد ذلك حتى جاء صلاح الدين الأيوبي مصر و عاشوا في التبات و النبات و خلفوا صبيان و بنات. بالبريد، على شرط أن يسأل كل واحد منهم سؤالاً واحداً، و يكتب اسمه في رسالته و أسم والده، و البلدة التي ولد فيها.. إلخ..

شيء بالعقل

إسراف وجهائنا بالخارج

أكلت قطعة من الخبز بقليل من العسل ولم يرفع الخادم الطبق فوقعت عليه ذبابة أخذت تشرب منه وحجمها يكبر حتي صارت حداة فضربت بها بمذبة كانت في يدي فخطفت طربوشي وكادت تطير به لولا استمساكي به فارتفعت في الجو وأنا متعلق بالطربوش بكلتا يدي ومازالت تعلق به حتي رأيت المدينة كالدخان وخارت قوتي وأيقنت أني إذا سقطت على الأرض هلكت فاحتلت لنفسي حتى علوت ظهرها فإذا بي في طيارة تشق الفضاء وألهمني الله علم الطيران فأدرت آلات هذه الطيارة كأحسن ما يكون من أمهر الطيارين، وخطر في بالي أن أطير إلى أوروبا فاتجهت إليها منطلقاً كالسهم وكانت السحب تحيط بي تارة وأعلو عليها تارة أخرى حتى هبطت باريس في فرنسا فأقيم لي استقبال فخم وهنئوني بأي أول طيار من غير بنزين أو غيره من الوقود، وخطر لي أن أزور كثيرين من المصريين الذين قضوا فصل الصيف هناك وكنت أعرف أنهم أخذوا معهم من مصر أموالاً كثيرة من السفه أن تنفق كلها في سنة لا في ثلاثة أشهر فدعوتهم إلي حفلة شاي في الفندق الذي نزلت به وأجابوا الدعوة جميعاً فرأيت من أشكاهم وحركاتهم وسكناتهم أمارات الوجاهة والجاه فسرت وابتغتبت بأنهم باشاوات وبكوات من أكرم بيوتات وادي النيل، وبعد أن انتهت المسامرة بدثوا في الانصراف فكنت كلما صافحت واحداً منهم مودعاً ضغظ يدي ضغظاً يريد به أن يسير إلي كلمة فألقي إليه أذني فيطلب مني أجره السفر إلي مصر أو أن أحمله معي في طيارتي وهكذا فهمت أنهم أضعوا أموالهم جميعاً ولم يحرصوا علي شيء ولا أجره السفر في العودة إلي بلادهم، فهل من أجل هذا تكون السياحة؟

أما أنا فاعتذرت لهم وصرفتهم متأسفاً، موبخاً، وركبت طيارتي فعدت إلي

القاهرة وانقلبت حدأة دخلت بهي غرفتي من النافذة ثم انقلبت ذبابة طارت إلي
حيث لا أدري

رتوش

جريدة «الحياد»

البلد الآن في حاجة عظيمة لجريدة تكون «حكماً بين الأحزاب. يؤسسها
زعماء غيورون مستقلون و محررها كتاب و طنيون مستقلون ...
الحقيقة ضائعة في المعارك الحزينة. و العناد الحزبي حينما يشتد تكون
«الحقيقة» هي الفريسة و الضحية ...
و كيف تسير دفة الأمور و ليس في البلد رأي صائب محترم من الجميع ...

لكل حزب من أحزابنا الأربعة أغلاط و أخطاء. من الذي يتوسط بين الجميع
بالقول الصادق المسموع؟ ..
في البلد و الحمد لله أمراء و كبراء لهم شخصية محترمة لها الكلمة العليا عند
الجميع ...

هؤلاء لو تقدموا للميدان لكانوا «الميزان» العادل للجميع ...

ما رأي صاحب السمو الأمير عمر طوسن؟

أو ما رأي صاحب الدولة عدلي باشا يكن؟ ما رأي الكبراء في جريدة اسمها
«جريدة الحياد»؟

«زولا»

كشكول الفكاهة

أغلاط مطبعية

كثيراً ما تقع في إيراد الأخبار في الصحف أغلاط مطبعية تقلب معنى الخبر رأساً على عقب و يصبح فكاهة بدل أن يكون حادثاً جديداً.

و من أغرب الأغلاط التي وقعت في السنوات الأخيرة ما حدث لجريدة فرنسية كبرى و هي تقص على قرائها زيارة ملكين من ملوك أوربا. و إلى القارئ تفصيل ذلك زار مرة الملك فرديناند الروماني باريس فنشرت الجريدة المذكورة الخبر كالاتي:

«و بعد أن ودع صاحب الزائرين في القصر لحق بحاشيته و دخل إلى الاصطبل بالرغم من المجهودات التي بذلها أحد الخدم.

و هناك احترق و احترقت معه ثلاث بقرات لم يتمكن القوم من إنقاذها»

و كتبت بعد الخبر الغريب: «شبت النار في مزرعة الزوجين «جاريو» في بونس دي لاس. و كان حصان مربوطاً أمام الباب فخاف و قطع لجامه و عاد إلى قصره بين هتاف الجماهير»

و يرى القارئ من إيراد الخبرين على هذا النحو أن عامل المطبعة «لخبط» بين الاثنين و خلطهما خلطاً أدى إلى هذه النتيجة المضحكة.

و زار مرة ملك البورتغال باريس فكتبت الجريدة نفسها الخبر كالاتي:

«خرج جلالته من قصر الاليزيه في الاليزيه في الساعة الحادية عشرة. و احترق الموكب شارع فوبور سانتونوريه. و لحق الجمهور الحيوان الذي اختبأ في دكان يقال هناك حيث قتله أحد الجنود بضرب السيف».

و هكذا خلط عامل المطبعة أيضاً بين زيارة الملك و قتل كلب سعران.

وبعد: أيها القارئ الكريم.. بعد تلك الرحلة الطويلة مع صفحات مجلة مر على صدورها تسعون عامًا لكنها كانت، تخبرنا بشكل ساخر عن مشاكل هذا الزمان، تلك التي كان يعاني منها المصريين سواءً كانت سياسية أو اجتماعية، مشاكل الحرية والعدالة الاجتماعية، مشاكل الفقر والطعام والغلاء والأسواق، والشوارع والرصف، والصحة.. ستكتشف بسهولة أن تسعون عامًا مرت، على نفس المشاكل، وأن ما تطور فقط هو نوع السخرية، وإن كان لم يختلف كثيرًا في مضمونه، بقدر ما اختلف في شكله من مكتوب إلى مرئي، وستكتشف أيضًا أن كثيرًا من الفكاهات والنكات الساخرة التي نطلقها لها أصل وبداية تم تسجيلها في تلك المجلات التي اختفت عن أعيننا بفعل الزمان الطويل.. ولكنها «الفكاهة» التي هي السر الوحيد في بقاء الانسان المصري صامدًا رغم كل ما يعاينه، وما سوف يعاينه..

تم بحمد الله

عبد الرحمن بكر

٢٠١٦/١٢

oboeikan.com

المراجع

- مجلدات السنة الأولى من مجلة الفكاهة الصادرة عام ١٩٢٦ بالإضافة إلى أعداد متنوعة من المجلة حتى عام ١٩٣٤ .
- ملحق جريدة البلاهة الصادرة عام ١٩٢٩ .
- الظرفاء - محمود السعدني- دار أخبار اليوم- القاهرة ١٩٩٢ .
- شعراء المجون- صالح جودت- كتاب الهلال- ١٩٧٢ .
- شاعر المشعلقات «حسين شفيق المص: محمد رضوان: أعلام الفكر .
- ديوان شاعر الفكاهة حسين شفيق المصري «رائد الشعر الحلميتيشي» تأليف أد: مصطفى رجب دار العالم العربي.
- قصة الصحافة في مصر منذ نشأتها الى منتصف القرن العشرين... للدكتور عبد اللطيف حمزة.
- كتاب «٥٠ سنة فكاهة» - كتاب اليوم.
- حكايات صحفي مُخضرم « الأستاذ وديع فلسطين » مجموعة مقالات في مجلة الرقيم للأداب العربية».
- حكايات في الفكاهة والكاريكاتور أحمد عبد النعيم دار العلوم.
- صحافة الفكاهة وصانعوها دكتور جمال الدين الرمادي.
- تأليف د جمال الدين الرمادي الدار القومية للطباعة والنشر.

- رخا فارس الكاريكاتير «دموع وضحكات ستين سنة صحافة» بقلم: سعيد أبو العينين.

- بالإضافة إلى عدد كبير من مجلات وجرائد الأدب الساخر التي ظهرت صورة أغلفتها في صفحات الكتاب.

ملف صور

قصص ججا المصورة

oboeikan.com

قصص جماعية - بين تاريخين

مرات جسام يوم م الألام
 علم لها خراج ف الأوز
 تم جودها صين والأخر
 راج حلب لها وأند أكتوبر

وقال له أمطيك عن حبه
 ان كنت تشد تحديها
 رضى ومن لها عليه
 امر السكندر واحد فيها



طابت ولكن يا طابقي
 تدر تقوى ولا تكترو

ألا كنت أمطيك لو كانت
 أو كنت انت امي قلمها

أبصرته قد قال له مريض
 بلان دويل ما تهورتيش

وجسما مع يطالب
 قام الحكيم زعمي - قال له

قصص لها مصورة - ثلاث نوادر



قوله طيب يا جنود بس القربح توديه بين
قال بن جالوت في تفره كانوا الكراديه بيته مين



الناس قولة بنتعت له اللي حرت قوم لبيب
قال ليل امه القلوب فيها اللي تملي بنتر ليه



(١) جها وقت وسط القنارج وباب له قاس وقد بنتعت
لمن له تفره وفرطها وصار يوسعا وكنت



قوله لب بتروغ ماشه علم قال على من طاريفيه
دا ابرته ف اليوم يزال قوشاني يقب عسا جيه



وبده غه ومعين يوم جها شرح ويا الاخوان
ولما خاف السبال زاع وقال دقوتي يا جندان



(٢) جها بعد واحد شيبال وقال له شيل لي دي الشيبه
وقال لشم السبال زاع وقال جها يا دي الشيبه



الناس قولة دي ما توش حاجه بيك تبه مراني
قلواته دي احسن بالسيف لما بغضوي مراني
جها بتقول ست دوشار



جها جري باب الماشه وقف جها وعمل دلال
وقال مراد بن فتح الباب مين بنتحه . بين ابن حلال
مين قال لي هانها بيته دتار



(٣) جها وبده واحد دلال واقت وسبال على سيف
تاوز بيته بقسه حيه لانه سيفه سايع فكيف
ف شربه زيده ست دتار

قصص جحا وأبو النورس مصورة - هيئة لطيفة



عم اسمايل جده للتوار بقت صاعقه غروره
تم حطوله على دراهه وتم حشاك تحت التربه



حك جحا وأبو النورس قاولا الرخان حاله لا بد بطير
وعسالتين مشبو وردا ومسمين على فصل كير



عم اسمايل واقف يتبول لما ما حسرتش ف حياي
واضن رحت الى يسرق حاجه كده من حاجتي



عم اسمايل سمح النسبه قام دغري رواج طلع لسان
والمره من وجهه شموها وحطوا كير ايضه ملبان



فقال جحا يا شتمه من جرت ثلثها
ان ما سمحت لعفن مال وريق من واحد باه



تم قال جحا اناح لمتي فلوس في الارض احسن ليدوم
عم اسمايل صاحي باندهم ان ما سمحت لعفن مال وريق من واحد باه



بينين جحا وأبو النورس واحوا اتود قائده في الجار
قاولا حده أدى المره حمت الرخان في يا حمار



بينين وقت لك على حبه سلطان فكبير فيكم محبوب
عنت تلح له الكيس ملبان لكن بخرتك ملبان بالبور



عم اسمايل تمه صابر لا ابرئله وانصوا بيده
وخلع يهوم احسن يفوفوه حيك البلاف لوزك يا بيده

قصص جحا مصورة - نوادر مختلفة



مأى وقت ليه حرككم
فعر وساف عفر دويد
قنوا ده عبدة ال لاوب
تعالى سكل الاوب سيد



مدل لى نانا ف ذيبه
و نانا حرام و للام
فد اسكل وى و دسه
فرح عيني و راح فم



(١) لى جحا خلا ملين
عمل لما عفر جاح
من الجاه زي جاح



و نام يحسب قسه امان
فقال لهم لولا و لاني
لكنتم اكرم انا و حارة



سبح حارة و راح يسرح
فقال لا اريد من الشديدي
و كان لهاها برود تندي



اللى بيوث يمشي اياه
و كل جينه من اذيه
سبحه سبال محبوسه
و كل جينه من اذيه



روح جحا ما و سمعاني
قال و حارة ايه منسك
لازم ترجع لي جسايني
ما لاني انا و حارة



وجه حرامى سرتنا و نانا
كنا معلق ف ب و نانا
حرب با و معلق بجرى



مدل يمش على حاره
و ساب حايته على حاره
سبحه سبال و انا انا
لا اريد من الشديدي

قصص جمامصورة - ممنوع الدخول



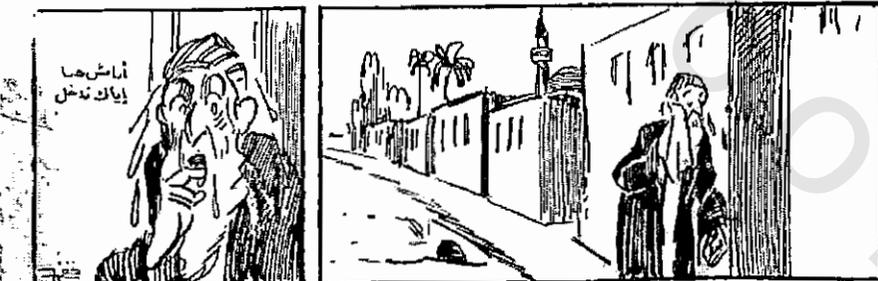
وت خرج شامس غازي روج لاني الكراس
يألي عليه وعلى ساروه وبول لوزنك في لسان

وهو طرح قال يكن ييس هنا حد وسال.
قارح كتب على بيته (أناش حنا، إياك تدخل)

سما كتب لاني الكراس جوار لانه كان حيان
وقال اوبيه له ييس لانه من عز الاخوي



عن سانه لحد ما فتح وانظر بهدل أيداه
بيدين تذكر انه بكت من الحزن في قنطاه



الفسه لا رسيح نال شاف اني كايه على التيه
قال: اءام الاماش حوره أرسل لني ياريش ما يوش

رجع لولم ليلان صبرا لنتكه ماني لراي
زعلان قوي عاقلان مقله مسيح شيف ماني ساي

قصص جحا مصرية : جحا والنسر



قال يادل ما تفتها حط الخبايا دي واما
نوطه، ويالمس، ويبار، دل أكسيتيا نمن الساما



جما اشتري وطين حكيه وقت لصابح ح املها
دي نقي طمه وبتوته ابني ثا متقي ورويا



شوه بك نسر حكيه يتخلفا . دي الحيا
فقال جحا تلخينا لراي الوسته ا حار ويا



حما فد يرا بيته والوجع برود اذلا
فقال بكر ف الاكاه والصعبه بي نده

قصص جحا مصورة - نوادر مختلفة



جحا زوج لبال يمشي أول يومه من الامرا
يخشى من ابوه وقال لخاله في كفاير انقرا
عنه يا حبه انك انك
ولما قدم له الكسك قال له عليك رتبة يا
ويعلمه من عليه



تخبط
قال لامه ناكه في
قال من مشاكك يقال
قال لائل ابو الحاني
قال من مشاكك



مع شاه عديده
قال يجرى المشاي
المن منها استجاروا
عندوا الحيات وماروا



المن منها استجاروا
عندوا الحيات وماروا



لامه لفلان نيك لفلان
مادم نك لفلان مادم نك لفلان



قال من نك لفلان
منك ويا لفلان لفلان



جحا مشاكك وتشتك
ف يوم وجد اولاد منهم

قصص هجا مصورة - نوادر مختلفة



بت جازمحت وقتك متدهوش شويرة عام
تم جفا قال دي غريبة اتو يشموا الكلام

خوف جفا قاعد مدرس لما هز البرد قال
لو حدانا الزين شويرة كنا ندة ونيل جال



جفا ف مرة كان ماني وبيد بزومه وامر واقبل
رواح مطعم من جينة جوب وسلم على البراب
دخل رواح قاعد يأكل وسامب هيت يقول له
فقال اأراد لأول تمشي نكل حيك مع الزمان
وقد آت مازز أدخل عشاق لبيك عشاق جوب
ك الجواب من غير عنوان قال الجواب أوش كنه
أسهل عمر جومنتر واكبر كان لثة ماني
جوباب نسومي رومته دل بيش به الحش راضي
قال عطف وفيه ما كتبتوني قال كان ساعتها مش تفتي



ولما بصت له ف وشك
فكان له يوم بهذا التي سماك
طباس من كيت تقول لي
بال ح تجيب شيف وك
قال كل باب شوي ادين
يا حنوه الا عسوك

مرات جفا قات حوله
تقوم تروق الحاج ادين
وهاب غشا مرة فطير
كان له ليه بيت فطيرين
لرح وقال كنه عشاق
وكل مال ف مركوبك

قصص جحا وأبي نواس مصورة - اجتماع الطريفين



وكان أبو النواس ح يروح
بده بيده جبرما حكتار
فقال جحا. يس ما نساخ
غيب مراك عشاخي حار



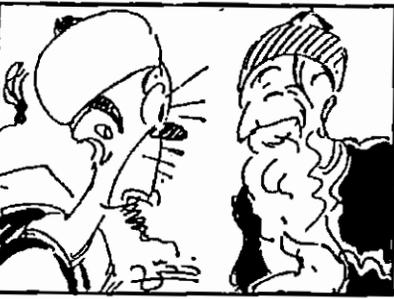
رفقي مصور فكلمنا
فدم جحا لآبو النواس
تم الصاروف بن تين
بكل شوق وبكل حاس



وبعد جبه أبو النواس
رجع بخير ومدوده سان
وراح جحا يلج يقابه
ويسأله ع الجعش كان



ولما سافر أبو النواس
فضل جحا بق يستتر
والشهر فأت ودواه أيام
سرفتن أسبوع أو أكثر



اتناظ جحا وقال برضه مفيش
تكليف لا ينك ولا بيني
والجعش حتى ما لعش لزوم
ما دام رجعت يا نود عيني



قال الحمار بين يا أبو نواس
أركب وأرسي عما كيزي
فقال له والله ما فكرته
إلا أما فتنك يا جززي

الفهرس

٣	إهداء
٥	مقدمة
٢٣	الفنان على رقيي
٣٩	فكري أباطة
٤٥	حسين شقيق المصري
٥٩	أبو بيثة
٨١	الملحق العجيب
١٠٣	الأبواب الثابتة
١٢٣	شعر الحلمشة
١٤٣	نهاركم سعيد
١٥١	الشاويش شعلان عبد الموجود
١٥٧	عن رجالنا ورجلهم
١٦٧	أشهر الحوادث وأعظم الرجال
١٧٣	لا تضحك أخبار الحوادث
١٨٧	بريد الفكاهة باب الضحك للجميع
١٩٩	تلغرافات وتليفونات باب وجهات النظر المستعجلة
٢١٣	ما قولكم
٢٢٣	فتاوى الفكاهة
٢٣١	حديث خالتي أم إبراهيم
٢٣٩	نظرات معتوه
٢٤٩	باب تفسير الأحلام
٢٥٣	باب مشاغبات
٢٦٧	محكمتنا العرفية
٢٧٣	من خلال النظارة
٢٨١	أبواب متنوعة
٣١٧	فوائد منزلية وطبية
٣٤٧	المراجع
٣٤٩	ملف صور : قصص جحا المصورة

